

تَقْيِيدُ الْعِلْمِ

لِلْعَالِمِ الْفَرَحِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ

وُلِدَ سَنَةَ ٦٩٢ - وَتُوفِيَ سَنَةَ ٧٦٢

وَسُيِّدَ بِالسَّيِّدِ

مَسْنَدُ وَجْهَتِهِ وَوَعْدُ لِقَائِهِ

بِرُؤُوفَةِ الْوَلِيِّ



نَقِيصُ الْعِلْمِ

لِلْحَافِظِ الْمُؤَخَّأِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ

وُلِدَ سَنَةَ ٣٩٦ - وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٢ هـ

وَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

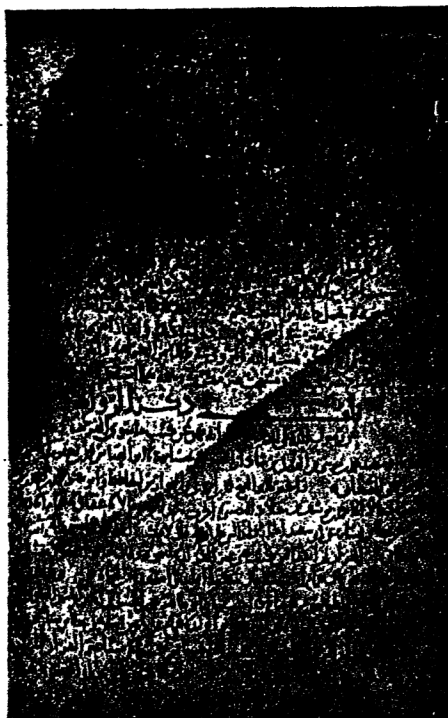
صِدْرُهُ وَجِيقُهُ وَعَيْلَقُ عَلَيْهِ

يُوسُفُ الْعِشْرِ

الطبعة الأولى ١٩٤٩

الطبعة الثانية ١٩٧٤

الهيئة العامة للكتاب ألكندرية
رقم التذكرة ١٢٨٠٠٠٠٠
رقم التسجيل ١٢٨٠٠٠٠٠



صورة الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب القاهرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النصدير

لعل الناظر في هذا الكتاب لا يطلع ، وهو يقلب صفحاته ، أن يعني منه ظاهر أمر الكتاب من الفوائد ، ما هو جري بأن يتحفة به . فقد يبدو له أن أسلوبه جاف ، وأن مؤلفه ليس بمن خفقت شهرتهم ، وعرف أكثر الناس حالهم ، وأن موضوعه غريب عن الأذهان ، بعيد عن الاستهواء . ويحيى له أن يتناول الكتاب ، وهذا الرأي مستولر عليه ؛ فالمرء يؤخذ بالظواهر .
أما الحقيقة فهي مع الظاهر بخلاف ؛ فالكتاب نفيس أسلوبه ، عظيم مصنفه ، جليلة مادته . وهاك بياناً لصحة ما ندمي :

- ١٠ انتظم علماء الاسلام والعربية في حلفتين مختلفتين : أهل النقل ، وهم الذين يؤثرون الأثر المنقول على العقل والتياس . وأهل الرأي وهم الذين يثقون بالعقل وأكثر من النقل . وتخاصمت الطائفتان خصاماً عنيداً ، ودهراً طويلاً حاولت كل منهما فيه أن تخرج من التزاع ظافرة . وكانت الحرب بينهما سجالاً : ما تنلبت احدهما في أمر ، ألا وجدت الاخرى تتفوق في أمر ؛ حتى نفذ صراعهما الى ١٥ سائر وجوه الثقافة ؛ فاكادت هذه ترتدي لباسها الأخير ، وتردج في صفاتها الأخيرة ، حتى رأيتها تميل الى احدى الطائفتين : تأخذ بأسلوبها ، وتهدي يديها . فيرجع اسلوب النقل في الأدب والتاريخ وتفسير القرآن ، ناهيك عن الحديث . ويرجع اسلوب أهل الرأي في علم الكلام والفقه والعربية ، ولئن اختلفت عصور الاسلام تجزياً لأحدى الطائفتين أو عليها ، فكان لذلك أثره في اتجاه ثقافتها ٢٠ العامة ، ومن ثم في صفة علومها ، فان طابع هذه العلوم أصبح من القوة منذ

اوائل المائة الرابعة الهجرية أو الحادية عشرة الميلادية ، بحيث كاد يكون نهائياً .

الملاحظة : وانه ليسـ الباحثين ألا يجدوا أمثلة ناصعة على طرائق الفريقين في التأليف الى نشر والبحث ، مما يثير السبل في تمييزها ، وبين أثرها في المصنفات التي تقتبس منها موضوعات أو تنحو نحوها . ولئن نشر الباحثون حتى اليوم جاً غفيراً من الكتب القيمة ، افردت بالتصنيف فقد غرب عن بالهم في الاكثر أن يوجهوا قصدهم شطر الكتب التي ظهرت فيها طرائق الطائفتين في التأليف والبحث والتحقيق ، واضحة بناصرها الأولى ، وجلية بشكلها الصادق . وحتى لم ألا يفعلوا ذلك فهم انما كانوا يغيثون نشر الكتب التزينة بالمادة الأولى ، لا تلك التي تفرق في تفاصيل مادة واحدة ، وتبعد في استخراج دقائق موضوع موحد . وكذلك عنوا على الغالب بنشر الكتب التي تعدد اسلوبها لتزادة مادتها ، وأغفلوا على الأكثر الكتب التي وضع نهجها لاحاطتها بموضوع واحد ، استوفته بحثاً ، وقلبت وجوهه تقريباً .

وقد آن لنا اليوم قبل الفراغ من نشر الكتب العامة ، أن نستخرج كتباً تقتصر على موضوع خاص محدود نستدل بها على طرائق البحث الاولى في التصنيف والتأليف . وهذه أول فائدة نجنبها من كتاب تقيد العلم ، فهو سفر من كتب أصحاب الحديث ؛ لا أثر لتبريم فيه ؛ قد اتضح مرماه ، وتوحد موضوعه ، فبدا نهجه بسيطاً وأسلوبه مستقيماً . وسرى برهان ذلك فيما بعد :

مؤلف الكتاب ولا عجب فؤله اشتهر بالتصنيف عند المؤرخين شهرة واسعة ، حتى ان ٢٠ مترجميه منهم يعرفونه بتصانيفه ، ويرفون من قدره بما فيقولون عنه هو «صاحب الصانيف»^(١) المنتشرة^(٢) «وأحد الائمة المشهورين والمصنفين الكثيرين»^(٣) «وامام

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢١٢

(٢) طبقات البكري ٣ : ١٢ ، مختصر تاريخ الاسلام لابن حجر ، أحمدية حلب

٢٥ ١٢٢٠ ، سنة ٦٣٠

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ١ : ٢٦٨ ، و«ارشاد الاديب لياقوت ١٤ : ١٤

مصنف حافظ^(١) «سارت بتصانيفه الركبان»^(٢) «وأعجز الناس في تصنيفه الكتاب»^(٣)

نشأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي^(٤) ٣٩٢ (١٠٠٢) - ٤٦٣ (١٠٧١) وكانت العلوم الإسلامية قد بلغت أوجها ، فأعد نفسه على أحسن الشيوخ لاقتطاف ثمرها منذ حداثة سنه ، يختلف اليهم ليصبح قتيماً ، ولكنه سرعان ما أحس في نفسه الليل الى الحديث لأنه العلم الخالص ، فوقف نفسه عليه ، وأجبه جأ جأ ، وطوف البلدان في جمعه ، فاجتمع له من معرفته ما لم يجتمع إلا لغير يسير ، فنظر إلى ما تبيأ له منه ، بقرينة صافية ، وذهن وقاد ، وفكر تأبب منظم ، فأتضح له وجود النقص فيه . ومن هذا النقص خلوه من تاريخ مدينة بندا : ذلك التاريخ الذي لو جمع ، لكشف عن أحوال رجال في الحديث ، هم أعظم رجاله ، واكثرهم عدداً ، فأكب على سد هذا الخلل ، حتى أخرج تليخاً لمدينة السلام ، كان قدوة للمؤرخين المعذبين ، ومثاراً لهم .^(٥)

(١) ابو غالب شجاع الذهلي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٧ ، ووصفه بالتصنيف ابن حاتم المقدسي في الاربيين للرتبة على الطبقات الاربيين ، ظاهرة حديث ١٦٨ ، ٨٧٤

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٢

(٣) من رثاء ابي الخطاب ابن الجراح للخطيب البغدادي في تاريخ دمشق ١ : ٤٠٠ ، ارشاد الاربي ٤ : ٤٢ . ومدح تصانيفه الحفاظ ابو طاهر السلفي (٤٧٢ - ٥٧٦) انظر ارشاد الاربي ٤ : ٢٤ وطبقات البكري ٣ : ١٢

(٤) انظر ترجمة الخطيب البغدادي وذكر من ترجم له في بروكلمن تاريخ الاداب العربية . Brockelmann : G. A. L. I. 329 et Sup. I. 562-564 . ويضاف الى ما ذكره المصادر الآتية : مناقب الشافعي من تاريخ الذهبي . انتحال ابن قاضي شبة (ظاهرة) تاريخ ٢٥٧ (١٣٦ - ١٤٢ ، الاربيين المرتبة على طبقات الاربيين لابن حاتم المقدسي (ظاهرة) حديث ١٦٨ (٨٥ - ٨٨ ، ابن الفلاني ذيل تاريخ دمشق ، ١٠٥ - ١٠٦ . وروضات الجنات ١ : ٧٨ - ٧٩ ، البداية والنهاية لابن كثير ١٢ : ١٠٣ ، المنتظم لابن الجوزي ٨ : ٣٦٦ الى غير ذلك من المصادر ولنا في الخطيب كتاب لما ينشر وما نوردته هنا عن الخطيب . فن هذا الكتاب يشوّه .

(٥) طبع هذا الكتاب في مصر سنة ١٣٤٩ (١٩٣١) من نسخة غروسة في محال عديدة

وأحسن إلى جانب النقص في تاريخ المحدثين الموز إلى ضبط اسمائهم وتغييرهم بعضهم عن بعض ؟ فقه أصبحوا من الكثرة ، بحيث صارت أسماؤهم تتشابه كثيراً ، وقد يدخل التسوية فيها على أشد العلماء تحقياً ، وأكثرهم تديماً . فعمد الخطيب إلى إيضاح ملتبسها ، وإظهار مشتبهها ، بكتب عديدة أحكم وضعها ، وأحسن ساقها .^(١)

ورأى إلى جانب ذلك وجوب تحديد أصول نقل الحديث وشروط روايته ، ليدفع عنه كيد الكائدين ، وليظهر أنه علم لا يأتيه الباطل ، ولا يحل فيه الكذب ، فصنف عدداً من الكتب ، فصل فيها تفصيلاً كبيراً ، ووضع فيها ما شاء له علمه ، وحسن قويمته ، وشفع ذلك بالدفاع عن الحديث وأهله^(٢) ، مظهراً فضله سلباً من شأن من يحمله .

وما لبث أن ارتقت مقلته بين الناس فأقبلوا عليه يتخذونه إماماً ؛ فلم يفره ذلك ، ولم يسر مع التيار الذي كان يدفعه نحو الحشوية . بل صرح بعقيدته دون جمارة ؛ فإذا به يرى مذهب الأشعري^(٣) ، وفيه العمل بذهب أهل السنة والجماعة مع استشارة العقل والاعتدال . بنوره ؛ فأنهم بعض الحنابلة بالدعة ، وكانوا يريدونه على أن يقتصر على الأقوال ، لا يؤولها بالعقل ، ولا يظهر غامضها بالنظر ، ولا يتخذ فيها طريق أهل الكلام .

عمدوا إلى أخذته ، حين سئحت لهم الفرصة سنة ٤٥١ (١٠٦٠) ؛ فاعتزل الفتنة ، ونجا من الشر ، هارباً إلى دمشق ، مطلقاً علمه لأهلها ، يعترفون منه ما شاؤوا ؛ حتى سعى به تصعب أحدهم إلى الفاطميين ، فرماه بالدعوة إلى بني الباس وبيعض^{٢٠} علي بن أبي طالب ؛ وكاد يقتل هذه التهمة ، لولا أن انتقذه اعتراف المتصفيين بفضله ومكائنه . وخرج إلى صور يحدث بها ، حتى هاج به الشوق إلى بلده ،

(١) عدد مصنفاته في إيضاح المهم من أسماء رجال الحديث (١٢) في (١٠٢) جزء . كما وصل إليه تحقيقنا

(٢) مجموع ما صنف في تحديد أصول الحديث وشروط روايته والدفاع عنه وأخلاق^{٢٠} حله (١٤) كتاباً في (٧٤) جزءاً

(٣) انظر رأيه في الصفات على طريقة الأشعري في مناقب الشافعي ١٤٠ ونذكره ٣ : ٢١٩ وبكي ١٢ :

فعاد إليها وقاضت روحه فيها سنة ٤٦٣ (١٠٧١). وكانت خلاصة أمره أنه ختم به اتقان الحديث ، كما يقول الذهبي ^(١) . فصنف فيه تسعة وسبعين مصنفاً أحسن تصنيفاً . وكان مؤمناً به وبأساليبه ، هزأً بخصومه ، ويتبع سقطاتهم . كذلك كان مؤلف كتاب تقييد العلم الذي نشره . وفي هذا الكتاب يظهر علمه وبجته ، بل يتجلى إيمانه بالحديث ودفاعه عن أمره . ولن تغلر بجته وتوسيعه حتى قدرهما ، ألا بعد أن تلقى نظرة عيلى على تاريخ هذا الموضوع .

اشتهر بين عامة الناس من غير ذوي التتبع والاستقصاء ان الحديث او ما اشتار عدم ١٠ يطلق عليه علماء الحديث لفظ « العلم » ^(٢) ظل أكثر من مائة سنة ، يتناقله العلماء الحديث في . حفظاً ، دون أن يكتبوه . واستمر هذا الظن أكثر من خمسة قرون متتابعة ، القرن الأول وهو يزداد توسعاً ويطرده قوة .

وسبب هذا الظن خطأ في تأويل ما ورد عن المحدثين في تدوين الحديث وتصنيفه ، فقد ذكر هؤلاء أن أول من دون العلم ابن شهاب الزهري ^(٣) المتوفى

١٥ (١) مناقب الشافعي من تاريخ الذهبي انتحال ابن قاضي شعبة ، ظاهريه تاريخ ١٣٦٠٧

(٢) يبدو مما ذكره غولدزير في مادة فقه *Fikh, par L. Goldziher, in Enc. Isl.* II. 206 أن كلمة « علم » كانت تطلق في صدر الاسلام على «المعرفة الوثيقة بالاحكام الشرعية التي صدرت عن النبي وصحبه » وأن العلم والحديث شيء واحد . على أن مدلول كلمة العلم بهذا المعنى انما هو مفهوم أصحاب الحديث خاصة وللمشتغلين بالشريعة عامة كانوا يشاركونهم بذلك في أوائل العلم . ويظهر ذلك لمن غمن في الفصل الذي خصه ابن عبد البر « لمرفة اصول العلم وحقيقته وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مطلقاً » (جامع بيان العلم ٢: ١٣-١٢٢) . وأما كان قطلا الحديث ما برحوا حتى عصر الخطيب يعتقدون أن العلم هو الحديث لاحتوائه على اصول الذين جئنا (انظر ما يقول الخطيب في جلاله الحديث كتاب شرف اصحاب الحديث له ظاهريه مجموع ١١٧ : لا سيما الاوراق الاولى منه) وانظر عن كلمة علم وتطورها ٢٥ مقال مكندونالد في دائرة المعارف الاسلاميه : 408. *Macdonald : 'ilm in Enc. Isl. II, 408.*

(٣) عن مالك بن أنس (١٢ - ١٧٩) في جامع بيان العلم ١: ٧٢ وعن عبد العزيز بن محمد الداودري (- ١٨٦) في تاريخ ابن عساكر ظاهريه تاريخ ١٥: ١٠٠ : ١٤٠٠ وجامع بيان العلم ١: ٧٣ .

سنة ١٢٤٠م وذكروا أول من صنف الكتب فاذا هم جميعاً بمن عاش حتى بعد سنة ١٢٣٠هـ^(١) ولم يسط الموزخون وأصحاب الموسوعات هذه الأقوال حتها من التأويل العييق ، والتفهم الجلي لدقيق تمييزها ؛ بل رووها بشكل يوم بأن أول من كتب الحديث ابن شهاب ، وأول من وضع الكتب الى بعده . والذي حملهم على عدم التوسع ، وحسن التفهم ، اشتها حديث الي سعيد الخدري أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهي عن كتابة غير القرآن^(٢) اصف الى ذلك اجلهم لشان العرب في قوة حافظتهم .

وكذلك ذكر ابو طالب المكي (-٣٨١) « انه كره كتب الحديث الطبقة الأولى من التابعين... فكانوا يقولون احفظوا كما كنا نحفظ . ونجاز ذلك من ١٠ بعدهم ، وما حدث التصنيف ألا بعد موت الحسن (-١١٠) وابن المسيب (-١٠٥)^(٣) . وطلق الذهبي (-٧٤٨) يقول : « ان علم الصحابة والتابعين في الصدور ، فهي كانت خزان العلم لهم »^(٤) مع انه كان يعرف وكان يقول : « بأنهم كانوا يروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة »^(٥) ووافقت هذه الفكرة ابن خلدون (-٨٠٨) في رأيه عن العرب فقال : « والقوم يومئذ عرب ، لم يعرفوا عن التعليم والتأليف والتدوين ، ولا رجعوا اليه ، ولا دعتهم اليه حاجة . وجرى الأمر على ذلك زمن الصحابة والتابعين »^(٦) .

وغلبت هذه الفكرة على أصحاب الكتب الجامعة ، فكانوا يؤيدونها ، رغم أنهم كانوا يجدون لها تقيضاً ، يذكرونها واضحة تثبت في الذهن ، ولا

(١) القائل للراهمري طاهرة حديث ٨:٦:٤٠٠ « حسن الرسائل للشلي مصور عن نسخة دار الكتب المصرية ، ١٧٩ ، وقوت القلوب لابي طاب المكي ١ : ١٥٦ وكشف الظنون ١ : ٣٦ ، واجيد العلوم ١١٠ - ١١١ كل ذلك يذكر اسماء اوائل المصنفين في مختلف الاقطار وتاريخ بغداد ١١٥ : ١٠٥ : ٤٠٠ عن اول من صنف

(٢) انظر طرق المختلفة في هذا الكتاب القسم الاول الفصل الاول ، ١ و ١

٢٥

(٣) قوت القلوب ١ : ١٥٦

(٤) تذكرة الحفاظ ١ : ١٥١

(٥) التجوم الزاهرة ١ : ٢٥١ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٠١

(٦) المقدمة ، طبعة سنة ١٣٦٨ ص ٤٨٠

يُعرضون لِقِيَمَها إلا بما لا يُلتفت إليه . هذا القرظي (٨١٥-) يقول : « ثم
 كثُرَ الترحال إلى الآفاق ، وتداخل الناس والتقوا ، وانتدب أقوم لجمع الحديث
 النبوي وتقييده »^(١) وكأنه يقول ان الحديث لم يكن مقيداً قبل هذا .
 • واليك قول ابن حجر (٨٥٢-) ، وفيه إيham أكبر لمن لا يطيل النظر فيه ويمعن
 في اكتشاف مضمونه « اعلم ان آثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في عصر
 أصحابه وكبار تبعهم مدونة في الجوامع ، ولا مرتبة لأمرين : أحدهما أنهم
 كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك... وثانياً لسهة حفظهم ، وسيلان
 أذهانهم ، ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة ، ثم حدث في أواخر عصر
 التابعين تدوين الآثار ، وتبويب الأخبار ، لما انتشر العلم في الأمصار »^(٢)
 وظاهر نصه أنه لم يكن الصحابة والتابعون يكتبون . وهذا حس صديق خان
 (١٣٠٧-) يثبت هذا الرأي فيقول : « اعلم أن الصحابة والتابعين ، خلوص
 عقيدتهم ببركة صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرب الهدى إليه ، وقلة
 الاختلاف والواقعات ، وتمكنهم من المراجعة إلى الثقات ، كانوا مستثنين عن
 تدوين علم الشرائع والأحكام... ولما انتشر الاسلام... أخذوا في تدوين
 الحديث والفقه وعلوم القرآن »^(٣) ويتابعه في هذا الرأي محمد بن جعفر الكتاني
 (١٣١٥-) فيقول « وقد كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لا يكتبون
 الحديث ، ولكنهم يؤدونه لفظاً ، ويأخذونه حفظاً ، ألا كتاب الصدقة وشيئاً
 يسيراً يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء »^(٤) أرأيت كيف انه أثبت عدم
 الكتابة وجعله الأصل .

وبعد أقليل طبعاً أن يثبت في أذهان العامة والناس من غير ذوي الاختصاص
 والتبع ان الحديث لم يكتب في عصر الصحابة والتابعين ، ألا فيما ندر . والنادر
 لا حكم له . ومن اين لهم أن يضبطوا معنى التدوين والتصنيف حتى الضبط ،

(١) المخطوط ٢: ٣٣٣

(٢) مقدمة فتح الباري ص ٤ وعنه في الرسالة المستخرقة ص ٥

(٣) أجيد العلوم ص ١١٠

(٤) الرسالة المستخرقة ص ٢

فيعرفوا ان التدوين هو تقييد المتفرق المشت وجهه في ديوان أي في كتاب ،
تجمع فيه الصحف فيضم الشمل ، ويحفظ من الضياع ^(١) ؛ وانه أوسع من التقييد
بمنه المحدود . ثم يعرفوا أن التصنيف أدق من التدوين ، فهو ترتيب ما دون
في فصول محدودة ، ولأبواب مميزة ^(٢) . ليس لهم أن يعرفوا ذلك ، وأصحاب
الكتب العامة المنتشرة بينهم ، لم يدوم سبيله ، ولم ينبروا لهم معاملة ، فكان
ان استقر رأيهم على أن الحديث لم يكتب إلا بعد عصر التابعين ، أي حين
شرح العلماء في تدوينه ومن ثم في تصنيفه .

ولقد كان هذا الرأي يغتر بالحفاظة العربية ، التي لا تحفل بالتقييد ؛ لأن
لما من قوتها ما يسفها بالقطاط العلم وعدم نسيانه ، فهو يسر سبيل الطمن على
علم العرب ، فذاكرة أكثر الناس أضعف من ان تتناول مادة العلم بأجمعه ،
تحتفظها من الضياع ، وتقيها من الشروء ، ومها قويت عند أناس ، فلا بد
أن تمن عند آخرين ، فتخونهم وتضف معارفهم ؛ هذا والعلم يأبى الحيانة
ويستحي الاخلاص ، فلا نصير له إلا التقييد ، ولا حافظ من ضياعه إلا التدوين .

وأياً كان من قوة الذاكرة ومن الفرق بين الكتابة والتدوين والتصنيف ،
أسلاف
الخطيب
لتناقض
أجاديث
منع التقييد
وإباحته
١٠
فالأخبار كثيرة من تقييد بعض المسلمين للحديث ، حتى اشتهر منها إجازة الرسول
لبدا لله بن عمرو بن العاص بكتابة أقواله ^(٣) ؛ وعني أهل الحديث برواية هذه
الأحاديث والأخبار . على انهم اصطدموا بأحاديث متناقضة . فقد رووا حديث
إلى سعيد الحديري في نهج الرسول عن الكتابة ، بعد أن رووا إجازته
لبدا لله بن عمرو بن العاص بها ، ووردوا اقبال بعض الصحابة والتابعين
على الكتابة وامتناع بعضهم الآخر .

(١) قال في تاج العروس ٩ : ٢٠٤ وقد دونه تدويناً جمعه وقال تقلد عن الفيروزآبادي
الديوان بجمع الصحف

(٢) قال في تاج العروس ٦ : ١٦٨ وصنفه تصنيفاً جله اصنافاً ومفر بعضها عن بعض ،
قال الزخري : وبه تصنيف الكتب

(٣) انظر طرق هذا الحديث للختافة في هذا الكتاب القسم الثالث (الفصل الاول
٦ و ٧ د)

أدركوا خطر هذا التناقض قبل عصر الخطيب، فأكبوا على إزالته ، فقال ابن قتيبة (٢٧٦) يفسر الأحاديث المتناقضة في ظاهر معناها « إن في الاختلاف معنيين: أحدهما أن يكون من منسوخ السنة بالسنة ، كأنه نهى في أول الأمر عن أن يكتب قوله ، ثم رأى بعد ذلك ، لما علم أن السنن تكثر وتفتت الحفظ ، أن تكتب وتعيد . والمعنى الآخر أن يكون خص بهذا عبادة ابن عمرو ، لأنه كان قارئاً للكتب المتقدمة ، ويكتب بالسريانية والعربية ، وكان غيره من الصحابة أميين ، لا يكتب منهم . ألا الواحد والاثنان ؟ وإذا كتب لم يتقن ولم يصب التهجي ؟ فلما خشي عليهم الغلط فليأخذوا يكتبون نهائهم .^(١) ولا آمن على عبد بن عمرو ذلك أذن له .^(٢)

وأراد الحسن بن عبد الرحمن الراهبرمزي (توفي نحو سنة ٣٦٠) أن يبين وجه امتناع بعض الصحابة والتابعين عن كتابة الحديث وتحميد معنى نهي الرسول عنها فقال : « ولما كره الكتاب من كره من الصدر الأول لقرب العهد ، وتقارب الاستناد ، ولئلا يعتمد الكاتب فيهله ، ويغيب عن حفظه والعمل به ، فأما^{١٠} والوقت متباعد ، والاستناد غير متقارب ، والطرق مختلفة ، والنقل متشابهون ، وأفة النسيان معقوضة ، والوهم غير مأمون ، فإن تقيد العلم بالكتاب أشقى وأولى والدليل على وجوبه أقوى . وحديث أبي سعيد : حرصنا أن يأذن لنا النبي (صلى الله عليه وسلم) في الكتاب فأبى ، فأحببته أنه كان محفوظاً في أول الهجرة ، وحين كان لا يؤمن الاشتغال به عن القرآن .^(٣)

٢٠ واعتقد حمد بن محمد الخطابي البستي (٣١٧-٣٨٨) إمكان وجود النسخ ، وأضاف قائلاً « وقد قيل أنه إنما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة ، لئلا يختلط به ، ويشبهه على القارئ ، فأما أن يكون نفس الكتاب محفوظاً ، وتقيد العلم بالخط منهياً عنه فلا^(٤) على أن كل هؤلاء المحدثين يؤولون تأويلًا ، دون الاستشهاد بنصوص ، يستخرجون منها ما يقولون وصحيح

٢٠ (١) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، مصر ١٢٢٦ ، ص ٣٦٥-٣٦٦

(٢) المحدث الناصر ظاهرة حديث ٤٠٠ : ٦-٦

(٣) معالم السنن للخطابي ١٨٤ : ٦

ان الراهب رمزي والخطابي يدرجون النصوص المتنازعة ، لكنهم يدرجونها دون وصلها بالتأويل الذي يتجهون اليه . ولا يفوقهم معاصر الخطيب ابو عمر بن عبد البر (١١٣٠) ألا بحسن توزيعه للأحاديث والأخبار على طبقات أصحابها ، وبإدراجه تأويله كخلاصة لها ، فيقول بعد أن يذكر أحاديث النهي واختباره • « من كره كتاب العلم انما كرهه لوجبه : أحدهما الا يتخذ مع القرآن كتاباً يضاهي به ، وثلاثا يشكل الكاتب على ما كتب ، فلا يحفظ فيقل الحفظ »^(١) يؤول بهذا اخبار الكراهة ثم يقول « وقد أرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم ورخص فيه جماعة من العلماء وسعدوا ذلك »^(٢) ثم يورد أحاديث الترخيص واختار الكتابة ليقوي الرأي الذي ذهب اليه .

على هذا كانت الحال في أمر تقييد العلم في عصر الخطيب البغدادي ، خلاصة الكتاب وسواء اطلع هذا المحدث على أقوالهم أم لم يطلع ، فقد عرف من هذا الأمر شيئاً لا قالوا . وما قالوا لا يعني البحث كل حقه ، أو لا يظهر سر الأمر بجلا . والمعتز قد لا يجد فيه ما يزيل سي . وأيه ، أو قد يجد في النصوص حيناً خلافاً لتأويلهم أو زيادة عليه ؛ وقد يشكل عليه تقدير المعنى الصحيح والمضمون الخفي^{١٥} لكثير منها .

وأراد الخطيب البغدادي أن يفصل البحث الذي أوجزوا فيه ، ويقلب وجوه الرأي التي قدموها ، ويطل تنافض الأحاديث واختلاف الاخبار ، فصنف كتاب « تقييد العلم » ، وحرر فصوله ، ورتب أبوابه ، فوصل الى أحسن مما أفصوا اليه وأبان خيراً مما أبانوا .

حاول أن يثبت أن تقييد العلم اي الحديث « مباح غير محظور » ومستحب غير مكروه » فقاد ذلك الى البحث في تزيغ تقييد العلم ، فجمع بين الفقه والتاريخ ، فأفاد من هذا وذاك .

وطريقته فيها قصد اليه أنه ، بعد أن جمع الأحاديث والأخبار التي لها صلة بنشأة تقييد العلم ، وهي أكثر مما جمع سلفه ، وجدها تنظم في حلقين مختلفين متضادتين : فبعضها يشير الى جواز كتابة الحديث ، والاقبال عليها ، والآخر يظهر خلاف ذلك . وهذا ما قد كان وجده متقدموه ، غير انه ألغى شيئاً جديداً فيها ؛ وهو ان بعضها يتضمن الإشارة الى سبب كراهة الكتابة ، فبدا له أن يفرد هذه النصوص بباب خاص ، علما تنطق من نفسها ، عما يزيل الخلاف ، ووقع التناقض . وفعل ، فاذا بها تلبسه أمنيته . وهل أحسن عند المحدث من أن يرى الاحاديث والأخبار ، توضح بنفسها عن كل شيء ، فلا يحتاج بعدها الى تأويل يرد الذهن ؟ به ، ويحتمل أن يكون قد أخطأ فيه .

ها هوذا يبدأ الكتاب ، فيورد الأحاديث التي تنهى عن الكتابة ، يوزعها حسب رواها ، لا يعادر منها كبيرة ولا صغيرة ألا احصاها بأسانيدنا المختلفة^(١) ، لا يقتصر منها على ما صح سندُه وحسن ، بل يتعداها الى ما ضعف ، فهي يؤيد بعضها بعضاً . ثم ينتقل الى ما روى عن الصحابة كل واحد على حدة ، فيذكر ما ورد في نهيم عن كتابة الحديث أو كرههم لها^(٢) . ويتبع ذلك بما ورد عن التابعين في هذا الأمر .^(٣)

ويقرأ القارئ هذه الفصول ، فيستقر في رأيه كراهة الرسول والصحابة والتابعين للكتابة ، ولا يحاول المؤلف تنبيهه الى عدم الاسترسال في هذا الرأي ، بل يأخذ به الى فصل جديد يسميه « وصف العلة في كراهة كتاب الحديث » . واذا بالصحابة والتابعين يذكرون أسباب امتناعهم عن الكتابة . ويفرد المؤلف كل تفسير على حدة ، يورد فيه أقوال الصحابة والتابعين التي تؤيده . يتدنى بالأقوال التي تتضمن خوفهم من الاتكباب على درس غير القرآن^(٤) ، حتى اذا انتهى من ذلك ، خرج من صمته الذي لازمه من أول الكتاب ، فقال معتمداً

(١) في القسم الاول ، الفصل الاول

(٢) في القسم الاول ، الفصل الثاني

(٣) في القسم الاول ، الفصل الثالث

(٤) في القسم الثاني ، الفصل الاول

على ما أورده : « فقد ثبت ان كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول ، انه هي لئلا يضاهي بكتاب الله تعالى غيره ، أو يشتغل عن القرآن . . . ونُهي عن كسب العلم في صدر الاسلام وجدته لقلعة الفقهاء . في ذلك الوقت ، والمحيذين بين الوحي وغيره . . . فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن » . وهذا ما تبثته النصوص ثم يضيف الى ذلك قائلاً : « ونُهي عن الاتسكال على الكتاب ، لأن ذلك يؤدي الى اضطراب الحفظ حتى يكاد يطمس »^(١) وهذا قول من عنده لم يسبق ايراد الشاهد عليه ؛ واذا به يوردها ، فيذكر أن كثيرين كانوا يكتبون الحديث ثم يحرقونه ، لئلا يعتمدوا عليه^(٢) ؛ ومنهم من يندم بأخرة على ذلك^(٣) . أما من كانوا يدفنون الكتب او يتلفونها فالمصنف ،^{١٠} بعد أن يروي أخبارهم ، يشير الى انهم يخافون من صيران هذه الصحف الى غير أهلها ويورد شواهد على ما ذهب اليه.^(٤)

· ينتهي القارئ الى أواخر هذا الفصل ، فيجد علة الكراهة ؛ واذا بها صحيحة مكيئة ، تدفع الى العقيدة بوجوبها . وقد يتساءل عن السبب الذي من أجله عدل الناس عن التقيد باحكام هذه الكراهة . واذا بالمؤلف يجيبه فيقول :^{١٥} « انما اتسع الناس في كتب العلم ، وعولوا على تدوينه في الصحف ، بعد الكراهة لذلك ، لأن الروايات انتشرت ، والأسانيد طالت . . . فعجزت القلوب عن حفظ ما ذكرنا . . . مع رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ضعف حفظه في الكتاب ، وعمل السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخلفاء بذلك »^(٥)

٢٠

وهنا يشرع في ايراد الأحاديث المرخصة بالكتابة^(٦) ، يتبناها بالاحبار عن

(١) في القسم الثاني ، الفصل الاول ، ٤

(٢) في القسم الثاني ، الفصل الثاني ، ٢

(٣) في القسم الثاني ، الفصل الثاني ، ٢

(٤) في القسم الثاني ، الفصل الثالث

(٥) في القسم الثالث ، الفصل الاول ، ١

(٦) في القسم الثالث ، الفصل الاول ، ١ - ١

الصحابة^(١) : ثم عن التابعين^(٢) ، وكتبهم للعلم ، أو ترخيصهم به : يورد من ذلك مادة غزيرة تفوق في العدد والكثافة ما أورده في الكراهة . ويشها تعليقات له في دلالاتها على اباحة الكتابة ؛ حتى اذا انتهى من ذلك أورد أقوالاً وشواهد في فضل كتابة العلم ، وانها تحفظه من الضياع^(٣) ثم يختم بحثه في ذلك بقوله : « قد أوردت من مشهور الآثار ، ومحفوظ الاحاديث ، والأخبار عن رسول رب العالمين وسلف الأمة الصالحين... في جواز كتابة العلم وتدوينه... ما اذا صادف بمشقة الله قوى شك رفعه^(٤) » .

وكذلك يفرغ من إيراد كل ما يستشهد به بما يؤثر ويتبع ، وينقل أصلاً ، ويستبر دليلًا ؛ ولكنه لا يقف عند ذلك ، بل يرى ان اللاداء والشعراء خطأ من العلم ، ونصيأ من الاعتبار ، وان مما يكمل بحثه ويقوي استنتاجه ، ويجب في الأخذ بما استقر الرأي عليه من الكتابة أقوال الكتاب والشعراء . في الكتاب وحب المتعقنين له ؛ فيسطها امام القارى ، بعد تبويبها ، فيذكر فضلاً في فضل الكتب وبيان منافعتها^(٥) ؛ يعرض فيه ما قال الله الأدب في ذلك ، غير أنه لا يميز بين فضائل الكتاب ، بتعدادها واحدة واحدة ؛ ذلك أن من أقوال الواصفين ما يجمع تلك الفضائل بالتفصيل ؛ ومنها ما يقتصر على بعضها ، ومنها ما يعدد أحدها . وذلك التداخل بينها مانع من إيرادها مرتبة على أنه يذكر في هذا الفصل أعم ما قيل عن الكتاب ؛ حتى اذا انتقل الى الفصول الأخرى ، اقتصر على إيراد أقوال في شأن محدود ، ونحو مقصود :

٢٠ فيذكر ما ترجم به الكتب^(٦) ، أي ما وصف به كتاب خاص . ثم يورد اخبار من اكثروا من جمع الكتب وشرائها^(٧) ؛ يقبها باخبار من غني بها قراءة

(١) في القسم الثالث ، الفصل الثاني ١ - ١

(٢) في القسم الثالث ، الفصل الثالث ١ - ٢

(٣) في القسم الثالث ، الفصل الرابع

(٤) في القسم الثالث ، الفصل الرابع ٢٠

(٥) في القسم الرابع ، الفصل الاول

(٦) في القسم الرابع ، الفصل الثاني

(٧) في القسم الرابع ، الفصل الثالث

وحفظاً^(١)؛ ثم ينتقل الى ذكر من جعل أنسه النظر فيها^(٢)، بحيث يتم الفصول بذكر من أحب الكتب حباً دفعه الى البخل بها، والامتناع عن اعارتها^(٣). وكانه قصد بايقاف الكتاب عند هذا الفصل أن يشير الى عظم الكتاب وخطورته حتى يضمن به ويحافظ عليه.

قيمة الكتاب هذا درج فصول كتاب تقييد العلم، والنتائج التي أفضى إليها؛ وهي عزيزة ثمينة؛ ويرى القارئ من مقابلته مادة الكتاب بالهوامش التي أعددها توسع الحطيط، وإيراده نوصاً لا توجد في الكتب الاخرى، لا سيما في بحثه عن فضل الكتاب، وما قيل فيه، وأخبار عشاقه. فتلك مادة تكاد تكون بكراً، ولأن كان كثير من النصوص التي أوردها في تقييد العلم قد بثت في الكتب، فإن تصنيف كتابه، والنتائج التي استخرجها فريدة في بابها لا يستغني عنها الباحث، ولا يجد لها مثيلاً من حيث ترتيبها وجمعها وكثرتها.

ولقد تعرض كثيرون بعد الحطيط لهذا الموضوع من علماء الحديث^(٤)، فلم يزيدوا على ما قال شيئاً. وأنقص كل منهم اشياء مما انتهى إليه بحثه؛ فكان الحطيط المبرز في هذه المادة، وانحازت له في القليل فيها.

أسلوبه وضعه أما أسلوبه في البحث، فهو أسلوب يكثّر من الأمثلة والشواهد، تنطق بما يريد. ولكنه أسلوب محدث لا يطلق على ما يروي إلّا في القليل، حين تدعو

(١) في القسم الرابع، الفصل الرابع

(٢) في القسم الرابع، الفصل الخامس

(٣) في القسم الرابع، الفصل السادس

(٤) كالفارسي حياض في عمدة (هارى) ١: ٥٧٢ والاملاص: ٢٧ والكامل شرح صحيح مسلم للتوحي ٢: ٤١٤ وابن الجوزي في عمدة العلماء ٢٤٩-٣٥٠ والتوحي في عمدة الفارسي ١: ٥٧٢ وابن الصلاح في مقدته: ١٧١ والشاطبي في الموافقات، تونس ١٣٠٢: ١، ٥٠: ١، وابن حجر المستطفي في فتح الباري ١: ١٨٢، ١٨٥ وابن بطال في عمدة الفارسي ١: ٥٧٢ وشرح الكرماني للبخاري ظاهري حديث ٥٢ في آخر النصف الاول من المجلد والتمطلاني في ٢٥ ارشاد الساري ١: ١٦٩ والسبكي في عمدة ١: ٥٦١ وعبد الرؤوف المتاوي في شرح الجامع الصغير ظاهري حديث ١٢٢ ك ٣٤

الحاجة الى الايضاح واثبات النتائج . لا يتدخل بين القارئ وبين النصوص ، فكأنه يمتد القارئ غير محتاج الى هادٍ ولا دليل . وتلك طريقة المحدثين في أبسط أشكالها ، وكأنهم يريدون أن تنطق النصوص بما يريدون ، حتى لا يكون لتأويلهم وتفسيرهم مجال للظهور . فاذا قرأنا كتاباً على أسلوب المحدثين وجب علينا أن نعرف رأي المحدث ، إن كان له رأي ، من الأقوال التي يروها ، ومن الترتيب الذي يعرضها به ، ومن التاويل التي يثبت بها فصول الكتاب ، وهو صاحب الفضل علينا ان عرفنا نتيجة ما انتهى اليه بقراءة أو قارئين . والمخاطب في كل ذلك يكاد يكون افضلهم .

١٠ وقد نتج عن هذا الاسلوب نوعان من الضعف في الكتاب ، أو قل ود القارئ لو كفاه المصنف سؤاله في نوعين من الاسئلة : أحدهما تناقض موقف بعض الصحابة والتابعين من كتابة العلم . فقد أورد لهم ما ينفي بكرة بعضهم لها ، ثم اذا به يذكر تحييدهم لها كالذي رواه عن عبدالله بن عباس وزيد بن ثابت والي هريرة وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي والأوزاعي . وعنده في ذلك أن همه كان مصروحاً الى اثبات الباطنة الكتاب ، فلم يعبأ بالتناقض التي لا تضر به فتغير رأي صحابي أو تابعي في الكتابة لا ينقض جوازا بل لعله يقويه اذ يدل على وجوده حيناً . وثاني الاسئلة وهو يتصل بالأول : ما هو تطور موقف الصدر الأول من تقييد العلم ؟ والذي يبدو لي أن المصنف لم يشأ أن يتوسع في التاريخ ، ألا فيا يسره له هذا الاتبات ، فرأيته يصنف الأخبار على الطبقات ، ويجمع التاريخ الى البرهان ، فيفلح في الثاني الفلاح كله ، وينقص الأول بعض حقه ؟ ولو اراد سد الخلل ، لوجب عليه أن يرتب أخبار الكراهة والاباحة على العصور جنباً الى جنب ، ثم يضعها ويرفع اختلافها .

وأياً كان ، فقد مدح العلماء هذا الكتاب ، فقال ابن خير الأندلسي انه « من جيد الكتب »^(١) وحتى لهم مدحه لتزادة مادته وحسن أسلوبه وقوة استنتاجه .

(١) فهرست ما رواه ص ٢٦١ وذكر هذا الكتاب في جملة تصانيف الخليل محمد

- أول من اكتشف هذا الكتاب المستشرق الألماني شبرنجر Sprenger سنة ١٨٥٥، فقد مقالاً موشماً^(١) نقل فيه نصاً منه ثبت أن الحديث كتب منذ عصر الرسول واعتمد كولدزير Goldziher على هذا المقال^(٢) وأضاف إليه نصاً أخرى فاثبت أن القول بأن الحديث كان يتناقل حفظاً وهم وخطأ، ولكنه بعد أن قال ذلك، تأمل في الأخبار، التي عرضها سلفه شبرنجر نقلاً عن الخطيب وغيره، قرأى وجوب الاقرار بوجود التنازل بين المذاهب والأحزاب، وأن نعترف بأن منهم من يجهل أن يثبت عدم تقييد الحديث، ليتخذ من ذلك حجة على عدم صحته وتثبت أمره؛ وتلك طائفة حملت اسم أهل الرأي^(٣).
- وليس إلا أن نعترف بأن خصومهم، وهم أهل الحديث، يضر بهم هذا القول. ثم نعرف بعد ذلك أن الأحزاب المتنازلة لم تتورع من وضع الأحاديث والأخبار، تأكيداً لما تذهب إليه؛ إنا إن أقررنا بذلك وعرفناه، تبين لنا أن تناقض الأحاديث الواردة في تقييد العلم أثر من آثار تسابق أهل الحديث وأهل الرأي إلى وضع الأقوال التي تؤيد سابق ترعاتهم في هذا الشأن^(٤).
- وكذلك عرض كولدزير كتاب تقييد العلم لإعراض الناس عما فيه من المادة، إلا إذا قصدوا التمويه، أو أجروا البحث في أنواع التضليل، أو رغبوا في معرفة صورة المصود، ورغبات اهله من المباحكين. وبذلك أسقط منه أكثر

ابن أحمد بن محمد المالكي طاهرية مجموع ١٨ (٦) وابن قاضي شبة في طبقات الشوافة طاهرية تاريخ ٥٧ ١٣٦١ والذي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ وابن الجوزي في المنتظم ٨ : ٣٦٦ وياقوت في الإرشاد ٢٠ : ٤

٢٠. Origine and Progress of writing, in the Journal of the Asiatic Society (١) of Bengal, XXV, 303-329.

Muhammadanische Studien, Halle, 1890, II, 194 ss. (٢)

بعض رأيه مع توسع في البحث الآتية ر. س. مكفون في مجنها عن الكتب وخزائنها في العصر الأموي Ruth Mackensson : Arabic books and libraries in the Omayyad Period (AJSOL, vol. LII, 245-253 ; vol. LIII, 239-249 ; vol. LIV, 41-61).

(٣) ص ١١٥

(٤) ص ١٦٧-٢٠٠

فائدته، وأذهب عنه خير حسنه فكان علينا: إما أن نؤمن بما قال، فنعرض مع المرضين؛ وأما ألا ننشر الكتاب إلا بعد دحض رأيه.
حق علينا إذن، ونحن ننشر كتاب تقييد العلم، أن نزيل الوهم الذي • بعث كولدنير، فنثبت عدم وجود الوضع في الأخبار الواردة في الكتاب؛ ونتم التعليل الذي أورده الخطيب في رفع التناقض، أي نسد خلل عرضه التاريخي لتطور نظر الأولين في تقييد العلم، وما لنا فاعلون:

ليس عجيباً أن يتطور موقف الصدر الأول من تقييد العلم محبة وبنفساً، رغبة وكرهاً، تساهلاً وإقبالاً تبعاً لأجيالهم ولضرووات عصرهم. وكل ١٠ الأسر هو أن تجمد تلك الأجيال، وأن تفسر الأخبار بمقتضاياتها. ولقد دخل في روعنا بعد تتبع ذلك أننا وقفنا فيه؛ وسننشر في المستقبل تفاصيل البحث. ونقتصر هنا على إيراد خلاصة لما انتهينا إليه.

يجب تقسيم الأجيال التي مرت على تلوين تقييد العلم، بصورة تختلف وتطور العلم الاسلامي والسياسة والمجتمع. والأجيال هي الآتية:

١٥ ١ - عهد الرسول والصحابة الأولين وينتهي نحو سنة ٥٤٠ هـ بوفاة آخر الخلفاء الراشدين.

٢ - عهد الصحابة المتأخرين والتابعين الأولين وينتهي حوالي سنة ٨٠ هـ في أواخر عهد عبد الملك بن مروان.

٣ - عهد التابعين المتأخرين وينتهي حوالي سنة ١٢٠ هـ في أواخر خلافة هشام بن عبد الملك.

٤ - عهد الخلفين وينتهي حوالي سنة ١٦٠ هـ. وتقسيمنا حسب الأجيال، لكل جيل أربعون سنة يزيد قليلاً وتقتص بما لا أهمية له، يوافق المدة التي يستطيع أن يتقطع فيها العالم في حقل العلم. ويرافق طبقات العلماء. ونقلهم بعضهم عن بعض. ونحن لنا نتمتع على طبقات ٢٥ الرواة وأخذهم بعضهم عن بعض في تحديد أجيالهم. أما تواريخ وفاتهم فقد تخالف تحديدنا لجيلهم لكننا لا تضيق تقسيمنا في شيء. فقد تقدم وفاة العالم أو تأخر عن جيله

لنبداً بمصر الرسول المعظم والصحابة الأولين ، ولنشرح ونفسر رأي الخطيب والمحدثين في التناقض الظاهر في أقوال الرسول.

- ان ذوي العلم يعرفون أن الكتابة كانت قليلة في عرب الجاهلية ونشأة الإسلام^(١) . وان من كان يكتب ، لم يكن يحسن الكتابة ، بل كان يبذل وقتاً طويلاً في عدد من الاسطر ، ينكب عليها ، فلا يفرغ منها ، إلا وقد أفرغ جهده . وما . واذا كان الامر كذلك ، أيؤثر الرسول حديثه على القرآن ، فيدع الصحابة يضيعون فراغهم به ، فيهلون تدوين كتاب الله ؟ ثم ألا يحشى ، إن كتب الحديث مع القرآن في الصحف ، أن يثقل به ويلبس ، والقوم ليسوا من الحذاقة في الكتابة ، بحيث يفصلون بين القرآن والحديث بـرموز أو تصنيف أو تنسيق . فسبب المنع إذن خشية الإكباب على الحديث دون القرآن وخوف التباسه به . وكذلك تؤول كراهة الرسول لتقييد حديثه ، حتى إذا بطلت أسباب تلك الخشية ، بطلت الكراهة وصح الجواز . وقد صح أن الرسول أجاز لحد الله بن عمرو بن الماص فهو كان يحسن الكتابة ويتقنها^(٢) ، وكان قد جمع القرآن ويولغ في ذلك فقليل قرأه في ليلة^(٣) .
- ولعله يبدو أننا فيما تقدم نلجأ الى تفسير التناقض بوجود احتمالات ، لا مؤيد في التاريخ يثبتها ، بما تثبت به الحقائق المقررة ؛ فلندعمه بأقوال الصحابة الأولين ، التي تفسره وتحمقه ، والحيل لما يختلف والحالة تكاد تكون واحدة . يقول أبو سعيد الخدري وقد امتنع عن إكتاب أبي نضرة : « أتتخذون الحديث قرآناً ، أنجمونه مصاحف تقرأونها ، إنا لا نكتبكم ، ولا نجعلها مصاحف^(٤) » .

(١) يردد المؤرخون العبارة الآتية حين يجهن عن العصر الجاهلي « وكانت الكتابة في العرب قليلة » انظر تاريخ دمشق ٩ : ٨٤ ، ١١ : ٣٠ ، ٢٦ : ٢ ، ٢٢٢ : ٣ الطبعات الكبير ٣ : ٣ : ١٤٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٥٩ ، ٧٧ ، ٢٦ : ٦

(٢) كما فيهم من كثرة عنايته بالكتب ومنها كتب اهل الكتاب انظر فتح الباري لابن حجر ١٨٤ : ١

(٣) حلية الأولياء ١ : ٢٨٥

(٤) هذا الكتاب القسم الاول ، الفصل الثاني ، ؛

وهذا ابن عباس يقول : « إنا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن^(١) .
ويبدو صريحاً من ذلك ، أن الصحابة الاولين أي أن يحملوا الحديث شيئاً
بالقرآن ، يكتب في الصحف ، فيكتبه بكلام الله ويضاهي به . وهذا عمر
• يتوكك كتب السنن ، ثلاثاً يُتوكك كتاب الله ، ويُلبس بشي^(٢) . كل ذلك حصل
قبل أن يجمع القرآن في المصاحف ، ويكثر كتابه ، ويقوى شأن اتقان
الكتابة . وهو إيضاح لنهي الرسول عنها .

وإذا كان هذا الموقف صحيحاً ، وجب أن يتغير رأي الصحابة ، إذا
بطلت أسباب منعهم . وقد كان الامر كذلك في الجيل الثاني منذ حوالي ستة
١٠ ٤٠ ، أي بعد أن جمع القرآن في المصاحف أو في الكرايس ، وكثر ودقوه .
قال أبو سعيد الخدري (٧٤-٧٥) « كنا لا نكتب الا القرآن والتشهد^(٣) » ؛ ويدل
ذلك على أنهم أصبحوا يكتبون غيرهما وهذا عبد الله بن عباس (٦٨-) يتخذ
صغاً فيها قضاء علي^(٤) ، ويضع كُرب (٦٨-) حملَ بغير من كتبه ؛ كل
ذلك بعد أن كره الكتابة ونهى عنها^(٥) . وقل مثل ذلك عن جميع الصحابة
١٥ الذين عاشوا الى العصر الاموي : كزيد بن ثابت (٤٥-) ووائل بن الاسقع
(٨٣-) وأبي هريرة (٥٩-) ومعاوية ومروان وغيرهم . وباختلاف العصر وحاجاته
يؤول تناقض أقوالهم منماً ثم إباحة : بطل خوف الاتكباب على كتابة غير
القرآن ذونه فبطلت الكراهية . ولم يمد إلتباس بين القرآن والحديث فجازت
كتابة الحديث حتى إذا عاد الإلتباس عاد النهي . اسمع الضحاك (١٠٠-)
٢٠ يقول : « لا تتخذوا للحديث كرايس ككرايس المصاحف^(٦) » . وهالك ليثاً
وابراهيم (٩٦-) ومجاهداً^(٧) (٢٠-١٠٣) من التابعين الاولين يكرهون ما

(١) انظر هذا الكتاب الحاشية رقم ٤٧ وأصلها

(٢) هذا الكتاب القسم الثاني الفصل الاول ١٠

(٣) هذا الكتاب الحاشية رقم (٢٠٥) وأصلها وما قبله

(٤) توجيه النظر ص ٨

(٥) هذا الكتاب الحاشية رقم ٣١٦ وأصلها .

(٦) هذا الكتاب القسم الأول ، الفصل الثالث

(٧) المصدر السابق

كرة. إذ يصبح العلم مظاهراً للقرآن في الأشياء التي يكتب عليها . فسيل جيل الصحابة المتأخرين والمتابعين الأولين إباحة تقييد العلم ، بشروط تمتنع منها كراسته للأثورة . عندهم عن النبي والصحابة الأولين . أما من ورد عنهم الامتناع عن الاكتاب من هذا الحيل فيؤول امتناعهم بما لا يخالف ما انتبهنا اليه ، فهم •
 جيماً فقها . كعبد الله بن عمر (٧٣-) وابراهيم التيمي (١٢-) وجابر بن زيد (٩٣-) وسعيد بن المسيب (١٠٥-) وابراهيم النخعي (٩٦-) وعبيدة (٧٢-) وطاوس (١٠٦-) والقاسم (١٠٧-) وغيرهم ، وليس بينهم محدث ليس بفقهاء ، والفقهاء يجمع بين الحديث والرأي . فيخاف تقييد رأيه واجتهاده الى جانب احاديث الرسول . هذا زيد بن ثابت يمتدح عن أن يكتب عنه كتاب مروان ، ١٠
 فقد قال : « يا مروان عذراً إنما أقول برأئي » (١) . وخرق سعيد بن المسيب صحيفة كتبت عنه لان فيها رأيه (٢) . وقيل لجابر بن زيد : إنهم يكتبون رأيك ، فقال :
 تكتبون ما عسى أن أرجع عنه غداً (٣) . وكذلك يعلل تناقض موقف هذا الجيل من التقييد . فما روي عنهم في النهي يجب أن يحمل على كتابة الرأي الى جانب الحديث وهو أمر لم ينتبه اليه الحليين . ١٥
 ويتابع جيل التابعين المتأخرين سبيل من قبله ، بل يدون الحديث ويجمعه ، وعلى رأسه عمر بن عبد العزيز (١٠١ -) والزهري (١٢٤ -) على أن كتابة الرأي لا تزال فيه مكروهة .

وينشأ جيل الخلفين ، في عصر ملئ بالكتب ، وفشت فيه الكتابة ؛ ولكنهم ما كادوا ينادونه الى عصرهم منذ سنة ١٢٠ بالتقريب ، حتى زى ٢٠
 عدداً كبيراً منهم يخالف نشأته ، فيطلب هجران الكتب ؛ يريد كبح جماح الاسترسال والانهك في التدوين الذي طام بجره ، فغرب بعض أصقاع النشأة الاصلية للعلم . اسمع الاوزاعي (١٥٧) يندب الحالة التي أفضى اليها العلم ، فيقول : « صار العلم الى الكتب ، ذهب نوره ، وصار الى غير أهله » (٤) . وهذا

(١) طبقات ابن سعد ٢: ١١٧

(٢) جامع بيان العلم ٢: ١٤٤

(٣) جامع بيان العلم ٢: ٣١

(٤) هذا الكتاب الحاشية رقم ١١٨ وأصلها

ابن عون (١٥١-) يعنى أثر الكتب ، فيقول: «هذه الكتب ستضل الناس»^(١).
ويستشهد ابن عُلَيْه الصري (٢٠٠ -) بحال الصحابة فيقول «إنما كرهوا
الكتابة ، لأن من كان قبلكم اتخذوا الكتب ، فأعجبوا بها ، فكانوا
• يكرهون أن يشتغلوا بها عن القرآن»^(٢) والحق يقال إن بعض ما خشيهِ الرسول
والصحابه والتابعون الاولون ، وهو أن يضاهاى كتاب الله بكتاب غيره في
شكله وكثرة تداوله قد وقع فعلاً . فهذا خالد الكلاعي (١٠١ -) من
أهل الجيل السابق يتخذ مصحفاً ، له أضرار وعرى يودع فيه عليه^(٣).

وزاد المتذمرين من الكتب تذمراً ، أن الحفظ قبد خف كثيراً ، حينما
١٠ اعتمد الناس على الكتب ، وساءت الذاكرة ، وظهر الاضطراب في الرواية. بلا
كتاب ، وأروا ذلك ، فعمدوا الى الاعتصام . بالحفظ وترك الكتابة : كسيد بن
عبد العزيز (١٦٧ -) وسفيان الثوري (١٦١ -) وعاصم بن ضمرة (١٧٤ -)
وحامد بن سلمة^(٤) (١٦٧ -) . وأرادوا أن يأخذوا الناس بعقيدتهم ، ولكنهم
وجدوا سداً منيعاً أمامهم ، بُني من عادة استحسنت ، وحاجة قاهرة ، وبدعة
١٥ لا بد منها . وحصلت مشادة بينهم وبين من يكتبون . ولعل هذه المشادة مما
دعا كرولدزير الى القول بأن العلماء انقسموا الى طائفتين متخاصمتين. في شأن
جواز الكتابة أو عدمها^(٥) ، على أنه لم يضب ، حين قال : إن من أدعى
عدم جواز الكتابة هم أهل الرأي، وإن مخالفهم هم من أهل الحديث ؛ فالحلّاف
لم يكن بين هاتين الفئتين . لأن من أهل الرأي من امتنع عن الكتابة كميمي
٢٠ ابن يونس (١٨٧ -) وحامد بن زيد (١٧١ -) وعبدالله بن ادريس (١٩٢ -)
وسفيان الثوري (١٦١ -) وبينهم من أقرها كعهاد بن سلمة (١٦٧ -) والليث
ابن سعيد (١٧٥ -) وزائدة بن قدامة ، (١٦١ -) ويحيى بن اليان (١٨٩ -)

(١) القسم الثاني ، الفصل الاول ، ٣٠

(٢) المصدر السابق

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٨٧

(٤) القسم الثاني الفصل الثاني

(٥) انظر أحاده ص ١٦

- وغيرهم . ومن المحدثين من كره الكتابة كأمين عليّ (٢٠٠-) وهشيم بن بشير (١٨٣-) وعاصم بن ضمرة (١٧٤-) وغيرهم . ومنهم من أجازها كبقية الكلّاعي (١٩٧) وعكرمة بن عمار (١٥٩-) ومالك بن أنس (١٧٩-) وغيرهم . وكذلك يبدو واضحاً أن تطور تقييد العلم درج بمراحل متتالية وافقت رغبات العصور وحاجاته ، وأن الأخبار التي تفصله لم يدخل إليها الوضع رغم ظاهر تناقضها .

- غلامه
القول في
الكتاب
- ونعود إلى كتاب تقييد العلم ، فقراءه ، إن لم يظهر لنا يوضح تطور موقف الصدر الأول للإسلام من الكتابة وتدوين الحديث ، فقد أورد أقوالهم ، ورتبها بمصردهم ؛ وكشف لنا تعليلهم لكثير من الأمر ، الذي كان أغلق علينا ، لولا بسطه له ، وحسن برأته في اكتشافه . أضف إلى ذلك رفعه لتناقض الأحاديث الواردة عن الرسول ، بذلك التعليل ، الذي رأيناه يصح في تفسير ما ورد عن كراهة الصحابة والتابعين . ثم زد إلى كل ذلك أسابه البسيط الواضح ، الذي فيه أحسن تعبير عن أسلوب أهل الحديث ، واعتبر موضوعه ، الذي يظهر صفحة خطيرة من صفحات تاريخ العلم الإسلامي ؛ حتى إذا توجت ذلك بما عرفت عن شخصية المصنف وعلمه ومزايده ، أقبلت على الكتاب ، إن شاء الله ، وفي نفسك رغبة ، ولديك نحو اختباره حب ، والله الموفق للصواب .

- نسخ
الكتاب
وطرفتا
في إخراجها
- عدد بروكلمن في تاريخ الآداب العربية وذيله . Brockelmann : GAL. I. 329 et Sup. I. 563
٢٠
برقم : مجموع ٥٦ (٣) وبرلين ١٠٣٥ و Bank.Hdl. ٣٦٣ وإضاف ٦٠٠١ ومكتب
سند (تذكرة الثروي ١٦) ملخص من ذيل لابن الرافعي وبرلين Oct. ١٨٥٥
وقد تيسر لنا الوقوع على اثنتين منها رأيناها كافيتين في إثبات نص صحيح للكتاب . وأصحها نسخة دار الكتب الظاهرية التي قرأها المؤلف . ووقع عليها بخطه . وقد سقطت بعض ألفاظها أو غابت معالم بعض كتابتها فأستنتنا النسخة الثانية وهي نسخة دار كتب الدولة ببرلين بإيضاح ما غاب من معالم كتابتها .

وقد كنا اهلواردت بمجودة علمه زدقة وصفه مؤونة التعرض لوصف نسخة برلين المرموز اليها بالحرف (ب) وها نحن أولاء نورد وصف نسخة دار الكتب الظاهرية المرموز اليها بالحرف (ظ)

- هي نسخة في ثلاثة اجزاء مستقلة ، جلدت في مجموع اجزاء حديثة قديمة العهد . وقد بدا القدم على هذه النسخة وظهرت آثار خدمتها من رطوبة اصابتها ووسخ ألم بها وعلامة تركتها الأرضة فيها وتلف ادرك أطرافها .
نسخة دار الكتب الظاهرية
أما ورقها فترالي اللون متين . الجنس عدته ثلاث وثلاثون ورقة طوله ٢٠٦ وعرضه ١٤٣ ملتر عنة اسطره (٢٨) سطرت بمجدول ظهرت في بعض الصفحات ١٠ آثار خضلة . وهامشها قدمه (١٥) ملتر من كل من الجهات الثلاثة و (١٠) ملترات من جهة الحبك .
- خطها عادي مقروء . متوسط الحرف معجم ، مشكل مضبوط . يفضل بين الأحاديث أو الاخبار من الكتاب دائرة في داخلها نقطة . وكل النسخة كتبت بمقاد من نوع واحد قريب الى السواد واضح .
- كتب هذه النسخة في صور من أصل المؤلف وعارضها به غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي (٤١٣ - ٥٠٠) تلميذ المؤلف .^(١)
ثم أورخا في شوال اثنان خلون منه سنة ٤٦١ وقرأها على المؤلف وأخذ خطه بذلك عليها ثم انتقلت الى هبة الله ابن عبدالله بن الحسين الشافعي فسمها سنة ٥١١ ببنداد على عبدالله بن احمد السمرقندي (٤٤٤ - ٥١٦) تلميذ الخطيب .^(٢)
- وقابها بأصله الذي كان قد عارض به أصل المؤلف سنة ٤٥٧ في صور ، ثم انتقلت الى أحمد بن أوس (٩) الحلبي ثم الى ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الشيباني ثم الى يوسف بن عبد الهادي (٩٠٩ -) فوقفها في المدرسة العمرية ومنها انتقلت الى دار الكتب الظاهرية .

وهاك ثبت ما مُهرت به النسخة من عنوان ومباعات وتواقيع :

- ٢٥ (١) ترجمته في الأسباب للسماعي ١٢٦ وشذرات الذهب ٢٤٠:٤
- (٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٧٢:٤ والبدایة لابن كثير ١٢١: ١٢ وشذرات الذهب

- ظهر
الكتاب
وعنوانه
- و: ١: الجزء الأول. من كتاب تقييد العلم .
تصنيف الشيخ الامام الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادي . سماع منه لثيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي نفع به .
أخبرنا به عن مصنفه الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر
السمرقندي أيده الله ووفقه .
سماع لهبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي نفعه
الله بالعلم .
و: ١٣: شيعه هذا مع ذكر الجزء الثاني .
و: ١٣: شيعه أيضاً مع ذكر الجزء الثالث .
- توقيع
المؤلف
- و: ٢٣: سمع مني جميع هذا الكتاب وهو في ثلاثة اجزاء : هذا الجزء .
آخرها بقرائي عليه نفسه الله بالعلم . وكتب أحمد بن علي بن ثابت الخطيب يده .
و: ١٢: بلغت سماعاً والشريف ابو الحسن علي الجعفي وابو الليث الشاشي
وابو الحسن الأنصاري والامي ابو الفتح وابو عبدالله محمد بن القاسم وكتب
غيث بن علي في شوال سنة احدى وستين وأربعمائة .
و: ٣٣: شيعه هذا السماع .
ينقص منه ابو الفتح وابو عبدالله محمد بن القاسم وتلويحه كالأول وهو بصور .
و: ١١: بلغت من أوله سماعاً والشيخ ابو الحسن الانصاري .
- كتاب
النسخة
- و: ٣٣: وكتب غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي نفعه الله بالعلم
في الدنيا والآخرة في شوال لثان خلون منه سنة احدى وستين وأربعمائة :
و: ١: أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر
السمرقندي قال حدثنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت في
شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة وبعد ثمانية في ربيع الأول من سنة ثمان
وخمسين وأربعمائة
حدثنا الشيخ الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

من لفظه بصور في شوال - الحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلامه سنة
احدى وستين وأربعمائة .

- و١٢: سمع جميع هذا الجزء . على الشيخ الامام ابي محمد عبدالله بن أحمد
• ابن عمر بن الأشعث السمرقندي أيدته الله عرضاً بأصل سماعه من الشيخ ابي بكر
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله أولاده ابو منصور محمد وست الشيخ
أم الحسن كمال وأم الفضل المباركة للدعوة ست الأهل بقراءة الشيخ أبي الفضل
محمد بن ناصر بن محمد بن علي وابن أخيه ابو الفتح يوسف بن أحمد بن الفرج
الدقاق والشيخ ابو المعالي عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل
الدمشقي وابو علي الحسن بن علي بن الرباب السعاف وابو بكر أحمد بن محمد
ابن الحسين المرواحي المغربي وابو محمد عبدالله بن ابي سعد بني الحسن الحامي
الضرير المغربي وبكتكين بن احاد التركي وابنه محمد وهرارست بن عوض بن
الحسن الهرودي وسبع من أوله الى آخر حديث عبدالله بن مسعود ومحوه لصحيفة
ابي الدرداء . وهو بعد النصف ومن حديث الأوزاعي قال كان هذا العلم شي .
١٥ (كذا) شريفاً الى آخر الجزء . أبو بكر احمد بن كعبه الحراري (?) وذلك يوم
الخميس مستهل شهر ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة .

- و٢١: شيه الجماع المتقدم بنقصان ابن الطويل وزيادة ابي مقر المبارك بن
شيه الجماع المتقدم المبارك بن روما الرقا . وقد ارخ الجماع يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر
ربيع الأول من سنة احدى عشرة وخمسمائة وأضيف الى ذلك :
٢٥ وسبع مهم جيمه ابو بكر أحمد بن محمد بن الحسين المغربي المرواحي
وسبع من أول الجزء . الى ذكر الرواية عن أبي هريرة ابو المعالي عبدالله بن عبد
الكريم بن الحسين ابن الطويل الدمشقي ومحمد بن بكتكين بن احاد التركي
وذلك بالقراءة وصح وثبت .

- و٢٣: شيه الجماع الاول بأسمائه حضروا دون تغيب قراءة الجزء . كله شيه الجماع
٢٥ يوم الخميس مستهل شهر ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة في دار
المسعود منه .

سابع آخر على السمرقندي و١٢: سمع جميع هذا الجزء. على الشيخ الامام الحافظ ابي محمد عبدالله بن أحمد بن عمر بن الأشت السمرقندي أيدته الله وعارض به كتابه صاحب الجزء. الشيخ الأنجل الفقيه النفيس ابو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي بقرائه وسمعه معه الشيخ : ابو المعالي عبدالله بن عبد الكريم بن الحسن بن الطويل والفقيه ابو طاهر ابراهيم بن الحسن بن طاهر الحصني الحموي ولو بكر احمد بن محمد بن الحسين المرواحي المقرئ وبكتكين بن احاد التركي وابنه محمد وكاتب الأمل. يوسف بن مكى بن يوسف بن علي الحارثي الدمشقي وذلك في الثالث عشر من ربيع الآخر سنة احدى عشرة وخمائة في داره في الجانب الشرقي من بغداد والحمد لله وحده ١٥ وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

شبه السابع المتقدم و١٢: شبه السابع المتقدم بزيادة ان السمرقندي عارض بجزئه أصل المؤلف الذي فيه ذكر سماعه منه في شعبان من سنة سبع وخمسين واربعمائة ودفه ثانية في ربيع الاول من سنة ثمان وخمسين واربعمائة .
وينقص من المستمعين المرواحي وكاتب السابع المتقدم . وكاتب السابع الثاني ١٥ هو الحصني الحموي في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وخمائة .

شبه السابع الثاني و٢٣: شبه السابع الثاني في يوم السبت العاشر من ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمائة ببغداد عبرها الله .

المعارضات و١١: عارضت به أصل الشيخ الحافظ أبي محمد عبدالله .
و٢١: عارضت به أصل الخطيب .
و٢٣: عارضت به أصل الخطيب .
٢٥

بعض من ملك النسخة و١: ملكة وما بعده أحمد بن أوس (٩) الحلبي عفا الله عنه ملك ابراهيم ابن عمر بن ابراهيم الشيباني ابن الامام عفا الله عنه .
اجازة ليوسف بن عبد المادي .

- اعتمدنا نسخة الظاهرية أصلاً أول في إخراج النص ، ولم نجد في هذه النسخة ،
إلا أخطاء . نادرة ، صححتها ، وأشرنا إلى أصلها في النسخة . وأشرنا إلى اختلاف
النسختين ، بذكر نص نسخة برلين في الحاشية . وإذا وقع الاختلاف بينهما على
نَظْم ، أحلنا إلى كتاب في التراجم يضبطه . وتنمنا ما ورد في تعييد العلم وفضل
الكتب ، في الأسفار المطبوعة والمخطوطة ، التي عثرنا عليها ؛ وقابلناها بنصوص
كتابنا . فأشرنا في الحاشية إلى تماثلها أو تشابهها أو اختلافها . وحددنا أماكن اتفاق
استنادها ، وأضفنا مظنة ما لم نجد له مثيلاً في كتابنا ، بمكان في الحاشية يناسبه .
وأوردنا ما يشرح نص الكتاب ، أو يفسره بمجذافيه . قصدنا بكل ذلك أن نتمكن
١٠ القارئ من الإحاطة بالموضوع ، لإحاطة تغنيه عن الشك أو الاستهغام أو التبعية .
ولإيضاح أقسام الكتاب وفصوله بنهج منطقي ، تجوزنا في أقسام عناوين
للكتاب ، اعتبرها المؤلف حين تصنيف الكتاب ، دون أن يثبتها ؛ فأثبتناها ،
ووضعناها بين معترضتين ، ليعرف أنها ليست للمصنف فلا يتهم بما عاها أن
تثبته من زلل أو اضطراب لم تتعمدهما .
- ١٥ وقد اردنا أن نسهل على القارئ الوصول الى متن الاحاديث والاخبار ،
فجعلنا كل حديث او خبر في فقرة خاصة ، ثم اشرنا الى بداية المتن مع راويه
الاول بتحديد اول حرف من تلك البداية ، بحيث تقع عين القارئ على هذا
الحرف الممدود ، فينتقل به الى النص الذي يريد دون قراءة سنده .
وبعد فهذا كتاب تعييد العلم بما انتهى اليه ضبطنا ، وعسى ان نكون
٢٠ قد وقفنا بما قصدناه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[فاتحة الكتاب وغايته]

الحمد لله العلي الأعظم ، الأغر الأكرم ، الذي علم بالقلم ؛ علم الانسان ما لم يعلم ؛ وصلى الله على الصادق الأمين ، الناطق المبين ، محمد نبينا المختار ، وعلى اخوانه المصطفين الأخيار ، وأهل بيته الأبرار ، وأزواجه أمهات المؤمنين ، وتابعيهم بالاحسان الى يوم الدين ، ورحمة الله وبركاته عليهم أجمعين .

أما بعد فإن الله سبحانه جعل العلوم محلين : أحدهما القلوب ، والآخر الكتب المدونة ، فمن أوتي سعة وإيأ ، وقلباً حافظاً ، فذاك الذي علت درجته ، وعظمت في العلم منزلته ، وعلى حفظه موله ؛ ومن عجز عن الحفظ قلبه ، فخط علمه وكتبه ، كان ذلك تقييداً منه له ، اذ كتابه عنده آمن من قلبه ، لما ١٠ يعرض للقلوب من النسيان ، ويتعمم الأفكار من طوارق الحدثان^(١) .

وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال : « لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليحطه » . فحبل جماعة من السلف حكم كتاب العلم على ظاهر هذا الخبر ، وكرهوا أن يكتب شيء من الحديث وغيره في الصحف ، وشددوا في ذلك وأجاز آخرون منهم كتاب العلم ١٠ وتدوينه . ولما ذكر بشيئة الله ما روي في ذلك من الكراهة ، وأبين وجهها . وأن كتب العلم مباح غير محظور ، ومستحب غير مكروه . وبالله تعالى أستعين ، وهو حسي ونعم الوكيل .

(١) انظر ما يؤول في النيان دَعَقَلْ التاسب في البيان والتبيين ١ : ٢٤٤٠ وأحمد بن

[القسم الأول]

[الآثار والأخبار الواردة عن كرامه كتابة العلم]

[الفصل الأول]

[نبي الرسول عن الكتاب]

١ - باب ذكر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما نهي عن كتب ما سوى القرآن

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيناور ،
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن إسحق الصغاني .
وأخبرنا أبو القتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ وأبو بكر محمد بن أحمد
ابن يوسف الصياد ، قالوا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد النخعي ، حدثنا الحرث بن
محمد التميمي ، قالوا حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أخبرنا زيد بن أسلم ، عن عطاء
بن يسار عمن أبي سعيد الخدري ، أن النبي صلى الله عليه قال : « لا
تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن » وقال الصغاني - « غير القرآن » - ثم اتفقا - « فمن
كتب عني غير القرآن فليمحه »^(٢) . وقال « حدثوا عني ، ولا تكذبوا علي »
١٠ « ومن كذب علي - قال همام أحسبه قال - متعمداً فلينبأ مقعده من النار »^(٣)
وهكذا رواه أبو الوليد الطيالسي عن همام - أخبرنا أبو طاهر محمد بن
الحسن بن زيد بن الحسن الطوسي بالري ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل
البرزاز ، حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا أبو الوليد ، حدثنا همام عن زيد بن أسلم

(٢) مثل هذا الحديث باللفظ من همام في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، ٣٦٥

(٣) مثل هذا الحديث كله باللفظ من همام في صحيح مسلم ٢٢١: ٨ وعنه في تيسير

الرسول ٣ : ١٧٧ ومقدمة ابن الصلاح ١٧٠

عن عطاء بن يسار عــــن أني سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال :
« لا تكتبوا عني شيئاً ؛ فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليحجه . ومن كذب علي
متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار »

- ورواه هُذَبة بن خالد القيسي^(١) عن همام كذلك . أخبرناه أبو بكر أحمد بن
ظ^٢ محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي قال قرأنا علي عمر بن نوح البجلي أخبركم جعفر
ابن محمد القيوياني^(٣) حدثنا هُذَبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عــــن أني سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه قال : « لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليحجه » قال : ومن
كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار . وحدثنا عن بني اسرائيل ولا حرج^{١٠}
ورواه أبو مالك كشيء بن يحيى عن همام ، أخبرناه الحسن بن أبي بكر
ابن شاذان ، أخبرنا أحمد بن إسحق بن وهب البُنداري^(٤) ، حدثنا أبو العباس
أحمد بن علي الأبار سنة ثمان وثمانين ومائتين ، حدثنا أبو مالك صاحب أبي
عَوانة ، حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عــــن
أنبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً إلا
القرآن ، فمن كتب شيئاً فليحجه »

- ورواه أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد عن همام ، أخبرناه أبو الحسن
علي بن عمر بن محمد الحرابي^(٥) الزاهد ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ،
أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ، حدثنا محمد بن قدامة
المصيصي ، حدثنا أبو عبيدة الحداد عن همام .
٢٠

وأخبرناه أبو إسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا محمد بن
العباس الخزاز^(٦) ، حدثنا إبراهيم بن موسى بن الرواس ، حدثنا الفضل بن

(١) في ب البيهقي : انظر خلاصة التذهيب ٢٥٥

(٥) كذا في النسختين وهو وجه صحيح كما في الانساب ١٤٣٦ ولكن المشهور

القرطبي

٢٥

(٦) في ب التندار انظر مخطوطة في الانساب ١٩٢

(٧) في ب الحرابي انظر شذرات ٣ : ١٢٠ ومصادر اخرى

(٨) في ب الخزاز انظر شذرات ٣ : ١٠٤٤

الصباح ، حدثنا ابو عبيدة عن همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن سبيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً الا القرآن . فن كتب عني شيئاً فليمنحه » قال « وحدثوا عني ولا حرج ؟ ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »^(٩) قال « وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج » وهذا لفظ البرمكي .

ورواه^(١٠) اسماعيل بن علية عن همام ، اخبرناه ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الممدل ، اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، واخبرناه ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، حدثنا اسماعيل يعني ابن علية ، حدثني همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن سبيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً الا القرآن ، من كتب عني شيئاً سوى القرآن فليمنحه »^(١١) هذا لفظ ابن حمدان ، وقال ابن الصواف عن النبي صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني شيئاً » هذا معناه^(١٢)

١٥ ورواه عمرو بن عاصم الكلبي عن همام ، اخبرناه علي بن عمر بن محمد الزاهد ، اخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ، حدثنا ابو الحسن محمد بن فوح الجندسابوري^(١٣) ، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شبيب بن الجعاب حدثنا عمرو بن عاصم وابو الوليد قالوا حدثنا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن سبيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً الا القرآن ؟ فن كتب غيره فليمنحه . وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج . ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار » ؟ تفرد همام برواية هذا

(٩) مثله يلفظ متتابع من ابي عبيدة في مسند احمد ٣ : ٢١٠

(١٠) في ب : ورواية

(١١) مثله يلفظ متتابع من همام في مسند احمد ٣ : ٢١ والمصنف ٢٢ ومن عبد

٢٥ الله بن احمد في المسند السابق ١٢ : ٣ ومن زيد بن اسلم في سنن الدارمي ١ : ١١٦ وجائز

بيان العلم ٦ : ٦٣

(١٢) مثله كمالاً واللفظ واحد من همام في مسند أحمد ٣ : ١٢ .

(١٣) في ب الجندسابوري

الحديث عن زيد بن أسلم هكذا مرفوعاً .

وقد روي عن سفيان الثوري أيضاً عن زيد . ويقال ان المخطوط رواية هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه ، فأما الحديث الذي روي عن سفيان الثوري بثابته مأمراً على روايته عن زيد بن أسلم فحدثني عبد العزيز بن علي الوراق ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا النضر بن طاهر ، حدثنا عمرو ابن النعمان عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن — عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني غير القرآن » ، فن كتب عني غير القرآن فليحبه ^(١٥) .

١٠

٢ — ذكر حديث آخر عن أبي سعيد أنه استأذنه النبي صلى الله عليه في كتب الحديث فلم يأذنه له

أخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق الحافظ بأصبهان ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ، حدثنا اسمعيل بن عبدالله بن مسعود المديني ، حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا ابن عينة عن ابن زيد بن اسلم عن ١٥ أبيه عن عطاء بن يسار عن — عن أبي سعيد قال : استأذنت النبي صلى الله عليه ان اكتب الحديث ، فأبى ان يأذن لي ^(١٦) .

أخبرنا ابو بكر البرقاني ، أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق ، حدثنا علي بن اسحق الأنطاكي ، حدثنا محمد بن سليمان لؤين ، وأخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي ٢٠

(١٥) مثله من هام بلفظ متقارب وزيادات في سند أحمد ٥٦: ٣ ومثله بلا استناد في

كثر المال ١٢٠: ٥ عن حماد ك

(١٥) مثله عن أبي هريرة في بحر الزوائد ١٥١: ١ رواية البزار بسند فيه عبد الرحمن

ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف ومثله بتقارب اللفظ من محمد بن المظفر في ذم الكلام للبرقي

٢٠ (ظاهرة ، حديث ٢٢٧) ٦٢

(١٦) مثله دون سند في الدر المختب ، أحمدية حلب ١٢١٤ ، ص ٨٤

التاقد حدثنا عبد الله بن صالح البخاري ، حدثنا أبو بن ، حدثنا ابن عينة عن
ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال :
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله أن يأذن لي أن أكتب الحديث فلم يأذن
لي^(١٧) ، وقال البخاري فأبى أن يأذن لي .

أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ
بالري ، أخبرنا أبو القاسم الطيب بن عبد الله بن عيسى مولى المعتضد ببغداد ،
حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب الروزي
بمكة ، حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : استأذنا النبي صلى الله عليه وآله في
الكتاب فأبى أن يأذن لنا^(١٨) .

٣ - ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور ، حدثنا
١٠ أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس الدوري ، حدثنا عبد الله
ابن عمرو قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نكتب
الأحاديث ، فقال « ما هذا الذي تكتبون ؟ » قلنا : « أحاديث سمعناها منك »
قال : « أكتباً غير كتاب الله تريدون ؟ ما أضل الأمم من قبلكم إلا ما
٢٠ اكتبوا من الكتب مع كتاب الله » قال أبو هريرة قللت : أتحدث عنك
يا رسول الله ؟ قال « نعم تحدثوا عني ولا حرج ، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ
مقعدته من النار » .

كذا روى لنا السراج هذا الحديث ورواه غير الأصم عن العباس الدوري

(١٧) مثله بالمعنى من ابن عينة في الإلحاح ١٢٧

٤ (١٨) مثله بالمعنى من ابن عينة في صحيح الترمذي ١١١٥٢ وسنن الدارمي ١١٩٠١

ومن الحسين المروزي في المحدث القائل ١٥٠٩ ودون سند في مدة الفارئ ٥٧٣٠

عن عبد الله بن عون الحزاز^(١١) عن عبد الرحمن بن زيد ، قاله أعلم .
 أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا
 عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا اسحق بن عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن
 زناد ، وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أخبرنا^(١٢) محمد بن المظفر ، حدثنا •
 قاسم بن زكريا المطرز ، حدثني علي بن سهل ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن
 زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نكتب الأحاديث فقال « ما هذا الذي
 تكتبون » قلنا « أحاديث نسألك » قال « كتاب غير كتاب الله »
 أتدرون ما ضل الأمم قبلكم ؟ ألا يا أكتبوا من الكتب منع كتاب الله •
 تعالى « قلنا « أتحدثك يا رسول الله ؟ » قال « حدثوا عني ولا حرج ، ومن
 كذب علي متعمداً ، فليتبوأ عقده من النار » قلنا « فتنحدث عن بني اسرائيل ؟ »
 قال « حدثوا ولا حرج » فانكم لم تحدثوا عنهم شيء . إلا وقد كان فيهم أعجب
 منه « قال أبو هريرة « فجمعناها في صيد واحد فالتيناها في النار » : هذا لفظ
 حديث القطيعي ، والآخ مبتناه ، إلا أنه قال فيه : « أكتاب مع كتاب الله ؟ »
 أمحضوا كتاب الله وأخلصوه^(١٣) .

ظ ٣ : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أخبرنا أحمد بن جعفر
 القطيعي ، حدثنا جعفر بن محمد الفيراني ، حدثنا الحسن بن علي الوراق
 الواسطي ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن
 أبيه عن عطاء بن يسار عن عيسى بن أبي هريرة قال : بلغ رسول الله أن ثلثاً قد
 كتبوا حديثه ، فصد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال « ما هذه الكتب
 التي بلتي أنكم قد كتبتم ، إنما أنا بشر . من كان عنده منها شيء فليأت

(١٩) في ب الحزاز انظر التجوم الزاهرة في وفيات سنة ٣٣١

(٢٠) في ب حدثنا

(٢١) مثله بلفظ الحديث الآخر مع اختلاف من عبد الله في مسند احمد ٢ : ١٢ - ١٣
 وورد هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري في حسن التنبه ، ١٩٣ وفي مجمع الزوائد ١ : ١٥٠ -
 ١٥١ بيات مختلف وتقص ، ومن رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وبقي رجاله
 رجال الصحيح

به ؛ فجمعناها فأخرجت ، فقلنا « يا رسول الله نتحدث عنك ؟ » قال « تحدثوا عني ، لا حرج ، ومن كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار » .

٤ — ذكر الرواية عنه زبرجده مآبث عن النبي

صلى الله عليه في ذلك

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا أبو أحمد ، حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : دخل زيد بن ثابت على معاوية ، فسأله عن حديث ، فأمر إنساناً يكتبه ، فقال له زيد « ان رسول الله صلى الله عليه أمرنا أن لا نكتب شيئاً من حديثه » فعاده^(٢٢) .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا جعفر ابن محمد القيراني ، حدثنا محمد بن رافع حدثنا محمد بن عبد الله ابن الزبير ، حدثنا كثير وهو ابن زيد بإسناده نحوه ؛ أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن اسمعيل الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله ابن سليمان ، حدثنا جعفر بن مسافر ، حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه نهى أن يكتب حديثه^(٢٣) .

(٢٢) مثله باللفظ المتعارف من أبي داود في معالم السنن ١ : ١٨٤ . وعنه في تيسير الوصول ٣ : ١٧٧ وفي الإيضاح ١ : ٢٧ ومن نصر بن علي في جامع بيان العلم ١ : ٦٣ . ونسب إلى مروان أنه عهد إلى من يكتب عن زيد فرفض هذا في جامع بيان العلم ١ : ٦٥ وطبعات ابن سعد ٢ : ١١٧ وتاريخ دمشق ٥ : ٤٤١ .

(٢٣) مثله باللفظ ولا سند له في عمدة القارئ ١ : ٥٧٢ . وورد عن ابن عيار وابن عمر نهي الرسول عن الكتاب انظر مجمع الزوائد ١ : ١٥٠ وانظر حديثاً في كراهة الرسول عن يحيى بن جعدة في سنن الدارمي ١ : ١٢٤ وجامع بيان العلم ٢ : ٤ - ٤١ وعن حفصة في ذم الكلام للهروي ٦٦ .

[الفصل الثاني]

باب

ذكر الأحاديث للوقوف عن الضجاجة رضوان الله
عليهم في ذلك

١ — المرواية عنه أبي سعيد الخدري

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا مُسْتَمَرٌ عَنْ
أبي نضرة قال : قلنا لأبي سعيد « لو كتبتم لنا ، فانا لا نحفظ » قال « لا
نُكْتِبُكُمْ ، ولا نجعلها مصاحف ؛ كان رسول الله صلى الله عليه يحدّثنا فنحفظ ،
فاحفظوا عنا كما كنا نحفظ عن نبيكم »^(٢٦).

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الخثاعي^(٢٧) ، حدثنا أبو بكر
أحمد بن سليمان النجّاد أملاء قال : قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع ، حدثنا
يحيى بن السكن حدثنا المستر بن الريان أخبرنا أبو نضرة قال : قلت
لأبي سعيد الخدري « أكتبنا » قال « أتجملونه مصاحف تقرأونها ؛ كان نبيكم
صلى الله عليه يحدّثنا ، فنحفظ عنه ، فاحفظوا عنا كما حفظنا^(٢٨) عن نبيكم
صلى الله عليه » .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البرازي^(٢٩) ، أخبرنا
عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد
ابن عبد الرحمن الجمحي بمكة ، حدثنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا مسام

(٢٦) مثله باللفظ من محمد بن موسى في ذم الكلام للهروي ٢٦٣

(٢٧) ظاهر شكل النسختين الخثاعي وصحيحه الخثاعي وترجمته في الانساب ١٧٨

(٢٨) في ب . كنا نحفظنا

(٢٩) في ب البراز وترجمة البراز في تاريخ بغداد ١ : ٣٥١ ، المنتظم ٨ : ٤ ، النجوم ٢٥

٢٥٦ : ٩ البداية ١٢ : ٢ ، شذرات ٣ : ١٦٦

ابن ابراهيم ، حدثنا المستر يعني ابن الريان ، حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قلت له « ألا نكتب ما نسمع منك ؟ قال » تريدون ان نجلوها مصاحف ، فان نبيكم صلى الله عليه كان يحدثنا ، فاحفظوا منا كما حفظنا ^(٢٨) » واللفظ لحديث علي .

أخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا علي بن سهل ، حدثنا روح ^(٢٩) بن عباد ، حدثنا كهس عمن ابي نضرة قال : قلت لابي سعيد « أكتبنا » قال « لن أكتبكم ، ظ ^٢ ولكن نخذوا عنا كما كنا نأخذ عن رسول الله صلى الله عليه ^(٣٠) » .

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور ، حدثنا ابو البباس محمد بن يعقوب الاصب ، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي ، وأخبرنا علي بن محمد بن عبيد الله المدل ، حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ، أخبرنا الحارث بن محمد التميمي ، وأخبرنا هلال بن محمد الحفار ومحمد بن أحمد ابن يوسف الصياد والحسن بن ابي بكر قالوا : أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا الحارث بن محمد ، وأخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحق ابن ابراهيم البغوي ، حدثنا الحسن بن مكرم ، وأخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، حدثنا محمد بن سعد الوفي قالوا : حدثنا روح زاد البغوي ابن عباد ثم اتفقوا ، حدثنا كهس بن الحسن عمن ابي نضرة قال : قلنا لابي سعيد الخدري « أكتبنا » قال لن نكتبكم ، ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله صلى الله عليه عليه » قال : وكان أبو سعيد يقول « نتحدثوا ، فان الحديث يذكر بعضه بعضاً » ، لفظ الحسن بن مكرم .

أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المدل ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي ، حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا ابو النضر ،

(٢٨) مثله بالهني من ابي نضرة في المحدث الفاصل ١: ١٠١ ومن مسلم بن ابراهيم في جامع بيان السلام ١: ٦٤. وفيه المستر بدلاً من المستر. وكثر الهال ٥: ٢٣٠ عن الدارمي ق ، خط ، ك

(٢٩) في ظ ما يشبه روح انظر شذرات ٢: ١٣

(٣٠) مثله بالهني من كهس في جامع بيان العلم ١: ٦٤ .

- حدثنا شعبة عن سعيد الجري — عن أبي نضرة قال : قلت لأبي سعيد « أكنني أحاديث » قال « أتتخذونه قرآناً ، اسمعوا كما كنا نسمع »^(٣١) .
- أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحق البغوي ، حدثنا أحمد بن اسحق الوزان ، حدثنا سليمان بن النعمان الشيباني ، حدثنا القاسم بن الفضل عن سعيد الجري^(٣٢) — عن أبي نضرة أنه قال : قلنا لأبي سعيد « إنا اكتبننا حديثاً من حديث رسول الله صلى الله عليه » ، قال « احمه » .
- أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرابي ، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا اسمعيل بن إبراهيم عن الجري — عن أبي نضرة قال : قلت لأبي سعيد « إنك تحدثنا بأحاديث مجة ، وإنا نخاف أن تريد أو تنقص » ، فلو أنا كتبنا » قال « لن نكتبكم ، ولن نجعله قرآناً ، ولكن احفظوا عما كما حفظنا^(٣٣) »
- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد التقي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بصور قال : أخبرنا أبو يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن شفيان اللوزي ، حدثنا جدي حدثنا جبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن الجري ، حدثنا أبو نضرة قال : قلت لأبي سعيد « إنك تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه حديثاً مجةً ، فلو اكتبناه » ، فقال « لن أكتبكموه ، ولن أجعله قرآناً » .

٢ — ذكر الرواية عنه عبد الله بن مسعود في ذلك

- أخبرنا محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ٢٠ ابن حمدان بن مالك القطيعي ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا قتيبة بن

(٣١) مثله بالمتن من شعبة في ذم الكلام للهروي ، ٦٢

(٣٢) في ظ يجه أن تكون الجري وفي العلم لأبي خيثمة النص الاتي في هاشم رقم

(٣٣) الجري وفي متن الدارمي الجريزي . وترجمة الجريزي في الأنساب ١٢٩ وخلاصة

تذهيب الكمال ١١٥

(٣٤) مثله بالمتن من الجريزي في متن الدارمي ١٢٢: ١ ولفظ متقارب من أبي خيثمة

في كتاب العلم له ، ١٨ وبالمتن من أبي نضرة في جامع بيان العلم ٦٤: ١

- سميد، حدثنا مروان القزاري عن أبي مالك عن أبي الشعثاء المحاربي أن ابن مسعود كره كتاب العلم^(٣١).
- وأخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا جعفر الفريابي،
- حدثنا أبو كريب، حدثنا حفص عن مجالد عن الشعبي عن ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال: «كنا نسبح النبي، فنكتبه، ففطن لنا عبد الله، فدعا أم ولد، ودعا بالكتاب وبإجاعة من ماء، ففسله».
- أخبرني علي بن أبي علي البصري، حدثنا أحمد بن عبد الله الدوري الوراق،
- أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، حدثنا أبو زيد عمر بن شبة، حدثنا فضيل
- ابن عبد الوهاب، حدثنا شريك عن مجالد عن عامر عن مسروق قال: حدث ابن مسعود يحدث فقال ابنه «ليس كما حدثت» قال «وما علمك» فقال: قال «كتبته» قال «فلم الصحيحة» فجاء بها فحاهها^(٣٢).

٣ - ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك

- أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن جدي البراز، حدثنا
- القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي إماماً، حدثنا علي بن مسلم،
- حدثنا روح يعني ابن أسلم، حدثنا أبو طلحة عن غيلان بن جريز عن
- أبي بردة قال: كتبت عن أبي كتباً كثيرة فحاهها وقال «خذ عنا كما أخذنا»^(٣٣).

- أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البراز، أخبرنا
- عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا حنبل بن اسحق، حدثنا عاصم بن علي،
- وأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، واللفظ له، أخبرنا عمر بن محمد
- الجبلي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج قالاً: حدثنا أبو هلال،

(٣١) مثله - بتأريب اللفظ وزيادة الإيضاح في أسماء المستدين - من مرزاني في جامع

بيان العلم ١: ٦٥

(٣٢) وانظر عن منع ابن مسعود الكتابة عنه سنن الدارمي ١: ١٢٤٤ - ١٢٥

(٣٣) مثله دون سند في تاريخ دمشق ٧: ١١٥

حدثنا حميد بن هلال عمن أبي بردة قال : كان أبو موسى يحدثنا بأحاديث فقوم أنا ومولى لي فنكتبها فحدثنا يوماً بأحاديث فقمنا لنكتبها فظن أنا نكتبها فقال « أتكتبان ما سمعنا مني ؟ » قالا « نعم » قال « فيجئني به » فدعا بما فصله ، وقال « احفظوا عنا كما حفظنا ^(٢٧) » .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري ، حدثنا سهل بن أسلم ، حدثنا حميد بن هلال عمن أبي بردة قال : كتبت حديث أبي موسى أنا ومولى لنا ، قال : فظن أبي أكتب حديثه ، فقال « يا بني أتكتب حديثي ؟ » قلت « نعم » قال « جئني به » قال فأتيته به ، فنظر فيه ، فجاه ، وقال « يا بني احفظ كما حفظت ^(٢٨) » .

أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي حدثنا عبيد الله بن محمد ابن اسحق البزاز ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا اسحق بن ابراهيم الروزي ، حدثنا حماد هو ابن زيد ، حدثنا عمرو بن صالح عن حميد بن هلال ، حدثنا ابو بردة بن أبي موسى فذكر الحديث بطوله نحو رواية أبي هلال .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز ، حدثنا محمد بن سويد الطحان ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا شعبة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عمن أبي بردة ، قال : رأي أبي أكتب فطاه ^(٢٩) .

أخبرنا علي بن محمد العدل ، أخبرنا محمد ابن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة قالا : حدثنا وكيع ،

(٣٧) مثله باختصار من حجاج بالسند الثاني في جامع بيان العلم ٦٦ : ١ ولعل الصحيح من قوله (قالا نعم) هو (قلنا نعم)

(٣٨) مثله بالمتن من حميد بن هلال في طبقات ابن سعد ١ : ١٥٦ ويضيف ابن سعد : كان لابي موسى تابع ففذه في الاسلام فقال لي يوشك أبو موسى ان يذهب ولا يحفظ حديثه ٣٥ فاكذب عنه قال قلت نعم ما رأيته قال فجملة أكتب حديثه قال فحدث حديثاً فذهبت اكتبه فارتأيت لي الخ . ومثله بالمتن من - هل بن أسلم في المحدث (الفصل ٥ : ٤٠٤

(٣٩) مثله بالمتن من حميد بن هلال في سنن الدارمي ١ : ١٢٢

حدثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال : كنت كتبت عن أبي كتاباً ، فدعا بركن ماء ، فغسله فيه ^(١٠) - واللفظ لحديث احمد .

٤ - ذكر الرواية عنه أبي هريرة في ذلك

- أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، أخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبدالله الدقاق ، حدثنا احمد بن الحليل البجلياني ، حدثنا هوزة ^(١١) بن خليفة ، حدثنا عوف ، وأخبرنا محمد بن الحسن الناقند أخبرنا احمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا جعفر الفريابي ، حدثنا وهب بن نقيه ، أخبرنا خالد بن عوف واللفظ لحديث هوزة عن سعيد بن ابي الحسن ١٠ قال : لم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه اكثر من ابي هريرة حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه ، وإن مروان ، زمن هو على المدينة ، اراد أن يكتب حديثه ، فأبى ، وقال « ارووا كما روينا » فلما أبى عليه ، تغفله فأقدم له كاتباً لقنا نققاً ، ودعاه ^(١٢) فجعل ابو هريرة يحذره ، ويكتب الكاتب ، حتى استفرغ حديثه أجمع ، قال ثم قال مروان « تعلم أنا قد كتبنا حديثك أجمع ؟ » قال ١٠ « وقد فعلتم ؟ » قال « نعم » قال « فاقراؤه عليّ اذا » قال فقرأوه عليه فقال أبو هريرة « أما إنكم قد حفظتم ، وإن تطعني فاجده » قال فجاه ^(١٣)
- أخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا عبدالله بن اسحاق البغوي ، حدثنا احمد ابن زهير ، حدثنا هوزة ، حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال : لم ظ ٢ ، يكن أحد من اصحاب النبي صلى الله عليه أكثر حديثاً من أبي هريرة عن النبي ٢٠ ، صلى الله عليه ، وإن مروان ، زمن هو على المدينة ، اراد أن يكتب حديثه ، فأبى ، وقال « ارو كما روينا » .

(١٠) مثله باختلاف في اللفظ من ابي خيشة في العلم له ، ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم ٦٥ : ١ وانظر مجمع الزوائد ١٥١ : ١ والفاصل ٦ : ٦٠

(١١) في ب هوزة انظر خلاصة التهذيب ٢٥٥

٢٥ (١٢) في ب فدعاه

(١٣) يروي الدارمي في سننه ١٢٢ : ١ مثل هذه القصة عن زيد بن ثابت مع مروان وتنتهي قصته عند اخبار مروان له بكتابهم عنه وانظر الاصابة ٢٠٢ : ٧

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقذ، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا عثمان بن علق عن الأوزاعي قال سمعت أبا كثير قال : سمعت أبا هريرة يقول « إن أبا هريرة لا نكتب ولا نُكتب^(١١) » .
 أخبرنا عبد الملك بن محمد، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا الحسن بن بشر البجلي الكوفي، حدثنا الملقف عن الأوزاعي عن أني كثير قال سمعت أبا هريرة يقول لا يكتب ولا يُكتب^(١٢) .

٥ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك

- أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المدل، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصغار ،
 حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعمر عن ابن طابوس عن أبيه قال : سأل ابن عباس رجلاً من أهل نجران ، فأجاب ابن عباس حسنُ مسأله ، فقال الرجل « اكته لي » فقال ابن عباس « لا لا نُكتب العلم^(١٣) »
 أخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سفيان بن عيينة ؛ وأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن أحمد المصري بمكة ، حدثنا أحمد بن إبراهيم البقيعي ، حدثنا محمد بن إبراهيم الديلمي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، أخبرنا سفيان عن إبراهيم بن ميمونة عن طابوس قال : ان كان الرجل يكتب الى ابن عباس يسأله عن الأمر ، فيقول للرجل الذي جاء :
 ٢٠ كان الرجل يكتب الى ابن عباس يسأله عن الأمر ، فيقول للرجل الذي جاء :

(١١) مثله من عمر في جامع بيان العلم ١: ٦٦ وفيه « لا نكتب » بدلاً من « لا يكتب » ومن أحمد بن الحسن في ذم الكلام للرووي ، ١٦٨

- (١٢) ورد في (ظ) تحت التوثيق من نكتب ونكتب تقطعان تدلان على أن الكلمتين تعرفان أيضاً : يكتب ويكتب . مثل هذا الحديث من الأوزاعي في سنن الدارمي ١: ١٢٣ وفيه : « سمعت أبا هريرة يقول لا يكتب ولا يكتب » (كذا) والصحيح « لا نُكتب ولا نُكتب »
 ومثل تقييد العلم باللفظ من الأوزاعي في العلم لأبي خيثمة ١

(١٣) انظر ما يوافقه في جامع بيان العلم ١: ٦٤

«أخبر صاحبك أن الأمر كذا وكذا ، فانا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن» ^(١٧) ، لفظ أبي خيشة .

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل الطعان أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا المقمر ^(١٨) بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن طاوس - وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا عبيدالله بن معاذ ، حدثنا المقمر قال وقال أبي حدثنا طاوس قال : كنا عند ابن عباس قال ، وكان سعيد بن جبيرة يكتب ، قال فقل لابن عباس «إنهم يكتبون» قال «أي يكتبون» ثم قام ، قال وكان حسن الخلق ، قال ولولا حسن خلقه ، لتغير بأشد من القيام ، لفظ حديث ابن الفضل .

أخبرنا الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر الفريابي ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا روح ، حدثنا حفظة بن أبي سفيان قال : سمعت طاوساً يقول : لا عني ابن عباس ، جعل ناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون . قال فجا ، انسان من أهله ، فالتقم اذنه فلم يتكلم حتى قام ^(١٩) . أخبرني عبيدالله بن أحمد الصيرفي والحسن بن علي الجوهري قالوا : حدثنا محمد بن العباس الحزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الحشاب ، حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم — سعيد بن جبيرة أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم ، وأنه قال «إنا أضل من قبلكم الكتب» ^(٢٠) .

٦ — ذكر الرواية عن عبد الله بن عمر في ذلك

ظ ١٥

أخبرنا عبد الملك بن محمد الواظ ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو يعقوب المروزي ، حدثنا حماد بن زيد عن أبيه

(١٧) مثله بالمعنى من أبي خيشة في العلم له ١٤

(١٨) في باب المعمر انظر الطبقات الكبير ٥٠: ٣: ٧

(١٩) انظر مقاربه في طبقات ابن سعد ١٧٦: ٦

(٢٠) مثله بالمعنى من روح في جامع بيان العلم ٦٥: ١

عن سعيد بن جبير قال : كتب إليّ أهل الكوفة مسایل ألقى فيها ابن عمر ، فلقيته ، فسأله من الكتاب ؛ ولو علم أن معي كتاباً ، لكأنت النیصل فیا بیني وبينه .^(٥١)

- أخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيّرياني ، حدثنا عبد الأعلى • ابن حماد ، حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : كنا اذا اختلفنا في الشيء ، كتبته حتى ألقى به ابن عمر ؛ ولو يعلم بالصحيقة معي ، لكان الفيصل بيّني وبينه .^(٥٢)

(٥١) مثله بالمتى من عمر الجمعي في جامع بيان العلم ١ : ٦٦

(٥٢) مثله بالاعتصار من أيوب في طبقات ابن سعد ٦ : ١٧٩ والمحدث القاسم ١٥ : ١٠

وباختلاف اللفظ وارتباك فيه في جامع بيان العلم ١ : ٦٦

[الفصل الثالث]

باب

ذكر الرواية عن التابعين في ذلك .

• كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه ، أخبرنا ابو الميوسن البجلي ، حدثنا أبو زُرعة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال : حضرت عبيد الله بن عبد الله ، دخل على عمر بن عبد العزيز ، فأجلس قوماً يكتبون ما يقول ؛ فلما أراد أن يقوم ، قال له عمر « صنمنا شيئاً » قال « وما هو يا ابن عبد العزيز ؟ » قال « كتبنا ما قلت » قال « وأين هو ؟ » قال : فنجي به فخرق .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب ابن سفيان ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن — محمد قال : قلت لبيدة « أكتب منك ما أسمع ؟ » قال « لا » قلت « وجدت كتاباً أنظر فيه ؟ » قال « لا » .^(١٤)

• أخبرنا ابو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا .— هــاذ بن المثنى ، حدثنا مُسَدَّد ؛ وأخبرنا عبد الملك ابن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عارم أبو النعمان قال : حدثنا حماد — زاد عارم — ابن زيد ثم اتفقا عن ابن عون . — عن محمد قال : قلت لبيدة « أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « لا » .
٢. قلت « أجي . بكتاب تقرأه علي ؟ » قال « لا » ؛ وفي حديث عارم قلت « فإن وجدت كتاباً ، أقرأه عليك ؟ » قال « لا » .^(١٥)

أخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيرواني حدثنا عبيد الله بن

(١٤) مثله بالمتن من حماد بن زيد في سنن الدارمي ١ : ١٢١

(١٥) مثله بالمتن من عمر بن محمد في جامع بيان العلم ١ : ٧٧

ماذ ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن عون عن محمد بنحوه^(٥٥) قال ابن عون : فكان محمد والقاسم وأصحابنا لا يكتبون .

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وأخبرنا أبو طالب بن القتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة وله اللفظ قال : حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال : قلت لمبيدة « اكتب ما سمعت ؟ » قال « لا » قلت « إني وجدت كتاباً . أقرأه ؟ » قال « لا » .

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر^{١٠} عنه ، أخبرنا أبو الميوسن عبد الرحمن بن عبد الله البجلي ، حدثنا أبو زرة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا أبو مسهر ، حدثني المنذر بن نافع قال : سمعت أدریس بن أبي أدریس يقول : قال لي أبي « اكتب شيئاً مما تسمع مني ؟ » فقلت « نعم » قال « فأنتي به » قال فأنتي به فخرقه^(٥٦) وقال أبو زرة أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن^{١٥} عبد الله بن العلاء بن زبر^(٥٧) عن القاسم بن محمد أنه كره كتابة الحديث .^(٥٨)

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال : كنت اكتب عند عبيدة فقال « لا تخلدن عني كتاباً »^(٥٩)

(٥٥) مثله باللفظ يقارب لفظ عارم في العلم لأبي خيثمة ، ١٠ ومن ابن عون في جامع بيان العلم ٦٧: ١ واستمع محمد من أن يبيت منه مكتاباً انظر الكفاية ١٥: ١١ والجامع لأخلاق الراوي ، ١٥٨ وانظر عن كرامته الكتاب سنن الدارمي ١٢٠: ١-١٢٢ والفاصل ١٥: ٤ والطبقات الكبير ١٤١: ١٥٧

(٥٦) مثله باللفظ في تاريخ دمشق ٢٢٧: ٢ بدون سند

(٥٧) في ب زيد انظر طبقات ابن سعد ١٧١: ٢٠٧

(٥٨) شبيهه في جامع بيان العلم ٦٧: ١

(٥٩) مثله باللفظ من منيرة في جامع بيان العلم ٦٧: ١ وبالمنق في سنن الدارمي ١٢١: ١

وعن الحكم بن إبراهيم في طبقات ابن سعد ٦٣: ٦ وانظر سنن الدارمي ١٢٠: ١

٩. أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أخبرنا شريك — عن مغيرة عن إبراهيم قال : « لا تخلدن عني كتاباً » .
١٠. وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسمعيل بن علي الخططي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثنا ابي ، حدثنا سفيان قال : قيسل لعمرو : إن سفيان يكتب ؛ فاضطجع وبكى^(١) وقال « اخرج علي من يكتب عني » قال سفيان : « وما كتبت عنه شيئاً ؛ كنا نخطئ »^(٢)
١١. أخبرنا محمد بن الحسن الناقذ ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيدياني ، حدثنا عبد الإعلى بن حماد ، حدثنا حماد — عن حميدان بكر بن عبدالله بعث الى ابي العالية^(٣) أن يكتب له حديثاً . قال : فجا . ابو العالية ، قال « مرحباً طه بك » فقال « لو كنت اكتب لأحد ، لكتبته لك » فحدثه حتى حفظه .
١٢. أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثني ابي ، حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن ثعلبة عن عبدالله « وذن الضحاك — عن الضحاك قال : « لا تتخذوا للحديث كرايس كرايس المصاحف »^(٤) وقال حدثنا وكيع حدثنا حسن عن ليث انه كره الكرايس .
- أخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيشة ، حدثنا عبد الرحمن عن^(٥) سفيان عن منصور — عن ابراهيم قال : « كانوا يكرهون الكتاب »^(٦)

(٦٠) مثله باللفظ من سفيان في تذكرة الحفاظ ١: ١٠٧.

(٦١) مثله باللفظ في طبقات ابن سعد ٥: ٢٥٢ دون سند وفي التذ. ١: ١٠٧: ١٠ كان

[عمرو بن دينار] يحدث على المنى ويقول اخرج علي من يكتب عني

(٦٢) في ب: ابن أبي العالية وفي خبر آخر انه حض على الكتابة شه . ابريق دمشق

٢٥ : ٢٣٥

(٦٣) مثله درن سند في مفتاح السادة ٢: ٢٣٣ وأمل الضحاك مناسك الحج انظر حامع

بيان العلم ١: ٧٣

(٦٤) في ب: بن « أي » « ابن »

(٦٥) مثله باللفظ من أبي خيشة في العلم له ١١١

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن احمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا قيسَة ، حدثنا سفيان عن منصور عمن ابراهيم أنه كان يكره الكتاب. ^(٣١)

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا أبو عوافة عن سليمان بن أبي السَّيِّك عن أبي مشر عمن ابراهيم أنه كره أن تكتب الأحاديث في الكراريس. ^(٣٢)

أخبرنا عبد الملك ، أخبرنا عمر ، حدثنا علي ، حدثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني قسـال : قلت لجريو يعني ابن عبد الحميد ، كان منصور يكره كتاب الحديث ^(٣٣) ؟ قال : نعم ! منصور ومغيرة والأعمش كانوا يكرهون كتاب الحديث. ^(٣٤)

أخبرنا ابن بدران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عمن محمد كان يكره الكتاب .
أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف واحدا ابن جعفر بن حمدان قالوا : أخبرنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا قريش ابن أنس أبو أنس قال قسـال ابن عون : لم يكتب أبو بكر ولا عمر ، وقال ^(٣٥) ابراهيم : إن القوم لم يذخ عنهم شي . لفضل عندهم ، قال غيره : حتى لكم. ^(٣٦)

(٦٦) انظر ما يوافقه في جامع ٦٨٠ وطبقات ابن سعد ١٨٩:٦ وسنن الدارمي ١٢٠:١ ثم عدل عن الكرامة انظر الآثار للشياني ١٥٩ وأجاز كتاب الاطراف انظر جامع بيان العلم ٢٧:١ والعلل لأبي خيثمة ١٠٠ و١١٠ وسنن الدارمي ١٢٠:١

(٦٧) مثله بالمعنى وتغارب اللفظ في جامع بيان العلم ٢٧:١ ومن أبي عوافة في سنن الدارمي ١٢١:١ مع الزيادة الآية : ويقول بشبه بالمصاحف ، قال يحيى ووجدت في كتابي عن زياد الكاتب عن أبي مشر : فاكتب كيف شئت »

(٦٨) ما يوافقه في تذكرة الحفاظ ١٢٤:١

(٦٩) مثله باللفظ من عمر في جامع بيان العلم ٢٧:١

(٧٠) وانظر عن كرامة سيد بن عبد العزيز في سنن الدارمي ١٢١:١ وجامع بيان العلم ٢٧:١ وحماد بن زيد في تذكرة الحفاظ ١٣١:١ و٢١٢:١ والشي في الفاصل ١٥٥:١ والطبقات الكبير ١٨٤:٦ وسنن الدارمي ١٢٥:١ وجامع بيان العلم ٢٧:١ وتاريخ بغداد ٢٢٩:١ وتذكرة ٧١:١ ويونس بن عبيد في الفاصل ١٥٥:١ وتذكرة ١٣٧:١ وسعيد بن السبب في تذكرة ١٠٥:١ والتبسمي في التاريخ الصغير للبخاري ١٦٧ وفطر بن خليفة في الطبقات لابن سعد ٢٥٢:٦

[القسم الثاني]

باب وصف العلة في كراهة كتاب الحديث

[الفصل الأول]

[خوف الانكباب على درس غير القرآن وما ورد في ذلك]

١ - عمر بهدل عنه كتب السنن ومجموع الكتب لذلك^(١)

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المحدث ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصغار ، حدثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري — عن عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن ، فاستشار في ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فأشاروا عليه أن يكتبها ، فطلق عمر يستخير الله فيها شهراً ، ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له ، فقال « إني كنت أردت أن أكتب السنن ؛ وإني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتباً ، فأكبوا عليها ، وتركوا كتاب الله تعالى ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً . » أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا قيس بن عتبة ، حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري — عن عروة قال أراد عمر أن يكتب السنن ، فاستخار الله تعالى شهراً ؛ ثم أصبح وقد عزم له ، فقال « ذكرت قوماً كتبوا كتاباً ، فأقبلوا عليه ، وتركوا كتاب الله عز وجل . »^(٢) أخبرني أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، أخبرنا عبيد الله بن سعيد البروجردي ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ في سنة ثمان وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا محمد بن يوسف الفريائي

٢٠ (٢١) ذكر من أبي بكر جمع الحديث ثم حرقه انظر تذكرة الحفاظ ٥: ١٠١ وجمع الجوامع

للسيوطي ، ١٤٧^٢

(٢٢) مثله باللفظ من قيس بن عتبة ابن سعد ٣: ١٠٦-٢٠٦

حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن معمر بن راشد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه أراد أن يكتب السنن فاستخار الله شهراً فأصبح وقد عزم^(٣٦) له ثم قال «إني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كثيراً كتاباً فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله عز وجل»^(٣٧) .
هكذا قال في هذه الرواية عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رواية قبيصة عن الثوري . وقد روى هذا الحديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، فوافق رواية عبد الرزاق عن معمر ورواية قبيصة عن الثوري عن معمر ، وقال عن الزهري عن عروة عن عمر ودواه يونس بن يزيد عن الزهري عن يحيى بن عروة عن أبيه عروة عن عمر .

أما حديث شعيب ، فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى الجكناني الخراساني ، حدثنا أبو البان الحكم بن نافع ، أخبرني شعيب عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن ، فاستشار فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فأشار عليه عامتهم بذلك ، فلبث عمر شهراً يستخير الله في ذلك شاكاً فيه ؛ ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له ، فقال : إني قد كنت ذكرت لكم من كتاب السنن ما قد علمتم ؛ ثم تذكرت ، فإذا أنا من أهل الكتاب قبلكم ، قد كتبوا مع كتاب الله كتباً ، فأكتبوا عليها ، وتركوا كتاب الله ؛ وإني والله لا ألبس كتاب الله بشي . أبداً^(٣٨) . فترك كتاب السنن^(٣٩) .

وأما حديث يونس ، فأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد ابن عمرو بن السرح^(٤٠) ، حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني

(٧٣) في ب : عرض

(٧٤) مثله دون سند في كتر المال ٢٢٩:٥ عن طبقات ابن سعد

(٧٥) مثله بالحق من الزهري في جامع بيان العلم ١: ٦٤ وعنه في كتر المال ٢٢٩:٥

(٧٦) مثله باللفظ من علي بن محمد بن عيسى في ذم الكلام للهروي ١٦٣

(٧٧) في ظ ما يشبه بالرسم المتاد أن تكون السرج ، انظر خلاصة التهذيب ١

يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة قال : أراد عمر بن الخطاب أن يكتب السنن ، فاستشار فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فأشار عاصمهم بذلك عليه ، فكث عمر شهراً يستخير الله في ذلك شاكاً فيه ، ثم أصبح يوماً قد عزم الله له ، فقال : «إني كنت ذكرت لكم من كتاب السنن ما قد علمتم ، ثم تذكرت ، فإذا ناس من أهل الكتاب قد كتبوا مع كتاب الله كتاباً ألبسوا عليه ، وتركوا كتاب الله ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشي. أبداً» ، فترك عمر كتاب (٥٥) السنة. (٦)

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب السجلي السكري لفظاً مجلوان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ بأصبهان ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن خليفة بن قيس عن — عن خالد بن عرفة قال كنت جالاً عند عمر ، إذ أتني رجل من عبد القيس ، مسكنه بالسوس ، فقال له عمر «أنت فلان بن فلان البدي ؟» قال «نعم» قال «وَأنت النازل بالسوس ؟» قال «نعم» ، فضربه بقناة ممة ، فقال الرجل : مالي يا أمير المؤمنين ؟ فقال له عمر : اجلس فجلس فقرأ عليه «بسم الله الرحمن الرحيم ، الر ، تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ، نحن نقص عليك أحسن القصص ، إلي «لن النافلين» (٧) فقرأها عليه ثلاثاً ، وضربه ثلاثاً ، فقال له الرجل «مالي يا أمير المؤمنين ؟» فقال «أنت الذي نسخت كتاب ٢٠ دانيال ؟» قال «مرني بأمرك آتبعه» قال «انطلق فاعمه بالحجم والصوف الأبيض ، ثم لا تقرأه ولا تقربه أحداً من الناس ، فلقن بلقي عك أنك قرأته أو أقرأته أحداً من الناس ، لأنهم ككثك عقوبة» ثم قال له «اجلس» فجلس

(٥٥) في ب : كتب

(٧٦) ووردت رواية مختصرة عن مالك في جامع بيان العلم ٦٤٠ وكثر المال

٢٥ : ٢٢٦١ وورد في جمع الجوامع ظاهرياً حديث ١٦٦ ، ٢٥٥ كُتِبَ عمر لكتاب ثم محو

بدان. مُلِحَ

(٧٧) القرآن الكريم الآية ٣ من سورة يوسف

بين يديه فقال : انطلقت أنا ، فانتمخت^(٢٨) كتاباً من أهل الكتاب ، ثم نجت به في آدم ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه « ما هذا في يدك يا عمر » قال قلت « يا رسول الله كتاب انتمخته ، لزداد به علماً الى علنا » فغضب رسول الله صلى الله عليه ، حتى احمرت وجنتاه ، ثم نودي بالصلاة جامعة ؛ فقالت الأنصار : « غضب نبيكم صلى الله عليه : السلاح ، السلاح » ، فجازوا حتى أهدقوا^{١٦} بجر رسول الله صلى الله عليه ، فقال : « يا أيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه ، واختصر لي اختصاراً ، ولقد أتيتكم بها بيضا نقية ، فلا تهوؤوا ، ولا يقربكم المشركون » ؛ قال عمر فقلت « رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبك رسولاً » ؛ ثم تزل رسول الله صلى الله عليه^(٢٩) .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا عبد الله بن روح المدائني ، حدثنا شاذان ، حدثنا أبو زبر ، حدثنا القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب بلغه أنه قد ظهر في أيدي الناس كتب ، فاستكروها وكرهها ، وقال : « أيها الناس ، انه قد بلغني أنه قد ظهرت في أيديكم كتب ، فأجها الى الله أعدلها وأقومها ، فلا يتيقن أحد عنده كتاب ، إلا أتاني به ، فأرى فيه رأئي » قال فظنوا أنه يريد ينظر فيها ، ويقوموا على أمر لا يكون فيه اختلاف ؛ فأتوه بكتبهم فأحرقها بالنار ثم قال « أمنية كأمسية أهل الكتاب »^(٣٠)

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن عبد الجبهي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن القرشي ؛ وأخبرنا الحسين بن ابراهيم المصري بمكة ، أخبرنا أحمد بن ابراهيم المصقي ، حدثنا محمد بن ابراهيم الديلمي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، أخبرنا سفيان ؛ وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم القرني ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة

٢٥

(٢٨) في ب : فاستمخت

(٢٩) انظر ما يوافقه في جامع بيان العلم ٤٢: ٢ وأسد الغابة ١: ٢٢٥: ١ وذم الكلام

للهرودي ١٦٤ وأسد الغابة ٣: ١٢٦

(٣٠) انظر ما يوافقه في الطبقات الكبير ١: ٤٠: ٥

أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنة؛ ثم بدا له أن لا يكتبها؛ ثم كتب في الأمصار «من كان عنده منها شيء، فليحمله»^(٨٢) واللفظ لحديث سعيد.

[٢ - عبد الله بن مسعود، مجموع صحائف لذلك]

• أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري، حدثنا أبو عمرو^(٨٣) محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا جعفر بن أحمد المروزي، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن حماد مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب بالكوفة، حدثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال: «بينما نحن عند عبدالله إذ جاء ابن قرّة بكتاب، قال «وجدته بالشام، فأعجبني فبعتك به»، قال فنظر فيه عبدالله؛ ثم قال: «إنا هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب، وتركهم كتابهم» قال: ثم دعا بطست فيه^(٨٤) ماء؛ فأنه فيه ثم محاه»^(٨٥)

• أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد؛ حدثنا هرون بن عتبة عن عيسى بن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: «أصبأت أنا وعلقة صبيحة، فانطلقنا بها إلى عبدالله، فجلسنا بالباب، وقد زالت الشمس أو كادت أن تزل، فاستيقظ، فأرسل الجارية، فقال «انظري من بالباب»، فرجعت إليه، فقالت علقمة والأسود فقال «انذريهما» فدخلنا، قال «كانكم

(٨٢) مثله من أبي خبيشة باختصار في العلم له، ٤، واللفظ من سفيان في جامع بيان العلم ١: ٦٥ وفيه عن عمر بن دينار عن يحيى والصحيح عن عمرو بن دينار وترجمته في طبقات ابن سعد ٢: ٢٥٢

(٨٣) في ط عمرو هو من الأغلاط النادرة في تلك النسخة، حجة الخزاز في شذرات

١٠٤: ٣

(٨٤) في ب: «فيها»، والطست يذكر ويؤنث

(٨٥) مثله بالمتن في سنن الدارمي ١: ١٢٢ ويزيد: قال حسين فقال مرة: «إنا أنه لو كان من القرآن أو السنة لم يحمله، ولكن كان من كتب أهل الكتاب له». ومثله بالمتن من حصين في ذم الكلام ٦٧^٢، ٤، سنن الدارمي ١: ١٢٢ خبر يشاجه عن إبراهيم التيمي

قد أظلم الجلوس في الباب ؟ « قالا « أجل » قال « فما منعكما أن تستأذنا ؟ »
 قالا « خشينا أن نكرن ثقتاً » قال « ما أحب أن تظنوا بي هذا : إن هذه ساعة
 كنا نقبها بصلاة الليل » قلنا « هذه صحيفة ، فيها حديث عجيب » فقال « هاتيا .
 يا جارية ! هاتي الطست ، اسكبي فيها ماء » ؛ فجعل يحورها بيده ويقول « نحن
 نقص عليك أحسن القصص » قلنا « انظر إليها ، فإن فيها حديثاً حسناً » فجعل
 يحورها ثم قال « إنا هذه القلوب أوعية ، فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره »^(٨٦)
 أخبرنا علي بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا جعفر
 ابن محمد المروزي ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابن فضيل عن
 هارون بن عثرة عن عمن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال جاء علقمة
 بكتاب من مكة أو اليمن ، صحيفة فيها أحاديث في أهل البيت النبي
 صلى الله عليه ، فاستأذنا على عبدالله ، فدخلنا عليه ، قال : فدفعنا إليه الصحيفة ؛
 قال فدعا الجارية ثم دعا بطست فيها ماء ؛ فقلنا له : « يا أبا عبد الرحمن انظر فيها ،
 فإن فيها أحاديث حسناً » قال فجعل يمشيها فيها ، ويقول : « نحن نقص عليك
 أحسن القصص » يا أوحينا إليك هذا القرآن ، القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن ،
 ولا تشغلوها ما سواه .»

أخبرنا محمد بن الحسن الناقذ ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر
 الفيضاني ، حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة عن
 ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال جاء رجل من أهل
 الشام إلى عبدالله بن مسعود ومعه صحيفة فيها كلام من كلام أبي الدرداء . وقصص
 من قصصه فقال : « يا أبا عبد الرحمن ! ألا تنظر ما في هذه الصحيفة من كلام أخيك
 أبي الدرداء ؟ » فأخذ الصحيفة ، فجعل يقرأ فيها وينظر ، حتى أتى منزله ،
 فقال « يا جارية اثني بالاجانة مملوءة ماء » ، فجات بها ، فجعل يدلكها ،
 ويقول « الر . تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ؛
 نحن نقص عليك أحسن القصص »^(٨٧) ، أفصفاً أحسن من قصص الله تريدون ؟ ٧٥

(٨٦) مثله بالجملة من محمد بن عبيد وهو الطائفي في جامع بيان العلم ٦٦٠ : ويزيد :
 قال أبو عبيد يرى أن هذه الصحيفة أخذت من أهل الكتاب فلماذا كره عبدالله للنظر فيها
 (٨٧) القرآن الكريم الآية ٣ من سورة يوسف

أو حديثاً أحسن من حديث الله تريدون ؟ .

وأخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيديلي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير^(٨٨) عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبي الشثاء ، سليم ابن أسود قال : كنت أنا وعبد الله بن مرداس ، فرأينا صحيفة ، فيها قصص وقرآن ، مع رجل من النخع ؛ قال : فواعدنا المنجد ، قال : فقال عبد الله ابن مرداس « اشترى صحفاً بدمهم » إنا لعمرو في المسجد ننتظر صاحبنا ، إذا رجل فقال « أجيئوا عبد الله يدعوكم » قال فتقرض الحلقة ، فأتيناه إلى عبد الله بن مسعود ، فإذا الصحيفة في يده فقال « إن أحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه ، وإن أحسن الحديث كتاب الله ، وإن شر الأمور محدثاتها ؛ وإنكم تحدثون ، ويحدث لكم فإذا رأيتم محدثاً ، فليكنم بالهدى الأول ، فإنا أهلك أهل الكتابين قبلكم مثل هذه الصحيفة وأشباهاها ، توارثوها قرناً بعد قرن ، حتى جعلوا كتاب الله خلف ظهورهم ، كأنهم لا يعلمون^(٨٩) » ، فأشد الله رجلاً علم مكان صحيفة إلا ألتني ، فوالله لو علمتها بدير هند لانتقلت إليها .

١٥ أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري الصيرفي ، أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جبلي ، حدثنا سريج ابن النعمان ، حدثنا أبو عرواة ——— أشعث بن سليم عن أبيه ، قال : كنت أجالس أئماً في المسجد ، فأنيتهم ذات يوم ، فإذا عندهم صحيفة يقرأونها ، فيها ذكر وحمد وثناء على الله ، فأعجبني ، فقلت لصاحبها « أعطنيها » فأنسخها قال : ٢٠ « فإني وعدت بها رجلاً فأعد صفحك ، فإذا فرغ منها ، دفعها إليك » فأعدت صفحي^(٩٠) ، فدخلت المسجد ذات يوم ، فإذا فلام يتخطى الخلق ، يقول : أجيئوا عبد الله بن مسعود في داره ، فانطلق الناس ، فذهبت معهم ، فإذا تلك الصحيفة بيده . وقال « ألا إن ما في هذه الصحيفة فتنة وضلالة وبدعة ؛ وإنا هلك من كان قبلكم من أهل الكتب باتباعهم الكتب ، وتركهم كتاب

٢٥ (٨٨) في ب : خير

(٨٩) مثله باختصار في حسن التنبيه للترجي ، ١٩٣

(٩٠) في ب : « صحيفتي »

الله . وإني أخرج على رجل يعلم منها شيئاً إلا دلتني عليه . فوالذي نفس عبد الله بيده ، لو أعلم منها صحيفة بدير هند لأتيتها ، ولو مشياً على رجلي ؛ فدعاً بانه ، ففصل تلك الصحيفة ^(١١)

- وأخبرني أبو الفضل الفزاري ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ، حدثنا محمد بن أحمد بن يقرب ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي ، قال : بلغ ابن مسعود أن عند ناس كتاباً ، فلم يزل يرميهم حتى أتوه به ، فلما أتوه به ، محاه ، ثم قال : « إنا هلك أهل الكتاب قبلكم أنهم أقابوا على كتب علمهم وأسأفتهم ، وتركوا كتاب ربهم » . أو قال « تركوا التوراة والإنجيل حتى درسا ، وذهب ما فيها من الفرائض والأحكام » . ١٠

[٣ - غير عمر وابنه مسعود بغيره عن الكتاب لذلك]

- أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا أبو عيسى الطوسي ، حدثنا ^(١٢) زكريا ابن عدي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال : إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً واتبعوه ، وتركوا التوراة . ^(١٣) ١٥ أخبرنا الحسين بن ابراهيم ، أخبرنا ^(١٤) أحمد بن ابراهيم البقعي ، حدثنا محمد ابن ابراهيم الديلمي ، حدثنا أبو عبيد الله المخزومي ، حدثنا سفيان عن صدقة بن يسار ^(١٥) قال سمعت عمرو بن ميسون الأودي ^(١٦) قال : صكنا جلوساً

(٩١) مثله بالخط من الاثنت في سنن الدارمي ١: ١٢٤ وفيه ان الصحيفة كانت تموي :

- « سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ، الله أكبر » وفيه « دار الهند » بدلاً من « دير هند » ٢٠ ويضيف « بني مكاناً بالكوفة بيذا » والصحيح « دير هند » ولعلها الصغرى انظر مجمل البلدان ٢: ٧٠٧ . وبنابر خبر الصحيفة في جامع بيان العلم ١: ٦٥٥

(٩٢) في ب : أخبرنا

(٩٣) مثله بالخط المتعارف من زكريا في سنن الدارمي ١: ١٢٤

(٩٤) في ب : حدثنا

- ٢٥ (٩٥) في ط سيار والذي في طبقات ابن سعد ٥: ٣٥٧ خلاصة التذهيب ١٤٧ ما أثبتناه

(٩٦) في ط : الأودي والذي في تذهيب التذهيب ٨: ١٠٩ وخلاصة التذهيب ٢٤٩

والانساب ٥٣ ما أثبتناه

بالكوفة ، فجاء رجل ، ومعه كتاب ، قلنا « ما هذا الكتاب ؟ » قال « كتاب دانيال » ، فلولا أن الناس تجاوزوا عنه لقتل ؛ وقالوا « أكتب سري القرآن ١١ »^(١٧) أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الحرقى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الحنلي ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا القاسم بن عيسى ، حدثنا حماد ابن زيد قال قال قتال بن عوف : « إني أرى هذه الكتب ، يا با إسماعيل ، ستضل الناس »

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيبي^(١٨) ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي قال إسماعيل يعني ابن علفي ، قال ابن عوف : « أحسب أني أرى يكون لهذه الكتب غيب » قال أبي ، قال إسماعيل « إننا كرهوا الكتاب ، لأن من كان قبلكم اتخذوا الكتب ، فأعجبوا بها ، فكانوا يكرهون أن يشتغلوا بها عن القرآن »^(١٩)

[٤ - قول المرفف في ذلك]

فقد ثبت أن كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول ، إنما هي لنلا ١٠ يضاهي بكتاب الله تعالى غيره ، أو يشتغل عن القرآن بسواه ، ونهي عن الكتب القديمة أن تتخذ ، لأنه لا يعرف حقها من باطلها ، وصحيتها من فاسدها ، مع أن القرآن كفى منها ، وصار ميسراً عليها . ونهي عن كتب العالم في صدر الإسلام وجدته لقلة الفقهاء ، في ذلك الوقت ، والمبشرين بين الوحي وغيره ، لأن أكثر الأعراب لم يكونوا قهوا في الدين ، ولا جالسوا العلماء العارفين ؛ فلم ٢٠ يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن ، ويعتقدوا أن ما اشتملت عليه كلام الرحمن .

(١٧) مثله بالمعنى من مفيان في ذم الكلام للهروي ٢٦٧

(١٨) في النسختين لم تنسخ هذه النسخة انظرها في شذرات ٣ : ٣

(١٩) انظر ما يوافق موقف ابن علفي تذكره الحفاظ ١ : ٢٦٦

[الفصل الثاني]

[خوف الاتكال على الكتاب وترك الحفظ وما ورد في ذلك]

[١- بسن المستودع العلم القراطيس]

وأمر الناس بحفظ السن ، اذ الإسناد قريب ، والعهد غير بعيد . ونهي
عن الاتكال على الكتاب ، لأن ذلك يؤدي إلى اضطراب الحفظ حتى يكاد
يطلق ، واذا عدم الكتاب ، قوي لذلك الحفظ ، الذي يصعب الانسان في
كل مكان . ولهذا قال سفان الثوري ما أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن
أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثني أبو عبدالله وهو أحمد بن حنبل ، حدثنا
يحيى بن سعيد — سفان الثوري قال بسن المستودع العلم القراطيس^(١٠٠) ١٠
قال وكان سفان يكتب^(١٠١) . أفلا ترى أن سفان ذم الاتكال على الكتاب ،
وأمر بالحفظ ، وكان مع ذلك يكتب احتياطاً واستيثاقاً .

[٢- من كانه يكتب الحديث ثم يحرقه]

وكان غير واحد من السلف يستعين على حفظ الحديث بأن يكتبه ،
ويدرسه من كتابه ؛ فاذا أتقنه ، حرق الكتاب ، خوفاً من أن يتشكل القلب^{١٥}
عليه ، فيؤدي ذلك إلى نقصان الحفظ ، وترك العناية بالمحفوظ .
أخبرنا ابن الفضل القطن ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا
يعقوب بن سفان ، حدثنا ابن غير ؛ وأخبرنا ابن بشران ، أخبرنا أبو علي بن
الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي قال : حدثنا وكيع ، حدثنا
الأعشى عن ابراهيم قال قال مسروق لعقمة « اكتب لي النظائر » قال ٢٠

(١٠٠) عن الأصمعي قال : سمع يونس بن حبيب رجلاً ينشد

استودع العلم قرطاساً ففيمه وبسني مستودع العلم القراطيس

(جامع بيان العلم ٦٩: ١)

(١٠١) وفي سنن الدارمي ١: ١٢٥ أنه كان يكتب ويعو

«أما علمت أن الكتاب يكره؟» قال «إِنَّا أَنْظَر فِيهِ ثُمَّ أَحْمَرُهُ»^(١٠٢) قال «فلا بأس».

- أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب ، حدثني عبد العزيز
 • ابن عبد الله الأوبسي ، حدثنا ابراهيم بن سعد — ع — عن عكرمة قال : كنا
 نأتي الأعرج ، وبأبيه ابن شهاب ؟ قال فنكتب ولا يكتب ابن شهاب ، قال
 فربما كان الحديث فيه طول ، قال فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج ، ^١ظه
 قال وكان الأعرج يكتب المصاحف ، فيكتب ابن شهاب ذلك الحديث في
 تلك القطعة ، ثم يقرأه ثم يحمره مكانه ، وربما قام بها معه ، فيقرأها ثم يحمرها.^(١٠٣)
 ١٠ أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف وأحمد
 ابن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا حجاج
 قال قال شعبة — قال خالد الحذاء : ما كتبت شيئاً قط ، إلا حديثاً طويلاً ،
 فإذا حفظته محوته^(١٠٤)

- حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، حدثنا أحمد بن اسحاق النهاوندي ،
 ١٥ حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خالد ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا
 يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبي عن عتبة بن أبي حفصة عن أخيه — ع —
 عاصم بن ضمرة أنه كان يسمع الحديث ويكتبه ، فإذا حفظه ، دعا بقرض
 قرضه.^(١٠٥)
 أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، قال حدثنا حنبل بن اسحاق^(١٠٦) ،

٢٠ (١٠٣) مثله بالمتن من الأعمش في جامع بيان العلم ١: ٦٦١

(١٠٣) مثله مرة بلنظ متقارب ومرة بلنظ واحد من عبد العزيز بن عبد الله في تاريخ
 دمشق لابن عساكر ، ظاهرة تاريخ ١٤ ، ٢٩٥ ، ومثله بالمتن للتقارب واختلاف السند في
 المصدر السابق ، ٢٩٦ وفيه فإذا حفظ الحديث مرق الرقة ، ويؤيد كتابة عكرمة املاؤه
 الحديث انظر الفاصل ٧: ٧

- ٢٥ (١٠٤) مثله من أحمد بن حنبل باختلاف في المتن في الفاصل ٤: ٥ وفيه قال خالد
 الحذاء : « ما كتبت شيئاً قط الا حديثاً واحداً فلما حفظته محوته »
 (١٠٥) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن وهو الرازي في محدثه الفاصل ٤: ٥
 (١٠٥) سقط في ظ قوله : (قال حدثني حنبل بن اسحاق) وأشير الى هذا
 السقوط جامشها بخط غير واضح قال (سقط وأظنه حنبل بن ...) ؟

قال حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق — عن محمد أنه لم ير بأساً ، إذا سمع الرجل الحديث ، أن يكتبه ؛ فإذا حفظه محاه .^(١٠١)

[٣ — منه ندم على محور المحرّب]

- أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيتاب^(١٠٢) الطيبي ، حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، حدثنا زيد بن جباب عن أبي معشر عن موسى بن عقبة — عن عروة بن الزبير قال : « كتبت الحديث ثم محوته . فوددت أني فديته بآلي وولدي وأني لم أحبه^(١٠٣) . ترى أن عروة معنا الحديث من كتابه للمعنى الذي ذكرناه من كراهة الاتكال عليه ، فلما علت سنه ، وتغير حفظه ، ندم على محوه إياه ، ونفى أنه كان لم يحبه ، ليرجع إلى كتابه ، عند تناقض أحواله ، واضطراب حفظه . والله أعلم . وقد كان منصور بن المعتمر يكره كتاب العلم ؛ ثم جاء عنه أنه ندم على أن لم يكتب .

- أخبرنا بذلك ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطيبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا ١٥ حجاج . قال : سمعت شعبة يحدث عن منصور قال قال إبراهيم « ما كتبت شيئاً قط » . قال شعبة وقال منصور « وددت أني كتبت ، وأن علي كذا أو كذا ؛ قد ذهب عني مثل علمي^(١٠٤) .

(١٠٦) مثله بالمعنى من حماد بن زيد في المحدث الفاضل ٢: ٥٥٦ وجاء عن هشام أنه كتب عن محمد ثم محاه في المصدر السابق وانظر في نفس المصدر عن نحو آخرين ٣٠ (١٠٧) في ظ ما يشبه نيتاب ونيتاب في الأنساب ٢٧٥ وفي ب: نيتاب وفي معجم البلدان ١٠٧: ٣ و ٥٦٦: ٣ نيتاب

(١٠٨) انظر ما يوافقه في الفاضل ٢: ٤٠٤-٤٠٤ ؛ وجامع بيان العلم ١: ٧٥ (١٠٩) ما يشابهه من شعبة في المحدث الفاضل ٢: ١٠٠ وفيه: منصور قال: « ما كتبت ولوددت أني كتبت وما حفظت نصف ما سمعت » ومن الحجاج بالمعنى في طبقات ابن سعد ٣٥ ١٨٦: ٦ وانظر المحدث الفاضل ٢: ٥٠٦ وتذكر الحافظ ١: ٢٧٧!

[الفصل الثالث]

[خوف صيران العالم الى غير أهله ومن دفن الكتب وألقاها لذلك]

وكان غير واحد من المتقدمين ، اذا حضرته الوفاة ، ألتف كتبه ، أو
 ٥ أوصى بإتلافها ، خوفاً من أن تصير إلى من ليس من أهل العلم ، فلا يعرف
 أحكامها ، ويحمل جميع ما فيها على ظاهره ، وربما زاد فيها ونقص ، فيكون
 ذلك منسوباً إلى كاتبها في الأصل . وهذا كله وما أشبهه قد نقل عن المتقدمين
 الاحتراس منه .

أخبرنا ابن سيران^(١١٠) ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ،
 ١٠ حدثني أبي ، وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبد الله بن
 محمد ، حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا وكيع عن الحكم بن عطية عن
 محمد قال : كانوا يرون أن بني إسرائيل إذا ضلوا بكتب وروثها^(١١١) . وقال
 أحمد : من كتب وجدوها عن آباءهم^(١١٢) .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا ابراهيم
 ١٥ ابن مهدي المصيصي ، حدثنا معتمر عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن
 طاوس عن أبيه أنه كان يأمر بإحراق الكتب^(١١٣) .

وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، وأخبرنا ابن الفضل ،
 أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب قال : حدثنا قيسة ، حدثنا سفيان عن
 الثمان بن قيس قال دعا عبيدة بكتبه عند موته ، فحاطها ، وقال :
 ٢٠ « أخشى أن يليها أحد بمدي ، فيضوها في غير مواضعها »^(١١٤) .

(١١٠) في ب : سيران انظر شذرات ٣ : ٢٠٤

(١١١) مثله باللفظ من أبي خيثمة في العلم له ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم

١ : ٢٥٤ وليس فيه : « كانوا يرون »

(١١٢) مثله باللفظ في حسن التنبه (ظاهرة أدب ١٠٩) ١٢٢ وليس فيه : « كانوا يرون »

(١١٣) مثله باللفظ من معمر في طبقات ابن سعد ٥ : ٣٦٦ وانظر ما يوافقه في كتاب

المصاحف للجبائي ظاهرة حديث ٤٠٠ ، ٢

(١١٤) مثله باللفظ من قيسة في طبقات ابن سعد ٦ : ٦٣٤ وباللفظ من الثمان بن قيس في

سنن الدارمي ١ : ١٦١ وجامع بيان العلم ١ : ٦٧

- أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيشة ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان — عن النعمان بن قيس أن عبدة أوصى أن تحرق كتبه أو تمحى .
- أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل ، حدثنا الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي مولى ^٢ ظه^٢ عثمان بن عفان ، حدثنا سعد بن شعبة — قال : قال لي أبي يابني إذا أنا مت فاغسل كتي وادفنها ؛ فلما مات غسلت كتبه ودفنتها .
- حدثنا أبو حازم الأعرج عمر بن أحمد بن ابراهيم المدي املاه بنيسابور ، • وكان حافظاً ، قال سمعت عبدالله بن محمد بن علي بن زياد يقول : سمعت محمد ابن اسحاق الثقي يقول : سمعت عبيدالله بن حمير بن جبلة يقول سمعت سعد ابن شعبة بن الحجاج يقول : إن أباه أوصى إذا مات ، أن تغسل كتبه . قال سعد ففعلتها ، قال : وكان أبي إذا اجتمعت عنده كتب من الناس ، أرسلني بها إلى البازجاه ، فأدفنها في الطين .
- أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا عازم بن الحسن ، حدثنا حماد — قال أوصى أبو قلابة قال : « ادفعوا كتي إلى أيوب ^(١١٥) ، إن كان حياً ، وإلا فأحرقوها » .
- وقال الحسن وإلا فحرقوها .
- أخبرني أحمد بن محمد المتيقي ، حدثنا محمد بن العباس الحارثي ، حدثنا جعفر بن محمد الصندلي ، أخبرنا ابن المثنى قال : سمعت بشراً يقول سمعت عيسى بن يونس يقول : « إني لأهم بها أن أحرقها » . يعني كتبه .
- أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا

(١١٥) مثله باللفظ من عازم في طبقات ابن سعد ٧: ١٢٥ والإمام ٢٠ وبلنظ متارب من حماد في للحدث الفاضل ٧: ٢٧. وقد حملت الكتب بعد وفاته انظر تاريخ دمشق ٧: ٢٧٧ وتذكرة الحفاظ ١: ٨٨ والفاضل ٧: ٢٧.

أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا إبراهيم بن هاشم قال دفنا لبشر بن الحارث ثمانية عشر ما بين قَطَط وقَوَصَرَة .

أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي^(١١٦)، أخبرنا محمد بن عبيد الله • ابن الشعير الصيرفي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النحاس قال : سمعت المروزي يـَقُول سمعت أحمد بن حنبل يقول : « لا أعلم لدفن الكتب معنى » . قلت لا معنى فيه إلا ما ذكرته والله أعلم .

(١١٦) في ب البردعي انظر الانساب ٢٧٢

[القسم الثالث]

[الأخبار والأخبار الواردة عن إباحة كتاب العلم]

[الفصل الأول]

[إباحة الرسول للكتاب]

٥. [١ - نعلب المورث لإباحة كتاب العلم]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن زيخاب^(١١٧) ،
حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، حدثنا الوليد
ابن مسلم ، وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ،
حدثنا جعفر القعيراني ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد قـال سمعت
الأوزاعي يقول : « كان هذا العلم شيئاً شريعاً ، إذ كانوا يتلقونه ، ويتذاكرونه
بينهم ؛ وفي حديث صفوان : إذ كان من أفواه الرجال يتلاقونه ، ويتذاكرونه .
فلما صار إلى الكتب - وقال صفوان : في الكتب - ذهب نوره ، وصار إلى
غير أهله . »^(١١٨)

قلت إنا اتسع الناس في كتب العلم ، وعولوا على تدوينه في الصحف ،
بعد الكراهة لذلك ، لأن الروايات انتشرت ، والأسانيد طالت ، وأسماء
الرجال وكنائهم وأنسابهم كثرت ، والعبارة بالألفاظ اختلفت ، فمجزت القلوب
عن حفظ ما ذكرنا^(١١٩) ، وصار علم الحديث في هذا الزمان أثبت من علم الحافظ .

(١١٧) انظر الخامس رقم ١٥٧

(١١٨) مثله بالمتن مختصراً في سنن الدارمي ١٢٠: ١ وباللفظ لفظ صفوان من جعفر
في جامع بيان العلم ٦٨: ١ وبالمتن من الوليد في مقدمة ابن الصلاح ١٧١ وانظر ما يوافقه في ٢٠
سنن الدارمي ١٢٠: ١

(١١٩) في ب : ما ذكرناه

مع رخصة رسول الله صلى الله عليه لم ي ضع حفظه في الكتاب ، وعمل السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخلفاء بذلك ، ونحن نسوق الآثار التي أدت إلينا ما وصفناه بمشينة الله وعونه .

٢ — باب ذكر ما روي عنه النبي صلى الله عليه

أنه أمر النبي شكاً إليه سورة الحفظ انه يستعين بالحفظ

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد ، حدثنا موسى بن اسحاق الأنصاري ، حدثنا جعفر بن محمد ، حدثنا عبد الصمد بن سليمان عن الحبيب بن جعفر عن أبي صالح — عن أبي هريرة ١٠ قال : كان رجل يشهد حديث النبي صلى الله عليه ، فلا يحفظه فبأني ، فأحدثه ، فشكا قلة حفظه إلى رسول الله صلى الله عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه : « استعن على حفظك بيمينك » يعني الكتاب .

أخبرناه الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن نيعاب الطيبي ، حدثنا حسن بن أبي علي النجار ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد الصمد ابن سليمان البصري عن خصيب بن جعفر عن أبي صالح — عن أبي هريرة : ١١ أن رجلاً شكاً حفظه إلى رسول الله صلى الله عليه ، فقال : « استعن على حفظك بيمينك » ، يعني اكتب .

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، وأخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا أحمد ابن ابراهيم البزاز وعبيد الله بن محمد بن اسحاق التوثي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا طالوت بن عباد ، حدثنا الربيع بن مسلم عن الحبيب بن جعفر عن أبي صالح — عن أبي هريرة : ان رجلاً قال « يا رسول الله اإني لا أحفظ شيئاً » قال : « استعن بيمينك على حفظك » (١٢) ، يعني الكتاب . أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، أخبرنا علي بن عمر

٢٥ (١٢٠) مثله دون سند في جميع الروايات : ١٥٢ قال : رواه البزاز وفيه الحبيب بن جعفر وهو كذاب .

الحضرمي ، حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا علي بن حميد البصري ، حدثنا الربيع بن مسلم عن خبيب بن جعد عن أبي صالح — عن أبي هريرة : أن رجلاً شكى إلى رسول الله ﷺ قلة الحفظ ، فقال : « عليك » ، يعني الكتاب .

أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي بدمرزيان ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا أحمد بن الفرج ، حدثنا يحيى بن سعيد الطار ، وأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، أخبرنا محمد بن جعفر النجار ، حدثنا الحسين بن اسماعيل ، حدثنا أبو عتبة الحمصي ، حدثنا يحيى بن سعيد الطار ، حدثني يحيى بن سلام ١٥ عن سهيل عن أبيه — عن أبي هريرة : أن رجلاً من الأنصار قال : « يا رسول الله إني أسمع منك أحاديث وأخاف أن تغفلتني » ، قال « إستمع بيبيتك » . (١٢١)

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزيد القاري ، أخبرنا عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأصهباني بها ، حدثنا محمد بن يحيى هو ابن منده ، حدثنا أحمد بن معاوية بن المذليل ، حدثنا إبراهيم بن أيوب ، حدثنا الثعلباني يعني ابن عبد السلام عن الخليل عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه — عن أبي هريرة . قال جاء رجل فقال : « يا رسول الله إني أسمع منك حديثاً كثيراً ، فأحب أن أحفظه فلا أنساه » ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « استمع بيبيتك » .

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي وأبو طاهر عبد الغفار ٢٥ ابن محمد بن جعفر المؤدب قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن (١٢٢) الصواف ، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، حدثنا أحمد بن زيد الرمي ، حدثنا

(١٢١) في صحيح الترمذي ١١١: ٢ وتفسير الوصول ١٧٦: ٢ حديث عن أبي هريرة يشابه هذا في المعنى لا في السند غير أنه أوسع ومن رجاله الخليل بن مرة قال البخاري أنه منكر الحديث ، وفي الجامع لأخلاق الراوي للخطيب ، ٥٠ مثل حديث الترمذي بالمعنى بسند ٢٥ فيه الخليل .

(١٢٢) في بحد الحسن : ابن الصواف .

عبد الأعلى بن محمد البصري ، حدثنا الخليل بن مرة ؛ وحدثنا علي بن المحسن المدلل إملاء . وقراءة ، حدثنا محمد بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه ، حدثنا القاسم بن زكريا القري ، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، حدثنا عثمان بن رقاد السُّلَمي ، وفي الأصل عثمان بن زياد ، حدثنا الخليل بن مرة ؛ وحدثنا علي ابن المحسن ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو نصر الحازمي البخاري ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف ، حدثني أبو حفص الباهلي عمر بن حفص ، حدثنا عثمان بن رقاد ، أخبرنا ^(١٣٢) الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه — عن أبي هريرة أن رجلاً من الأنصار كان يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمع منه الحديث رجباً ، ولا يقدر على حفظه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « استعن يمينك » ^(١٣٣) ، هذا لفظ حديث أبي حاتم ، وحدث ابن الصواف بنحوه . وفي حديث الباهلي : أن رجلاً من الأنصار كان يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم عليه أشياء ، تبعه ^(١٣٤) ، كان لا يقدر على حفظه ^(١٣٥) . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « استعن يمينك » .

١٥ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي الطسقي ، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ، حدثني أبو محمد عبد الملك بن معروف الحنظلي ، حدثنا مسعدة بن اليسع ، حدثنا أبو الفضل — رجل من أهل الشام — عن أبي صالح — عن أبي هريرة أن رجلاً شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم . الحفظ ، فقال : « استعن على حفظك يمينك » .

٢٠ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا إبراهيم بن هاشم ، حدثنا اسماعيل بن سيف ، حدثنا ابن أخي حزم محمد ابن عبد الواحد ، حدثنا الحبيب بن جعفر عن عبيد الله ^(١٣٦) بن أبي بكر بن ظ ^٩ أنس — عن أنس بن مالك ، قال : شكى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٣٣) في ب : حدثنا .

٢٥ (١٣٤) مثله تقريباً دون سند في مسام السنن للبسي ١٨٤ : ٦

(١٣٥) كذا في النسختين .

(١٣٦) في ب عبد الله انظر خلاصة التذهيب ٢١١

الحفظ ، فقال : « استعن بيمينك ^(١٢٧) »

لا أعلم رواه عن الحصب عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس إلا ابن أخي حزم . والمحموظ عن الحصب عن أبي هريرة كما قدمناه .

٣ — باب ذكر ما روي عنه النبي صلى الله عليه

أمر قال قبيرو العلم بالكتاب

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار ^(١٢٨) ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقار ، وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأحم قال : حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا سريج ابن النعمان ، حدثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة — عن عبد الله بن عمرو — زاد الأحم — ابن العاص ، ثم اتفقا قال قلت : « يا رسول الله ، أقيّد العلم ؟ » قال « نعم » .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر القرسي قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن بشر بن مطر ، وحدثنا عبد العزيز ابن علي الوراق لفظاً ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن مؤمل عن ابن جريج عن عطاء — عن عبد الله بن عمرو قال : قلت « يا رسول الله أقيّد العلم ؟ » قال « نعم » ، قلت « وما تقييده ؟ » قال « الكتاب ^(١٢٩) » .

(١٢٧) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١: ١٥٢ قال : رواه الطبراني في الاوسط

وفيه إسماعيل بن سيف وهو ضيف .

(١٢٨) في ب: الحصار انظر تاريخ بغداد ١٤: ٧٥ ، المتعلم ٨: ١٥٠ ، شذرات ٣: ٢٠١

(١٢٩) مثله باللفظ من الحلواني في المحدث الفاضل ٤: ١٠١ ، ولفظ متعارب من ابن جريج في تأويل مختلف الحديث ٢٦٥ ومن عبد الله بن المؤمل في جامع بيان العلم ١: ٧٣ ودون سند في مجمع الزوائد ١: ١٥٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن معين وابن حبان وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث وقال الامام أحمد أحاذيث متأكبر . اهـ ويذكر رشيد رضا هذا الحديث في المسار ١٠: ٧٦٦ ويضيف عبد الله ابن المؤمل .

أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ؛ وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي الباغندي قال : حدثنا سعيد بن سليمان — زاد الباغندي الواسطي — سأله عنه علي بن المديني ثم اتفقا ، حدثنا ابن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عمن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه « قيدا العلم » قلت « يا رسول الله ، وما تقيده ؟ » قال « الكتاب »^(١٢٠).

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : ذكر محمد بن يزيد الأدمي قال حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن المؤمل — عمن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال للنبي صلى الله عليه « أقيد العلم ؟ » قال « نعم » يعني كتابه.

أخبرني الحسن بن علي بن محمد أبو علي الواعظ ، حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمار ، حدثنا عبد الله بن أيوب ، حدثنا اسماعيل بن يحيى ، حدثنا ابن أبي ذئب — عمن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه « قيدا العلم بالكتاب »^(١٢١) ، قال علي بن عمر : تفرد به اسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، حدثنا حسن بن الميثم ، حدثنا محمد بن سليمان المصيصي ؛ وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن هشام الفارسي ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب ؛ وأخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن عمر بن

(١٢٠) مثله بتقارب اللفظ من ابن المؤمل في المستدرک ١: ١٠٦ وجامع بيان العلم ١: ٢٣ وجمع الزوائد ١: ١٥٢ وحسن التنبه ١٤ عن تقييد العلم هذا . وورد عن عبد الله بن عمرو نحوه عن الكتاب في سنن الدارمي ١: ١٢٢ وقاربخ دمشق ٢: ٢٨٢ وذم الكلام للهروي ١٦٨

(١٢١) مثله باللفظ من اسماعيل بن يحيى في المحدث الفاصل ٢: ١٢

- محمد الحضرمي ، حدثنا محمد بن عبده ؛ وأخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار الأذني بِنَصْر ، حدثنا محمد بن علي الأذني قالوا : حدثنا محمد بن سليمان لُؤين ؛ وأخبرنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصبهاني ، أخبرنا ١٠ أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري ، حدثنا محمد بن إبراهيم الحروري ^(١٣٣) ، حدثنا لُؤين ؛ وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر ابن أحمد بن عثمان المروزي ، حدثنا نصر بن القاسم بن زيد الفريضي وبجلي ابن محمد بن صاعد قالوا : حدثنا لُؤين محمد بن سليمان ؛ وأخبرنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري ، حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ١٠ الحلي ، حدثنا أبو بكر أحمد ^(١٣٣) بن بشار البغدادي ويعرف بأبي أبي العجوز ، حدثنا لُؤين محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثَمَامَةَ — أن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه « قِيدُوا العلم بالكتاب » ^(١٣٤) .
- تفرد برواية هذا الحديث عبد الحميد بن سليمان الخزاعي المدني أخو فليح ١٠ عن عبد الله بن المثنى مرفوعاً وغيره . وقولاً على أنس .

[٤ — الاستسناد بأبواب القرآن الكريم على وجوب الكتاب]

وفي وصف رسول الله صلى الله عليه الكتاب أنه قيد العلم دليلٌ على إباحته رسمه في الكتب ، لمن خشي على نفسه دخول الوهم في حفظه ، وحصول العجز عن إتقانه وضبطه . وقد أدب الله سبحانه عباده بمثل ذلك في الدين فقال ٢٠

(١٣٣) في ب الحروري .

(١٣٣) في ب : أحمد بن محمد بن بشار الخ .

(١٣٤) مثله دون سند في البيان والتبيين ٢ : ١٩ و ٢٩ وحسن التنبه ١٤٤ عن تقييد العلم وبالقلم من لُؤين في المحدث الناصر ٤ : ٢٠ وفيه : قال لُؤين « هذا الحديث لم يروه غير هذا الشيخ » . وبالقلم من محمد بن سليمان في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ ومن عبد الحميد ٢٠ ابن سليمان في تاريخ بغداد ١٠ : ٤٦ و دون سند في كثر المال عن طب ، ك ، و يصف رشيد رضا في المنار ١٠ : ٧٣٤ هذا الحديث لكلام الذهبي في عبد الحميد .

عز وجل « ولا تأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ، ذلكم أقمط عند الله ، وأقوم للشهادة ، وأدنى ألا ترتبوا »^(١٣٥) . فلما أمر الله تعالى بكتابة الذين حفظاً له ، واحتياطاً عليه ، وإشفاقاً من دخول الرب فيه ، كان العلم ، الذي حفظه أصعب من حفظ الذين ، أخرى أن تباح كتابته ، خوفاً من دخول الرب والشك فيه ؛ بل كتاب العلم في هذا الزمان مع طول الإستد ، واختلاف أسباب الرواية ، أحج من الحفظ . ألا ترى أن الله جل وعز جعل كتب الشهادة ، فيما يتعاطاه الناس من الحقوق بينهم ، عوناً عند الجحود ، وتذكراً عند النسيان ؛ وجعل في عدما ، عند الموهين بها ، أوكد الحجج بطلان ما ادعوه فيها . فمن ذلك أن المشركين لا ادعوا هتأ اتخذ الله سبحانه بنات من الملائكة أمر الله نبينا صلى الله عليه أن يقول لهم «فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين»^(١٣٦) . ولما قالت اليهود «ما أنزل الله على بشر من شيء»^(١٣٧) وقد استفاض عنهم قبل ذلك للإيمان بالتوراة قال الله تعالى لنبينا صلى الله عليه قل لهم : « من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس ، ف يحملونه قراطيس تبسودها ، وتفتنون كثيراً »^(١٣٨) ، فلم يأتوا على ذلك بدهان ، فأطلع الله على عجزهم عن ذلك بقوله تعالى « قل الله ، ثم ذرم في خوضهم يلعبون »^(١٣٩) . وقال تعالى راداً على متخذي الأصنام آله من دونه : « أروني ماذا خلقوا من الأرض ، أم لهم شرك في السموات ، اثبوني بكتاب من قبل هذا ، أو أثارة من علم إن كنتم صادقين »^(١٤٠) . والآثارة والآثرة راجعان في المعنى إلى شيء واحد ، وهو ما أثر من كتب الأولين . وكذلك^(١٤١) سئل من ادعى علماً أو حقاً من حقوق الأملاك ، أن يقيم دون الإقرار برهانا : إما شهادة ذوي عدل ، أو كتاباً غير موه ؛ وإلا فلا سئل إلى تصديقه .

والكتاب شاهد عند التنازع كما أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو

(١٣٥) القرآن العظيم سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

(١٣٦) القرآن العظيم سورة الصافات الآية ١٥٧ .

(١٣٧) القرآن العظيم سورة الانعام الآية ١١ .

(١٣٨) القرآن العظيم سورة الاحقاف الآية ٤ .

(١٣٩) في ب : ولذلك .

سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير أن مروان بن الحكم خطب الناس ، فذكر مكة وأهلها وحرمتها ؛ فناداه رافع بن خديج ، فقال « مالي أسعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها ؛ ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها ؟ » وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين لابتيها^(١٠) ، وظ^{١٠} وذلك عندنا في آدم خولاني إن شئت أقرأتك » قال : فسكت مروان ؛ ثم قال : « قد سمعت بعض ذلك » ولو لم يكن في هذا الباب إلا وقوع العلم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه يكتبه من عهود الساعة على الصدقات وكتابه لعسروا من حزن ، لأبش به إلى اليمن^(١١) لكنني إذ في الأسوة ، وبه القدوة . ١٠

٥ — ذكر الرواية عن رافع بن خديج أنه النبي صلى الله

عليه أنه لهم في كتب ما سمعوه منه

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود البدي ، حدثنا حيوة بن شريح ، حدثنا بقة بن الوليد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ١٥ ثوبان قال : حدثني أبو مدرك عن عباية بن رافع بن خديج عن رافع قال قلنا « يا رسول الله ! إنا نسمع منك أشياء . أفنكتبها ؟ » قال « اكْتُبُوا

(١٠٠) في قاموس الفيروز آبادي ١ : ١٢٩ : وحرم النبي (ص) ما بين لابي المدينة

ومما حرتان تكتنفانها .

(١٠١) انظر عن كتبه في الصدقات والمنازل والديات ومنها كتاب ابن حزم : ٢٠ الحيوان للجاحظ : ١٨٠ ومجال السنن للبيهقي ١٨٤ : ١٨٥ وأسد النابة ١ : ٢٢٩ ومجموعة الوثائق ١٠٥-١٠٩ وأسد النابة ٢ : ٢١٢ وتاريخ بغداد ٢٢٨ : ٨ وتاريخ دمشق ٦ : ٢٧٢ ورد الدارمي على بشر ١٢١ والتاريخ الصغير للبخاري ٢٥ ورد الدارمي ١٢٣ والأموال ٢٥٨-٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ والكفاية ١١ : ٥٠ والطبقات الكبرى ٢ : ٧٦ وأسد النابة ٥ : ٤٦ و٥ : ١٢٢ و١٨ وتبجيل النعمة ٢٦ و٢١٤ والاغاثة ١ : ١٧٥ ومجموعة الوثائق ٢٢٣ ٢٥ والاغاثة ١٩ : ١٥٨ والاستبصار ١ : ٢٢٠ وتاريخ دمشق ٢ : ١٢٨ ومصادر أخرى عديدة غشك عن ذكرها وهي أقل في الأهمية بما ذكرنا .

ولا حرج» (١١٢).

- أخبرنا محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد المروزي ، حدثنا
عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقيق بن الوليد ،
• حدثنا ابن ثوبان ، حدثنا أبو مدرك قال : حدثني عباية ابن رفاعة بن رافع بن
خديج — رافع بن خديج قال قلت «يا رسول الله...» فذكر مثله سوا .
أخبرني أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي ، أخبرنا
أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان
الواسطي ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقيق ، حدثني ابن ثوبان ، وأخبرنا
١٠ الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الجهم
الكتاب ، حدثنا أبو جعفر محمد بن حمير الطبري قال : حدثني أحمد بن الفرج ،
حدثنا بقيق عن ابن ثوبان ، قال حدثني أبو مدرك ، قال حدثني عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج — رافع بن خديج ، قال : مر علينا رسول الله صلى
الله عليه ، ونحن نتحدث ، فقال « ما تحدثون ؟ » قلنا « نتحدث عنك يا رسول
١٥ الله » قال « تحدثوا ، وليتأوا من كذب علي مقعداً » (١١٣) من جهنم (١١٤) قال :
ومضى رسول الله صلى الله عليه لحاجته ونكس القوم رؤوسهم ؛ وأمسكوا
عن الحديث ، ومهمهم ما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه فقال « ما شأنكم ؟
ألا تحدثون ؟ » قالوا « الذي سمعنا منك يا رسول الله ! » قال « إني لم أرد
ذلك ؛ إنما أردت من تعد ذلك » . قال فتحدثنا ، قال قلت « يا رسول الله !
٢٠ إنا نسمع منك أشياء . فنكتبها » ؛ قال « اكتبوا ولا حرج » (١١٥) ، لفظ حديث
ابن مصفى .

(١١٢) مثله بالاختصار من عباية في المحدث الفاصل ١: ٢٣٠ وبالزيادة دون سند في
جمع الروائد ١: ١٥١ وما يشابهه في كثر المال ٥: ٢٢٣ عن تقييد العلم وسويوه وضمف
رشيد رضا في المنار ١٠: ٧٦٣ هذا الحديث من إيراد السيوطي له في الجامع الكبير .
٣٥ (١١٣) في ظ مقعداً .

(١١٤) مثله من تحدثوا في كثر المال ٥: ٢٢٣ نقلًا عن تقييد العلم وغيره .

(١١٥) مثله بالمعنى من بقيق في المحدث الفاصل ١: ٢٣٠

٦ - باب ذكر الروايات عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه استأذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب حديثه عنه فأذنه له

- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ، حدثنا يحيى بن جعفر ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، حدثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ابن عبد الله بن عمرو قال قلت «يا رسول الله ، إني أسمع منك شيئاً فأكتبه؟» قال «نعم» .
 أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر ، أخبرنا علي بن حاتم ، قال : كنت قاعداً مع الزبير بن عدي ، فجاء دويد بن طارق فقعده إليه فقال : حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قلنا «يا رسول الله ، إنا نسمع منك أشياء لا نحفظها ، أفنكتبها؟» قال «بلى فكتبوها» .
 ١١ أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي بدمشق ، أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المياخجي ^(١١٦) ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا علي بن عاصم ^{١٥} قال : سمعت دويد بن طارق يحدث الزبير بن عدي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت «يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك؟» قال «نعم» قلت «في الرضا والغضب؟» قال «نعم» ، قال «فإني لا أقول إلا حقاً» ^(١١٧) .
 ٢٥ وأخبرناه الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا علي بن عاصم ، أخبرنا دويد الخراساني والزبير بن عدي قاعد معه قال : أخبرنا عمرو بن شعيب عن

(١١٦) في ب: للمامي انظر الأنساب ١٥٤٧

(١١٧) مثله يقتارب اللفظ من عمرو بن شعيب في المحدث الفاصل ١: ١٠٤ وبالمخني ٢: ١٢

وبلفظ مختصر ودون سند في أسد الغابة ٣: ٢٢٢ والاستيعاب ١: ٢٨٢

أبيه عن جده قال قلنا « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها ، أفلا نكتبها ؟ » قال « بلى فاجتروها »^(١٤٨)

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي البرازي ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه أن يكتب ما يسمع من حديثه فأذن له^(١٤٩).

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان المزالي البغدادي بصور ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ، حدثنا أبو بكر ابن غيلان الحزاز ، حدثنا محمد بن يزيد الأديمي ، حدثنا معن عن عبدالله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال : « يا رسول الله ، أريد العلم ؟ » قال « نعم » ، يعني كتابه^(١٥٠).

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبدالله بن صالح البخاري ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذوي^(١٥١) ، حدثنا قاسم ابن يزيد الحرمي ، حدثنا عبدالله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « نعم »^(١٥٢).
أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأديمي ، حدثنا علي بن محمد بن عبد الملك ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ،

(١٤٨) مثله باللفظ من عبدالله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ٢١٥ وبلغت متتابع من علي ابن عاصم في المحدث الفاضل ٢: ٢٠٩

(١٤٩) انظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ٢: ٢٠٩ و١٢٥: ٢٠٩ و١٢٥: ٢٠٩ و١٢٥: ٢٠٩

(١٥٠) مثله باللفظ في كثر المال ٢٤٢: ٢٤٢ عن بكر.

(١٥١) لم تظهر هذه النسبة في طبعها في ب كما أثبتناها.

(١٥٢) يضيف رشيد رضا في المآثر ١٠: ٧٦٥-٧٦٦ الأحاديث التي وردت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . ولعل في كلام الخطيب ص ٧٩ من ١٢ - ١٦ من هذا الكتاب ردًا على هذا التضعيف.

حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا يزيد بن
 يزيد الرمي عن عطا الخراساني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
 قال قلت « يا رسول الله ، أسمع منك أحاديث أخاف أن أنساها ، فتأذن لي
 أنكتبها ؟ » قال « نعم » .

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ ، أخبرنا أحمد بن الفضل بن
 العباس بن خزيمة ، حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ، حدثنا ابن أبي مريم ،
 حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثني عثمان بن عطا الخراساني عن أبيه عن عمرو
 ابن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو أنه قال « يا رسول الله ، إني أسمع
 منك أشياء . أخاف أن أنساها ، فتأذن لي أن أكتبها ؟ » قال « نعم » .

هكذا روى هذا الحديث يزيد بن يزيد عن عطا الخراساني ، وتابعه^(١٥٣)
 عثمان بن عطا بن رواية يحيى بن أيوب عنه ، ورواه عبيد الله بن موسى . العباسي
 الكوفي عن عثمان بن عطا عن أبيه عن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ،
 عن عبدالله بن عمرو ، ورواه ضمرة بن ربيعة الشامي^(١٥٤) عن عثمان بن عطا عن
 أبيه عن عبدالله بن عمرو ولم يذكر بينهما أحدا .

فأما حديث عبيد الله بن موسى ، فأخبرناه أبو نعم الحافظ ، حدثنا أبو إسحاق
 إبراهيم بن عبدالله بن علي بن يحيى الأزدي المعروف بابن أبي الرام الكوفي ،
 حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عثمان بن
 عطا الخراساني عن أبيه عن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو قال :
 قال عبدالله بن عمرو « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء . أخاف أن
 أنساها ، فتأذن لي أن أكتبها ؟ » قال « أكتبها » .

وأما حديث ضمرة بن ربيعة ، فأخبرناه علي بن محمد بن عبدالله المعدل ،
 حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الطوسي ، أخبرنا الحارث بن
 محمد التميمي ، وأخبرناه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ

(١٥٣) في ب : وحالقه عثمان بن عطا فاختلف عنه فرواه عبيد الله بن موسى الخ .

(١٥٤) في ب : الشامي وما أثبتناه أصح فقد وردت نبهته في خلاصة التهذيب ٢٥٠

المعني ومنها الشامي .

- ومحمد بن أحمد بن يوسف الصياد والحسن بن أبي بكر ، قالوا : أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف بن خالد النيصي ، حدثنا الحارث ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن المص قال : قلت « يا رسول الله ، أسمع منك أشياء . » أكتبها ؟ قال « نعم » .
- أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد قالوا : أخبرنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قلت « يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ » . قال « نعم » قلت « في الرضا والسخط ؟ » قال « نعم » ، فإنه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك إلا حقاً » قال محمد يعني ابن يزيد في حديثه قلت « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء . فأكتبها ؟ » قال « نعم » .^(١٥٥)
- أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن شعيب بنخوعه على لفظ يزيد - وأخبرنا محمد بن عمر الدلوذي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد ، حدثنا محمد بن إسحاق بإسناده نحوه .
- أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، أخبرنا علي بن عمر الحضرمي ، حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، حدثنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال للنبي صلى الله عليه « أكتب كل ما أسمع منك » قال « نعم » قال « في الغضب والرضا ؟ » قال « نعم » ، إني لا أقول في الغضب والرضا إلا الحق »^(١٥٦)

٢٥ (١٥٥) مثله باللفظ من عبد الله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ٢٠٧ وزيادة في النص السابق

٢: ٢١٥ : « قلت في الغضب والرضا ، قال نعم فإني لا أقول فيها إلا حقاً » .

(١٥٦) مثله بالمعنى من محمد بن إسحاق على السند الأول في جامع بيان العلم ١: ٧١-٧٠

أخبرني علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا جعفر بن أحمد المؤذن ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابن فضيل عن محمد بن عبيد الله عمن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه « من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » قال فكشنا قريباً من شهر لا نحدث بشيء ، فقال ذات يوم ونحن عنده جلوس ، كأن على رؤسنا الطير ، فقال « ما لكم لا تحدثون ؟ » فقالت « سمعناك يا رسول الله تقول من يقول علي ما لم أقل ، فليتبوأ مقعده من النار » قال فقال « تحدثوا ولا حرج » قال قلت « يا رسول الله إنك تحدثنا ، فلا نؤمن أن نضع شيئاً على غير موضعه ، فأكتب عنك ؟ » قال « نعم ، ١٠ فاكسب عني » قال « قلت في الرضا والسخط ؟ » قال « في الرضا والسخط » .

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : قرئ على أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأنا أسمع : حدثكم رنجويه بن محمد بن الحسن البزاز أبو محمد ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، حدثنا عبد الرحيم بن هارون النساني ، حدثنا اسماعيل المكي عن دلود بن شاپور عمن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت للنبي صلى الله عليه « إني أسمع منك الشيء . فأكتبه » قال « اكتبه » قال قلت « إنك تغضب وترضى » قال « إني لا أقول في الغضب والرضا إلا حقاً » . قال عبد الرحيم فحدثت به شعبة بن الحجاج فقال سمعته كما سمع^(١٥٧) اسماعيل من دلود بن شاپور عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله . ولكي حففت علماً عن الحكم وحاد ، فأما الذي كتبه فنيته ، وأما ٢٠ الذي لم أكتبه فحفظته^(١٥٨) .

ظ^{١٣} أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصراف ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : جاء رجل إلى اسماعيل بن إبراهيم بن علي فحدثه

(١٥٧) في ظ : سمعه .

(١٥٨) ويأرضه جامع بيان العلم ٧٤:٧ - ٧٥ . وإلى هنا ينتهي الجزء الاول من ٢٥ نسخة ظ .

- محدث عن رجل — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت «يا رسول الله» أكتب عنك ما أسمع منك؟ قال «نعم» قال قلت «يا رسول الله في الرضا والغضب؟» قال «نعم فإنه لا ينبغي أن أقول في ذلك إلا حقاً»
- فنفض إسماعيل ثوبه ، حيث حدثه ذلك الرجل هذا الحديث ، وقال : أعوذ بالله من الكذب وأهله مراراً . قال عبدالله قال أبي : « كان ابن علي يذهب مذهب البصريين ، قلت يعني أبو عبدالله استناعهم من الكتاب وكرهتهم له ^(١٠٤) ؛ وليس يجوز لمن ذهب مذهباً ، أن يرد ما خالفه ، ويقضي بطلوله ، إلا بحجة قاطعة ، وبينه ثابتة . وقد روى غير واحد عن عبدالله بن عمرو مثل ما قدمنا
- ١٠ روايته عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . واشتهر ذلك ، حتى قال أبو هريرة : ما أحد أكثر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه مني إلا عبدالله بن عمرو ، فإنه كان يكتب عن رسول الله صلى الله عليه ؛ ولم أكن أكتب ، أو كلاماً هذا مثناه ، سنذكره بعد إن شاء الله . وكان عبدالله بن عمرو يسمي صحبته التي كتبها عن رسول الله صلى الله عليه : « الصادقة » .
- ١١ فأما أحاديث من تابع رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، فأخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ، حدثنا أبو الفرج الماعاني ابن زكريا الجري ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا عبدالله بن وهب قال : حدثني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن عمرو بن شعيب أن شعيماً حدثه ومجاهداً أن عبدالله بن عمرو حدثها أنه قال ^(١١٠) لرسول الله صلى الله عليه «أكتب ما سمعت منك؟» قال «نعم» قال عند الغضب وعند الرضا قال نعم ، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً .

(١٠٩) وفي كلام ابن حنبل في عل الحديث (مخلوطة الظاهرية مجموع ٤٠، ٦٠) قال أبو عبدالله : كنا عند اسماعيل فذكر له حديث محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فسمعت اسماعيل يقول : أعوذ بالله من الكذب ، فقلت (أي راوي الخبر) كيف كان حال عمرو بن شعيب عند اسماعيل ، لم يكن يرضاه ؟ قال قد روى عنه ، ولكن كان مذهب محمد بن سيرين وأيوب وابن عون ألا يكتبوا .

(١١٠) في ظ : ما يشبه أن يكون «أرسل الله» .

- قال الماطن بن زكريا : وفي هذا الخبر^(١٦١) دلالة واضحة ، على أنه من الصواب ضبط العلم ، وتقييد الحكمة بالكتاب ، ليرجع إليه الثاني فيذكر ما نسيه ، ويستدرك ما غرب عنه ، وعلى فساد قول من ذهب إلى كراهية ذلك . وقد جاء في الأثر : إن سليمان بن داود عليها السلام قال لبعض من أسره من الشياطين : ما الكلام ؟ قال : ربيع ، قال : فما تقيده ؟ قال : الكتاب .
- أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب أن شعباً حدثه وأن مجاهداً^(١٦٢) أبا الحجاج حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص^{١٠} حدثهم أنه قال لرسول الله صلى الله عليه «يا رسول الله أكتب ما سمعت منك ؟» قال «نعم ، إنه لا يفتني لي أن أقول إلا حقاً .»^(١٦٣)
- أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد وأبو بكر ابن أبي شيبة ، وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد^{١١} ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، وأخبرنا الحسن بن علي التميمي واللفظ لحديث أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن الأختس^(١٦٤) قال : أخبرني الوليد بن عبدالله عن يوسف بن ماهك عن عبيدالله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه .
- ^{١٢} أريد حفظه ، فنهتني قريش ، فقالوا إنك تكتب كل شيء . سمعه من رسول الله صلى الله عليه ، ورسول الله بشر ، يتكلم في الغضب والرضا ، فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه ، فقال «اكتب ! فوالذي

(١٦١) في ب : الحديث .

(١٦٢) في ب : أنا .

٢٥

(١٦٣) مثله بالمتن من محمد بن إسحاق في تأويل مختلف الحديث ، ٢٦٥

(١٦٤) في ب : الأخفش ، انظر خلاصة التذهيب ٢١١

نفسى بيده : « اخرج مني إلا حق »^(١٧١)

أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المقرئ ، حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا سعد بن الصلت ، حدثنا عطا بن عجلان عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : استأذنت رسول الله صلى الله عليه في الكتاب ، أن أكتب ما أسمع منه ، فأذن لي ، فقلت « يا نبي الله ما كان منك في رضا أو غضب ؟ » فقال « نعم » ، إني لا أقول في الرضا والتغيب إلا حقاً .
 ١٠ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد الطعان ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا الوليد عن ابن جريج عن عطاء^(١٧٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث ، أتأذن أن أكتبها ؟ » قال « نعم » فكان أول ما كتب .

١١ أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهتان ، حدثنا صالح ابن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمرو بن قزاعة ، حدثنا موسى بن نصر الرازي ، حدثنا أبو زهير عن اسماعيل بن دافع عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قلت « يا رسول الله ! إني أسمع منك أشياء أحب أن أعيها ، فأستعين بيدي مع قلبي ؟ » قال « نعم » .

٢٠ أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا محمد بن عباس الحنزي ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن الرواس ، حدثنا فضل بن الصباح ، حدثنا

(١٦٥) مثله باللفظ بن عبد الله بن أحمد في مسند أحمد ١٦٣:٢ وباختصار في المصدر السابق ١١٣:٢ ومن الأخص في الحديث الفاصل ١٢:٤ والإعلام ٢٦ ومن يبي زيادة في سنن الدارمي ١٢٥:١ وجامع بيان العلم ٧١:١ ومسلم سنن أبي داود البستي ١٨٤:٤ وتيسير الوصول ١٧٦:٣ وحسن التمهيد ٩٣ وبغارب اللفظ في المستدرک ١٠٥:١ وبسند مختلف واختلاف بالمصدر السابق ١٠٤:١

(١٦٦) لم يذكر المؤلف لملاء رأيًا في الكتابة ولكنه كان يكتب ويكتب انظر الفاصل ١٢٥:١ وسنن الدارمي ١٢٥:١ والإعلام ٢٧

أبو عبيدة عن مغيرة بن مسلم عن زيد العتي ، قال — قال عبد الله بن عمرو ابن العاص : « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أشياء نخشى أن ننساها ، أفأذن لنا أن نكتبها ؟ » قال « نعم ، شكروها بالكتب . »^(١٦٧)

٧ — ذكر الرواية عنه أبي هريرة أنه عبد الله بن عمرو

لأنه يكتب الحديث عنه رسول الله صلى الله عليه

- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المدلل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر — عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : « لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمرو ، فإنه كتب ولم يكتب . »^(١٦٨)
- أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : قرأنا على أبي بكر الاسماعيلي حديثكم أحمد بن حمدان السكري ، حدثنا علي بن المديني وأخبرك أبو يعلى ، حدثنا عمرو الناقد ، أخبرك هارون بن يوسف وعبد الله بن صالح قال : حدثنا ابن أبي ظر^{١٤} ، عمر قالوا حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار — عن وهب بن منبه عن أخيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه أكثر حديثاً عنه مني ، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب^(١٦٩) . لفظ ابن صالح ؛ وقال ابن أبي عمر حدثنا عمرو .
- أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، حدثنا أبو العباس محمد

(١٦٧) ووردت أحاديث أخرى في المثل على الكتابة جلها بل كلها ضعيف ؛ انظرها في مفتاح السادة ٢٢: ١ ، تاريخ دمشق ٢٠٢: ٦ ، جمع الجوامع ، ظاهرة حديث ١٩١ جامع الشمل في حديث خاتم الرسل لمحمد بن يوسف الطنيسي ، الباروني ١٢٠: ٦٢ ، كنز العمال ٢٣١: ٥ ، ٢٣٢: ٥

(١٦٨) مثله باللفظ في جامع بيان العلم ٧٠: ١ من عبد الرزاق .

(١٦٩) مثله باللفظ متقارب من سفيان في صحيح البخاري ٤١: ١ ، ك ٣ ، ب ٣١ وشرحه في فتح الباري ١٨٤: ١ وعمدة القاري ٥٧٣: ١ وعن البخاري في الإصابة ١١٢: ٧ و ٢٠٢: ٣ وتيسير الوصول ١٧٧: ٣ ومثله باللفظ من سفيان في مسند أحمد ٢٤٨: ٢ وسنن الدارمي ١٢٥: ١ ورد الدارمي على بشر ١٣١ والمحدث الفاضل ٢: ١ وحسن التنبه ١٩٩

ابن يعقوب الأصم ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا أحمد بن خالد يعني الزهري ، حدثنا محمد بن اسحاق بن عمرو بن شعيب عن — من المعيرة بن حكيم ومجاهد أنها سمعا أبا هريرة يقول : ما كان أحدٌ أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله مني ، إلا عبدالله بن عمرو ؟ فإني كنت أعني بقلبي ، ويعني بقلبه ويكتب ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله فأذن له .^(١٧٠)

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصغار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ، حدثنا أبي عن محمد بن اسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب أن المعيرة بن حكيم حدثه أنه سمع — من أبي هريرة يقول : ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله مني ، إلا عبدالله بن عمرو ؟ فإنه كان يكتب بيده ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله في أن يكتب ما سمع منه فأذن له ، فكان يكتب بيده ويعني بقلبه ، وأنا كنت أعني بقلبي .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، سأله أبو عبدالله عنه فحدثه به قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن — من مجاهد والمعيرة بن حكيم قالوا : سمعنا أبا هريرة يقول : « ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله مني ، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو ؟ فإنه كان يكتب بيده ويعني بقلبه ؟ وكنت أعني ولا أكتب »^(١٧١) ، واستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله في الكتاب عنه فأذن له .^(١٧٢)

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عتيق يعني عن عمرو بن شعيب عن المعيرة بن حكيم أنه سمع — من أبي هريرة يقول : « ما كان أحد

٢٥ (١٧٠) مثله بلفظ متقارب في الاستيعاب ٢٨٢: ١ دون سند .

(١٧١) مثله بالفتح من محمد بن اسحق في المحدث القاض ٢٢-١٣

(١٧٢) مثله بلفظ متقارب من محمد بن سلمة في مسند أحمد ٤٠٣: ٢ وفيه في فتح الباري

أعلم بتحديث رسول الله صلى الله عليه وآله ، إلا عبد الله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ؛ فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكتب عنه ما سمع ، فأذن له ^(١٣١) رسول الله ؛ فكان يكتب بيده ويعي بقلبه وأنا كنت أعي بقلبي .» ^(١٣٢)

٨ — ذكر صحيفة عبد الله بن عمرو الصادقة

- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الممدل ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصغار ، حدثنا عباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا شريك عن ليث عن طلوس — عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : الصادقة صحيفة كتبتها من رسول الله صلى الله عليه وآله .» ^(١٣٣)
- أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأهم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا سعيد يعني ابن سليمان ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثنا مجاهد قال : أتيت عبد الله بن عمرو فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ، ففتني ، قلت ما كنت تتمني شيئاً ، قال : « هذه الصادقة ، هذه ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ، ليس بيني وبينه أحد ^(١٣٤) ؛ إذا سلمت لي هذه وكتاب الله تارك وتعالى والرهط ، فأبالي ما كانت عليه الدنيا .» ^(١٣٥)
- ١٥ ظ أخبرنا أبو نعم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العبدوي ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد — عن عبد الله بن عمرو قال : ما يرغبني في الحياة إلا خصلتان : الصادقة والرهطة . فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه ؛
-
- (١٣٣) ١٨٥ : ١ في فتح الباري ١ : ١٨٥ : ١
(١٣٤) مثله بالمتن من ابن وهب في رد الدارمي على بشر المريسي ، ١٣١
(١٣٥) في عمدة القارئ ١ : ٥٧٢ : ١ خبر عن هذه الصحيفة نقلًا عن العاصي عياض وانظر ما يثاره في الطبقات الكبير ٢ : ١٢٥ : ٢ و ٢ : ٨ : ١
(١٣٦) مثله بالمتن من إسحق بن يحيى في المحدث الفاصل ٢ : ٢٠٤ : ٢ والطبقات الكبير ٢ : ١٢٥ : ٢
٢٥ ١٢٥ : ٢ و ٢ : ٨ : ١
(١٣٧) مثله بلفظ متتارب في أسد الغابة ٣ : ٣٣٤ : ٣ دون سند

- وأما الوهضة فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها .
- أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان ، حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، حدثنا محمد بن حُجيد ، حدثنا
• هارون هو ابن المغيرة عن عتبة يعني ابن سعيد عن ليث عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو قال : ما آسى على شيء إلا على الصادقة والوهط . وكانت
الصادقة صحيقة إذا سمع من النبي صلى الله عليه شيئاً كتبه فيها ؛ والوهط
أرض كان جعلها^(١٧٨) صدقة .
- أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الدياجي وأبو الحسن
١٠ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق الثاني وأبو الحسين محمد بن الحسين
ابن محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الحبار السكري
وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البرزاق قالوا : أخبرنا
أبو علي إسماعيل بن محمد الصغار ، حدثنا الحسن بن عرفة^(١٨٠) ، حدثنا إسماعيل
ابن عياش عن محمد بن زياد الأحماني عن أبي راشد الحريري^(١٨١) قال :
١٥ أثبت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه ، فألقى إلي صحيقة ، فقال : هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه ،
قال فنظرت ، فإذا فيها : إن أبا بكر الصديق قال « يا رسول الله ! علني
ما أقول ، إذا أصبحت ، وإذا أمسيت » . فقال « يا أبا بكر ! قل اللهم فاطر
السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، لا إله إلا أنت ، رب كل شيء .
٢٠ ومليكه ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على
نفسي سوءاً ، أو أجتره إلى مسلم »^(١٨٢)

(١٧٨) مثله بالمعنى من محمد بن سعيد في سنن الدارمي ١: ١٢٧ ومن شريك في المحدث
الفاصل ٢: ٢٢ ومن محمد بن سعيد باللفظ في جامع بيان العلم ١: ٧٣ وذكر في المصدين
الأولين الوهط مكان الرخصة . ويضف رشيد رضا هذا الحديث لوجود ليث فيه : للمنا ١٠: ٧٦٦

٢٥ (١٧٩) مثله بالمعنى من ليث في المحدث الفاصل ٢: ١٢

(١٨٠) في ب : عونه انظر خلاصة التذهيب ١٧

(١٨١) في ب : الحريري انظر الأنساب ١: ١٨٣

(١٨٢) وكان عبد الله بن عمرو يلى الحديث انظر تلخيص دمشق ٦: ٤٩ وتل عنه كتابان

انظر القرطبي ، المحط ٢: ٢٢٢

٩ — ذكر الرواية عن النبي صلى الله عليه أنه أمر
أصحابه أنه يكتبوا لأبي شاة خطبته التي سمعها منه^(١٨٢)

- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه الخوارزمي قال : قرأت
على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان ، حدثكم قم بن محمد ، حدثنا
أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى
ابن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو سهريرة قال :
« لما فتح الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، قام في الناس ، فحمد
الله ، وأثنى عليه ، ثم قال « إن الله تبارك وتعالى حبس عن مكة الفيل ،
وسلط عليها رسوله والمؤمنين ، وإنها لم تحل لأحد كان قبلي ، وإنها أحلت لي
ساعة من النهار ، وإنها لن تحل لأحد بعدي . فلا ينفر صيدها^(١٨٣) ولا يجنحلي
شوكها ، ولا تحل ساقطها إلا لشد ، ومن قتل له قتيل ، فهو بخير النظرين :
إما أن يُعدي وإما أن يُقتل » فقال العباس « إلا الأذخر يا رسول الله ؟ فإننا نجعله
في قبورنا ويوتنا » فقال « إلا الأذخر » فقال أبو شاة — رجل من أهل اليمن —
« فقال اكتبوا لي يا رسول الله » فقال رسول الله صلى الله عليه : « اكتبوا^(١٨٤)
لأبي شاة » ، قلت الأوزاعي : ما قوله « اكتبوا لي يا رسول الله » قال : هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم .^(١٨٥)

- (١٨٣) من المعب أن يكون سها من بال الخطيب الاستشهاد بالكتاب الذي أراد
الرسول أن يكتبه حين وفاته وخبره في صحيح البخاري ، طبعة لندن ، ٤١ : ١ وصحيح
مسلم مع شرح النووي ٤٢ : ٢ وتاريخ الطبري ١٨٠٦ : ٤٠١ — ١٨٠٧ — ١٨٠٨ وأسد الغابة ٣ : ٢٠٥
وشرح الحديث في إرشاد الساري ١٦٦ : ١ وفتح الباري ١٨٥ : ١ — ١٨٧ وعدة القاري ١ : ٥٧٥
وشرح مسلم للنووي ٤٢ : ٢

(١٨٣) في ب : ينفر صيدها .

- (١٨٤) ما يشاهد من يحيى بن أبي كثير في البخاري ٤٠ : ١ — ٤١ — ك ٣ ب ٢٦ وشرحه
في إرشاد الساري ١٦٨ : ١ وعدة القاري ١ : ٥٦٧ وفتح الباري ١٨٤ : ١ ومثله باختصار من
الوليد بن مسلم في صحيح الترمذي ١١٠ : ٢ وعنه في أسد الغابة ٣ : ٢٨٤ وتيسير الوصول
١٧٦ : ٣ ومثله بتقارب اللفظ من الوليد بن مسلم في المحدث الفاصل ١ : ١٠٤ واختصار من

[الفصل الثاني]

ظ ١٥

باب ذكر من روي عنه من الصحابة
رضي الله عنهم أنه كتب العلم أو أمر بكتابه

١ — الرواية عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المعدل البصري، حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق بن محمد بن البخاري الماداني^(١٨٤)، حدثنا أبو قلابة هو عبد الملك ابن محمد الرقاشي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني أبي عبد الله ابن المثنى قال حدثني ثمة قال حدثني أنس بن مالك أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة الذي سته رسول الله صلى الله عليه، قال الماداني^(١٨٤) هكذا حدثناه أبو قلابة مختصراً.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن اسماعيل، حدثنا حماد قال: أخذت من ثمة بن عبد الله بن أنس كتاباً، زعم أن أبا بكر كتبه لأنس، وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه، حين بعثه مصداقاً، وكتبه له فاذا فيه: « هذه فريضة الصدقة^(١٨٥)، التي فرضها رسول الله صلى الله عليه على المسلمين، التي أمر الله تعالى بها نبيه صلى الله عليه. فمن سئلها من المسلمين على وجهها، فليعطها » وساق الحديث بطوله.

٢ — ذكر الرواية عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في ذلك

٢٠ — أخبرنا علي بن القاسم المعدل البصري، حدثنا أبو رزق أحمد بن محمد بن

الأوزاعي في جامع بيان العلم ٢٠: ١ ودون سند في معالم السنن ١٨٤: ٤ والاسناب ٢١٧: ٢ ومقدمة ابن الصلاح ١٢٠

(١٨٤ب) في النسختين الماداني والصحيح: « اثبتناه عن الانساب ٢٤٩٦

(١٨٥) مثله يقتارب اللفظ من موسى بن اسماعيل في رد الدارمي على بشر المريسي، ١٣١

٢٥ ودون سند مع ذكر المصادر الكثيرة وإيراد الحديث بطوله في جمع الجوامع، طاهرية

حديث ١٩٦، ١٠٨

بكر المزاني ، حدثنا العباس بن القريج هو الريشي ، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبدالله بن عبد الملك بن أبي سفيان عمن عمرو بن أبي سبرة قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول « قيدا العلم بالكتاب » .
هكذا قال لنا علي بن القاسم عن عبدالله بن عبد الملك بن أبي سفيان عن عمرو بن أبي سبرة وهو خطأ ، وقد أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوة^(١٨٦) الخزاز ، أخبرنا عبدالله بن اسحاق المدائني ، حدثنا عمرو بن حفص بن عمرو بن صبيح الشيباني ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ابن جريج قال : حدث عبد الملك بن عبدالله بن أبي سفيان عن عمه عمن عمرو بن أبي سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب يقول « قيدا العلم بالكتاب »^(١٨٧) — وهذا هو الصواب . ولا أدري الخطأ في الحديث الأول من شيخنا علي بن القاسم أو من فقه فافله أعلم .

٣ — فكر الرواية عنه أمير المؤمنين علي به أبي طالب في ذلك

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأحم ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطلاردي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعشى عمن إبراهيم بن أبيه قال : خطبنا علي فقال : « من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه ، ليس في كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة » — قال : صحيفة مطلقة في سيفه ، فيها أسنان الأبل وشي . من الجراحات^(١٨٨) — « فقد كذب » ، وفيها : قال رسول الله صلى الله عليه « المدينة حرم ما بين غير إلى ثور ، فن أحدث فيها حدثاً ، أو

٢٠ (١٨٦) في ب : حيوة وهو الاسم الذي اشتهر به ولعل حيوة اسم جده .
(١٨٧) مثله باللفظ من أبي عاصم في المحدث الفاصل ٤٠٤ : « والمستدرک ١٠٦٠ : وسنن الدارمي ١٣٧ : وحسن التنبه ١٤٤ : ومن ابن جريج في جامع بيان العلم ٧٢ : ودون سند في كثر المال ٣٢٤ : عن ك والدارمي .
(١٨٨) انظر ما يوافقه في البخاري ٤٠٠ : وجامع بيان العلم ٧١ : وشرح الحديث في إرشاد الساري ١٦٦ : ١٦٧ : ومعدة الفاري ٥٦١ : ٥٦٢ : وفتح الباري ١٨٢ : ١٨٣ : وشرح الكرماني للبخاري ظاهرة حديث ٥٢ آخر النصف الأول .

أولى مُحدثاً^(١٨٩) ، فطيه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً^(١٩٠) . ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو اتقى إلى غير مواليه^(١٩١) ، فطيه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ؛ وذمة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ؛ فمن أخضر مسلماً ، فطيه لعنة الله ط ١٦ والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً^(١٩٢) .

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان ابن مجي الادمي ، حدثنا أحمد بن سعيد الجبال ، حدثنا أبو نعم ، حدثنا شريك عن غثاق عمن طارق قال : رأيت علياً على المنبر ، وهو يقول : « ما عندنا كتاب نقرأه عليكم » ، إلا كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة « وصحيفة معلقة في سيف ، عليه حلقة حديد ، وبكراته حديد ، فيها فرائض الصدقة^(١٩٣) » ، قد أخذها من رسول الله صلى الله عليه .

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البندادي بصور قالوا : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق^(١٩٤) ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب ، حدثنا صالح بن مالك ، حدثنا سوار بن مضب ، حدثنا أبو اسحاق السبيعي عن الحارث عمن علي قال : « قيدا العلم ، قيدا العلم » مرتين^(١٩٥) .

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ،

٢٠ (١٨٩) ما يشابه بعض هذا ويخالف به في الطبقات الكبير ٧٧:٦

(١٩٠) مثله يتقارب اللفظ من الأعمش في ذم الكلام للهروي ٦٣

(١٩١) ما يشابه بعض هذا ويخالف به في تذكرة الحفاظ ٦٢:٤

(١٩٢) مثله بالاختصار من الأعمش في تذكرة الحفاظ ٢:١ ويؤيده هذا الحديث في

جامع بيان العلم ٧١:١

٢٠ (١٩٣) مثله يتقارب اللفظ من شريك في ذم الكلام للهروي ، ٦٣ وفيه : وعليه سيف

حليته من حديد . وهناك خبر صحيفة أخرى عند علي في رد الدارمي على بشر المريسي ١٣٠

وتوجيه النظر ١٦-١٧ وخبر كتاب قضاء علي في توجيه النظر ٨

(١٩٤) في ب : الرقاق ولا وجود لهذه النسبة في كتاب الأنساب .

(١٩٥) انظر ما يخالفه في جامع بيان العلم ١-٦٣-٦٤

حدثنا ابن داود ، حدثنا حبيب بن جُري قال : قال علي « قيدوا العلم بالكتاب »^(١١٧)

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرلي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا أبو خيشة زهير بن حرب ، حدثنا وكيع ، حدثني المنذر بن ثعلبة — عن علي قال « من يشتري مني علماً بدرهم » ، قال أبو خيشة يقول « يشتري صحيفة بدرهم يكتب فيها العلم »^(١١٨)

كذا قال حدثني المنذر بن ثعلبة عن علي ولم يذكر بينهما أحداً ؛ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران المديني ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ،^{١٠} حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع قال : حدثني المنذر ابن ثعلبة عن علي بن أحمد الشكري قال قال علي : « من يشتري مني علماً بدرهم »^(١١٩)

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني وصاحبه أبو علي الحسن ابن فهد ، كلاماً بالنهروان قالوا : أخبرنا محمد بن ابراهيم بن سلمة الكهملي^{١٥} بالكوفة ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا يحيى هو ابن عبد الحميد الجبلي ، حدثنا داود بن عبد الجبار ، حدثنا أبو اسحاق الحمدي عن الحارث — عن علي قال : « من يشتري مني علماً بدرهم » قال « فذهبت فاشتريت صحيفة بدرهم »^(١٢٠) ، ثم جئت بها ،^(١٢١)

^{٢٠} (١٦٦) وفي حض علي على الكتابة انظر أيضاً معادن الجواهر للامين العاملي ٢ : ١ (١٩٧) مثله بالنظ من أبي خيشة في كتاب العلم له ١٠ : ١ ويزيد قبل علي « عن عليا . قال قال علي الح » . ولقد من يشتري مني علماً بدرهم منسوب في رواية أخرى الى عبدالله بن الياس : العلم ١٠^٢

(١٩٨) مثله من المنذر في طبقات ابن سعد ١١٦ : ٦ ويزيد : فاشتري الحارث الأورد صحفاً بدرهم ثم جاء بها علياً فكتب له علماً كثيراً . . . ومثله في كثر المال ٥ : ٢٢١ عن^{٢٥} الروزي في العلم وسند علي .

(١٩٩) مثله بالنظ متقارب من الحضرمي في المحدث الفاصل ٤ : ١٣ وعن الجبلي نفسه بسند آخر في المحدث ٤ : ١٢ (٢٠٠) مثله من داود في تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٧ وفيه عن ابن معين : ليس داود بشيء ما كتبت عنه .

٤ - ذكر الرواية عنه الحسن بن علي بن أبي طالب في ذلك

- أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا ابن أبي الحنين ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا يونس بن عبدالله .
 ابن أبي فروة عن شرحبيل أبي سعد قال : — الحسن بن علي بنه وبني أخيه فقال « يا بني وبني أخي ! إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين ، فتعلموا العلم ، فن لم يستطع منكم أن يرويه ، فليكتبه ، وليضعه في بيته . » (٢٠١)
 أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ،
 ١٠ أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبيان عن يونس بن عبدالله بن أبي فروة عن شرحبيل بن سعد قال : — جمع الحسين بن علي بنه وبني أخيه فقال « يا بني ! إنكم لليوم صغار قوم ، أوشك أن تكونوا كبار قوم ، فليكتبكم بالعلم ، فن لم يحفظ منكم ، فليكتبه » — كذا قال : جمع الحسين بن علي ، ^{٢٠٢}
 ١٠ والصلوات الحسن كما ذكرناه أولاً ، والله أعلم .

٥ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك

- أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي ، أخبرنا عبي
 ابن هارون السمسار الحارثي ، حدثنا . وسى بن هارون ، حدثنا أحمد بن عتبة ،
 حدثنا فضيل بن سليمان ، حدثنا فايد مولى عبيدالله بن أبي رافع عن عبيدالله بن
 ٢٠ أبي رافع قال : — كان ابن عباس يأتي أبا رافع فيقول ما صنع رسول الله

(٢٠١) مثله باللفظ من يونس في سنن الدارمي ١٢٦:١ وتاريخ بغداد ٢٩٦:٦ ويسند آخر مع اختلاف باللفظ في جامع بيان العلم ٨٢:١ ودون سند في كثر العيال ٢٢٩:٥ عن ق في المدخل كسر ، ومثله بالاختصار في عل الحديث ٤٣٨:٢ وفيه : ليس هذا يونس بن عبيد هو يونس بن عبد الاعلى ابن أبي فروة . وهذا الخبر منسوب إلى علي بن أبي طالب الذي قال ما فيه لثنيان من قرشي : ربيع الابرار للزخري ١٢

صلى الله عليه يوم كذا ؟ ما صنع رسول الله صلى الله عليه يوم كذا ؟ ومع ابن عباس ألواح يكتب فيها^(٢٠٢).

- أخبرني أبو منصور أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكتاني ، وأخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا صالح بن جعفر بن محمد الرازي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا دلود بن رشيد ، حدثنا أبو حفص هو الأبار عن ليث عن مجاهد ع—— بن عباس قال : « قيدا العلم ، وتقييده كتابه » .

- كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم اللمشقي ، حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي عنه ، أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه ، ١٠ أخبرنا الربيع بن سليمان ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن الحراساني ، حدثنا حكام بن مصك عن أبي بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير ع—— بن عباس قال : « خير ما قيد به العلم الكتاب »

- أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الحياطي الأزجي ، أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ١٥ حدثنا جندان بن يوسف ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثنا حفص بن عمر بن أبي المطاف عن أبي الزناد عن الأعرج ع—— بن عبد الله بن عباس قال : « قيدا العلم بالكتاب » .

- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، وأخبرنا علي بن ٢٠ أبي علي ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن زنجي الكاتب قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ع—— بن عباس قال : « قيدا العلم بالكتاب »^(٢٠٣) ، من يشتري مني علماً بدرهم ؟

(٢٠٢) ٢٠٢ شبيه من قائد في طبقات ابن سعد ٢: ١٢٤ ومن فضيل في الإصابة ٢: ١٢٠
(٢٠٣) مثله باللفظ من أبي خيثمة في العالم له ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم ٧٣: ١ وذكر الغزي (حسن التنبه ١٩٤) أن ابن شيبة روى هذا الحديث عن مسلمة عن ابن عباس .

٦ - ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك

[ونطس المؤلف]

اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن ابي الحسن القرميستي الوراق ، اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المنيد بحرجايا^(٢٠٤) ، حدثنا ابو علي الحسن ابن علي بن شبيب المعري ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا بشر بن الفضل ، حدثنا خالد الحذا عمن ابي المتوكل قال : سألت ابا سعيد الخدري عن التشهد فقال « التحيات ، الصلوات ، الطيبات لله ، السلام عليك ايها النبي ، ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمداً عبده ورسوله ، » قال ابو سعيد « وكنا لا نكتب إلا القرآن والتشهد » .

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، اخبرنا ابو العباس عبد الله ابن موسى بن اسحاق بن حمزة الهاشمي ، حدثنا اسحاق بن محمد بن الفضل ابن جابر ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عاصم بن يوسف ، حدثنا ابو شهاب^{١٧٢} عن خالد الحذا^(٢٠٥) عن ابي المتوكل عمن ابي سعيد قال « ا كنا نكتب شيئاً غير القرآن والتشهد^(٢٠٦) » .

قلت وابو سعيد هو الذي روي عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليحبه » ، ثم هو يخبر انهم كانوا يكتبون القرآن والتشهد . وفي ذلك دليل . ان النهي عن كتب ما سوى القرآن ، إنما كان على الوجه الذي بيناه : من ان يضاهى بكتاب الله تعالى غيره ، وان يشتغل عن القرآن بسواه ؛ فلما امن ذلك ، ودعت الحاجة الى كتب العالم ، لم يكره كتبه ، كما لم تكره الصحابة كتب التشهد ، ولا فرق بين التشهد وبين غيره من العلوم ، في ان الجميع ليس بقرآن ، ولن يكون

(٢٠٤) في ب : حرجايا انظر معجم البلدان ٢ : ٥٤

(٢٠٥) ب : في ظ الحذا ، ولم نجد في كتب الانساب ما يؤيد هذا الضبط .

(٢٠٦) مثله يتقارب اللفظ من أبي شهاب في ذم الكلام للهروي ٦٨

كتب الصحابة ، ما كتبوه من العلم ، واسروا بكتبه إلا احتياطاً ، كما كان كراهتهم لكتبه احتياطاً والله اعلم .

٧ - ذكر الرواية عنه أنس بن مالك في ذلك

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن إسماعيل بن حماد الأثرم ، حدثنا الترمذي وهو أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي ، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا سليمان بن المتيرة التميمي عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن عتبان بن مالك ، قال : أصابني في بصري بعض الشيء ، فبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني قد أصابني في بصري ، وأحب أن تأتيني فتصلي في منزلي » .^{١٠} فأتخذه مصلياً ، قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء الله من أصحابه حتى دخل ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يصلي في منزلي ، وأصحابه يتجدثون ، ويدكرون ما يلقون من المناقير ، حتى أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دحيم قال وودوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه سير ، قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقال « أليس يشهد أن لا اله الا الله واني رسول الله » قالوا « إنه يقول ذلك » وما هو في قلبه « قال « لا يشهد أحد أنه لا اله الا هو وأني رسول الله فيدخل النار ؟ أو قال تطعمه النار » قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني « اكتبه » فكتبه^(١٠٦) .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد التميمي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان التزالي بصور قالوا : أخبرنا أبو يعقوب^{١١} اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، حدثنا جدي ، حدثنا جيان بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : حدثنا محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك حديثه في ابن الدخشم ، وقال التميمي ابن الدخشم . قال أنس فقدت المدينة ، فليت عتبان^(١١٧) ،

(٢٠٦) مثله بالمعنى دون ذكر الحديث من سليمان بن المغيرة في المحدث الفاضل ٤ : ١٢٠

(٢٠٧) في ب : المعني .

- فحدثني قال أنس « فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه ، فكتبه » .
- أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ومحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد قالوا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخفري الرزاز إملاء ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، حدثنا نعم بن حماد ، حدثنا بقة ابن الوليد ومحمد بن شعيب بن شابور عن عتبة بن أبي حكيم الأزدي عن هيرة بن عبد الرحمن قال أحدهما عن أبيه ، وقال الآخر — عن رجل قال : كنا إذا أتينا أنس بن مالك وكثرنا عليه ، أخرج لنا مجالس^(٢٠٨) من كتب ، ظ^{١٧} فقال : « هذه كتب سمعنا من رسول الله صلى الله عليه ، وقرأناها عليه » .
- ١٠ روى هذا الحديث عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي المعروف بدحيم والعباس ابن الوليد بن مؤيد البيروني عن محمد بن شعيب فلم يذكرنا بين هيرة وبين أنس أحدا . وكذلك رواه صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم
- اما حديث دحيم فأخبرناه أبو الحسين بن الفضل الطناني ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، قال أخبرني عتبة بن أبي حكيم الهمداني^(٢٠٩) ، حدثني هيرة بن عبد الرحمن قال إذا كثروا على أنس بن مالك في الحديث ، أتاهم بجبال فقال « هذه كتبها ثم قرأنا على رسول الله صلى الله عليه » .
- وأما حديث العباس بن الوليد ، فأخبرناه أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم المقرئ الأهوازي بدمشق ، أخبرنا أبو بكر عمر بن عبد الكريم بن عمر الفزاري ، حدثنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، أخبرنا العباس بن الوليد ، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني^(٢٠٩) ، حدثني هيرة بن عبد الرحمن — أنس بن مالك قال كان إذا حدث فكثر عليه الناس ، جاء بجبال ، فألقاها ثم قال « هذه أحاديث سمعنا وكتبها عن رسول الله صلى الله عليه^(٢٠٩) » ، وعرضها عليه .
- ٢٥ وأما حديث صدقة بن خالد ، فأخبرناه أبو الفرج عبد السلام بن عبد

(٢٠٨) جمع جلة : الصحيفة فيها الحكمة وكل كتاب : القاموس للفيروزبادي ٣ : ٣٦١

(٢٠٩) في ب الهمداني انظر خلاصة التهذيب ١١٨ (٢٠٩) في ب : ثم .

الوهاب القرشي بأصبهان ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا أحمد ابن أنس بن مالك ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا عتبة ابن أبي حكيم ، حدثنا هيرة بن عبد الرحمن — عن أنس بن مالك أنه كان إذا حدث فكثر الناس عليه للحديث ، جا ، بصكاك فألقاها إليهم ؟ فقال : « هذه أحاديث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ، وكتبها وعرضتها على رسول الله صلى الله عليه »^(١١٠).

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الحلال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، حدثنا يحيى بن عياش القطان ، حدثنا حفص بن عمر الأيلي ، حدثنا عبد الله بن المثنى ١٠ قال : حدثني عملي النضر وموسى ابنا أنس عن أبيهما أنس أنه أمرهما بكتابة الحديث والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وتعلمها ، وقال أنس : « كنا لا نمد علم من لم يكتب علمه علماً ».

أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى الروشاني^(١١١) البغدادي وأبو الحسين أحمد بن علي بن عثمان الأزجي وأبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري وأبو عبد الله ١٥ أحمد بن أحمد بن علي القصري وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البراز ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي عن عمه — عن أبي عبد الله بن أنس أن أنساً كان يقول لهم « يا بني ، قيدا العلم بالكتاب »^(١١٢).

٢٠ أخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا أبو خيشة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري بإسناده نحوه^(١١٣).

(٢١٠) ويرافق هذا خبر إكتابه الناس في تاريخ بغداد ٥٩٠: ٨ والنسخ التي رويت عنه في فهرسة ما رواه أبو بكر بن خليفة ١٦١ و ١٦٢ وكثر الحال ١٠١: ٢ (٢١٠ ب) في ب الروشاني وليس لهذه النسخة ولا التي اثبتناها عن ط وجود في انساب الساماني ولا المشتبه للذهبي.

(٢١١) مثله باللفظ من محمد بن عبد الله في طبقات ابن سعد ١٤: ٢.

(٢١٢) مثله باللفظ من أبي خيشة في كتاب العلم له ١٩.

- أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير التاجر ،
أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، حدثنا محمد بن علي بن شعيب البرز ،
حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمة
• قال قال أنس « قيدا العلم بالكتاب »^(٢١٩)
- أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن
اسحاق ، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن المثنى ، حدثنا
ثمة بن عبد الله بن أنس أن أنسا كان يقول لبيه « يا بني قيدا هذا العلم »^(٢٢٠)
- أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما أبو علي النعالي ، أخبرنا علي بن هارون ظ ١٨
١٠ السمار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا سعيد بن عبد الجبار ، حدثنا عبد الله
ابن المثنى ، حدثني ثمة عني أن أنسا قال لبيه « قيدا العلم بالكتاب »^(٢٢١)
- قال موسى : اتفق محمد بن عبد الله الأنصاري وسعيد بن عبد الجبار ومسلم
ابن إبراهيم فرووا هذا الحديث عن عبد الله بن المثنى عن ثمة عن أنس من
قوله ، ورفعه عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثنى عن ثمة عن أنس ،
١٥ حدثناه أبو بكر الصغاني عن سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المثنى عن ثمة عن
أنس مرفوعا كما حدثناه لوين مرفوعا ، وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه
والذي عندنا ، والله أعلم ، أن عبد الحميد بن سليمان وهم في رفعه ، وكان
عبد الحميد أخا فليح بن سليمان ؟ وأرى أن عبد الحميد كان ، أحيانا ، يحدث
به موقوفاً لأن قتيبة بن سعيد حدثنا قال : حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن
٢٠ عبد الله بن المثنى عن ثمة بن عبد الله عمن أنس بن مالك قال « قيدا
العلم بالكتاب »^(٢٢٢)

(٢١٣) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١٥٢: ١ رواه الطبراني في الكبير رجاله رجال الصحيح .

(٢١٤) مثله باللفظ من مسلم بن إبراهيم في سنن الدارمي ١٣٦: ١ - ١٢٧ ومن عبد الله

٢٥ ابن المثنى في جامع بيان العلم ٧٤: ١

(٢١٥) مثله بالحق من عبد الله بن المثنى في الحديث القام ٢٥: ٩ والاستدرك ١٠٦: ١

وباللفظ من علي بن هارون في الإلحاح ٢٦: ٢ ويزيد : اتفق الأنصاري ومسلم بن إبراهيم وسعيد
على هذا في قول أنس ورفعه عبد الحميد ولا يصح رفعه .

(٢١٦) قد يمارضه ساجه بكتابة حديث واحد لا غيره أنظر أكثر المال ١٥: ١

٨ - ذكر الرواية عنه أبي أمامة الباهلي في ذلك

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، أخبرنا علي بن هارون السمار، حدثنا موسى بن هارون، حدثني يونس بن عبد الأعلى، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا معاوية بن صفح عن الحسن بن ——— جابر أنه سأل أبا أمامة عن كتابة العلم فقال « لا بأس بذلك »^(٢١٧).

٩ - ذكر الرواية عنه جماعة منهم الصحابة لم يسمروا في ذلك

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا اسحاق ابن يحيى، حدثنا مجاهد ——— عن عبدالله بن عمرو قال أتيت النبي صلى الله عليه مع قوم أنا أصغرهم، فسعته يقول: « من كذب علي » قال إسحاق وحسبه قال « متصدًا »، فليتبوا مقدمه، فأقبلت على صاحبي. فقلت « كيف تجتهدون على الحديث عن رسول الله صلى الله عليه، وقد سمعتم ما قال » قالوا « يا ابن أختنا ! إنا لم نسمع منه شيئاً، إلا وهو عندنا في كتاب ».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن يحيى هو المروزي، حدثنا عاصم يعني ابن علي، حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ——— عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال : كان عند النبي صلى الله عليه ناس من أصحابه، وأنا معهم، وأنا أصغر القوم، فقال النبي صلى الله عليه « من كذب علي متصدًا، فليتبوا مقدمه من النار »، فلما خرج القوم قلت لهم : « كيف تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه، وقد سمعتم ما قال، وأنتم تنهكون في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه؟ » قال فضحكوا وقالوا « يا ابن أختنا، ان كل ما سمعناه منه هو عندنا في كتاب »^(٢١٨).

(٢١٧) مثله باللفظ من معاوية بن صالح في طبقات ابن سعد ١٢٢:٢:٧ ويزيد : او ما أدري به بأساً، ومن عبدالله بن وهب في سنن الدارمي ١٢٧:١ وبالمنق في جامع بيان العلم : ٢٢ ودون سند في كثر المال ٥ : ٢٤٢ عن كبر. ويضعف سنده رشيد رضا في المنار ١٠ : ٢٦٣ ٢٠ (٢١٨) مثله بتعريب اللفظ من محمد بن يحيى في المحدث الفاضل ٤٤٤:٢-٣ ودون سند

[الفصل الثالث]

باب ذكر الرواية عن التابعين رضي الله عنهم أجمعين في ذلك

[١ - الرواية عن الطبقة الأولى منه التابعين]

١. أخبرنا أبو سعيد الصيرفي ، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن علي ، حدثنا محمد الدوري ، حدثنا يحيى بن معين ؛ وأخبرنا الحسن بن الحسين النعماني ، أخبرنا علي بن هارون السمار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا يحيى بن سعيد — عن عبد الرحمن بن حرملة^(٢١٩) قال : كنت سمي الحفظ ، زاد الصيرفي : أو كنت لا أحفظ قال : ثم اتفقا ١٠ فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب^(٢٢٠).
- أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البرزاز ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شريك عن أبي روق — عن عامر قال « الكتاب قيد العلم »^(٢٢١).
- أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي ، حدثنا محمد بن المنذر الحافظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن عاصم الأصهباني ، حدثنا أبو داود عن شعبة عن أبي روق قال : كان الشعبي يقول : « الكتاب قيد العلم ».
- أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن

في مجمع الزوائد ١٥٢ : ١ ويقول : « رواء الطبراني في الكبير وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك الحديث » . وفي المصدرين المتقدمين وردت كلمة يا ابن أخينا مكان يا ابن اختنا وانظر خبر كتابه عن الرسول عند ابنته قاطبة في مكرم الاخلاق للخراساني القاهرة ١٣٥٠ ، ص ٣٧ وكتب عند أبي هريرة في جامع بيان العلم ٧٤ : ١ وفتح الباري ١ : ١٨٤ : ١ وكتابه زيد بن ثابت الفرائض في تاريخ دمشق ٤ : ٤٨ : ٥ وملامه وثالثه بن الاسعاف الاحاديث في الآداب الشرعية لابن مفلح ٢ : ١٢٥

- ٢١٩ (٢١٩) في ب : حزمة انظر خلاصة التذهيب ١٦١
- ٢٢٠ (٢٢٠) مثله باللفظ من أبي بكر بن أبي شيبة في جامع بيان العلم ٧٣ : ١
- ٢٢١ (٢٢١) مثله باللفظ من شريك في الفاصل ٤ : ٤٨ : ١ وجامع بيان العلم ٧٥ : ١

سفيان ، حدثنا عبيد الله يعني ابن موسى ، حدثنا أبسور كبران المرادي - كوفي ثقة - قال سمعت الشعبي يقول « إذا سمعتم مني شيئاً فاكثبوه ولو في حائط »^(٢٢٢).

- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبيد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثني الحسن بن عتبة يعني أبا كبران ، وأخبرنا أبو طالب بن التتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا عبيد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيشة ، حدثنا وكيع - عن أبي كبران قال : سمعت الشعبي يقول : « إذا سمعتم شيئاً فاكثبوه ، ولو في الحائط »^(٢٢٣).

- ١٠ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن سعيد السكري ، حدثنا عبيد الله بن مروان ، حدثنا عمل ابن ذكوان ، أخبرنا الحليل بن أسد ، حدثنا عبيد الله بن صالح بن مسلم ، حدثنا أبو يوسف القاضي - عن أبي كبران قال قال لي الشعبي « لا تدمن شيئاً من العلم ، إلا كتبه ، فهو خير لك من موضعه من الصحيفة ، وإنك تحتاج إليه يوماً ما »^(٢٢٤).

- أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ، وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا عثمان ، وأخبرنا أحمد بن علي بن يزداد القاري ، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم بن عبد الملك الأصماني ، حدثنا محمد بن علي الفرقيدي ، حدثنا اسماعيل بن عمرو قالوا : حدثنا جريد ، وأخبرنا الحسن بن الحسين النعماني ، ٢٠ أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو خيشة وأبو

^(٢٢٢) مثله بالحق من أبي كبران في طبقات ابن سعد ١٨٤:٦ والفاصل ٤:٤

^(٢٢٣) مثله باللفظ من أبي خيشة في كتاب العلم له ١٠٠ ولفظ متعارف من وكيع في

الفاصل ٤:٤ وينسب ابن عبد البر نفس الخبر إلى الضحاك : جامع بيان العلم ١: ٧٢ وعدة الفرائد ١: ٥٧٣ دون سند.

٢٠ ^(٢٢٤) وبالرغم من هذا فقد روي أنه لم يوجد له بعد موته إلا كتاب في الفرائض

والمراحات إنظر تاريخ بغداد ١١: ٢٢٢

معر عن جرير عن الأعمش عمن الحسن قال « إن لنا كتباً نتأهدها »^(٣٢)
وفي حديث ابن يزداد قال الحسن « ان عندنا كتباً نتأهدها »

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن اسحاق بن نياط
الطليبي ، حدثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ،
حدثنا جرير عن الأعمش عمن الحسن قال « إنما نكتبه لتأهده » ،
يعني الحديث .

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي ، حدثنا علي بن عمر بن محمد الحجلي ، حدثنا
اسحاق بن بنان بن ممن ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا يحيى بن يان ، حدثنا
١٠ المنهال عن سلمة بن قام عمن الحسن قال « ما قيد العلم بثل الكتاب . »

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني
أبي ، وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا
أبو خيشة قال : حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز عمن

بشير بن نهيك قال : كتبت عن أبي هريرة كتاباً فلما أردت أن أفارقه قلت ط ١٠
١٠ « يا أبا هريرة إني كتبت عنك كتاباً ، فأرويه عنك ؟ » قال « نعم . » اروه
عني .^(٣٣) واللفظ لأبي خيشة .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا عثمان بن
أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين

(٢٢٥) مثله باللفظ من جرير في المحدث انفاصل ٤: ٢٠ ، وجامع بيان العلم ١: ٧٤٠ و٧٥٠ .

٢٠ وكان الحسن يرتضي ان تقرأ عليه الكتب انظر الطبعات الكبير ٧: ١١٦: ٢٠ وأمل التفسير
فكتب انظر جامع بيان العلم ١: ٧٤٠ وكان يكتب ويكتب انظر سنن الدارمي ١: ١٢١
وأخذ بكتبه جيد فتسخها انظر الطبعات الكبير ٧: ١١٦: ٢٠ وتاريخ دمشق ٤: ٤٠٦ وكان
يحدث من صحيفة وجدها انظر الكفاية ١: ٥٠

(٢٣٦) مثله باللفظ من أبي خيشة في كتاب العلم له ١٠ ، وبالمعنى من عمران بن طيات
ابن سعد ٧: ١٦٢: ٢٠ وسنن الدارمي ١: ١٢٧: ١٠ ومن أبي خيشة في كتاب العلم له ١: ١٠ والكفاية
للخطيب في اول القسم الثاني من النسخة وجامع بيان العلم ١: ٧٢: ١ والطبعات الكبير ٧: ٢٠
١٦٢: ٢٠ وانظر عن صحيفة عنه في الكفاية ٧: ٦٠ وفهرسة ما رواه أبو خير بن خليفة ١٦٢
وغلاصة التهذيب ٢٥٢ وكشف الظنون ٢: ٧٧: ٢ والمجموع رقم ٢٥ (٢) في الظاهرة والمجموع
رقم ١٠٧ (٦١) فيها

عن ابن أفلح يعني كثيرًا ، قال كنا نكتب عند زيد بن ثابت .
أخبرنا أحمد بن علي بن يزداذ ، أخبرنا عبدالله بن ابراهيم بن عبد الملك
الأصبهاني ، حدثنا محمد بن علي الفرقي ، حدثنا اسماعيل بن عمرو ، حدثنا
اسماعيل بن عيَّاش عن تمام بن نجيح عن الحسن أنه كان يكتب للناس .
العلم ، ويبرضه لهم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن
ابراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا محمد بن الصلاح ^(٢٢٣) ، حدثنا
حبان ، حدثنا جعفر بن أبي الميرة عن سعيد بن جبير قال كُتِبَ ابن عباس
علي في الصحيفة حتى أملاًها ، وأُكْتُبَ في نعلي حتى أملاًها . ^(٢٢٤)
أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني
أبي ، حدثنا حجاج ، حدثني مندل عن جعفر بن أبي الميرة عن سعيد بن
جبير قال : كنت أكتب عند ابن عباس في الواسي ، حتى أملاًها ، ثم أُكْتُبَ
في نعلي . ^(٢٢٥)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا حسن بن
الربيع ، حدثنا يعقوب الشامي عن جعفر عن سعيد بن جبير قال كنت
أكتب عند ابن عباس في صحيفتي حتى أملاًها ، ثم أُكْتُبَ في ظهر نعلي ^(٢٢٦) ،
ثم أُكْتُبَ في كفي .

وقال حنبل حدثنا محمد بن سعيد ، أخبرنا شريك عن طارق عن
سعيد بن جبير قال : كنت أسمع من ابن عمر وابن عباس الحديث بالليل
فأكتبه في واسطة رحلي حتى أصبح وأتسخه . ^(٢٢٧)

(٢٢٧) في ب: الضاحج

(٢٢٨) مثله بالمخ من جعفر في طبقات ابن سعد ١: ١٧٦ وزيد : « وكتب في كفي
وربما أتته فلم أكتب حديثاً حتى أوجع لا يأله أحد عن شيء » . وفي سنن الدارمي ١: ١٢٨
(٢٢٩) مثله بالمخ من مندل في الناصل ٤: ٣٠٣ - ٤: ١٤٠

(٢٣٠) مثله بالمخ من يعقوب في سنن الدارمي ١: ١٢٨ ويوافق الكتابة عن ابن عباس
ما ذكر عن الحكم بن عيسى في الإلحاح ٢٠ والطبقات الكبير ٦: ٧١ وعن غيره في المحدث
الناصل ٥: ١٠ وجامع بيان العلم ١: ٧٣ وسنن الدارمي ١: ١٢٨ والإلحاح ٣٧
(٢٣١) مثله باللفظ من أوله في المحدث الناصل ٦: ١٨ وبتنص من سعيد في سنن

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير ،
حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا شريك بن
عبد الله عن طارق ——— سعيد بن جبير قال كنت أسير بين ابن عمر^(٣٣)
• وابن عباس ، فكنت أسمع الحديث منها ، فأكتبه على واسطة الرجل حتى
أزول فأكتبه .^(٣٣)

[٢ - الرواية عنه الطبعة الثانية والثالثة منه التابعين في ذلك]

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز ، حدثنا عبد الله بن محمد بن
١٠ عبد العزيز ، حدثني أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا أبو هلال قال
« قالوا لقتادة » نكتب ما نسمع منك ؟ « قال » وما يملك أن تكتب
وقد أخبرك اللطيف الخبير أنه يكتب ، قال : علما عند ربي في كتاب ، لا
يضل ربي ولا ينسى .^(٣٣ ب)

أخبرنا النعماني ، أخبرنا علي بن هارون ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا
١٠ أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا
أيوب ——— أني قلاية قال « الكتاب أحب إلي من النسيان »^(٣٣)
وأخبرنا النعماني ، أخبرنا علي بن هارون ، حدثنا موسى بن هارون ، وأخبرنا

الدارمي ١٢٧: ١ واللمنى في المصدر السابق ١٢٨: ١ وما يوافقه في الفاصل ١٤: ١

(٢٣٢) وكان نافع يروي عن ابن عمر صحيفة انظر الكفاية ٦: ٧ والتمديد لابن عبد

٢٠ (البر ٦٢)

(٢٣٣) مثله باللمنى من سديد في جامع بيان العلم ٧٢: ١ وانظر ما يخالفه في الطبقات
الكبير ١٧٩: ٦ وكان سديد بن جبير يكتب عنه انظر الفاصل ٢٤: ٦ والجامع لاختلاف الرواي،
ظاهرة مجموع ١٥٩، ٥٥ وكان يكتب ويألف ابن عمر انظر الطبقات الكبير ١٨٠: ٦ وكان
نافع من الطبقة الاولى يروي عنه (سنن الدارمي ١٢٥: ١ والتمديد لابن عبد البر ١٦٣)

٢٥ (٢٣٣ ب) القرآن الكريم الآية ٥٢ من سورة طه انظر ما يخالفه في فتاوة في الكتابة
في سنن الدارمي ١٢٠: ١ وما يوافقه من روايته لكتاب سليمان البشير في الكفاية ١٦: ١١
(٢٣٤) مثله باللفظ من سليمان في جامع بيان العلم ٧٢: ١ وانظر ما يوافقه في الفاصل

١٢: ٥ و٢٠: ٢

- أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل ابن عبدالله بن مسعود البدي ، وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى ابن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي قالوا : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا يعقوب القمي قال : حدثنا ، وفي حديث موسى ، أخبرني عبدالله • ابن محمد بن عقيل وفي حديث البغوي أخبرنا ابن عقال قال : كُنَّا نَأْتِي جابر بن عبدالله ، فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه ، وفي حديث موسى ، عن سير رسول الله صلى الله عليه فنكتبها .
- أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، حدثنا أبو العلا أحمد بن ١٠ صالح بن محمد التميمي بصور ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا يعقوب بن عبدالله بن سعد عمن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال : كنت أظنك ، أنا ومحمد بن علي أبو جعفر ومحمد بن الحنفية ، إلى جابر بن عبدالله ، فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه ، وعن صلاته ، فنكتب عنه وتعلم منه .
- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوزان قال : حدثني ١٥ جدي أبو بكر محمد بن عبيدالله بن الفضل بن قفرجل ، أخبرنا جعفر بن أحمد ابن محمد بن الصباح الجرجاني ، حدثنا الفضل بن زياد الطوسي ، وأخبرنا الحسين ابن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى بن علي ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثني جدي وداد بن عمرو ، قالوا : حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن علي السلمي عن ابن عقيل ، وفي حديث ابن قفرجل (٢٣٦) عمن عبدالله بن ٢٠ محمد بن عقيل قال : كنت أختلف إلى جابر بن عبدالله ، أنا وأبو جعفر ، معنا الواح نكتب فيها . (٢٣٧)
- أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، حدثنا أبو يوسف التائوسي ، حدثنا محمد بن الطفيل ،

(٢٣٦) ب) كذا ضبط ط وضبطت في تلك النسخة قبل سطرين بالراء .
 (٢٣٧) مثله بالهمزة من محمد بن علي السلمي في المحدث الفاصل ١٢: ٤ وانظر عن صحيفة جابر الكفاية ١١: ٦٧ والطبقات الكبير ٢٤٤: ٢

حدثنا أبو وكيع ، وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل
ابن اسحاق ، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أخبرنا أبو وكيع — عن
عبدالله بن حنبل قال : رأيتهم يكتبون عند البراء بأقنهم بالقصب ، لفظ
• حديث القلوسي •

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ،
حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبي عيسى عبدالله بن حنبل قال :
رأيتهم يكتبون على أقنهم بالقصب عند البراء... (٣٣١)

وقال : حدثنا وكيع ، حدثنا فضيل يعني ابن عياض — عن عبيد يعني
الكعب قال : رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد (٣٣٢)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا أحمد بن
عبد الملك ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو — يحيى الكناسي قال : كان مجاهد
يصعد بي إلى غرفته فيخرج إلي كتبه ، فأنسخ منها .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن
يعقوب الشيباني الجافظ ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي ، حدثنا يزيد بن
هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد عيسى عبدالله بن دينار أن عمر بن عبد العزيز
كتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يأمره : « انظر ما كان من
حديث رسول الله صلى الله عليه ، أو سنة ماضية ، أو حديث عمرة ، فاكتبه ،
فإني قد خفت دروس العلم وذهاب أهله » . (٣٣٨)

• ٢٠ أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا
أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، حدثنا أنس بن عياض ، وأخبرني أبو القاسم
عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد
ابن الواح السمار ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثني اسحاق بن

(٣٣٦) مثله باللفظ من وكيع في العلم لابي خيشمة ١٠٠ وباللغ في سنن الدارمي ١ : ١٢٨

٢٥ وجامع بيان العلم ١ : ٧٣

(٣٣٧) مثله بتقارب اللفظ من فضيل في سنن الدارمي ١ : ١٢٨ . وكره مجاهد ان

يكتب العلم في الكرايس انظر سنن الدارمي ١ : ١٢١

(٣٣٨) مثله باللفظ من يزيد بن هارون في طبقات ابن سعد ٣ : ١٢٤ : ٨ و ٢٥٣

موسى الأنصاري قال حدثني أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد عن — عن عبد الله بن دينار أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم: «انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه أو سنة أو حديث عمره فاكسبه ؛ فَإِنِّي قد خشيت دروس العلم وذماب العلماء» (٢٠١) - واللفظ لحديث أبي الطاهر .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد الطعان، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا عفان، وأخبرني أبو القاسم الأزهري والحسن بن علي الجوهري قالا: أخبرنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا شيخان قالا: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ١٠ عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى المدينة: «انظروا، وفي حديث عفان إلى أهل المدينة: أن انظروا ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه، فأكبوه، فأبني خفت، وفي حديث عفان فأبني قد خفت،

ظ ٢٠^١ دروس العلم وذهاب العلماء...^(١١)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثني أبو عبدالله ١٠
يعني أحمد بن حنبل ، وأخبرنا ابن رزقويه أيضاً ، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيبي
وأبو علي بن الصواف ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن
محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي ، وأخبرنا أبو بكر محمد بن الفريج بن علي
البراز ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قالوا : حدثنا عبدالله
ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر قال أخبرني ، ٢٠
وفي حديث حنبل قال أخبرنا صالح بن كيسان قال اجتمع أنا وإبراهيم ،
وعن نطلب العلم ، فقلنا نكتب السنن ، فكتبتا ما جاء عن النبي صلى الله

٧٠. وبشكل آخر في موطأ الإمام محمد ، المقدمة لعيد الهى اللكنوى ١٣ والتاريخ الصنبر (٢٤٥) مثله بالمعنى من يحيى بن سعيد في سنن الدارمي ١: ١٣٦ وفي ذم الكلام للهروى ،

البخاري ١٠٥
٧٩

(٢٤١) مثله يتقارب اللفظ من عبد العزيز بن مسلم في المحدث الفاضل ٤: ١٤٠ وسنذكره في المحدث الفاضل ٤: ١٣٦ وكان عمر بن عبد العزيز يكتب انظر الفاضل ٤: ١٣٠ وتاريخ دمشق

عليه ، ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه ، فإنه سنة ، فقلت أنا ليس بسنة ، فلا نكتبه ، قال فكتب ولم أكتب ، فأنصح وضيعت^(٣٤٦) .
 أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد القري النقاش ،
 • حدثنا محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا مطرف بن
 • أذن قال : حدثني سليمان بن داود أنه سمع معمرًا يقول إن الزهري
 رثا كتب الحديث في ظهر نعله مخافة أن يفوته^(٣٤٧) .
 أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المدلل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصغار ،
 حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر بن الزهري
 • قال : كنا نكره كتاب العلم ، حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء ، فوأيضا
 أن لا نمنعه أحدًا من المسلمين^(٣٤٨) .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطمي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن
 جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا نوح بن يزيد ،
 حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب الزهري فقال سمعته يعني

- ١٥ (٢٤٢) مثله بتقارب اللفظ من عبد الرزاق في طبقات ابن سعد ١٣٥:٢:٢ وبالمنع في تاريخ دمشق ظاهرة ١٤: ٣١٦ ومن مصر في جامع بيان العلم ١: ٧٦ وتقارب اللفظ من أحمد بن جعفر في الحلية ٣: ٣٦٠ وبالمنع في تاريخ دمشق ٦: ٢٢٢ وعنه في كثر العمال ٥: ٣٢٨ ق في الدخل وانظر ما يخالفه في جامع بيان العلم ١: ٦٤ والانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر ، ٤٤: ٤٤ وجامع ١: ٧٧ وتاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٤: ١٥: ٣١٦
- ٢٠ (٢٤٣) انظر ما يوافقه في تاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٤: ١٥: ٢٦٥ ١: ٣١٥ وجامع بيان العلم ١: ٧٣ والبيان والتبيين ٢: ٢٣٠ وتذكرة الحفاظ ١: ١٠٣ (٢٤٤) مثله باللفظ من عبد الرزاق في طبقات ابن سعد ١٣٥:٢:٢ وجامع بيان العلم ١: ٧٦ وتاريخ دمشق ظاهرة ١٤: ٣١٦ ومن اسماعيل في تاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٤: ٣١٦ ويسند آخر عن سفيان بالمنع نفسه وانظر ما يخالفه في تذكرة ١: ١٠٥ وسنن الدارمي ١: ١٢٠ وتاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٤: ١٥: ٣١٦ وخصص في جامع بيان العلم ١: ٧٦ عمر ابن عبد العزيز من بين الامراء وشبهه في الأموال ٥٧٨ وخص هشام بن عبد الملك في الفاضل ١: ٣١٦ والأربعين لابن أبي حاتم وتاريخ دمشق ١٤: ١٥: ٣١٦ والحلية لأبي نعيم ٣: ٣٦١ وجامع بيان العلم ١: ٧٧ وتذكرة الحفاظ ١: ٢٠٥ وتاريخ دمشق ١٤: ١٥: ٤٠٠ وذكر الملوك بدل الامراء في جامع بيان العلم ١: ٧٧ وخص الوليد بن يزيد في الطبقات الكبير ٣: ١٣٦: ٢: ٤ ١٠٦: ١ والحلية ٣: ٣٦١ وتاريخ دمشق ١٤: ١٥: ٤٠١

ابن شهاب يقول : لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق لنكرها لا نعرفها ، ما كتبت حديثاً ، ولا أذنت في كتابه. ^(٣٧)

كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ، وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال : أخبرنا أبو الميسون البجلي ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال • حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرني ابن السائب ، حدثني وجهاً بن خيرة قال : كتب هشام بن عبد الملك يسألني عن حديث ، وكنت قد نسيت ، لولا أنه كان عندي مكتوباً. ^(٣٨)

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة ، حدثنا جدي قال حدثني أحمد بن يحيى ابن حنبل • قال : حدثنا هشام ، أخبرنا أبو — و بشر قال قلت لأبي سفيان ؟ ، الي لا أراك تحدث كما يحدث سليمان ^(٣٩) الشكري ؟ قال أبو سفيان : « إن سليمان الشكري كان يكتب ، ولم أكن أكتب ».

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان — منصور قال قلت لأبراهيم « إن سألاً اذا حدث أتم ، وإذا حدثت تحرم » قال « إن سألاً يكتب وأنا لا أكتب » ^(٤٠)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثني يحيى بن سعيد ، وأخبرنا أبو البركات محمد بن الحسن بن قريش الزيات ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى •

(٣٧) ٢٤٥) مثله يلفظ متتابع عن أبي القاسم بن أبي الزناد في تاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ٢٣٥٠/١٤ وانظر عن صحيفة عنه تحوي ثلاثمائة حديث في تاريخ بغداد ٨٧: ١٤ وعن صحيفة أخرى في ثبت مسموعات جبال الدين عبدالله بن عبد الله المقدسي ظاهرة مجموع ١٢ (٩)

(٣٨) ٢٤٦) مثله بالمعنى من محمد بن شعيب في سنن الدارمي ١٢٥: ١

(٣٩) ٢٤٧) في ب : سليمان انظر خلاصة التهذيب ١٣٠

(٤٠) ٢٤٨) مثله بالمعنى من سفيان في طبقات ابن سعد ٢٠٢: ٦ وسنن الدارمي ١٢٣: ١ ومن قبيصة في جامع بيان العلم ٧٠: ١ ويزيد : « فهذا النسخي مع كراهيته لكتاب الحديث قد أقر بفصل الكتاب ».

ابن سعيد ، حدثنا سفيان قال حدثني منصور قال قات لابراهيم « ما شأن فلان » وفي حديث عمرو ، « ما لاسلم بن أبي الجعد أتم حديثاً منك » ، قال « إنه كان يكتب » .

• أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا سليمان ابن حرب ، حدثنا حماد بن زيد — عن سلم العلوي قال : رأيت أبان بن أبي عياش يكتب عند أنس بن مالك في سُبُورجة^(٢٤١) يعني ألواحاً .

وقال حنبل حدثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ط ٢٠ — عن الربيع بن سعد قال : رأيت جابرًا يكتب عند عبد الرحمن بن سابط في الألواح^(٢٤٠) .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان والحسن بن أبي بكر قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا زيد ابن الجباب عن سودة بن حيان التميمي قال سمعت معاذوية بن قرة المزني يقول : من لم يكتب العلم فلا تد عليه علماء^(٢٤١) .

١٥ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السعدي ، حدثنا نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالموصل ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا عبدان بن بشار الشامي ، حدثنا أبو قتيبة ، حدثنا جويرية بن بشير ، قال سمعت معاذوية بن قرة يقول : « كنا لا نعلم من لم يكتب عليه علماء^(٢٤٢) » .

٢٥ (٢٤٩) مثله من مسلم في سنن الدارمي ١: ١٢٧ وفيه سيورة مكان سيورجة وفي قاموس (النيروزآبادي ٢: ٤٤٤ سيورة فقط وهي « جريدة من الألواح يكتب عليها فإذا استقروا عنها محوما » ولعل الخيم من بنايا الاصل الفارسي للكلمة .

(٢٥٠) مثله بتقارب اللفظ من ابن أبي شيبة في جامع بيان العلم ١: ٧٢ وما يخالفه في الطبقات الكبير ١: ٧٢١ وجامع بيان العلم ٢: ٢١

٢٥ (٢٥١) مثله بتقارب اللفظ من زيد بن الجباب في سنن الدارمي ١: ١٢٦ وجامع بيان العلم ١: ٧٤ ومن سودة في المحدث التام ٣: ٢

(٢٥٢) وهو خبر ألقه المصنف بد السماع في حاشية نسخة ط وورد على الشكل الآتي : « كنا لا نعلم من لم يكتب العلم عليه علماء » ولم يرد شيء من هذا الخبر في ب

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا شريك قال سمعت شيخاً في المسجد فوصفته ، فقال ذاك أبو صفرة جامع بن شداد ، قال : رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم وعليه أنبجاني^(٢٥٤) وهو يقول « والله ما أريد به الدنيا . »^(٢٥٥)

[٣ — الرواية عن اللطائف الأخرى من التماسين في ذلك]

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو الربيع ، قال ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أبو المليح — عن أيوب قال : يميون علينا الكتاب ، ثم تلا « عليها عند ربي في كتاب . »^(٢٥٦)

أخبرني عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان الواظ ، حدثنا اسحاق بن موسى الرملي قال : سمعت محمد بن عوف يقول سمعت حيوة يقول ، سمعت بقيقة يقول : ربما سمع مني أوطاة الحديث ، ونحن غشي في السوق ، فيقول « امله علي » فأقول « في وسط الطريق ؟ » فيقول « أو في غير الله نحن » .

أخبرنا علي بن محمد المذل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصغار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر قال حدثني يحيى بن أبي كثير بأحاديث فقال لي « اكتب لي حديث كذا وكذا » فقلت « إنا نكره أن نكتب العلم يا با نصر » فقال « اكتب لي ، فإن لم تكن كتبت ، فقد ضيعت » أو قال « عجزت . »^(٢٥٧)

أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا

(٢٥٤) في قاموس الفيروزآبادي ٢٠٨:١ وكساه منبجاني وأنبجاني .

(٢٥٥) مثله بالمشي من شريك في طبقات ابن سعد ٢٢٢:٦ ومن وكيع في العلم لأبي

خيشمة ١٠٠ ولم يكن عند حماد إلا كتاب قيس بن سعيد انظر تذكرة ١١٠:١

(٢٥٦) مثله باللفظ من حماد بن زيد في سنن الدارمي ١٣٦:١ وجامع بيان العلم ٧٢:١

وفيها « أيوب عن أبي المليح » وكان أيوب يكتب انظر تاريخ دمشق ٣:٢١٢

(٢٥٧) مثله بتقارب اللفظ من عبد الرزاق في جامع بيان العلم ٧٦:١

يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن عبد الملك ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن نحو .

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المثنوي ، أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج المذلي ، أخبرنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن ميسرة قال : رأيت أبا شيبة يكتب عند الحكم^(٢٥٧) الحديث في القراطيس . وقال الأبار ، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر قال : قال أبو داود الحصري : ما رأيت أحدا يكتب عند سفيان إلا زيادة .

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، حدثنا جدي قال سمعت أبا عثمان الأثيري^(٢٥٨) قال حدثني مالك بن أنس ، قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : « وددت إني كتبت كلما كنت أسمع ، وكان ذلك أحب إلي من أن يكون لي مثل مالي »^(٢٥٩)

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران قالا : أخبرنا ابن وهب قال قال مالك سمعت يحيى بن سعيد يقول « لأن أكون كتبت ما أسمع أحب إلي من أن يكون لي مثل مالي »^(٢٦٠)

وقال يعقوب سمعت سليمان بن حرب قال : قدم يحيى بن سعيد عندنا ، وكان يمدتهم ، وكان أصحابنا لا يكتبون ، فلما كان بعد كتبوا ، قال قال حماد ، قال لي جوير بن حازم وغيره : إنا همنا أن نكتب حديث يحيى ابن سعيد فلو حضرتنا ، قال حماد فحضرتهم ، وتذاكرنا حديثه بعد^(٢٦١) ، فكتبوا .

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا أحمد ابن علي الأبار ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال سمعت عفان يقول : قال

(٢٥٧) في ب : عند الحكم مع الحديث الخ . . .

(٢٥٨) في ب : الزبير .

٢٥

(٢٥٩) أنظر امتناعه عن الكتاب في الطبقات الكبير ٥ : ١٠٤ وجامع بيان العلم ١ : ٦٨

(٢٦٠) مثله للمعنى من مالك في جامع بيان العلم ١ : ٧٤

(٢٦١) في ب : بعد ذلك .

حمد بن سلمة كنت أمر بالشيخ فأصبح الأحاديث الشرة وأقل وأكثر فأحفظها ثم أجبني فأكتبها.

- ط ٢١ حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن غنام ، حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا شريك عن أبي جعفر الفراء قال : **ك** — **ان** الأعشى يسمع من أبي إسحاق ، ثم يحيى ، فيكتبه في منزله ^(١٦٢)
- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الحلي ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، حدثنا سليمان بن أيوب ، حدثنا مفضل قال : **ك** ب إلي أبي وأنا بالكوفة أن **١٠** « **اشتر** الكتب ، واكتب العلم ، فإن المال يذهب ، والعلم يبقى » ^(١٦٣)
- أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن إسحاق قال حدثني أبو عبد الله ، وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن إدريس قال : **ك** ان أبي يقول لي « **احفظ** وإليك **١٥** والكتاب . فإذا جئت فاصحب ، فإن احتجت يوماً أو شئت قلبك وجدت كتابك » وما كتبت عن **ليث** ^(١٦٤) ولا أشعث ولا الأعشى حديثاً قط . ^(١٦٥)
- أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو القاسم سلامة بن محمود بن عيسى التميمي بعقلان ، حدثنا محمد بن حمدان الطهراني ، أخبرنا عبد الرزاق قال **٢٠** **ك** — **ان** ابن جريج إذا سئل عن شيء ، قال : « **اكتب** ، فأقيد العلم

^(١٦٢) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن وهو الراهرزي في عده القائل : ١٦٠

^(١٦٣) مثله باللفظ من مفسر في المحدث القائل : ١٦٠ وكان الأعشى يكتب العسان

الحديث انظر ربيع الأبرار ظاهرة أدب ١٣ ، ٨

^(١٦٤) مع أن ليثاً كان يميز الكتابة انظر القائل : ١٤٠

^(١٦٥) في المحدث القائل : ١٨٠ و ١٦٠ ما يشاهد فيه : ابن إدريس يقول : ما كتبت عند الأعشى ولا عند حصين ولا عند ليث ولا عند أشعث إنفاكت أحفظها ثم أجبني فأكتبها في البيت.

بشيء. مثل الكتاب. (٣٧)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا علي هو
ابن المديني قال : سمعت يحيى يعني ابن سعيد التيطان قال : لقيت مالك
• ابن أنس سنة أربع وثلاثين ، بعد ما لقيت سفيان بسنتين ، وهو أشيب ، قلت
ليحيى : « كان علي عليك ؟ » قال « كنت أكتب بين يديه » - وقال سمعت
يحيى يقول « ربنا رأيت عمران القصير عند ابن أبي عروبة ، قد جثا يكتب
في الألواح . »

[الفصل الرابع]

[الكتاب يحفظ التلم]

- حدثني محمد بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا ابن ممدان التزنا ، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، حدثنا أبو صالح الفراء ، قال سألت ابن المبارك عن كتاب الحديث ، فقال « لولا الكتاب ما حفظنا . » ^(٣٦٧)
- أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش إجازة ، حدثنا ابن جهور ^(٣٦٨) الفقيه ، حدثنا الربيع قال خرج علينا الشافعي ذات يوم ، ونحن مجتمعون ، فقال لنا « اعلّموا وحكمم الله أن هذا العلم ينبت ، كما تنبت الأول ، فاجعلوا الكتب له حماة ، والأقلام عليه رعاة » أخبرني أحمد بن علي بن الحسين المصطب ، أخبرنا إسماعيل بن سعيد العدل ، أخبرنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ، حدثنا أبو الفضل الربيعي عن أبيه قال : قال أبو المليلح الرقي ^(٣٦٩) « يعيون علينا أن نكتب العلم ونُدونه ، وقد قال الله تعالى « علمها عند ربي في كتاب » ^(٣٧٠)
- قلت هذا إنما يحفظ عن أبي المليلح الهذلي ، وهو من أهل البصرة عن أيوب ، وقد ذكرناه عنه فيما تقدم .
- أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا علي بن محمد بن عبد الله المنكري ، أخبرنا عبد الله بن مروان ، حدثنا أحمد بن أبي طاهر ، أخبرني سليمان ابن سلم المصاحفي قال : قال الحليل بن أحمد « ما سمعت شيئاً إلا ٣٠

^(٣٦٧) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن في المحدث الفاصل ٤: ٤٢

^(٣٦٨) في ب جهور .

^(٣٦٩) في ط الرقي .

^(٣٧٠) مثله بتقارب اللفظ ويستختلف في سنن الدارمي ١: ١٢٦ وانظر ما يوافقه في

الفاصل ٤: ٢٢

كتبته ، ولا كتبت شيئاً إلا حفظته ، ولا حفظت شيئاً إلا ابتغيت به . » (٢٧٠)
أخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ ، أخبرنا محمد بن جعفر التميمي
الكوفي ، أخبرنا أبو بكر الحياط قال قال المبرد : نظـر أعرابي إلى
رجل وهو لا يسمع شيئاً إلا صـتبه فقال « ما تترك نُقارة إلا انتقرتها ، ولا
نُغصة إلا انتصتها ، وإنك لملققة الكلمة الشرود . »

ظ ٢١

قرأت على ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه ، حدثنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الحلال ، أخبرني الميـسـوني أنه قال لأبي
عبدالله يعني أحمد بن حنبل قد كره قوم كتاب الحديث بالتأويل ، قال « إذا
يُعطلون إذا تركوا كتاب الحديث » قال ابن حنبل « حدثونا قوم من حفظهم
وقوم من كتبهم ، فكان الذين حدثونا من كتبهم أئقن . »

وقال الحلال ، أخبرنا أحمد بن محمد بن جازم ، حدثنا اسحاق بن
منصور قال قلت لأحمد « من كره كتابة العلم ؟ » قال « كرهه قوم كثير ، ورخص
فيه قوم » قلت « لو لم يكتب » ذهب العلم « قال أحمد « ولولا كتابته ، أي
شيء كنا نحن ؟ » (٢٧١)

أخبرنا ابراهيم بن غنـد لإجازة ، وحدثنا محمد بن علي الجاك عنه ، قال أخبرني
أحمد بن أبي طالب الكاتب ، قال حدثني أبي ، قال أُنشـدني أحمد بن إسماعيل :

يا طالب العلم إذا سمعته من الثقب

فأكبه محتاطاً ولو بجنجر في حقه

فرب علم فات من ضيعه أن يلحقه

٢٠

قد أوردت من مشهور الآثار ، ومحمول الأحاديث والأخبار ، عن رسول
رب العالمين وسلف الأمة الصالحين ، صلى الله عليه ورضي عنهم أجمعين ، في
جواز كتب العلم وتدوينه ، وتجميل ذلك الفنل وتحسينه ، ما إذا صادف بمشقة

(٢٧٠) مثله بالمعنى عن المبرد ولا سند : جامع بيان العلم ١ : ٧٧

(٢٧١) مثله بالمعنى من اسحاق بن منصور في جامع بيان العلم ١ : ١٥٠ وزيد « قال اسحاق
ابن منصور وسألت اسحاق بن راعويه فقال كما قال أحمد سوا . » وانظر قول أحمد في
الكتابة في جامع بيان العلم ١ : ٧٥-٧٦

الله قوي شك رقه ، أو عارض ريب قعه ودفعه ، وأنا أذكر نبذة من أقوال أهل الأدب في فضل اقتناء الكتب ، والأمر بالتخاذه ، والحث على جمعها ، وإدامة النظر فيها ، والتحفظ لميون مضمونها ، ووصف الشراء لها ، ليكون كتابي هذا جامعاً لمعنى . ما يتعلق بتقيد العلم وحراسته ، وباعتنا على صرف المرء . عنايته ، إلى قراءته ^(٢٧٢) ودراسته . والله تعالى أسأل توفيقى للصواب ، وعليه سبحانه توكلت وإليه . ثاب ^(٢٧٣ب)

(٢٧٢) في ب: قراءاته .

(٢٧٣ب) هذا ينتهي الجزء الثاني من الكتاب .

[القسم الرابع]

[فضل الكتب وما قيل فيها]

[الفصل الاول]

• باب في فضل الكتب وبيان منافها

ظ ٧٣

أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي ، أخبرنا أبو عمر محمد ابن عباس الخزاز ، أخبرنا محمد بن محمد الباغددي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا الوليد ، حدثنا يزيد بن يوسف عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء — عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه « وكان تحته كثر لها »^(٢٧٣) قال « صف علم خباها لها أبوها ».

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، حدثنا ابن شيرويه ، حدثنا اسحاق هو ابن راعويه ، أخبرنا وكيع ، حدثنا علي ابن صالح عن ميسرة يعني ابن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن عيسى ابن عباس « وكان تحته كثر لها »^(٢٧٤) قال « ما كان ذهباً ولا فضة ».

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن ابراهيم الحلازمي البخاري ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي الحافظ ، حدثنا محمد بن اسماعيل إملاء ، حدثني علي بن قادم ، حدثنا الحسن

(٢٧٣) القرآن العظيم سورة الكهف الآية ٨٢ قال الطبري في جامع البيان ٥: ١٦ :
٢. اختلف اهل التأويل في ذلك الكثر فقال بعضهم « كان صفحاً فيها علم مدفونة » ثم استورد الى رواية قول من قال بذلك رم ابن عباس وسعيد بن جبيرة ومجاهد ، لكن سنده يختلف عن سند الخطيب ولذلك لم نجتمع بينها.

- ابن صالح بن ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير ، عمن ابن عباس في قول الله تعالى « وكان تحته كتاب لها » قال « علم صخر » ، قال الحسن بن صالح « وأي كثر أفضل من العلم » .
- قال بعض الحكماء : لن يصابن العلم بثل بئله ، ولن تكافأ النعمة فيه .
- بئله نشره ؛ وقراءة الكتب أبلغ في إرشاد المفسر من ملاقة واضعها ، إذ كان مع التلاقي يقوى التصنع ، ويكثر التظالم ، وتفرط النصرة ، وتشتد الحمية ، وعند المواجهة يلك حب الغلبة وشهوة المبالغة والرياسة ، مع الاستحياء من الرجوع ، والأنفة من الخضوع ؛ وعن جميع ذلك يحدث التضامن ، ويظهر الثباين . وإذا كانت القلوب على هذه الصفة امتنعت من المعرفة ، وغيت عن الدلالة ، وليست في الكتب علة تمنع من ذلك البنية ، واصابة الحجة ، لأن المتوحد بقراءتها والتفرد بعلم معانيها لا يباهي نفسه ، ولا يغالب عقله - قال : والكتاب قد يفضل صاحبه ، ويرجع على واضعه بأمر منها : ان الكتاب يقرأ بكل مكان ، ويظهر ما فيه على كل لسان ، وموجود في كل زمان ، مع تفاوت الأعصار ، وبعد ما بين الأمصار^(٢٧٤) ، وذلك أمر مستحيل .
- في واضع الكتاب والمنازع بالمشقة والجواب وقته يذهب العالم ، وتبقى كتبه ؛ ويفنى العقل ، ويبقى أثره^(٢٧٥) . ولولا ما رست لنا الأوائل في كتبها ، ظ^{٢٧٦} وخلدت من فنون حكمها ، ودونت من أنواع سيرها ، حتى شاهدنا بذلك ما غاب عنا ، وأدركنا به ما بعد منا^(٢٧٧) ، وجئنا إلى كثير مما قليلنا ، وإلى جليلهم يسيرا ، وعرفنا ما لم نكن لنعرفه إلا بهم ، وبأنا الأمد الأقصى .
- بقرير رسومهم ؛ إذا لحس طلاب الحكمة ، وانقطع سبيلهم عن المرفقة ، ولو ألبينا إلى مدى قوتنا ، ومبلغ ما تقدر على حفظه خواطرا ، وتركنا مع بنتهى تجارنتنا ، لا أدركته حواسنا وشاهدته نفوسنا ، لقلت المعرفة ، وقصرت

(٢٧٤) انظر ما يقوله في هذا المعنى ابن الجوزي في صيد الخاطر ، ١٨٥

(٢٧٥) العبارات التي بعد هذه الكلمة وردت منسوبة للجاحظ في جملة وصفه للكتاب ٢٥

في المحاسن والمساوي للبيهقي ص ٥

(٢٧٦) ويضيف في المحاسن والمساوي ، ٥٥ : « وقتحتنا بما كل منطلق علينا . »

الهمة ، وضعت الئمة ، وماتت الحواطر ، وتبدل العقل ^(٢٧٦) ، ونقص العلم ، فكان ما دونوه في كتبهم أكثر نفعاً ، وما تكلفوه من ذلك أحسن موقفاً ، ويجب الاقتناء لأقلامهم ، والاستئاضا بأنوارهم ، فإن المرء مع من أحب ، وله أجر ما احتسب .

أخبرنا الحسن بن محمد الحلال ، أخبرنا أحمد بن محمد بن جرمان ، قال سمعت الصنوني يقول قال ذو الرمة لميى بن عمر « كتب شعري ، فالكتاب أعجب إليّ من الحفظ . إن الأعرابي ينسى الكلمة قد سهت في طلبها ليلة ، فيضع في موضعها كلمة في وزنها ، ثم ينشده الناس ، والكتاب لا ينسى ، ولا يبدل كلاماً بكلام . » ^(٢٧٨)

قال بعض الشعراء . (من الحنيف)

صنف الكتب يبق ذكره وحرص أن تصون العلوم والآداب
إن في جوهر الحواطر علماً يُلقح العقل بحكمة وصواباً
وللسري بن أحمد الكندي فيما يقال (من الكامل)
كن للعلوم مصنفاً أو جامعاً يبقى لك الذكر الجليل غلداً
كم من أديب ذكره بين الردى غص وقد أودى به صرف الردى
وأرى الأديب بهابه أعدائه ويبعده السادات فيهم سيذا
ينسى أو اخرنا الأوائى كلهم إلا أبا العلم الذي جاز المدى

وقال آخر (من الوافر)

أرى العلماء أطولنا حياة وإن أضحوا رفقاء في القبور
أئس غيبروا وهم شهداء بما ابتدعوه من علم خطير
كانهم حضور حين تجري محاسن ذكرهم عند الحضور
لئن ملئت قبورهم ظلاماً فإن ضياءهم يملّ الصدور ^(٢٧٩)

(٢٧٧) الى هنا ينتمي ما ذكر من هذا الكلام في الحيوان للجاحظ ١ : ٨٤-٨٦ ولا ينسب

٢٥ الجاحظ الى أحد مشهور عباراته أنه له . ثم يزيد ما يلي ١ : ٨٧ ولولا جواد الكتب وحسن الخ .

(٢٧٨) مثله في الحيوان ١ : ٤١ وضاية الأرب للتويري ٢ : ١٨

(٢٧٩) وفي ان الكتب أثر يخلد انظر هدية الامم ٢٨ والحيوان للجاحظ ١ : ٩٦

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الثوراس الحافظ ، أخبرنا أبو محمد علي ابن عبد الله بن المغيرة ، حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال ، قال عبد الله ابن المتري « الكتاب والنج للأيوأب ، جري على الحجاب ، منهم لا يفهم ، وناطق ظ ٢٤ » لا يتكلم ، وبه يشخص المشتاق ، إذا أقعد الفترق ، فأما القلم فيجهز جيوش • الكلام ، يخدم الإرادة ، ولا يعل الاستراحة ، ويسكت واقفاً ، وينطق سائراً على أرض يابضها مظلم ، وسوادها مضي ، وكأنه يُقبل بساط سلطان ؛ أو يفتح باب بستان . (٢٨٠)

حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري ؛ أخبرنا محمد بن المجلس البزاز بصر ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أحمد بن جعفر ١٠ السرمدي ، حدثني العباس بن محتاج قال قال بعض العلماء : « الكتاب مجلس ، لا مؤونة عليك فيه . » (٢٨١)

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال سمعت القاضي أبا الفرج الماعاني بن زكريا يقول : « قد قيل في الكتاب ما معناه : إنه حاضر نفعه ، مأون ضره ، يشط بنشاطك ، قينسط إليك ، ويعل بلاك فيقبض عنك ؛ إن أدنيته ١٥ دنا ، وإن أنانيته ناي ؛ لا ينيك شرا ولا يُنشي عليك سرّاً ؛ ولا يُنم عليك ، ولا يسعي بنمية إليك . »

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن نصير الحُلدي إملاء ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، قال قرأت في كتاب (من الكامل) ٢٠

نعم المحدث والرفيق كتاب تلو به إن خانك الأصحاب لا مفشياً للسر إن أودعته ويُنال منه حكمة وصول (٢٨٢)

(٢٨٠) مثله بالقط المتعارب في الآداب لابن المتري ١٦ وزهر الآداب للحصري

١٣٦:٢

(٢٨١) مثله بالمعنى دون سند في المعاني والمناوي من ٢

(٢٨٢) مثله بالمعنى واختلاف اللفظ وتعمان السند في جامع بيان العلم ٢٠٣:٢ والمعاني والمناوي ، ١٥ وعائن الوسائل للشبلي ٣ ومادن الجوهر للعالملي ٢٨:١ وهدية الامم ٥١

أخبرني علي بن أبي علي البصري ، حدثنا محمد بن العباس الحزاز ،
أشدني جعفر بن محمد الحُلدي (من الكمال)

نعم النديم إذا خلوتَ كتابَ ان خانك الندماء والأصحاب
فأبجه سرك قد أمنت لسانه أو أن يغيبك عنده مقاب
وإذا هفوت أمنت غرب لسانه إن العتاب من النديم عذاب
قلت ومع ما في الكتب من المنافع العجيبة والمفاخر العظيمة ، فهي أكرم مال ،
وأأنفس جال ؛ والكتاب آمن جليس ، وأسر^(٢٨٢) أنيس ، وأسلم نديم ، وأفصح
كلم^(٢٨٣)

١٠ وقد وصفه أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، فيما بلغنا عنه ، فقال^(٢٨٤) :
« الكتاب نعم الذخر والعقدة ، ونعم الأنيس ساعة الوحدة ، ونعم القرون
والدخيل ، والوزير والتزويل » قال « والكتاب وراء ملي » علماً وظرف حسي
طُرفاً ، إن شئت كان أبيئ من سجان وابل ، وإن شئت كان أعيا من باقل ،
وإن شئت ضحكت من نوادره وعجبت من غرائب فوائده . وإن شئت
شجنت مواظبه . ومن لك بواعظ مله ، وبزاجر مُفر ، وبناك فالتك ،
وبناطق أخرس ، وبشي . يجمع لك الأول والآخر ، والناقص والوافر ، والشاهد
والغائب ، والحسن وضده^(٢٨٥) » قال « ولا أعلم جارا أبر ولا خليطاً أنصف ،
ولا رفيقاً أطوع ، ولا معلماً أخضع ، ولا صاحباً أظهر كفاية ، ولا أقل

(٢٨٣) في ب : وأنس .

٢٠ (٢٨٤) وعن حفظ الكتاب للسر انظر مطالع البدور ١٧٢:٢ واستدراكات ابن
الحساب علي الميراثي الاساتذة مطبعة الشركة المطبعة ١٢٢٨ ، ص ٢
(٢٨٥) وصفه لمن عاب تصنيف الكتب لا بل عاب الكتاب . وتجده هذا الوصف في
الحيوان ١: ٢٨٠ فالهده والمحسن والمساوي ٢-٣ وورد مقطعا أو مختصرا في أكثر القوائد
للكرجكي ١٣٠ ومعارضات الأدباء للراغب ١: ٥٥٠ وديم الإبرار للزخري ١٤: ٢٥٠
٢٥ ومخاضة الإبرار لابن عربي ١: ٤-٤ وخاية الأرب ٧: ١٧-١٨ ومطالع البدور للزولي
٢: ١٧٣ ونسب إلى بعض الحكماء السعدي في مروج الذهب ٣: ١٢٦-١٢٨ وتابيه ياقوت
في الارشاد ١: ٢٣ وفي النصوص اختلاف في الالفاظ وزيادة .
(٢٨٥) وبأنه بعد هذا في الحيوان ١: ٤٦٠: ويبدو أنها رأيت نسخة... الخ مما يأتي فيها بعد
عندنا فقد غير مؤلفنا ترتيب الجاحظ .

- ظ٢٥^١ خيانة ، ولا أكثر أعجوبة وتصرفاً ، ولا أقل صلفاً وتكلفاً من كتاب^(٢٨٦) .
- وبعد ، فتنى رأيت بستاناً يحبل في رُدن ، وروضة في كف ، وحجرًا ينطق عن الموق ، ويترجم كلام الأحياء ، ومن لك بمؤنس لا ينام الا بنومك ، ولا ينطق الا بآتهوى ؛ أبر من أرض ، وأكتم السر من صاحب السر ، وأضبط •
- لحفظ الوديمة من أرباب الوديمة^(٢٨٧) ، صامت ما أسكته ، وبلغ إذا استنطقته ، ومن لك بماسر لا يتتديك في حال شغلك ، ويدعوك في أوقات نشاطك ، ولا يحوجك إلى التجميل له والتذمم منه ، ومن لك بزايو ، إن شئت جعلت زيارته غياً ، وورده رخاً ، وإن شئت لزمك لزوم ظلك ، وكان منك مكان بعضك • والكتاب مكتف بنفسه ، ولا يحتاج إلى ما عند غيره • وهو الجليس •
- الذي لا يطريك ، والصديق الذي لا يتركك ، والرفيق الذي لا يملك ، والمستنح الذي لا يزيدك ، والجار الذي لا يستطعك ، والصاب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالثق ، ولا يملك بالكر ، ولا يجدهك بالفاق ، ولا يخال لك بالكذب ، والكتاب هو الذي ان نظرت فيه أطال إمتاعك ، وشهد طابعك ، وبسط لسانك وجود يياك ، وفخم أفاضك ، وعمر صدرك ، ومنحك •
- تطعم السوام ، وصداقة الملوك ، وعرفت به في شهر ما لا تعرفه من أقواء الرجال في دهر • مع السلامة من الثرم ، وكذ الطلب ، والوقوف بباب المكتتب بالتعليم ، والجلوس بين يدي من أنت أفضل منه خلقاً وأكرم منه عرقاً •
- وهو المعلم الذي ان افتقرت لم يحقرك ، وان قطعت المادة لم يقطع عنك الفائدة ، وان عزلت لم يدع طاعتك ، وان هبت ربح أعدائك لم يتقلب^(٢٨٨) عليك •

انخبرني أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، حدثنا أبو الفرج عبيد

(٢٨٦) ويورد كتابنا الى ما كان عمله من النقص الوارد في الحيوان وبقوته ما يأتي في

٤٣: ١

(٢٨٧) يزيد في الحيوان ٤٠: ١ شيئاً ينتهي به وصف الكتاب غير ما يرد في ٥١: ١

(٢٨٨) والمالني التي اوردها الملاحظ لها شبيه فيما ذكر عن وصف لمبد للكتاب

انظر محاسن الوسائل للشبلي ، ١ وفي ذكر في مطالع البدور ١٧٥: ٣

الله بن عمر المصاعفي ، قال أنشدنا أبو طاهر بن أبي هاشم ، قال أنشدنا إسماعيل بن يونس ، قال أنشدنا أبو ——— وحاتم السجستاني ، وذكرنا الكتب والدفاتر بحضرته فقال : ما أحسن ما قال ابن يسير (من البسيط) .

• فرداً تحدثني الموقى وتنطق لي عن علم ما غاب عني منهم الكتب هم مؤنسون وآلاف عثيت بهم فليس لي في جليس غيرهم أرب لله من جلسا لا جليسهم ولا عشرهم للشر يوتق هذه الآيات الثلاثة حسب ، رويت لنا وها أوردته بعدها فليكن بالاستاد المذكور .

١٠ لا يادرنا الأذى يخشى رفيقهم ولا يلاقيه منهم منطلق دُربُ أنبقوا لنا حكماً تبقى مناقبها أخرى الليالي على الأيام وانشعروا فأثما أدب منهم مددت يدي إن شئت من محكم الآثار يرفعها أو شئت من غرر علماء تأولها (٢٨٨) ١٠ أو شئت من سير الأملاك من عجم حتى كأنني قد شاهدت عصرهم يا قابلا قصرت في العلم همته ان الأوائل قد بانوا بطمهم ما مات منا امرؤ أبقى لنا أدبا نكون منه اذا ما مات نكتسب (٢٨٩)

٢٠ أخبرني أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل الطعان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن (٢٩٠) بن زياد المقرئ النقاش أن عبد الله بن محمود الشيخ الصالح أخبره قال أخبرني يحيى بن أكرم قال قال المأمون لعبد الله بن الحسن العلوي « ما بقي من لذتك يا با علي ؟ » قال « اللب مع الخير من ولدي ،

(٢٨٨) كذا في ظ ولها بأولها

٢٥ (٢٨٩) وردت هذه القصيدة مع اختلاف باللفظ في الحيوان ١: ١٤ - ١٦ وفي الوفا نسخة آيات اغلقت هنا ووردت في جامع بيان العلم ٢: ٢٠٢ وعلمنا الوسائل ٢: ٢٢ زائدة عن نصها هنا يتبين وورد بعضها مشابها لنص الحيوان في ربيع الارباب ٢٤ (٢٩٠) في ب: الحسين .

- ومحادثة المرقى « قال أبو بكر النقاش يعني النظر في الكتب - وبلغني عن المأمون أنه قال : « لا شيء أثر للنفس ، ولا أشرح للصدر ، ولا أرفو للعرض ، ولا أذكي القلب ، ولا أيسط للسان ، ولا أشد للجنان ، ولا أكثر وفاقاً ، ولا أقل خلافاً ، ولا أبلغ إشارة ، ولا أكثر عبارة من كتاب تكثر فائدته ، وتقل وثوقته ، وتسقط غائلته وتحمده عاقبته ؛ وهو محدث لا يُل ، وصاحب لا يُجَل ، وجليس لا يتحفظ ، ومترجم عن العقول الماضية ، والحكم الخالية ، والأمم السالفة ، يحكي ما أماته الحفظ ، ويجدد ما أخلقه الدهر ، ويبرز ما حجبته الثبابة ، ويصل اذا قطع الثقة ، ويدوم إذا خان المارك » .
- ١٠ قرأت في كتاب محمد بن عبد الملك النارنجي بخطه حديثي أبو توبة يعني صالح بن محمد بن دراج قال حدثني الحسن بن سهل قال كان المأمون ينام والدفاتر حول فراشه ، ينظر فيها متى انتبه من نومه وقبل أن ينام ^(٢١١) أخبرنا علي بن الحسين بن أحمد التغلبي بدمشق ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو ابن نصر قال : حدثني العباس بن محمد الرافقي ، قال حدثني محمد بن علي النحوي قال : ودع رجل صديقاً له فقال له : « استمن على وحشة »^{١٥} التوبة بقراءة الكتب ، فانها ألسن ناطقة وعيون راقية » .
- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن أخو الحلال ، أخبرنا ابراهيم ابن عبد الله الشطي مجرجان قال أنشدنا أبو محمد الجابري قال أنشدني ابن المعتز (من البسيط) .
- ٢٠ اذا جفائي نذمان ومؤلف نادمت كتي فشاهدت الآلى سلفوا
وكانت الراح أيضاً لي منادمة نعم النديان صفر الراح والصحف
الراح تطرب نفسي حين أشربها والكتب يزمن منها الزهر والصلف
وأخبرنا أخو الحلال ^(٢١٢) ، أخبرنا الشطي قال أنشدنا أبو محمد الجابري قال أنشدنا ابن المعتز (من الكامل) .

(٢١١) وجدنا هذا الخبر مضافاً على هامش نسخة ط منسوبة للمؤلف اجازة ، ولم يرد
في نسخة ب .

(٢١٢) في ب : ابو الحلال .

لا شيء. أنفع من كتاب يدرس فيه السلامة وهو خل مؤنس ظا :
 رسم يفيد كما يفيد ذور النهى أعمى أصم عن الفواش أخرس
 قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي الذي
 • سمعه من أبيبسي محمد عبد الحميد بن عبد الرحم التوزي قال « الكتاب
 نديم ، عهد وقائه قديم ، الكتاب منادم ، ليس من نادمه بنادم . الكتاب
 حميم ، خيره عيم . الكتاب أخ غير خوان ، فتفرد به عن الاخوان ، الكتاب
 مسير سلم الظاهر والضمير . »

أنشدني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم الطوي ليه — ضمهم (من
 ١٠ المقارب).

مجالسة السوق مذمومة وفيها مجالس قد تستحب
 فلا تقصدن غير سوق الدواب وسوق السلاح وسوق الكتب
 فتلك مجالس أهل الهوى وهذي مجالس أهل الأدب^(٢١٢)
 قيل لبعضهم : أما تتوحش ؟ فقال يتوحش من ممه الأنس كله ؟ قيل
 ١٠ وما الأنس كله ؟ قال الكتب^(٢١٣).

وقيل لآخر : ألا تنادم فلاناً ؟ فقال : قد نادمت من لا يتكلف لي ، ولا
 أتكلف له . قيل ومن هو ؟ قال الكتاب .
 وتأخر عن بعض الرؤساء . نديم له فقال : يا غلام اعلني بالنديم الذي لا يتغير
 ولا يتنيب . قال من هو ؟ قال الكتاب .

٢٠ وقال بعض الوزراء : يا غلام أنتني بأفس الحارة وجمع السلوة ؟ فظن
 جلاؤه أنه يستدعي شرباً ، فأثاه بسفط فيه كتب .
 وقيل لرجل من يونسك ، فضرب بيده إلى كتبه ، وقال : هذه ؟ فقيل :
 من الناس ؟ قال : الذين فيها .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البراز ، حدثنا عثمان بن أحمد
 ٢٥ الدقاق ، حدثنا إسحاق بن سنيئر الحنظلي ، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد ، حدثنا

(٢١٣) وردت هذه الايات بلفظ يختلف في الخطط للمغربي ١٠٢:٢

(٢١٢) انظر عن أنس الكتاب بحسن الوسائل ، ٢٤

مجزز بن جبير المروزي قال : قيل لابن المبارك « يا ابا عبد الرحمن ، لو خرجت فجلست مع أصحابك » قال « إني اذا كنت في المنزل جلست أصحاب محمد صلى الله عليه » يعني النظر في الكتب .

- أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا محمد بن المطهر الحافظ ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال : سمعت شفيق بن ابراهيم البلخي يقول : قلنا لابن المبارك : اذا صليت معنا ، لم لا تجلس معنا ؟ قال : اذهب فأجلس مع التابعين والصحابة ، قال قلنا : فأين التابعون^(٢٩٥) والصحابة ، قال : اذهب أنظر في علمي ، فأدرك آثارهم وأعمالهم . ما أصنع . محكم ؟ أنتم تجلسون تفتابون الناس ، فاذا كان سنة ١٠ مائتين فالبعد من كثير من الناس أقرب الى الله تعالى فر من الناس كفرارك من الأسد ؟ وتمسك بدينك ، يسلم لك حكمك ودمك .

- قيل لبعضهم : لم لا تمشي فلانا الشريف ؟ فقال أنا أعشر أباه وجده ومعاشره^{٢٩٦} أبيه وجده أحب إلي من معاشرته . فقيل إن أباه وجده قد ماتا ، فكيف تعاشرهما ؟ فقال بأخبارهما وآثارهما في الكتب التي اذا قرأتها^(٢٩٧) ، قد عاشرتها بها .
وقيل لحكيم من الحكماء : ألا تدعو قوماً يؤثرونك ، فقال : كم جهد ما يمكن مني أن يدعو من الناس ليستأنس بهم ؟ فقالوا الاثنين والثلاثة ، فقال قد يؤنسني ألف وألوف وعشرات ألوف فقيل : أنى لك كل هؤلاء . وهل تسع دارك جمعهم ؟ فقال : جمعهم في الكتب المسطورة والأخبار الماثورة .
وقال بعض الشعراء : (من الكامل) .

- لولا العلوم لما سعت لهالك ذكراً ولا خيراً من الأخبار
كم من أديب حاضر^(٢٩٨) في مصره وحديثه المشهور في الأمصار
يبنى الأنام وذو العلوم مخلد في الناس من باقر هناك وسار

(٢٩٥) وردت في النسختين : التابعين وموسى بن المؤلف عجيب .

- (٢٩٦) في ب : « قرأتها فكأنى » . وانظر عن مباشرة الناس في قراءة آثارهم في ربيع ٢٥
الابرار للرخشي ، طاهرية أدب ٩٢ ، ١٥٠ والمحسن والمساوي لليقي ، ١٥ ومعاصرة الابرار

لابن عربي ٤١

(٢٩٧) في ب : خاطر من .

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حمويه بن ابرك الهذلي بها ، أخبرنا
أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : أنشدني القاسم بن أبي
بكر النقال لأبيه ، وزعموا أنه كتب على باب خزانة كتبه ؛ قال أحمد بن
عبد الرحمن فان لا يكن هو أنشدني فأنشدني غيره لأبي بكر النقال (من
الطويل) .

- | | | |
|----|--|---|
| ١٠ | خلفي كئالي لا يناف وداليا
وفي لي على حالي شباب وكبرة
على حين خاتمتي الحسان عهدما
تجافين عني اذ تجافت شيعتي
كئالي عشيتي حين لم يبق مَنشوق
كئالي أب بر وأم شفيقة
كئالي جليبي لا أخاف ملاله
حدث أخبار القرون التي مضت
فهم جلياني لا بهائم رتع
كئالي بحر لا يفيض عطاؤه
وتلفظ لي أفلاذ أكماد كثره
أذل بعلمي أن أذل لجاهل
كئالي دليل لي على خير غاية
٢٠ | وان قل لي مال وولي جاليا
ولم يتجهني ^(٢٧٨) لشيب قذاليا
وقطن من بعد اتصال جاليا
وأكرنتي لا تنكرت ^(٢٧٩) حاليا
أغازله لو كان يدري غزاليا
هما هو ، إذ لا أم أو لا أباليا
حدث صدق لا يناف ملاليا
كأني أرى تلك القرون الخوالي
حير سدى ما يحيطرون بياليا
يفيض علي المال ان غاض مااليا
لحيثا وعقيانا ودبرا لآليا
ويمقل عتلي ان يخل عاليا
فن ثم ادلالي ومنه دلاليا
وان ضل ذهني ردني عن ضلاليا
وخير خلالي أن أديم خلاليا |
|----|--|---|

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي ، أخبرنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن
القاسم بن علي الهذلي بإطرابلس ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب
البغدادي قال أنشدنا أبو بكر بن الأنباري عن بعضهم (من المتقارب) .

٢٥ (٢٧٨) في ب يهجمي . وجهه استقبله بوجه مكثف .

(٢٧٩) كذا في النسختين .

ظ^{٢٧}

إذا ما خلوت من المؤمنين جعلت المؤانس لي دقتي
فلم أخل من شاعر محسن ومن عالم صالح مُنذر
ومن حِكَم بين أثنائها فوائد للناسر المفكر
فان ضاق صدري بأسراره وأودعه السر لم يظهر
وان صرّح الشعر باسم الحبيب لم أحشمه ولم أحصر
وان عدت من ضجرة^(٢٧١) بالهجا وسب الخليفة لم أخذ
ونادمت فيه كرم اللبيب لندمانه طيب المخبر
فلست أرى مؤثراً ما حيدت ندياً عليه الى المعشر

أخبرني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ فيا اجاز لي ، وحدثنني
محمد بن علي بن محمد^(٢٧٢) البيع عنه قراءة قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن
الفضل المعروف بسندانة عن عبدالله بن المعتز قال قال محمد بن أحمد بن
طباطبا يصف كتاباً (من الخفيف)

مَدَفْ مُتَقَى عَنْ لَأَكْى ذِرْ أَمْ كِتَابٌ قَدْ فَضَّ عَنْ نَظْمِ شَعْرٍ
وَقَوَافِرُ مَقُومَاتٍ لَدَى الْآبِ يَاسَاتِرُ مَوْزُونَةٌ نَقْطَاسُ فِكْرٍ

قال بعض العلماء : الكتاب تزديك عجايبه . وتسرك طرايفه ، وتضحكك
ملحه ونواذره ، وهو ترهة الأديب عند لذته ، ومتعة عند خلوته ، وتحفته
عند نشاطه ، وأنسه عند انبساطه ، ومستراحه من همه ، ومسلاته . بن غم ،
وعوضه من جليس السوء ، وسخف الأمانى ، ومستقيح الشبوات ، وهو روضة
محله ، وبستان يده^(٢٧٣) ، وأنيس يتقلب معه .
وقد جعل بعض الشعراء . الكتاب قسماً أقمه به في شعره ليظنيه عنده
وجلالة قدره فقال فيا أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ،

(٢٧٩) فياب : ضحوة .

(٣٠٠) في ب زيادة ه بن محمد آخر .

(٣٠١) وفي ان الكتاب بستان الغلاء . انظر المحاسن والمساوي للبيهقي ٢ ومحاسن
الرسائل ١٢٢ ومطالع البدور ١٧٤: ٢ ومحاضرة الايراني ٥٠

أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد السكري ، فيا أذن أن نزويه عنه ،
قال : أخبرنا محمد بن يحيى الصولي ، قال : قال أبو الحسن محمد بن أحمد العلوي
الأصبهاني (من الخفيف)

• لا وأنسي وفرحتي بكتاب أنا منه في حسن أضيبي وفطر
ما دجا ليل وحشتي قط الا كنت لي فيه طالما مثل بدر
مجديث يقيم للأنس شرقاً ولثام^(٢٠) يكف لوعة صدي
أخبرنا الحسين بن محمد آخر الخلال ، أخبرنا ابراهيم بن عبدالله الشطي ،
قال أنشدنا أبو محمد الجابري لنفسه (من الكامل)

١٠ نعم المسامر والنديم الدفتر إن ضاق صدرك أو علاك تنكر
يلهي ويونس ، وهو خل ، كلما أبدي يحضرته قصب مضر
بلخي أن هذا الشعر لعناب بن وردا (من المنسرح)

لو علم الجاهلون ما الأدب لا يتسوا أنه هو الطرب
لو يعلم العاشقون ما لذة العلم ولم يعرفوه ما نصبوا^{ظ ٢٧}
١٥ من كان يلهم وكان ذا أنس فالعلم لهوي وأنسي الكتب
ان عجبوا من مقالتي فهم ما عجبوا من مقالتي العجب

أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وأبو يعلى أحمد بن عبد
الواحد بن محمد الوكيل قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي
قال : أنشدنا أحمد بن محمد المروزي في الدفاتر وفضلها (من المقتضب) .

٢٠ إن جمع الدفاتر عذة للبصائر

قد حوت كل فاخر من صنوف الجواهر

وعلوم قد أوضحت كل ماض وغابر

وعجيب من الأمور ر بعيد وحاضر

يكثفي كل عالم بارع اللفظ باهر

٢٥ برياض متينة في بطون الدفاتر

يتناجون صامتين بما في الضماير

وهم إن خبرتهم بين نام وزاجر
ومشير بما يراه وداع وأمّر
ففسك بها تقز بسني الذخائر
أنشدني محمد بن أبي نصر الأندلسي قال : أنشدني أبو محمد عبادة بن
عثمان العمري الأديب بالأندلس ، قال أنشدني أبو أحمد عبد العزيز بن
عبد الملك بن ادريس المعروف بابن الجزيري الكاتب لأبيه من قصيدة طويلة
(من الكامل) .

واعلم بأن العلم أرفع رتبة وأجل مكتب وأسن مفر
فالسك سيل المتقين^(٢٠٣) له تمد إن السيادة تقضى بالدق
والعالم المدعو حبراً لقا ساه باسم الحبر حمل المعبر
والعلم ليس بنافع أربابه ما لم يند عملاً وحن تبصر
فاعمل بملكك توف نفسك وزنها لا ترض بالتضييع^(٢٠٤) دون للخسر
سيان عندي علم من لم يستغد عملاً به وصلاة من لم يطهر^(٢٠٥)
أنشدنا علي بن أبي علي أبو القاسم البصري ، قال أنشدنا أبو علي أحمد بن
علي الماييم ، قال أنشدنا السري بن أحمد الرقاء لنفسه يدعو أبا بكر المرافي
النحوي ويصف له كتباً عنده ويستأنأ في داره ويصف الشطرنج (من الكامل) .

عندي اذا ما الروض أصبح ذابلاً تحف أغض من الرياض شمائل
خُرسٌ تحدث آخرًا عن أول بعجائب سلفت ولنّ أوائل
سقيت بأطراف اليراع ظهورها وبطونها طلاً أحمر ووابلا
تلقاك في حمر الثياب وسودها فتخالهن عرائساً وثواكلا
وتريك ما قد فات من دهر مضى حتى تراه بعين فكرك ماثلا
واذا خلوت بين ظلمات الحشا منتحك من صوب العقول مناهلا

(٢٠٣) في ب: للمتقين وفي جامع بيان العلم ٢٠٤:٢ كذلك .

(٢٠٤) كذا في النسختين .

(٢٠٥) في جامع بيان العلم ٢٠٤:٢ وعسان الوسائل للشبلي ١٢ الايات الثلاثة الأولى .

ويت رابع ليس في كتابنا وهو : (من الكامل)

وبضمر الأقدام يبلغ أهلها ما ليس يبلغ بالحياد الضمير

- ولها اذا حلت نتاج غرائب
يلبسن أردية الأديم كلها
فاذا مددت لها عيئك فاتحاً
كسرت حدائقها على امثالها
روض ترزفه العقول وروضة
وكيئت زنج وروم أذكسا
في معرك قسم التزائ بقاعه
لم يسفها فيه دماً وكافا
بيدي لعينك كلما عابته
فكان ذا صاح يسير مقوماً
أعجب بها حرباً تثير اذا التظت
فضل الرجال ولا تثير قساطلا
- ١٠
- ٢٨ ظ

أنشدني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصوري^(٣٠٦) لنفسه (من الرمل)

- قيمة الكتب أجل القيم
عند من يعرف رضع^(٣٠٧) الكلم
جمت من كل فن حسن
وعريب من ضروب الحكم
بين منظوم بديع نظمه
حاكه كل أدب فهم
ثم يتلو النظم نثر مشبه
زهر الروض عقيب الديم
فاذا ما نطقت في مجلس
تركت أفصحا كالأعجم
قلنا منها جليس يمتع
ليس بالمي^(٣٠٨) ولا بالمقيم
ناظم طورا وطورا ناثر
حكماً فيها لقاح القهم
نحن منه في سرور لا كتن
هو من جلالة في مأم
يكتم السر إذا مجنا به
في سويده ولم يستكم
واذا التذمان يوماً مشوا
جلساً لم تلقه^(٣٠٩) بالشم
- ١٥
- ٢٠

(٣٠٦) في ب: الصوفي.

(٣٠٧) كذا في النسخين ولله رصف.

(٣٠٨) في ب: النفي.

(٣٠٩) في ب: تلفة.

فاحفظ الصكّب قفي بذلكها قدّم ما شئت كل الندم
وأُنشِدني أبو عبدالله الصوري لنفسه أيضاً^(٣١٠) (من المبحث)

- نعم الأنيس كتاب ان خانك الأصحاب
يحيوي ضروب علوم تريتها الاداب
تنال منه فنونا تحظى بها وثاب
لا مظهر لك سرا ولا عليه حجاب
ولا يصدك عنه ان جتته بواب
ولا يسوك منه تقضب أو عتاب
ولا يعيك ان كا ن فيك شئ يعاب
خلاف قوم ترام ليست لهم ألباب
لكنهم كذئاب طلس عليهم ثياب
اذا تقربت منهم أَرْضاك منهم خطاب
وان تباعدت منهم فكلهم مقتاب
ما هوّلا بناس بل هم لعري كلاب
قالعد منهم ثواب والقرب منهم عقاب

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا
أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الحزاز ، أخبرنا محمد بن خلف بن
المرزبان قال : كتب بعض الأديبا الى صديق له ، وأهدى له دفترًا : « قد
أهديت لك من فنون كلامي ، وحيون مقالتي دفترًا طريف^(٣١٠) المعاني ، شريف
المباني ، صحيح الألفاظ ، يلذ بأفواه الناطقين ، ويلين على أفواه الصامتين .
وقال ابن المرزبان أخبرني علي بن الحسن الكاتب قال : أهدى
بعض أهل الأدب الى بعض الكتاب ، في يوم نوروز ، كتاباً فيه أخبار وآداب ،
فاستصفروه ، واستقله ، فكتب إليه المهدي .

ظ^{٢٨} هدية تصغر لكننا في عين من يعرفها تكبر^{٢٥}

(٣١٠) من هذه القصيدة ورد البيت الاول والثالث في النجوم الزاهرة ٤٨٠٤

(٣١٠) في ب ط حريف .

بمشها كالروض في حسنه أنوارها مشرقه ترهر
كالقند في النظم حوى جوهرًا ما مثله في حسنه جوهر
جونه^(٣١١) عطار إذا استنحت يفوح منها المسك والندى
كالوشى في الحسن ولكنه أحسن ما يطوى وما يُنشر
لا تحقر الدقر وانظر إلى ما قد حوى من علمه الدقر
من نادر الأخبار أو محكم الأشار أو مكرمة توو
كالدر في الأصداف ما ضمت الأوراق بما خطت الأسطر
انصكرت منها يا با جعفر ا. مثله عندك لا ينكر

١٠ (٣١١) في ب: جوده والمجوة سُلَيْلَةُ منشأة ادماً تكون مع الطارين: القاموس المحيط

[الفصل الثاني]

وعما ترجم به الكتب^(٣١٢)

- أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، قال أنشدنا أبو الحسن أحمد بن يوسف
الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي ، قال أنشدنا أبو سعد
داود بن الميم بن إسحاق بن البهلول نفسه ، وكتبها بخطه على ظهر دفتر ،
جمع فيه أخباراً وأشعاراً ، جعلها ترجمة له (من الخفيف)
تتف من طرائف الأخبار وشذور المقطعات القصار
توه للقلوب فيها رياض زينتها بدائع الأشعار
أخبرني محمد بن عبد الواعد الأكبر ، أخبرنا محمد بن عباس الخزاز ،
أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان ، أخبرني علي بن سعيد بن زيد البصري عن
نصر بن علي الجبضي ، قال : أهدى أحمد بن المذل إلى أبي يحيى عيسى
ابن أبي حرب دفترًا فيه دعا ، وكتب إليه (من البسيط)
فيه دعا إذا ما الأمر أعظمي واستحكم المم في قلبي فأرقتي
ناديت معندي في كل نائبة فلم أئمه حتى هو^(٣١٣) يخلصني
حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق ، قال سمعت علي بن
عبد الله بن الحسن الهذلي يقول : سمعت أبا الطيب محمد بن جعفر
الوراق يقول قرأت على ظهر كتاب لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصل
(من الكامل)
هذا كتاب فوائد مجموعة جمعت بكمد جوارح الأبدان
جمعت على بعد المشقة والنوى والسير بين فيافي^(٣١٤) البلدان

٣١٢ () وانظر غير ما ورد هنا عن هذا الفصل للحسان والمساوي ، محاضرة الإبرار
٤٥١ ديوان ابن نباتة ٣٥٢ ، مطالع البدر ١٧٥٠ : ٢ و ١٧٧ و ١٧٤ و ١٧٣ ، بحان الرسائل ١٢
والغريب ١١ وهدية الامم ٢٧٥٦ و ٥١

(٣١٣) كذا في النسختين .

(٣١٤) كذا في النسختين .

انشدني القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : انشدني
ابو الحسن النصيبي مودلي لنفسه ، وترجم به كتاباً (من الوافر)
كتاب يحتوي جل السرور ويكسو القلب انواع الجود
• به انس الوحيد اذا تحلى بلوعته وبالدمع التزود

[الفصل الثالث]

الاكتثار من الكتب^(٣١٥)

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ،
حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا
موسى بن عقبة قال : وضع عندنا كُرب حل بعير من كتب ابن عباس ، فكان
علي بن عبدالله بن عباس ، اذا أراد الكتاب ، كتب اليه : ابث الي بصحيفة
كذا وكذا ، فينسخها ويبث بها .^(٣١٦)

قَالَ بعض اهل العلم : ينبغي للمرء ان يَذْخُرَ انواع العلوم ، وان
لم تكن له بعلوم ، وان يستكثر منها ولا يعتقد الفتي عنها ، فانه ان استغنى
عنها في حال ، احتاج اليها في حال ، وان سئمها في وقت ، ارتاح اليها في
وقت ، وان شغل عنها في يوم ، فرغ لها في يوم ، وان لا يسرع ويعجل ، فيندم
ويوجل ، فربما عجل المرء على نفسه باخراج كتاب عن يده ، ثم رماه فتعذر عليه
مرامه . وابتنى اليه وصولاً ، فلم يجد اليه سبيلاً ، فأتبه ذلك وانصبه ، واقلقه
طويلاً وارقه . كالذي حكى عن بعض العلماء ، قال : بعت في بعض الايام كتاباً^{١٥}
ظننت اني لا احتاج اليه ، فلما كان ذات يوم هجس في صدري شيء . كان في
ذلك الكتاب ، فقلبت في جميع كتبي فلم أجده ، فاعتمدت ان أسأل عنه عالماً
عند الصباح ، فا زلت قائماً على رجلي إلى الصباح ، قيل : فبلا فعلت ؟ قال :
لطول ارقى وشدة قلقي .

وبسبب آخر كتاباً ، ظن انه لا يحتاج اليه ، ثم انه احتاج اليه فالتبس
نسخة به ، فلم يجدها ببارية ولا ثمن ، وكان الذي ابتاعه قد خرج به إلى بلده
فشمخص اليه ، وسأله الاقالة وارتجاع الثمن ، منه ، فأبى عليه . فسأله إعارته لنسخ

(٣١٥) وانظر من الاكتثار من الكتب وفضل جمعها الحيوان ١ : ٥٥ المعائن والمساوي

١٤ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥ ، ربيع الارار ١٤ ، كثر الفوائد للكراچي ١٦٦

(٣١٦) مثله بتقارب اللفظ من زهير بن طبقات ابن سعد ٥ : ٢١٦ وباختصار دون سند ٢٥

في شذرات الذهب ١ : ١١٤

الكلمة منه ، فلم يجبه ، فانكباً فافلا وآلى على نفسه ان لا يبيع كتاباً ابداً .
وبساع آخر كتاباً ظن انه لا يحتاج اليه ثم انه احتاج الى كلمة منه ،
فقصد صاحبه ، وسأله ان يكتبه تلك الكلمة ، فقال : والله ما كتبها الا بشئ
الكتاب كله ، فرد عليه ثمن الكتاب وكتب تلك الكلمة .

وقسيل لآخر : ألا تبيع من كتبك التي لا تحتاج اليها ؟ فقال إن لم
احتج اليها اليوم احتجت اليها بعد اليوم .
واشترى رجل كتاباً ، فقيل له اشتريت ما ليس من عليك ، فقال :
اشتريت ما ليس من علمي ليصير من علمي .

١٠ وقسيل لآخر الا تشتري كتاباً تكون عندك ، فقال : ما يعني من
ذلك الا اني لا اعلم ، فقيل : إنا يشتريها من لا يعلم حق يعلم .
وكسان آخر يشتري كل كتاب يراه ، فقيل له : انك تشتري ما لا تحتاج
اليه ، فقال : ربما احتجت إلى ما لا احتاج إليه -

ومما يمزى إلى السري بن احمد الكندي (من الكامل)
١٥ لا تخدعن عن العلوم فانها سرج يزيد على الزمان ضياؤها
تنتهي القرون^(١١) فلا يشيد بذكرها احد ويذكر دائماً عليها
فاحرص على جمع العلوم فانها ري القلوب من الصدى وشفاؤها
كسان بعض القضاة يشتري الكتب بالدين والقرض ، فقيل له في ذلك ،
فقال افلا تشتري شيئاً بلغ في هذا المبلغ . قيل : فانك تكثر ، فقال : على قدر
الصناعة تكون الآلة .

واحتاج بعض التجار إلى بيع فأسه ومنشأه فباعها ، وحزن
عليها ، وندم على بيعها ، الى ان رأى جاراً له من اهل العلم في سوق الوراقين ،
وهو يبيع كسبه ، فقال : اذا باع العالم آله ، فالصانع اعذر منه ، وسلا بذلك .
حدثت عن ابي الحسين احمد بن عبيد الله الكلوزاني ، قال : حدثني
٢٥ محمد بن سليمان الجوهري قال : كنا نصحب الجاحظ على سائر احواله من جد
وهزل ، قال : فخرجنا يوماً للزفة ، فبينما نحن على باب جامع البصرة ، نتنظر

شيئاً اردناه ، اذ عارضتنا امرأة ، معها أوراق مقطعة ؛ عرضت ذلك علينا ، فلم نجد فيها طائلاً ، فزكناها وانصرفنا ، وتخلّف معها الجاحظ ، ونحن نتنظره ، فأطال ثم رايناه قد وزن لها شيئاً ، واخذ الأوراق ؛ وقال : انتظروني ، ومضى بها الى منزله ؛ فلما عاد اخذنا نهرأ به ، وتقول : فزت بقطعة من العلم وافرة ، • وضحكنا ، فقال : انتم حقى ، والله ان فيها ما لا يوجد الا فيها ، ولكنكم جهال لا تعرفون النفيس من الخسيس .

[الفصل الرابع]

ذكر بن وقف (٢١٧هـ) على نفسه الشغل بمطالعة الكتاب ودوره (٢١٨)

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وأبو محمد الجوهري قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا ابن الرزيان ، حدثنا أبو محمد البلخي ، حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحرامي ، وأخبرني أحمد بن علي بن الحسين (٢١٩) المحتسب ، أخبرنا اسماعيل بن سعيد المدل ، أخبرنا أبو علي الكوكبي ، حدثنا ابن أبي سعد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني أيوب بن عتبة (٢٢٠) قال : قسّيل لابن داب : « يا أبا الوليد ، إنك ربما حملت الكتاب ، وأنت رجل تجد في نفسك . قال : إن حل الدفاتر من المروءة . »

أجاز لي أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ وحدثنا محمد بن علي ابن محمد بن عبدالله البيع عنه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل المعروف بسندانة قال : أُملي علي عبدالله بن المقر قسال رأى المأمون بعض ولده ويده دقة ، فقال « ما هذا يا بني » قال « بعض ما يشد الفطنة ، ويؤنس في الوحدة » ، فقال المأمون « الحمد لله الذي رزقني ذرية يرى بعين عقله ، أكثر مما يرى بعين جسمه » (٢٢١) . حدثت عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، حدثني أحمد بن محمد - قلت إما هو الجوهري أو المعروف بالمكي - عمن أبي العباس المبرد ، قال : ما رأيت أحرص على العلم من ثلاثة : الجاحظ والفتح بن خاقان واسماعيل بن إسحاق القاضي . فأما الجاحظ ، فإنه كان إذا وقع في يده كتاب قرأه من أوله إلى آخره ، أي كتاب كان . وأما الفتح فكان يحمل الكتاب في ظ ٣٠

(٣١٧هـ) ب) في ظ وصف ولم نجد هذا اللفظ في الماجم .

(٣١٨) وانظر في فضل الدرس والمطالعة الحيوان ١: ٦٠٦-٦٠٧ والغفري لابن الطقطقي ٥: ١١١ وجامع بيان العلم ٢: ٢٠٤ وعلمن الوسائل ١: ١٤١ ومحاضرات الادباء ١: ٥٥ وفي الولع بالقرأة الحيوان ١: ٥٣-٥٤ والمحاسن والمساوي ١٣: ١٥١ والقهرست ١٠: ١٢٦ ومطالع الجذور ٢: ١٧٣ و١٧٤ وهدية الامم ٥٣ وعلمن الوسائل ٣: ١٢٧ وكثر الفوائد ١٢٦ (٣١٩هـ) في ب: الحسن .

(٣٢٠هـ) في ب: ثناء .

(٣٢١هـ) مثله بلطف يختلف في محاضرات الادباء ١: ٥٥ وريبع الابرار ١٥

خفه ، فإذا قام من بين يدي المتوكل ليول أو ليصلي ، أخرج الكتاب ، فنظر فيه ، وهو عيشي ، حتى يبلغ الموضع الذي يريد ؛ ثم يصنع مثل ذلك في رجوعه إلى أن يأخذ مجلسه . وأما اسماعيل بن اسحاق ، فإني ما دخلت عليه قط الا وفي يده كتاب ينظر فيه ، أو يقلب الكتب لطلب كتاب ينظر فيه .^(٣٣١)

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، حدثنا أبو الفضل الزهري ، قال قرأت في كتاب جدي محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : سمعت أبا أحمد الزبيري يقول قال ابن المبارك : من أحب أن يستفيد ، فلينظر في كتبه

حدثت عن أبي عبد الله محمد بن العباس الصفي قال : سمعت أبا ١٠ العباس الدغوثي يقول : لا يفارقتي أربع مجلدات في البلد وفي الخروج إلى ضياعي : كتاب الزني ، وكتاب العين ، وكتاب التاريخ للبخاري ، وكتاب كلية ودمنة أخبرنا الحسن بن محمد الحلال ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني عمر بن أبي بكر الموملي ، وكان قاضياً بالأردن ، قال أخبرني زكريا بن عيسى عن ١٥ ابن شهاب قال : خرجنا مع الحجاج بن يوسف إلى الحج ، فلما كنا بالشجرة ، قال : تبصروا الهلال ، فإن في بصري عجة ، فقال له نوفل بن مساحق : أتدري مم ذاك ؟ ذاك من كثرة نظرك في الدفاتر .

قلت وبينني لمحتفظ ما يقرأه أن يصرف عنايته إلى إتيان ما يسأل عنه ، إن كان ممن ينتصب للسؤال ، فقد أخبرنا أبو الحسين أحمد^(٣٣٢) بن عبد الواحد ٢٠ ابن علي البراز ، أخبرنا أبو سعيد السرافي ، أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد ، أخبرنا^(٣٣٣) أبو عثمان يعني الأشنانديني عن الأخفش ؛ وأخبرنا أحمد بن محمد الشقي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله السكري ، حدثنا اسماعيل

(٣٣٢) مثله بالخبر عن البرد في الامالي للشيخ المرتضي ١ : ١٢٨ وعن ابن هفان في

ارشاد الاربع ١٦ : ٧٥ ويض هذا الخبر في التخريري لابن الطقطقي ٢

٢٥

(٣٣٣) وفي ب : محمد .

في ب : حدثنا .

ابن محمد الصغار ، حدثنا المبرد قالاً : قال الخليل الجبل ما في كتابك رأس مالك ، - وقال الأخفش - بيت مالك وما في قلبك للتقيد .^(٣٣٠)
ويستعمل إلى عيون الأخبار ، ومستحسن الأشار وغرائب الأمثال ، ونكت الحكايات ، فيجمل مذكرته بها ، وما يورده منها ، فإن ذلك يكسبه جيل الذكر وطيب الثناء والنشر .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن عمران بن موسى ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، حدثنا أبو العتاه محمد بن القاسم ابن خلاد قال : قال ابن عباس : العلم كثير ، ولن تميز قلوبكم ، ولكن ابتغوا أحسنه لم تسمع قوله تعالى : « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » أولئك الذين هدام الله ، وأولئك هم أولوا الألباب .^(٣٣١)

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم النيسابوري ، حدثني أحمد بن القاسم الكاتب ، قال : سمعت أبا عمرو بن أبي مازة يقول : كان المؤمن يوصي بعض بنيته فيقول : « اكتب أحسن ما تسمع ، واحفظ أحسن ما تكتب ، وحدث بأحسن ما تحفظ .^(٣٣٢) »

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، حدثنا المعافي بن زكريا الجري ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ، أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الجباب أن أبا زيد الأنصاري رأى رجلاً حسن ظ^{٣٠} العلم ، كثير الرواية ، جيد الحفظ للبح الأخبار ، لا يتشبه إلا بحسن ، ولا يستشهد إلا بجيد ، فقال : كأن والله علمه من ظهور الدفاتر - قال المعافي : يريد به أن ظهور الدفاتر لا يكتب عليها إلا الأحسن .

(٣٣٥) مثله بسند آخر عن الرايثي في جامع بيان العلم ٧٥٠ : ودون سند في الف باء الليثي ٦٠٠ : والمعاني في الكامل ١٧١ : ١٧٢ : ودون نسبة إلى الخليل في البيان والتبيين ٢١٤ : ١

٢٥ (٣٣٦) القرآن العظيم سورة الزمر الآية ١٨
(٣٣٧) مثله بالمعنى منسوب إلى يحيى بن خالد في عيون الأخبار ١٣٠ : ٢ وتاريخ بغداد ١٢٦ : ١ وإلى أبي حاتم المنظلي في طبقات الخبابة ٢٠٦ : وشبهه دون نسبة في الف باء ٦٠ : ١ وتاريخ بغداد ٧٧ : ٢ والبيان والتبيين ٢١٤ : ١ وانظر المحاسن والمساوئ ١ : ومعاصرة الأبرار ٤ : ١ وهدية الامة ٢٠٤ - ٢٠٥

[الفصل الخامس]

من استوحش من الخليط والمناشر فجعل أنه النظر في الدفاتر (٣٢٨)

اخبرني محمد بن محمد بن علي الشروطي ، حدثنا احمد بن محمد موسى ، حدثنا عمر بن الحسن بن علي القاضي ، حدثنا محمد بن يزيد المبرد ، حدثنا عمرو • ابن عبدالله البصري قال : كان عبدالله بن عبد العزيز العمري يلزم الجبان كثيراً ، فكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه ، فقل له في ذلك ، فقال : انه ليس شي - اوعظ من قبر ، ولا اسلم من وحدة ، ولا آنس من كتاب . (٣٢٩)

حدثنا ابو طاهر محمد بن علي الهاك ، اخبرنا احمد بن محمد بن موسى ١٠ ابن القاسم القرشي ، حدثنا علي بن محمد المصري ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عبدالله بن خبيق قال : تقيت العمري ، وسكن القابر ، وكان لا يرى الا وفي يده كتاب يقرأه ، وترك مجالسة الناس ، فُسئل عن قتاله وتروله القابر فقال : لم ار اوعظ من قبر ، ولا آنس من كتاب ، ولا أسلم من وحدة . (٣٣٠) قيل له فقد جاء في الوحدة ما جاء ، فقال : ما أفسدها للجاهل . (٣٣١)

١٠ اخبرنا ابو بكر عبدالله بن علي بن حمويه الهذلي ، اخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، قال سمعت احمد بن سعيد الفقيه يقول ، سمعت طبا بكر احمد بن محمد الجيرنجي يقول ، سمعت الحارث بن ابي اسامة يقول ، سمعت موسى بن هرون البرزي يقول : عسوتب بعض الأدباء على رؤومته مقله ،

(٣٢٨) وانظر في ذلك أيضاً عاصم الوسائل ١٣، ٢٤، ١٤، كثر الفوائد ١٣٠ والمحاسن ٢٠ والمساوي ١٤ وهدية الامم ٤٣٤٠ ومطالع البدور ١٧٣-١٧٢ ومحاضرات الادباء ١: ٥٥ ودرج الابرار ١٤

(٣٢٩) مثله بالمتن في جامع بيان العلم ٢: ٤٠٤ ومحاضرات الادباء ١: ٥٥ (٣٣٠) في ظ: تزل .

(٣٣١) مثله بالمتن دون عزو في بحاسن الوسائل ١

٢٠ (٣٣٢) مثله بالمتن عن ابن داحية في الجوان ١: ٦٢ وعنه في المحاسن والمساوي ١٢ وروج الذهب ٣: ١٢٨ .

وتركه محادثة الرجال ، فأجاب بجواب مدح فيه كنهه^(٢١٢) فقال (من الطويل)

لنا جلساء ما نخل حديثهم آباء مأونون غيباً ومشهدا

يفيدونا من راجع علم من مضى وعقلاً وتأدياً ورأياً مسدداً^(٢١٣)

• بلا مؤنة تخشى ولا سوء عشرة ولا تنقي منهم لساناً ولا يدا

فان قلت هم موثق فلست بكاذب وان قلت احياء فلست مُفْتدا

يفكرهم قلبي دائماً في حديثهم كأن فرادي ضافه سم اسودا

انشدنا ابو الحسن بصرى بن عبدالله الفاتني قال ، انشدني لوتز بن عبدالله القيصري ،

قال انشدني استاذي ابو محمد السكري لابن المعتز (من المجتث)

جلت كتي أنيسي من دون كل أنيسر

لأنني لست أرضى إلا بكل نفيس

أخبرنا احمد بن محمد الشقي ، حدثنا علي بن محمد السكري ، قال

انشدني ابو بكر الشيطان صاحب ابى بكر بن دُرَيْد (من البسيط)

لذا امتلكت فكتب العلم تشيئني فيها ترامة الماطي وتزيئني^(٢١٤)

• اذا اشتكيت اليها لهم من حزن مات إليّ تعزيني وتسليني

(٢١٥) ورد هذا الخبر في جامع بيان العلم على الصورة الآتية : « احمد بن عمران قال :

كنت عند ابى ايوب أحمد بن محمد بن شجاع وقد تحلف في منزله فبحث غلاماً من غلانه الى

أبي عبدالله بن الاعرابي صاحب التريب يأله المجيء اليه فاد الى التلام فقال : قد سألت

ذلك فقال لي : عندي قوم من الاعراب فاذا قضيت اربي منهم أتيت ، قال التلام : وما رأيت

• عنده احداً الا ان بين يديه كتباً ينظر فيها فينظر في هذا مرة وفي هذا مرة ثم ما شرنا حتى

جاء ، فقال له ابو ايوب يا أبا عبدالله سبحانه الله العظيم تحلفت بنا وحرمتنا الانس بك ، ولقد

قال لي التلام انه ما رأى عندك احداً وقلت انت مع قوم من الاعراب فاذا قضيت اربي منهم

أتيت فأنشد ابن الاعرابي الايات الاربعة الاولى وهي لكثوم بن عمرو السائي . وشمل هذه

الحكاية في علس الرسائل ١ ، والايات أو بعضها في القهرست لابن النديم ، والفخري لابن

الطقطقي ٤ وديع الابرار ١٣ وعاضرة الابرار ١ : ٤٠ وهدية الاسم ٤٤ وفيها اختلاف .

(٢١٦) ورد هذا البيت في النسختين هكذا :

يفيدونا من راجع علم ما مضى بكم وتأديب ورأياً مسدداً

والفتوى جائرة بلف كلمة « رأي » على « علم » ككنا أكثرنا ان نورد الوجه المعروف ،

أخذناه من الجامع وعلس الرسائل .

(٢١٧) في ب : بترجي .

ظ ٣١ حسي الدفاتر من دنيا قنمت بها لا ابتغي بدلا منها ومن ديني
أنشدني ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين (٢٢٦) الحلاج ، قال أنشدني ابو الحسن
الفارسي الفقيه بعضهم (من الوافر)

- أنست إلى التفرد طول عمري فإلي في البرية من أنيس
جئت محادتي ونديم نفسي واني دفقري بدل الحليس
قد استغيت عن فرس برجلي اذا سافرت او بغلر كبوس
ولي عرس جديد كل يوم بطرح المم في إمر العروس
فبطني سفرتي والمخرج جسمي وهيماني في ابدا وكيسي
• ويقي حيث يدركني مساني واهلي كل ذي عقل نفيس
ولأني القلم عبد الصد بن علي الطبري (من الكامل)
• وقد التفت فناء بيتي لايسأ حلل الثني لآلف الظأ الأفحوصا
لم ادع طمعا ولم امدد يدا نحو النوال ولا زجرت قلوفا
اجتاب إن خصرت أنامل راحتي من نسج دكي جبة وقيصا
• واذا أردت منادما لم تلفني الا على غر العارم حريصا
قترى الكتاب مجالاً لي مودعا سمعي فصولا تنتقي وفصوصا
لا مفسيا سري ولا متنورا جهم اللقاء ولا علي خروفا

أنشدني محمد بن علي الصوري قال أنشدني أبو الحسن محمد بن
معقل بن محمد الأزدي بحمص لنفسه (من الخفيف)

- ليس شيء ألد عندي ولا آ نس لي من تأمل في كتاب
هو أشهى من ارتشاف رضاب من حبيب من بعد طول اجتناب
فأنا مع حضوره حاضر الأذ س وان غاب آمن الاعتيا
أجتني من ثماره بارع الط م مشوبا بلدة الآداب
ذاك أنسي من دون كل أنيس وحيبي من سائر الاجباب
• فاذا ما مللت من نظر في طواه غنى ظريف احتجاب
سلة تحتوي ضروبا كثيرا هي قصر لهم بلا يواب

لايميد الحديث ان خيف من له ظ جليس يديه للأصحاب
فاذا ما فارقه كنت منه آمناً أن يعينني بمعاب
ولنا ثالث به يكمل الأنس س لها^(٢٣٧) ريقة الذ شراب
يتندي^(٢٣٨) درها أصم سميع أخرس ناطق بغير خطاب
فاذا ما جرى عيدان أطرا س على رأسه أتى بالعُجاب
فهم مأفني وانسي لا أب فمي بديلا بهم وهم اترالي

انشدنا القاضي ابر الطيب الطبري، قال انشدنا ابر اسحاق ابراهيم بن احمد
ابن محمد الطبري، قال انشدني ابن لنكك لبسمض الكتاب^(٢٣٩) (من

الحفيف)

إن صحتنا الملوك تاهوا وعقوا واستبدوا بالراي دون الجليس
او صحتنا التجار عدنا إلى الفقر وصرنا إلى حساب القلوس
فلزمتنا الرحال نتخذ الحبر وغلا به وجوه الطروس
وقال آخر (من المتقارب)

تميز بطلك عن عصبة اذا ذكر الناس لم يذكروا
وحمي الطروس وروى النفوس بلفظ ينظم او ينثر
فعلك ذا جوهر نافق ويا رجا كسد الجوهر
وذكرك باقي به مابدا لمصره كوكب ازهر

(٢٣٧) كذا في النسختين.

(٢٣٨) في ب: يتندي.

(٢٣٩) نسبت الى ابي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب في جامع بيان العلم ٢: ٢٠٢-٢٠٣

ومعansen الوسائل ٢-١ وفي اللفظ اختلاف.

[الفصل السادس]

من سلك في اعادة الكتاب طريق البخل وضن به
عن ليس له بأهل (٢٤٠)

• قال بعض الأدباء: البخل بالعلم على غير اهله قضاء. حلقه ومعرفة بفضلته
وكان بعض اهل العلم، اذا اتاه رجل، يستفيد منه علماً، او يستعير منه كتاباً،
امتحنه، فان وجدته اهلاً له، اعاره، والا منعه، وكان اذا اراد ان يعيره
ومنه وردده، فان عاد اليه، ولم يضجر اعاره؟ وان لم يعد اليه كفي امره؟
وعلم انها خطرة بقلبه خطرت، وشهوة كاذبة عرضت؟ وكان يقول: لا تُمر
١٠ كتاب علم من ليس من اهله، واعتبارك ذلك بأن تستعيره الكتاب الذي
طلبه، فان قرأه قراءة صحيحة فهو من اهله؟ وان لم يحسن قراءته فليس من
اهله فلا ترمه. وكان يقول من حق العلم إعزازه.

وقال غيره: لا تُمر كتاباً الا بعد يقين بأن المستعير ذو علم ودين.
وفسسي معنى ما ذكرناه من أن العلم تجب صيافته عن غير اهله ما
١٥ اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحم البصري بمكة ويخداد،
اخبرنا ابو عبدالله عثمان بن احمد بن جعفر بن سهل العجلي، اخبرنا ابو القاسم
عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا يحيى بن عتبة بن
ابي العيزار عن محمد بن جنادة^(٢٤١) عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله

(٢٤٠) وانظر في حيس الكتاب المار ديوان كشاجم ١٣١ معاضرات الادباء ٥٦:١
٢٠ والمجامع لاختلاق الراوي، ظاهريه مجموع ٥٥ (١٣)، ٢٠، وفيين لا يبر المصدر السابق
وذيل تاريخ بندا لابن النجار ظاهريه تاريخ ٤٢ في عفان ومدينة الاسم ٢١ و ٥٢ و ١٦ و
Weil... Arabische Verse über Ausleichen, ٥٥٠:١ ومطالع
البور ١٧٧:٢ وريغ الابرار ١٧، ٢١، ومادن الجوهر للامين ٤٢٤:٢ وفيين حزن على
الكتاب هدية الاسم ١٧ ومعاضرة الادباء ٥٦:١ وفي استرجاع الكتب المارة للمجامع لاختلاق
٢٥ الراوي ٢٢ ومعاضرة الادباء ٥٦:١ وريغ الابرار ١٥ ومدينة الاسم ١٨-١٩ ومطالع البور
١٧٥:٢ وديوان كشاجم ١٣١

(٢٤١) هذه الكلمة غير واضحة في النسختين وقد أثبتناها كما وردت في خلاصة

عليه : « لا تطرحوا الدر في افواه الكلاب » ، قال ابن بكار أظنه يعني العلم ^(٣١٢) .

وأخبرنا القاضي أبو الملا محمد بن علي الواسطي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الفقيه حدثنا أبو يعلى هو الموصلي ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قال الأعشى « لا تنثروا اللؤلؤ تحت أظلاف الخنازير » ، يعني الحديث .

كتب إلي أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري من الكوفة يذكر أن أبا عبد الله ^ظ ٣٢ الحسين بن محمد المقرئ أخبره قال حدثنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله بن أحمد النحوي البريدي قال قال المبرد : لقي الأصمعي رجلاً فسأله أن يكتب له شيئاً من العلم ، فكتبه له ؛ فلما كان بعد أيام عاد إليه ، فقال : يا أبا سعيد ، إن ذلك القرطاس الذي كتبت لي سقط مني فأكلته الشاة ، فأحب أن تكتب لي غيره ثانياً فكتب له ، وكتب (من المنسرح) .

قل لبناة الآداب ما وصلت منها اليكم فلا تضيئوها
ضموها علمها الدفاتر والحرير يحسن الكتاب أو عروها
١٥ إن اشتريتم يوماً لأهلكم شاة لبوناً فلا تحميئوها
فإن عجزتم ولم يكن علف يشبعها عندكم فيميئوها
ورأى بعض الحكماء رجلاً يتنذل كتاباً ، فقال له : ينت عن نقصك ،
ورهنك عن جهلك ؛ فأما أن أحد كتاب علم الالجله بما فيه ، وسوء معرفته
بما يحويه .
٢٥

ورأى آخر رجلاً قد جلس على كتاب ، فقال : سبحان الله يصون ثيابه
ولا يصون كتابه ؛ لصون الكتاب أولى من صون الثياب .
وكان بعضهم إذا سأله إنسان أن يعيره كتاباً قال : أرني كتابك ، فإن
وجدتها مصونة مكتونة أعاره ، وإن رآها مخبرة متفجرة منعه .

(٣١٢) مثله دون سند في شرح العزري على الجامع الصغير ، المطبعة الشرقية ١٢٠٤ ، ص ٢٧٦ وقال : « يعني بالدر الفقه قال المناوي : فإن الحكمة كالدر بل أعظم منه ومن كرمها وجهل قدرها فهو شر من الكلب والمخترير . . . وهو حديث ضعيف » .

وقيل : من أعار كتاب علم غير أهل العلم ، فقد جهل حق العلم وأضاعه
وكأن بعض أهل العلم يكتب على ظهور كتبه التي يعيرها :
يا رب من حفظ كتابي فاحفظه ، ومن أضاعه فلا تحفظه

- وكتب آخر : ليس من أهل العلم من أضاع كتاب علم .
- وكتب آخر : الكتاب أمانة ، وهو حقيق بالصيانة .
- وكتب آخر : أكرم الله من أكرمك وردك كما تسلمك .
- وكتب آخر : كتابي أغز شي . علي ، واحسانك اليه احسانك إلي

أخبرنا الحسن بن علي الطهراني ، حدثنا محمد بن عباس بن حيويه الخزاز ،
١٠ قال : انشدنا محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدت (من الخفيف) .

ايها المستير . في كتاباً ان رددت الكتاب كان صواباً
أنت والله ان رددت كتاباً كنت أعطيتك أخنت كتاباً

قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين أحمد بن علي التوزي الذي سمعته من أبي
محمد عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي ، قال : جـ . رجل إلى رجل ،
١٥ يستير منه كتاباً ، فأعاره وقال له : لا تكن في حبسك له كصاحب التورية .
قال لا ، ولا تكن أنت في ارتجاعك له كصاحب المصاح . قال لا . وكان
من حديث هذين أن رجلاً استعار من رجل تورية ، على أن يستقي فيها مرة
واحدة ، ثم ردها ، فاستقى فيها سنة ثم ردها اليه متخرقة . واما الآخر فان ظ ٣٢
رجلاً ضافه ضيف من النهار ، فاستعار من جاري له مصباحاً ليسرجه لضيفه في
٢٠ الليل ، فلما كان بعد ساعة أتاه وطالبه برده ، فقال له : أعرتني مصباحاً ليل
او للنهار ، قال لليل ، قال : فما دخل الليل .

قال عبد الرحيم وأعمار رجل رجلاً كتاباً ، وقال له لا تكن كصاحب
العلم ، قال وما معنى ذلك . قال : جاء رجل إلى رجل يستير منه سلباً
فقال له : ما أطيق حمله . قال : سبحان الله : وهل أكلفك حمله ، أنا أحمله .
٢٥ قال : صدقت ، أنت تحمله ولا ترده ، فأحتاج إلى أن أجبي . وأحمله .

قال وسأل رجل رجلاً أن يعيره كتاباً فأبى عليه ، فقال خذ مني
رهناً ، فقال من وجب أن يسترهن على علم ، فوالجب أن لا يعار .

- قال وسأل رجل رجلاً أن يعيره كتاباً ، فقال : عليّ بين أن لا أعير كتاباً إلا يرهن ، قال : فهذا كتاب استعرت من فلان ، فأتركه رهناً عندك . فقال : أخاف أن ترهن كتابي ، كما رهنت كتاب غيري .
- أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال • أنشدنا محمد بن خلف بن الرزبان ، قال أنشدت :

أمر الدقير للصاحب بالرهن الوثيق
انه ليس قبيحاً اخذ رهن من صديق

- سبّحتم رجل من أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الأسفرائيني القتيبي كتاباً قرأه أبو حامد يوماً ، وقد أخذ عليه عتياً ، ثم ان الرجل سأله بعد ذلك أن يعيره كتاباً فقال : تأتيني إلى المنزل فأراه ، فأخرج الكتاب إليه في طبق وناوله إليه ، فاستكر الرجل ذلك وقال : ما هذا ؟ فقال له أبو حامد : هذا الكتاب الذي طلبته ، وهذا طبق قطع عليه ما تأكله ، فلم بذلك ما كان من ذنبه : قرأت في كتاب أبي الحسين بن التوزي سمعته من عبد الحميد بن عبد الرحيم . قال : استعار رجل من بعض أهل العلم كتاباً ثم رده ١٥ إليه بعد حين متكرراً متغيراً ، عليه آثار البزور وغيره ، فسأله أن يعيره غيره ، فقال له : ما أحسنت ضيافة الأول ، فنضيفك الثاني .

- قال واستعار رجل من رجل كتاباً بنفسه ثم رده مع غلام له فكتب إليه : ليس من حق العلم أن يمكن به غير أهل العلم ، وقد كان ينبغي أن تكون الكرامة في رده كالكرامة في أخذه ؛ وانك لما أخذته بنفسك ، وجب أن ٢٥ ترده بنفسك ، فكتب إليه : إن التلام الذي أنفدته معه . وتجن على المال ؛ فكتب إليه العلم افضل من المال ؛ وليس كل موثق على المال يوثق على العلم والمال يعرف قدره كل أحد ، فهو يصوته ويعظمه ، وليس العلم كذلك ، ولم يعره شيئاً بعد ذلك .

- ظ ٣٣ مسافر بن الحسن ، أحد أدباء خراسان (من الوافر) ٢٥

أجود بجل مالي لا أبالي وأبجل عند مسألة الكتاب
وذاك لأنني أنفقت حرصاً على تحصيله شرح الشباب

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن التامم العلوي ، أخبرنا أبو أحمد
عبد السلام بن الحسين البصري ، حدثنا علي بن هارون القرميضي ، حدثنا علي بن
سليمان النهوي ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن مابنداذ ، حدثني أبو ضيا بشر
ابن يحيى التميمي ، حدثني بعض البصريين قال : أعارني رجل من وجوه بني
هاشم بالبصرة دقترا فضاع فتعجب لذلك ، فاعتذرت إليه وقلت (من المنسرح) .

يا مالكاً ما يزال راحته تعطى المال وتبسط النما
هب لمر بالذنب يعرف يوسع العفو منك ما اجتوما
أعرتة دقترا تضن به فخانته الدهر فيه فاصطلما
إعظامك العلم اذ فجمت به يزيد عندي خطيتني عظمما ١٥

ذكر أبو الحسين بن التوزي أن عبد الحميد بن عبد الرحيم أنشده
(من الوافر) ،

أجل مصائب الرجل العلم مصائبه بأسفار العلوم
إذا فقد الكتاب فذاك خطب عظيم قد يحل عن العظيم
وكم قد مات من أسف عليها اتاس في الحديث وفي القديم ١٥

آخر الكتاب

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين
وأزواجه وأصحابه وأنصاره وتباعه وسلامه
حسبنا الله ونعم الوكيل

فهرس الكتاب

فهرس الاعلام

وتبنا الاعلام الواردة في الكتاب على الحروف متبرين الاسماء دون الكنى او النسب ،
 اللهم الا إذا لم نجد الى الاسم . اما من استطنا تحقيق اسمائهم وتكليفها ، فقد اثبتنا لما كن
 ذكرهم في تلك الاسماء المحققة ، دون ان نفل ذكر الوجه المختضب الذي عرفوا به في
 الكتاب في مكانه من الحروف ، مع الاحالة الى نتيجة تحقيقنا لاسمائهم .
 والخط على الاسماء اشارة الى ورودها ببعض نصوص الكتاب مقتضية بالقدر الذي يشير
 اليه . مثال ذلك (احمد بن حنبل ، ابو عبدالله) فهو يشير الى انه ورد في بعض نصوص
 الكتاب (احمد) فقط وفي أخرى (ابن حنبل) وفي ثالثة (ابو عبدالله) .
 والخط على الرقم اشارة الى ان صاحب الذكر فيه ورد في متن الحديث او الخبر وما لم
 يخط عليه من الارقام يحيل الى اسماء في السند .
 والحرف (هـ) يشير الى ان العلم ورد في هامش الكتاب .
 وللجنة تشير الى شيخ المؤلف .

وقد توخينا ان نذكر بجانب الاسماء التي وردت في المتن تاريخ وفيات اصحابها على ما
 اتى اليه طلبنا بذلك . وذكرنا أيضاً بجانب الاسماء الاخرى التي اضطررنا الى التثبت التام
 منها تاريخ وفاة اصحابها . وفوق كل ذي علم علم .

ابراهيم بن سعد ٥٩ : ١٠٧ ، ١٤ :

ابراهيم بن سيد ١١١ : ٢٢

ابراهيم بن عبد الأعلى بن علي بن يحيى
 الأزدي - ابن أبي العرائم الكوفي - أبو

اسحاق ٧٦ : ١٦

ابراهيم بن عبدالله بن أيوب ٨٩ : ١٥

ابراهيم بن عبدالله السمدى ٧٨ : ١٤ ،
 ١٠٥ : ١٥

ابراهيم بن عبدالله الشطي ١٣٢ : ١٧ ،

١٣٢ : ٢٢ ، ١٣٩ : ٨

ابراهيم بن عبدالله الكشي أبو مسلم ،
 ٩٦ : ١٨

ابراهيم بن عثمان أبو شيعة ، ١١١ : ٦

ابراهيم بن حبيب بن ابراهيم الشيباني

الأبار ، أبو حفص ٩٢ : ٧

الأبار ، ابو عباس - انظر احمد بن علي
 ابان بن أبي عياش (توفي حوالى ١٢٥)

١٠٩ : ٦

ابراهيم بن احمد بن محمد الطبري ، أبو

اسحاق ١٢٥ : ٨

ابراهيم بن احمد بن مروان الراسطي

٦٧ : ١٦

ابراهيم بن أيوب ٦٦ : ١٦

ابراهيم بن الحسن بن طاهر الحسني الحموي ،

ابو طاهر ٢٦ : ١٦ ، ٢٦ : ١٦

ابراهيم بن الحسين الكسائي ١٠١ : ٥

* ابراهيم بن الحسين الخلاص ، ابو اسحاق

١٢٤ : ٢

شاذان البراز ، أبو بكر ٦٥ : ١٩ ،
١٣ : ١٤٠ ، ٨ : ١٥٣
أحمد بن إبراهيم القيسي ، ١٧ : ٤٢ ،
١٦ : ٥٢ ، ٢١ : ٥٦ ، ١٦ : ٥٢
* أحمد بن أحمد بن علي القهري ، أبو عبد الله
١٥ : ٩٦
أحمد بن إسحاق التهاودي ٥٩ : ١٤ ،
٤ : ١١٢ ، ٤ : ١١٤
أحمد بن إسحاق بن نخباط الطيبي ، أبو الحسن
٦٠ : ٥ ، ٦٤ : ٦ ، ٦٥ : ١٣ ،
٤ : ١٠١
أحمد بن إسحاق الوزان ٣٨ : ٥ ،
أحمد بن إسحاق بن وهب البندار ٣٠ : ١٢ ،
أحمد بن إسحاق بن ١١٥ : ١٧ ،
أحمد بن أنس بن مالك ٩٦ : ٢ ،
أحمد بن أوس الحلي ٣٣ : ٢١ ، ٣٦ : ٢٢
أحمد بن بشار البندادي ابن أبي العجوز ،
أبو بكر ٧٠ : ١٢
أحمد بن بشر المرندي ٦٣ : ٢ ،
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيبي ،
أبو بكر ٣١ : ١ ، ٣١ : ١٢ ،
٣٤ : ٢ ، ٣٨ : ٢٠ ، ٣٩ : ٤ ،
٤٧ : ٣ ، ٤٨ : ١٣ ، ٥٩ : ١٠ ،
٦٠ : ١٥ ، ٦٤ : ٢٠ ، ٧٧ : ٦ ،
٨٠ : ١٧ ، ١٠٦ : ١٩ ، ١٠٧ : ١٢ ،
١١٢ : ١٤
أحمد بن جعفر السرمدي ١٢٠ : ١٠ ،
أحمد بن جعفر بن سلم الحلي ٥٧ : ٤ ،
* أحمد بن أبي جعفر القطيبي ، أبو الحسن
٣٤ : ٥ ، ٣٤ : ١٥ ، ٣٤ : ١٧ ،
٣٥ : ١٢ ، ٦٢ : ٦ ، ١٠٠ : ١٠ ،
١١٤ : ١٨ ، ١٣٦ : ٥
أحمد بن جعفر مالك ٤١ : ٨

٢٣ : ٢١ ، ٢٦ : ٢٢
إبراهيم بن عمر بن أحمد البرقي ، أبو إسحاق
٣٠ : ٢١ ، ٣١ : ٦ ، ٨١ : ٢ ،
٨١ : ٢٠ ، ١١٥ : ٧
إبراهيم بن مبرور ، أبو إسحاق ٨١ : ١٦
* إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب ، أبو
القاسم ١١٢ : ١٨
إبراهيم بن محمد الكندي ٨٩ : ١٩
إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أبو إسحاق
٧٨ : ١٢ ، ٩٩ : ٩
* إبراهيم بن محمد بن جعفر المدل ، أبو
إسحاق ٣٧ : ٢٢ ، ١١٥ : ١٦
إبراهيم بن المنذر القزافي ١٣٩ : ٥ ،
١٣٩ : ٨
إبراهيم بن مهدي الصفي ٦١ : ١٤
إبراهيم بن موسى بن الرواس ، أبو إسحاق
٣٠ : ٢٢ ، ٨١ : ٢١
إبراهيم بن موسى الشاطبي (- ٧٩٠) ،
١٤ : ٢٢ ، ٨
إبراهيم بن ميرة ٤٢ : ١٦
إبراهيم بن هاشم ٦٣ : ٢ ، ٦٧ : ٢١
إبراهيم بن يزيد التيمي (- ٩٢) ، ٢٠ : ٦٦ ،
٥٣ : ٢٧ ، ٥٦ : ٧
إبراهيم بن يزيد النخعي (٩٦ - ٩٦)
١٥ : ١٤ ، ١٩ : ٢١ ، ٢٠ : ٧ ،
٤٦ : ١٩ ، ٤٧ : ٢ ، ٤٧ : ١١ ،
٤٨ : ٣ ، ٤٨ : ٦ ، ٤٨ : ١٦ ،
٥٨ : ٢٠ ، ٦٠ : ١٦ ، ٨٨ : ١٦ ،
١٠٨ : ١٥ ، ١٠٨ : ٢٧ ، ١٠٩ : ٢ ،
١١٠ : ٥
أبو أحمد ٣٥ : ٨
أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن

أحمد بن سنان الواسطي ٧٤ : ١٥	أحمد بن حلازم بن أبي غرزة ٧٦ : ١٨
أحمد بن صالح بن محمد التميمي أبو العلاء ، ١٠ : ١٠٤	أحمد بن الحسن البترمذي ٦٦ : ٢
أحمد بن أبي طالب الكاتب ١١٥ : ١٧	أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، أبو بكر ٢٠ : ٧٧
أحمد بن أبي طاهر ١١٤ : ١٩	أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، أبو بكر ٣٧ : ١٠ : ٥٣ : ١٢ : ٨٢ : ١٨
أحمد بن أبي طاهر الاسفرائيني النقيي ، أبو حامد (- ٤٠٦) ، ١٤٩ : ٩	أحمد بن الحسن عبد الحيار الصوفي ٤٧ : ٣
أحمد بن عبد الحيار السطاردي ٨٨ : ١٥	أحمد بن حمدان السكري ٨٢ : ١٢
أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، أبو بكر ١٢٧ : ٢ : ١٢٧ : ٤ : ١٤٢ : ١٦	أحمد بن حنبل ، أبو عديله (١٦٤ - ٢٤١) ٢٨ : ١٩ : ٥ : ٣١ : ١٠ : ٣٤ : ٤
أحمد بن عبد العزيز الجوهري ٣٩ : ٩	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ٤٠ : ٢٠ : ٤١ : ٢ : ٤٦ : ٦
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ٤٧ : ٦ : ٤٧ : ١٩ : ٤٧ : ١٥
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ٤٨ : ١١ : ٤٨ : ١٤ : ٥٧ : ٩
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ٥٧ : ١٠ : ٥٨ : ٩ : ٥٨ : ١٩
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ٥٩ : ١١ : ٦٠ : ١٥ : ٦١ : ١٠
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ٦١ : ١٢ : ٦٢ : ٢ : ٦٣ : ٦ : ٦٤ : ١٥
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ٧٢ : ٧ : ٧٧ : ٧٨ : ٢٤
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ٧٩ : ٧ : ٧٩ : ٧٩ : ٢٢ : ٥
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ٨٠ : ١٨ : ٨٣ : ١٦ : ٩٠ : ١١
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ٩٢ : ٢٠ : ١٠٠ : ٦ : ١٠١ : ١٢
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ١٠٣ : ١٢ : ١٠٥ : ٧ : ١٠٦ : ١٥
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ١٠٦ : ٢٠ : ١٠٧ : ١٣ : ١٠٨ : ١٠
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ١١٠ : ٢ : ١١٢ : ١٣ : ١١٣ : ١٥
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ١١٥ : ٩ : ١١٥ : ١٠ : ١١٥ : ١٣
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن حنبل ، أبو عديله ١١٥ : ١٤ : ١١٥ : ٨
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن خالد الوهمي ٨٣ : ٢
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن خليل البرجلاني ، أبو ٦ : ٩١
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن زهير ٤١ : ١٧ : ١٠٣ : ١٠
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن زيد الرطبي ٦٦ : ٢٢
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن محمد الجبال ٨٩ : ٨
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن محمد الدمشقي ١٢٠ : ٢
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن محمد النقيي ١٤٢ : ١٧
أحمد بن عديله بن أحمد بن اسحاق المانظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣	أحمد بن ملان التنجاذ ، أبو بكر ٣٦ : ١٢

- * أحمد بن علي بن الحسين المحتسب التوزي
الفاشي ، ابو الحسين ١١٤ : ١٢ ،
١٢٥ : ٤ ، ١٣٩ : ٦ ، ١٤٨ : ١٢ ،
١٤٩ : ١٤ ، ١٥٠ : ١١
- * أحمد بن علي الجفري ، ابو الطيب
١٤٧ : ٨
- أحمد بن علي بن حجر السفلائي (٧٧٣-٨٥٢)
٧ : ١٤ ، ٥ : ٢٤
- * أحمد بن علي بن عثمان الأزجي ، ابو الحسين
٩٦ : ١٤
- أحمد بن علي بن التقي الموصلی ، ابو سبي
(٣٠٧ -) ٥١ : ١٠ ، ١٠٩ : ١٦ ،
١٣٤ : ١٨ ، ١٤٧ : ٥
- أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب ،
ابو جعفر ٧٣ : ١٠
- أحمد بن علي للفرزي (٧٦٦ - ٨٤٥)
٧ : ٢
- أحمد بن علي العامي ، ابو علي ١٣٠ : ١٥
- * أحمد بن علي بن بزداذ القاري ، ابو بكر
٦٦ : ١٤ ، ١٠٠ : ١٨ ، ١٠٢ : ٣
- * أحمد بن عمر بن أحمد البدلال ، ابو بكر
١٢٠ : ١٨
- * أحمد بن هرون علي الفاشي ، ابو الحسين
٦٦ : ٦
- * أحمد بن عمر بن روح التهرواني ، ابو
الحسين ٩٠ : ١٤
- أحمد بن عمران ١٤٣ : ١٦
- أحمد بن عمرو بن السرح ، ابو الطاهر
٥٠ : ٢٢ ، ١٠٥ : ٢١ ، ١٠٦ : ٦
- أحمد بن مُنذَر ٩١ : ١٨
- أحمد بن الفرج ٦٦ : ٧ ، ٧٣ : ١١
- أحمد بن الفضل بن عباس بن خزيمه
٧٩ : ٦
- أحمد بن الفضل سندانه ، ابو بكر
١٢٨ : ١١ ، ١٣٩ : ١٢
- أحمد بن القاسم الكاتب ١٤١ : ١٣
- أحمد بن كامل الفاشي ٣٧ : ١٧
- أحمد بن كبره الحرار ، ابو بكر ٢٥ : ١٥
- أحمد بن محمد بن ابراهيم الحارثي البخاري ،
ابو نصر ٦٧ : ٦ ، ١١٧ : ١٦
- أحمد بن محمد بن أحمد الشيباني ، ابو الحسن
٣٨ : ١٢ ، ٦٢ : ٢١ ، ٩٤ : ١٩ ،
٩٤ : ٢٤ ، ١٤٠ : ٢٢ ، ١٤٣ : ١٢
- * أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الحارثي ،
ابو بكر ٣٠ : ٥ ، ٨٢ : ١١ ،
٨٦ : ٤
- * أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي البزاز ،
ابو الحسين ٧٥ : ٤
- * أحمد بن محمد بن اسحاق المغربي ، ابو
منصور ٩٢ : ٤
- أحمد بن محمد بن بكر المزاني ، ابو رزق
٨٧ : ٢٠ ، ٨٨ : ٢
- أحمد بن محمد الجوهري أو الملكي
١٣٩ : ١٦
- أحمد بن محمد الجيرفي ، ابو بكر
١٤٢ : ١٧
- أحمد بن محمد بن حازم ١١٥ : ١٢
- أحمد بن محمد بن الحسين المرواسي للمري
(الميري ؟) ابو بكر ٣٥ : ١٠ ،
٢٥ : ٢٠ ، ٢٦ : ٧ ، ٢٦ : ١٥
- أحمد بن محمد السلفي ، ابو طاهر (٤٧٢ -)
٥٧٦ : ٣٠ ، ١٨٠ : ٨
- أحمد بن محمد بن سهل البزاز ، ابو الحسن
٣٩ - ١٧
- أحمد بن محمد بن أبي شيبة ١٤٠ : ١٤
- أحمد بن محمد بن شجاع ، ابو ايوب

١٦ : ١١٠	١٦٣ : ١٧٠ ، ١٦٣ : ١٦١
* أحمد بن محمد بن موسى الروشاني البغدادي ،	أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ،
أبو بكر ٩٦ : ١٤	أبو سهل ١١ : ١٧ ، ٦٢ : ١٧
أحمد بن يحيى بن ثعلب ، أبو العباس	١٧ : ٦٥ ، ٧١ : ٢٢ ، ٧٢ : ٢٢
١٦٥ : ١٦١	٨١ : ١٠ ، ٨٥ : ٢ ، ٩١ : ٢
أحمد بن يحيى الخولاني ٩٨ : ١٥	١٠٦ : ٧
٥٩ : ١٥	أحمد بن محمد البروسي ١٢٩ : ١٦
أحمد بن يوسف الأزرق ، أبو الحسن	أحمد بن محمد بن عمار ٦٩ : ١٥
١٣٤ : ٤	أحمد بن محمد بن عمران ١١٩ : ٦
أحمد بن يوسف بن خلاد النخعي ٢٩ : ١٠	أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، أبو بكر
٣٧ : ١٤ ، ٧٧ : ٢	١٦١ : ٨
أحمد بن يونس ١٣٦ : ٥	* أحمد بن محمد بن غالب البُرقي ، أبو
الأنشاسي ١٤٠ : ٢٢ ، ١٤١ : ٢	بكر (٣٣٦ - ٤٢٥) ٣٣ : ١٨
أخو الخلال - أنظر الحسين بن محمد	٧٨ : ١٢
أبو أدریس - أنظر عائذ بن عبد الله	أحمد بن محمد الفسطاطي (٩٢٣ -)
أدریس بن أبي أدریس ٩٦ : ١٢	١٤ : ٢٥
أدریس ، أبو عبد الله ١١٢ : ١٥	أحمد بن محمد بن الرزبان الأحمري
الأذرمي ، أبو عبد الرحمن ٧٥ : ١٥	٧٠ : ٦
أوطاة ١١٠ : ١٢	أحمد بن محمد بن سروق ، أبو العباس
الأزهري ، أبو الفاسم - أنظر عبد الله بن	١٢٠ : ١١
أحمد بن حنّان	أحمد بن محمد بن موسى بن الفاسم القرشي
أبن إسحاق ٥٤ : ١١	١٢٢ : ٤ ، ١٢٢ : ١٠
أبو إسحاق ١١٢ : ٧	أحمد بن محمد بن هارون الخلال - أبو
إسحاق بن إبراهيم بن شاذان	بكر ١١٥ : ١١٥ ، ١١٥ : ١٢
٨١ : ٤	أحمد بن محمد بن يعقوب الوزان ، أبو
إسحاق بن إبراهيم المروزي ٩٠ : ١٢	الحسين ١٠٤ : ١٥
إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي الحافظ	أحمد بن محمد بن يوسف بن شامير
١١٧ : ١١٧ ، ١١٧ : ١٧	٦٩ : ٢١
إسحاق بن إسحاق الطالقاني ٩٨ : ٧	أحمد بن معاوية بن الحُذَيْل ٦٦ : ١٦
إسحاق بن بشار بن من ١٠٩ : ١	أحمد بن الحُذَيْل ١٣٤ : ١٢
إسحاق بن الحسن ١٠٦ : ٨	أحمد بن معروف الخشاب ٩٣ : ١٧
إسحاق بن راهويه ١٢٥ : ٢٦٠ ، ٨	أحمد بن منصور الرمادي ٤٢ : ١١
١١٧ : ١٢	٩٩ : ٧ ، ٨٢ : ٨ ، ١٠٧ : ١٢

اسماعيل بن علي ١٣ : ٢٨
 اسماعيل بن علي الخطمي ٥٧ : ٨٠
 ٥٩ : ١٠٠ ، ٦٠ : ١٤ ، ١٠٦ : ١٦
 ١٣ : ١٠٧ ، ١١٢ : ١٢
 اسماعيل بن عمرو ١٠٠ : ١٠٣ ، ٤ : ٥
 اسماعيل بن عياش ٨٥ : ١٢ ، ١٠٤ : ٥
 اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن
 حنيد مولى الفضل بن العباس بن
 عبد المطلب ٥٣ : ٦ ، ٥٤ : ٩٠ ،
 ٧٨ : ٢
 اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي
 الكاتب الصفار ، ابو علي (٣٤١-)
 ٣٧ : ٦ ، ٤٢ : ١٠ ، ٤٩ : ٦
 ٦٨ : ٧ ، ٨٠ : ٧ ، ٨٢ : ٧
 ٨٣ : ٨ ، ٨٤ : ٦ ، ٨٥ : ١٢
 ٩٢ : ٢١ ، ١٠٧ : ٨ ، ١١٠ : ١٦
 ١٢٠ : ١٢ ، ١٢١ : ٢
 اسماعيل المكي ٧٨ : ١٥ ، ٧٨ : ١٩
 اسماعيل بن يحيى ٦٩ : ١٦ ، ٦٩ : ١٨
 اسماعيل بن يونس ١٢٣ : ٢
 الاسماعيلي ، ابو بكر ٨٢ : ١١
 الاسود ، والد عبد الرحمن بن الاسود
 ٥٣ : ١٥ ، ٥٣ : ١٨ ، ٥٤ : ١٠
 ٥٤ : ١٩
 الاشج ، ابو سعيد ١٤٧ : ٥
 الاشعث ١١٢ : ١٧ ، ١١٢ : ٢٧
 اشعث بن سليم ٥٥ : ١٧
 الاشعري ، ابو موسى - انظر عبدالله بن قيس
 الاشعري ، ابو الحسن - انظر علي بن اسماعيل
 الاثناندي ، ابو حنان ١٤٠ : ٢٢
 الاصم - انظر محمد بن يعقوب
 الاصمعي - انظر عبد الملك بن قروب
 ابن الاعرابي ابو غيث الله ١٤٣ : ١٨ ، ١٤٨

اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ،
 ابو يعقوب ٣٨ : ١٤ ، ٩٤ : ٢١
 اسحاق بن سنان الحلي ١٢٥ : ٢٥
 اسحاق بن هبش ٣٤ : ٤
 اسحاق بن محمد بن الفضل بن حابر
 ٩٣ : ١٢
 اسحاق بن محمد بن الفضل ازيات ،
 ٩٦ : ١
 اسحاق بن منصور ١١٥ : ١٢ ، ١١٥ : ٢٥
 اسحاق بن موسى الاتصاري ١٠٥ : ٢٢ ،
 ١٠٦ : ٢
 اسحاق بن موسى الرمي ١١٠ : ١٢
 اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
 ٨٤ : ١٢ ، ٩٨ : ٩ ، ٩٨ : ١٦
 ٩٩ : ١٩ ، ٩٩ : ٨
 أبو اسماعيل ٥٧ : ٦
 اسماعيل بن ابراهيم ٣٨ : ١٠ ، ٤٨ : ١٢
 اسماعيل بن ابراهيم بن علي البصري (٢٠٠-)
 ٢١ : ٢ ، ٢٢ : ٢ ، ٣١ : ٧
 ٣١ : ١٠ ، ٥٧ : ٩ ، ٥٧ : ١٠
 ٥٧ : ٢٤ ، ٧٨ : ٢٤ ، ٧٩ : ٥
 ٧٩ : ٦ ، ٧٩ : ٢٢
 اسماعيل بن اسحاق ٧٢ : ٢
 اسماعيل بن اسحاق القاضي (٢٠٠- ٢٨٢)
 ١٣٩ : ١٩ ، ١٤٠ : ٤
 اسماعيل بن ابي اويس ٩٢ : ١٦
 اسماعيل بن رافع ٨١ : ١٧
 اسماعيل بن سيد المعدل ١١٤ : ١٢ ،
 ١٣٩ : ٧
 اسماعيل بن سيف ٦٧ : ٢١ ، ٦٨ : ٢٠
 اسماعيل بن عبدالله بن مسعود القندي
 ٣٢ : ١٤ ، ٧٢ : ١٤ ، ٨٤ : ١٧
 ١٠٤ : ٢

البجلي ، ابو اليسون ٦٥ : ١٠٨ ، ١٠٥ : ١٠٨
 البراء ١٠٥ : ١٠٥ ، ١٠٥ : ١٠٥
 ابو بردة ابن ابي موسى ٣٩ : ١٧ ،
 ٦٠ : ٢ ، ٦٠ : ٧ ، ٦٠ : ١٤ ،
 ٦٠ : ١٨ ، ٦١ : ٢ ، ٥٦ : ١٥
 البرقاني - انظر احمد بن محمد
 البرمكي - انظر ابراهيم بن عمر
 بروكلن ٢٢ : ١٩
 البزار ٣٢ : ٢٢ ،
 بشر ٦٢ : ٢٢
 ابو بشر ١٠٨ : ١١
 بشر بن المارث (٢٢٧) ٢ : ٢
 ابن بشران المدل - انظر علي بن محمد
 بشر بن الفضل ٩٣ : ٦
 بشر بن يحيى القتي ، ابو ضياء ١٥٠ : ٤
 بشري بن عبدالله النافعي ، ابو الحسن
 ٨ : ١٥٣
 بشير بن شيك [ترجمته في خلاصة التذهيب
 ١٤ : ١٠١ ، ١٤ : ١٠١
 ابن بطال ١٤ : ٢٤ ،
 بقية بن الوليد الكلعي (- ٩٧) ،
 ٢٢ : ٣ ، ٢٢ : ١٥ ، ٢٢ : ٧٣ ،
 ٢٣ : ٩ ، ٢٣ : ١٢ ، ٩٥ : ٥ ،
 ١١٠ : ١٢
 ابن بكار (انظر محمد بن بكار)
 بكتكين بن احاد التركي ، ٢٥ : ١٢ ،
 ٢٦ : ٨
 ابو بكر الصديق (- ١٣) ، ٦٨ : ١٥ ،
 ٦٩ : ٨٥ ، ٢٠ : ٢٠ ، ١٧ : ١٨ ،
 ٨٧ : ٥ ، ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤
 بكر بن عبدالله ، ٦٧ : ١١

١٥٣ : ٢١ ، ١٥٣ : ٢٢ ،
 الاعرج - انظر سلمة بن دينار
 الاعشى - انظر ساليان بن مهران
 ابن افلق - انظر كثير
 ام الدرداء ١١٧ : ٦
 ابو آمنة الباهلي - انظر الصدي بن عجلان
 ابن الاثيري - انظر محمد بن القاسم
 انس بن عياض ١٠٥ : ٢١ ، ١٠٦ : ٢ ،
 انس بن مالك (- ٩٣) ، ٦٧ : ٢٢ ،
 ٦٨ : ٢ ، ٧٠ : ١٢ ، ٧٠ : ١٦ ،
 ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤ ، ٩٤ : ٤ ،
 ٩٤ : ٨ ، ٩٤ : ٢٤ ، ٩٥ : ٢ ،
 ٩٥ : ٨ ، ٩٥ : ١٢ ، ٩٥ : ١٦ ،
 ٩٥ : ٢٢ ، ٩٦ : ٤ ، ٩٦ : ١١ ،
 ٩٦ : ١٢ ، ٩٦ : ١٦ ، ٩٦ : ١٧ ،
 ٩٧ : ٨ ، ٩٧ : ١١ ، ٩٧ : ١٢ ،
 ٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٦ ، ٩٧ : ٢٠ ،
 ٩٧ : ٢٨ ، ١٠٩ : ٧ ، ١٠٩ : ١٨ ،
 ابن انس بن مالك ٩٤ : ١٨ ، ٩٥ : ٢ ،
 الانصاري ٩٧ : ٢٧ ،
 الانصاري ، ابو الحسن ٣٤ : ١٤ ،
 ٣٤ : ١٨
 الانصاري ، ابو زيد ١٤ : ١٨ ،
 اهلوارث ٢٣ : ٢
 الاوزاعي - انظر عبد الرحمن بن عمرو
 ايوب بن عتبة ١٣٩ : ٨
 ايوب [ابن كيسان السخيتاني ، ابو بكر]
 (- ١٣١) ، ٥٣ : ٢٢ ، ٥٤ : ٦ ،
 ٥٥ : ١٢ ، ١٦ : ١٦ ، ٧٩ : ٢٦ ،
 ١٠٣ : ١٦ ، ١١٠ : ٩ ، ١١٠ : ٢٦ ،
 ١١٤ : ١٦
 البخاري - انظر محمد بن اسماعيل

جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ٦٦ : ٢٢
 جعفر بن احمد المروزي ٥٣ : ٦
 جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح الجرجاني
 ١١ : ١٠٤
 جعفر بن احمد المؤذن ٧٨ : ٢
 جعفر بن اياس ، ابو بشر ٩٧ : ١٢
 جعفر بن حديد ٦٥ : ٨
 جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي ،
 ابو محمد ٩٠٦ : ١٧
 جعفر بن محمد القيراني ٣٠ : ٦
 ٣٤ : ١٨ ، ٣٥ : ١٢ ، ٣٨ : ٤١ ،
 ٤١ : ٨ ، ٤٣ : ٧ ، ٤٣ : ١٢ ،
 ٤٤ : ٥ ، ٤٥ : ٢٢ ، ٤٧ : ١٠ ،
 ٥٤ : ١٧ ، ٥٥ : ٣ ، ٦٤ : ٩ ،
 ١٠٥ : ٢٢
 جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ، ابو
 محمد ١١٢ : ٩ ، ١٢٠ : ١٨ ،
 ١٢١ : ٢
 جعفر بن محمد الصندلي ٦٤ : ٢٢
 جعفر بن محمد المروزي ٥٤ : ٨
 جعفر بن مسافر ٣٥ : ١٦
 جعفر بن ابي المنيرة ١٠٢ : ٩ ، ١٠٢ : ١٢ ،
 ١٠٢ : ١٦
 ابن جهور النقي ١١٤ : ٩
 ابن الجوزي - انظر عبد الرحمن بن علي
 الجوهري ، ابو محمد - انظر الحسن بن علي
 بن محمد
 جويرية بن بشير ١٠٩ : ١٧
 ابن حاتم القيسي ٣ : ١٤
 ابو حاتم ٦٧ : ١١
 حاتم بن الحسن الثاني ٦٦ : ٢٠ ، ٧٧ : ٢٠ ،
 الحارث الاعور ٨٩ : ١٧ ، ٩٠ : ٢٨ ،
 ٩٠ : ٢٤

ابو بكر بن عبد الملك ١١١ : ٢
 ابو بكر بن مالك ٤٣ : ٧ ، ٤٣ : ١٢ ،
 البلخي ، ابو محمد ١٣٩ : ٥
 تمام بن نعيم ١٥٢ : ٥
 تميم بن محمد ٨٦ : ٥
 التميمي ٤٨ : ٢٩
 ثابت النبطي ٩٤ : ٨ ، ٩٤ : ٢٢
 ثامة بن عبدالله بن انس ٧٠ : ١٢ ،
 ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤ ، ٩٦ : ١٩ ،
 ٩٧ : ٤ ، ٩٧ : ٨ ، ٩٧ : ١١ ،
 ٩٧ : ١٢ ، ٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٥ ،
 ٩٧ : ٢٠
 ثور ٨٨ : ١٩
 الثوري - انظر سفيان بن سعيد
 جابر بن زيد (٩٣ -) ٢٠ : ٦ ،
 ٣٠ : ١٢ ، ١٠٩ : ٩
 جابر بن عبدالله (٧٨ -) ١٠٤ : ٧ ،
 ١٠٤ : ١٢ ، ١٠٤ : ٢١ ، ١٠٤ : ٢٦ ،
 الجابري ابو محمد ، ١٢٤ : ١٨٠ ،
 ١٢٤ : ٢٢ ، ١٢٩ : ٩
 ابو حاتم - انظر محمد بن ادريس
 الجاحظ - انظر عمرو بن بحر
 جامع بن شدادة ابو صفير ٥٥ : ٤ ،
 ١١٠ : ٤
 ابن الجراح ، ابو الخطاب ٣ : ١٧
 ابن جريج - انظر عبد الملك بن عبد العزيز
 جرير بن حازم (١٧٠ -) ٥٥ : ٤ ،
 ١٠٠ : ٢٠ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠١ : ٦ ،
 ١١١ : ١١
 جرير بن عبد الحميد ٤٨ : ٨
 الجري - انظر سعيد
 ابو جعفر - انظر جعفر بن محمد بن علي

* الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، ابو القاسم ٨٠ : ٧ ، ٨٣ : ٧	الحارث بن ابي اسامة ٩٤٣ : ١٨ الحارث بن محمد التميمي ٧٩ : ١٠ ، ٣٧ : ١٣ ، ٣٧ : ١٥ ، ٧٦ : ٢٢ ، ٢٧ : ٢
* الحسن بن الحسين بن عباس بن دوما التعالي ، ابو علي ٩١ : ١٧ ، ٩٧ : ٦ ، ٩٨ : ٢ ، ٩٩ : ٦ ، ١٠٠ : ٢ ، ١٠٣ : ١٤ ، ١٠٣ : ١٧ ، ١١٠ : ٧	حبان ١٠٣ : ٦ ابن حبان ٦٨ : ٢٥
حسن بن الربيع ١٠٢ : ١٥ الحسن بن رثيق ١٢٠ : ١٠ الحسن بن سفيان النسوي ٣٨ : ١٥ ، ٩٤ : ٢١	حبان بن موسى ٣٨ : ١٥ ، ٩٤ : ٢١ جبيب بن جري ٩٠ : ٢ الميراني ، ابو راشد ٨٥ : ١٤ ، حجاج ٣٩ : ٢٢ ، ٥٩ : ١١ ، ٩٠ : ١٦ ، ٢٠٣ : ١٢
الحسن بن سهل ١٢٤ : ١١ الحسن بن صالح ١١٧ : ١٨ ، ١١٨ : ٢ حسن صديق خان ٧ : ١١ الحسن بن العباس الرازي ٨٥ : ٤ الحسن بن عبد الرحمن ١١٣ : ٥ ، ١١٤ : ٥	الحجاج بن يوسف (- ٩٥) ١٦ : ١٤٠ ابن حجر - انظر احمد بن علي ابن حزم ٧٣ : ٢٠ حسام بن مصك ٩٣ : ١١ حسن ٩٧ : ١٧
الحسن بن عبد الرحمن الزاهرزي (- ٣٩٠) ١١ : ٩ ، ١٠ : ٢ الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ٥٩ : ١٥ الحسن بن عباد بن أحمد التحري البريدي ، ابو عباد ١٢٧ : ٦ الحسن بن عباد بن سيد العسكري ، أبو أحمد ١٣٩ : ٢ الحسن بن عباد بن السراقي ، ابو سيد ١٤٠ : ٢١	الحسن بن بشر الجلي الكوفي ٩٣ : ٧ * الحسن بن ابي بكر (له ابراهيم) بن شاذان ٣٠ : ١١ ، ٣٧ : ١٤ ، ٣٧ : ١٥ ، ٣٧ : ١٦ ، ٣٨ : ٤ ، ٤٠ : ١٦ ، ٤١ : ١٧ ، ٥٢ : ١١ ، ٥٦ : ١٢ ، ٦٠ : ٥ ، ٦٣ : ١٧ ، ٦٤ : ٢٠ ، ٦٤ : ٦ ، ٦٥ : ١٣ ، ٦٧ : ١٥ ، ٦٧ : ٢٠ ، ٦٨ : ١٣ ، ٧١ : ٢٢ ، ٧٤ : ٨ ، ٧٥ : ٢٠ ، ٧٧ : ٢ ، ٨١ : ١٠ ، ٨٥ : ٣ ، ٩١ : ٣ ، ٩٨ : ١٥ ، ١٠١ : ٤ ، ١٠٦ : ٧ ، ١٠٦ : ١٧ ، ١٠٩ : ١١ الحسن بن جابر ٩٨ : ٥
الحسن بن علي بن الربيع الساف ، ابو علي ٣٥ : ١٠ الحسن بن علي بن زياد ٦٠ : ٦ ، ٦٤ : ٧ الحسن بن علي بن شيب الخصري ، ابو علي ٩٣ : ٥ ، ١١٣ : ٦	الحسن بن جعفر بن محمد بن الرضاخ السمار ابو سيد ١٠٥ : ٢٢ الحسن بن حبيب بن عبد للث التقي ، ابو علي ٩٣ : ١٠ ، ٩٥ : ٢٠

الحسن بن علي بن أبي طالب (٣ - ٥٥)

الحسن بن علي بن عبد الله القري، أبو علي
١٥ : ٩١ ، ٥ : ٩١ ، ٢ : ٩١

١١٥ : ١٢٢ ، ٢ : ١٢٢

الحسن بن علي بن عثمان ١٠٩ : ١٢

* الحسن بن علي بن محمد التميمي، أبو علي ،
٢٠ : ٧٤ ، ٢ : ٣٤ ، ١ : ٣١

١٧ : ٨٠ ، ٦ : ٧٧

* الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أبو
محمد ١٦ : ٧٣ ، ١٠ : ١٠ ،
٩٣ : ١٢ ، ١٠٣ : ٢ ، ١٠٤ : ٢ ،
١٠٤ : ١٧ ، ١٠٦ : ١ ، ١٣٩ : ٤ ،
١٤١ : ٧ ، ١٤٨ : ١ ، ١٤٩ : ٥ ،

* الحسن بن علي بن محمد الرافض ، أبو علي ،
٦٩ : ١٤

حسن بن أبي علي التجار ٦٥ : ١٤

الحسن بن علي الزواق الواسطي ٣٤ : ١٨

* الحسن بن فهد ، أبو علي ٩٥ : ١٤

الحسن بن عتبة ، أبو كبريان ١٠٠ : ٦

* الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، أبو
محمد ١٦ : ٩٦ ، ٨ : ٩٦ ، ٦ : ١١٩ ،
١٤ : ١٤٥

الحسن بن مسلم ٥٣ : ١١

الحسن بن مكرم ٣٦ : ٨ ، ٣٧ : ١٦ ،
٣٧ : ٣١ ، ٣٧ : ٢٣

الحسن بن يسار البصري (٢٢ - ١١٠)

١١ : ١٠١ ، ٢ : ١٠١ ، ٢ : ١٠١ ،
١٠١ : ١٠١ ، ١٠١ : ١٠١ ، ١٠١ : ١٠١ ،
١٠٢ : ٥

حسون بن الحيم ٦٩ : ٣٠

* الحسين بن إبراهيم بن أحمد المصري ،
أبو عبادة ٤٣ : ١٧ ، ٥٢ : ٢٠ ،
٥٦ : ١٦

الحسين بن إسماعيل (٦٦ : ١)

الحسين بن إسماعيل المحامي ، أبو عبادة
٣٩ : ١٥

الحسين بن حسن بن حرب المروزي
٣٣ : ٨

* الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم
للخروزي ، أبو عبادة ١١٢ : ٨

حسين بن علي الجعفي ١٠٩ : ٨

الحسين بن علي بن أبي طالب (٤ - ٦١)

٩١ : ١٢ ، ٩١ : ١٤

الحسين بن علي بن يزيد ١٧٥ : ٢٥

الحسين بن قهم ٥٣ : ١٧

الحسين بن القاسم الكوكبي ، أبو علي
١١٤ : ١٢

* الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ ، أبو
عبادة ١٧٨ : ١٠ ، ١٣٩ : ١١

* الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال ،
أبو عبادة ١٧٤ : ١٧ ، ١٢٩ : ٨

* الحسين بن محمد بن القاسم الطوي ، أبو
عبادة ١٢٥ : ١ ، ١٥٠ : ٢

الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ،
أبو عبادة ٢٩ : ١٤

الحسين بن محمد القري ، أبو عبادة ١٤٧ : ٨

حسين بن عبد الرحمن ٥٣ : ٨ ،
٥٣ : ٢٧ ، ٢٥ : ٨

الحفري ، أبو داود ١١١ : ٨

حفص ٣٩ : ٥

حفص بن عمر الأبلي ٩٦ : ١٠

حفص بن عمر بن أبي السلاف ٩٢ : ١٦

حفصة ٣٥ : ٢٥

الحكم بن إبراهيم ٤٦ : ٢٧ ،
الحكم بن حنينة (٥٠ - ١١٥) ٧٨ : ٢٠

١١١ : ٦

٨٣ : ١٥ : ٩٧ ، ٦ : ١٠٠ ، ١٨ :

١٧ : ١٠١ ، ١٥ : ١٠٣ ، ١٩ : ١٠٢ ،

١٠٥ : ٢ : ١٠٥ ، ١١ : ١٠٥ ، ١٥ : ١٠٦ ،

١٠٦ : ٢١ : ١٠٨ ، ١٤ : ١٠٨ ، ١٧ : ١٠٦ ،

١٠٩ : ٥ : ١٠٩ ، ٨ : ١٠٩ ، ١٢ : ١٠٩ ،

١١٣ : ٣ : ١٣٦ ، ٥ :

حنظلة بن أبي سفيان ٢٣ : ١٣

الحنظلي ، أبو حاتم ٢٧ : ١٢١

ابن أبي الحثين ٩١ : ٤

* الحيري القاضي ، أبو بكر ٨٨ : ١٤

حيوة بن شريح ٧٢ : ١٥ ، ١١٠ : ١٣

خالد ٦١ : ١

خالد بن عبد الرحمن الحراساني ٩٢ : ١١

خالد بن عرفة ٥١ : ١٢

خالد بن سدان الكلاعي (- ١٠٤)

٧ : ٢١

خالد بن مهران الخزاز (- ١٢١) ١٢ : ٥٩

١٥ : ٩٣ ، ٧ : ٩٣ ، ٨ : ٢٦ : ٥٩

خالد بن يزيد ٨١ : ١٧

الخدري ، أبو سعيد - انظر سعد بن مالك

الخرّاز - انظر محمد بن العباس

الحصيب بن جندر ٦٥ : ٩ ، ١٥ : ٦٥ ،

٢٢ : ٦٥ ، ٢٥ : ٦٥ ، ٢ : ٦٦ ،

٤١ : ٦٨ ، ٢ : ٦٨ ، ٢٢ : ٦٧

الحطاي - انظر أحمد بن محمد

الحطاي - انظر اسماعيل بن علي

ابن خلاد ، أبو بكر ٨٦ : ٦

الخلال - انظر أحمد بن محمد

ابن خلدون - انظر عبد الرحمن بن محمد

خلف بن هشام ٤٨ : ٥ ، ٦٥ : ٢

خليفة بن قيس ٥١ : ١٢

الخليل بن أحمد القرايدي (- ١٧٥)

٨ : ٢٢ : ١٤١ ، ٢ : ١٤١ ، ٢٠ : ١٤١

الحكم بن صليبة ٦١ : ١١

الحكم بن مقسم ١٠٢ : ٨٢٧

الحكم بن موسى ٧٧ : ٣

الحكم بن نافع ، أبو اليان ٥٠ : ١٣

حماد بن زيد بن درهم ، أبو اسماعيل

(٩٨ - ١٧٩) ٢١ : ٢١ ، ٢٠ : ١٣ : ٤٠ ،

٤٣ : ٢٣ ، ٤٥ : ١٢ ، ٤٥ : ١٨ ،

٤٨ : ٢٦ ، ٥٧ : ٥ ، ٦٠ : ٢ ،

٦٢ : ١٧ ، ٦٢ : ١٨ ، ١٠٣ : ١٥ ،

١٠٩ : ٦ ، ١١٠ : ٨

حماد بن أبي سليمان (- ١٣٠) ٢٧ : ١١

٧٨ : ٢٠ ، ٨٧ : ١٣ ، ١١٠ : ٤ ،

١١٠ : ٢٤ ، ١١١ : ١٦ ، ١١١ : ٢٠ ،

حماد بن سلمة (- ١٦٧) ٢١ : ١٣ ،

٢١ : ٢١ ، ١١٢ : ٢

حمد بن محمد الخطاي البستي ٩ : ٢٠ ،

٢ : ١٠

ابن حمدان - انظر أحمد بن جعفر

حمدان بن يوسف ٩٢ : ١٦

حميد بن أبي حميد الطويل (- ١٤٢)

٤٧ : ١١ ، ١٠١ : ٨٢٢

حميد بن عبد الرحمن ١٤٧ : ٥

حميد بن هلال ٤٠ : ٢ ، ٤٠ : ٧ ،

٤٠ : ١٣ ، ٤٠ : ١٨

* حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أبو

طاهر ١٠٣ : ٨

الحمصي ، أبو جيه ٦٦ : ١٠

ابن حنبل - انظر أحمد بن حنبل

حنبل بن اسحاق ٣٦ : ١٩ ، ٣٩ : ٢٠ ،

٤٨ : ٢ ، ٤٧ : ٢ ، ٤٨ : ٢ ،

٥٩ : ١٣ ، ٥٨ : ٩ ، ٥٩ : ١٦ ،

٦١ : ١٤ ، ٦١ : ١٧ ، ٦٩ : ٢ ،

أبو رافع ٢٠:٩١	المطيل بن أسد ٢:١٠٠
رافع بن خديج (٧٢-٤:٧٢) ٥:٧٢	المطيل بن مرة ١٧:٦٦ ، ٢:٦٧ ، ٢٤:٦٦
١١:٧٢ ، ١٦:٧٢ ، ٦:٧٣	٨:٦٧ ، ٥:٦٧
١٢:٧٣	المخاط ، أبو بكر ٤:١١٥
ابن الرافعي ٢٢:٢٢	أبو خيشة - انظر زهير بن حرب
الربيع ، أبو الفضل ١٣:١١٦	ابن خير الأندلسي - انظر محمد بن خير
أبو الربيع ٨:١١٠	ابن دأب ، أبو الوليد [عيسى : ترجمة]
الربيع بن سعد ١:١٠٩	في (التهرست ٩٠) [٨:١٣٩
الربيع بن سليمان (١٧٢-٢٧٠) ١١:٩٢	دانيال ٢:٥٧ ، ٢٠:٥١
١:١١٦	ابن داود ٢:٩٠
الربيع بن مسلم ٢١:٦٥ ، ٢:٦٦	ابن أبي داود ٤:٨١
رجاء بن حيوة (- ١١٢) ٧:١٠٨	أبو داود - انظر سليمان بن الأشعث
ابن زرقويه - انظر محمد بن أحمد	داود بن رشيد ٧:٩٢ ، ٥:١٠٧
الرقاعي ، أبو هشام ١٠:١٠١	داود بن شاور ١٥:٧٨ ، ١١:٧٨
رفيع بن نهران ، أبو العالية (- ٩٣)	داود بن عبد الجبار ١٧:٩٠ ، ٢٩:٩٠
١٢:٤٧	داود بن عمرو الضبي ٣:١٠٣ ، ١١:١٠٤
رغبويه بن محمد بن الحسن اللباد ، أبو محمد	داود بن الحارث بن إسحاق بن الولول ، أبو
١٢:٧٨	سعد ٥:١٣٤
زوس بن أسلم ١٦:٣٩	ابن الذكيشم أو ابن ولدخيش ٢٣:٩٤ ،
روح بن عبادة ٧:٣٧ ، ١٨:٣٧ ، ١٣:٣٣	٢٤:٩٤
١٨:٣٣	أبو الدرداء - انظر عويمر بن زيد
أبو رزق ١٢:٩٩ ، ١٦:٩٩	ابن ددستويه - انظر عبد الله بن جعفر
الريائي ٢٢:٢١	ابن دريد - انظر محمد بن الحسن
زائدة بن قدامة (- ١٩١) ٢٢:٢١	دريد بن طارق الخراساني ١٠:٧٤ ،
٨:١١١	٢١:٧٤ ، ١٦:٧٤
أبو زير ١٢:٥٢	دعبل بن أحمد بن دعلج المدلل ٤:١١١ ،
الزبير بن بكار ١٤:١٤٠	١١:١١٧ ، ٢٢:١١١
الزبير بن عدي ١٠:٧٤ ، ١٦:٧٤	دعبل ألتاسب ١٦:٢٨
٢٢:٧٤	الدغولي ، أبو الياس ١٠:١٤٠
الزيري ، أبو أحمد ٨:١٤٠	الذهبي - انظر محمد بن أحمد
زكريا بن عدي ١٢:٥٦	ذو الرية [قتيلان بن عتب] (١١٧-٧٧)
زكريا بن عيسى ١٥:١٤٠	٧:١١٩
	ابن أبي ذئب ١٦:٦٩ ، ١٨:٦٩

ابن السائب ٦:١٠٨
 النعماني، أبو اسحاق ١٦:٨٩
 ست الأمل، أم الفضل ٧:٣٥
 ست الشيوخ، أم الحسن كمال ٦:٣٥
 المجناني، أبو حاتم (لعله سهل بن محمد)
 ٣:١٣٣
 السراج - انظر عبد الرحمن بن محمد
 السري بن أحمد الكندي الرقاء (- ٣٦٦)
 ١٤:١١٩ ، ١٦:١٣٠ ، ١٤:١٣٧
 سريج بن النعمان ١٦:٥٥ ، ١٤:٦٨
 سريج بن يونس ٤:٩٧
 ابن أبي سعد ٧:١٣٩
 ابن سعد ٢٥:٦٨ ، ٢٤:٤٠
 سعد بن شعبة بن الحجاج ٨:٦٣ ، ١٢:٦٣
 ١٤:٦٣
 سعد بن الصلت ٨:١
 سعد بن مالك الحديدي، أبو سعيد (- ٧٤)
 ٦:٦ ، ١٦:٨ ، ١٧:٩ ، ١٩:١٨
 ١١:١٩ ، ١٢:٣٩ ، ٢:٣٠
 ٨:٣٠ ، ١٥:٣٥ ، ٢:٣١
 ١١:٣١ ، ١٦:٣١ ، ٤:٣٣
 ١:٣٣ ، ١٦:٣٣ ، ٢:٣٣
 ١٠:٣٣ ، ١٦:٣٣ ، ٦:٣٦
 ٢:٣٦ ، ١٥:٣٦ ، ٨:٣٧
 ١٩:٣٧ ، ٢٠:٣٧ ، ٢:٣٨
 ٦:٣٨ ، ١٠:٣٨ ، ١٧:٣٨
 ٢:٣٨ ، ٧:٩٣ ، ١٠:٩٣
 ١٧:٩٣ ، ١٥:٩٣
 سعيد بن جبيرة (- ٩٥) ٩:٤٣
 ١٩:٤٣ ، ٢:٤٤ ، ٦:٤٤
 ١٢:٩٣ ، ٩:٩٣ ، ١٢:١٠٣

الزخري ٢٥:٨
 ابو الزناد ١٧:٩٣
 الزبيري، أبو عثمان ١٠:١١١
 الزهراني، أبو الربيع ٤:١٠٤
 الزهري - انظر محمد بن مسلم
 الزهري، أبو الفضل ٦:١٢٠
 زهير ١٢:١٠٥ ، ١٣:١٣٦
 ابو زهير ١٧:٤١
 زهير بن حرب، أبو خيشة (- ٧٣٤)
 ٢:٣٨ ، ١٦:٤٣ ، ١٢:٤٣ ، ٤:٤٣
 ٧:٤٦ ، ١٩:٤٦ ، ٢٤:٥٣
 ١١:٦١ ، ٤:٦٣ ، ٥:٩٠ ، ٧:٩٠
 ٢٢:٩٣ ، ٢٢:٩٦ ، ٨:١٠٠
 ١٢:١٠٠ ، ١٣:١٠١ ، ١٦:١٠١
 زياد الكاتب ٢١:٤٨
 زياد بن يحيى الحساني، أبو الخطاب ١٤:٧٧
 زيد بن أسلم ١١:٣٩ ، ١٨:٣٩ ، ٧:٣٠
 ١٤:٣٠ ، ٢:٣١ ، ١١:٣١
 ١٨:٣١ ، ٢:٣٣ ، ٢:٣٣ ، ١٥:٣٣
 ٨:٣٣ ، ١٦:٣٣ ، ٢:٣٣ ، ٩:٣٣
 ١٦:٣٣ ، ٧:٣٤ ، ٢:٣٤
 ابن زيد بن أسلم - انظر عبد الرحمن
 بن زيد
 زيد بن بشر ١٤:١١١
 زيد بن ثابت (- ٤٥) ١٣:١٥
 ١٥:١٩ ، ١٠:٣٥ ، ٤:٣٥
 ١٧:٣٥ ، ١٠:٣٥ ، ١٩:٣٥
 ٢:٣٥ ، ١٦:٣٥ ، ١٢:٣٥ ، ١٥:٣٥
 ٢:٣٥
 زيد بن حباب ٦:٦٠ ، ١٢:١٠٩
 زيد العمي ٢:٨٣
 سالم بن أبي الجعد (- ١٠٠) ١٥:١٠٨
 ٢:١٠٩ ، ١٦:١٠٨

سلامة بن محمود بن عيسى القيسي، أبو القاسم

١٦:١١٢

السلفي - انظر أحمد بن محمد

سلم العلوي ٦:١٠٩

سلم بن قتيبة ٤:٩٧

أبو سلمة ١٠:١٠٣

سلمة بن عام ١٠:١٠١

سلمة بن دينار الأعرج (١٤٠-١٥٩) ٦:٥٩

١٧:٩٢ ، ٨:٥٩ ، ٧:٥٩

أبو سلمة بن عبد الرحمن ٧:٨٩

سلم بن أسود اللخاري، أبو الشثاء (٨٢-)

١٧:٥٥ ، ٤:٥٥ ، ٢:٣٩

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني

١٩:٦٨ ، ١٤:٦٨ ، ٢:٩٦

١٩:٩٩ ، ٢٢:٩٧

سليمان بن الأشعث، أبو داود ٧:٣٥

١٤:٨٠ ، ١٢:٨٧ ، ١٦:٩٩

سليمان بن أيوب ١٠:١١٢

سليمان بن بلال ١٦:٣٥ ، ٢:٧٢

سليمان بن حرب ١٢:٤٥ ، ١٥:١٠٣

١٧:١١١ ، ٥:١٠٩

سليمان بن داود ١٨:٧٩ ، ٦:١٠٧

سليمان بن داود (التي عليه السلام) ٥:٨٠

سليمان بن سلم للمصاحفي ١٦:١١٦

سليمان بن طرخان، أبو الحسن (٩٤-١٤٣)

٨:٤٣ ، ٦:٤٣

سليمان بن أبي النيك ٥:٤٨

سليمان بن قيس الشكري (ترجمته في

- خلاصة التبويب (١٣٠) ٢٦:١٠٣

١٢:١٠٨

سليمان بن القيرة القيسي ١٧:٤٠ ، ٨:٩٤

٢٢:٩٤

١٦:١٠٢ ، ٢٠:١٠٢ ، ٤:١٠٣

١٠٣:١١٧ ، ١٢:١١٧ ، ١١:١١٧

٢:١١٨

سعيد الخزري ٢:٣٨ ، ٦:٣٨ ، ١٠:٣٨

١٦:٣٨

سعيد بن أبي الحسن ٩:٤١ ، ١٨:٤١

سعيد بن سليمان الواسطي ١٦:٦٨ ، ٥:٦٩

١١:٨٤ ، ١٥:٩٧ ، ٩:٩٨

سعيد بن عبد الجبار ١٠:٩٧ ، ١٣:٩٧

سعيد بن عبد الرحمن المخزومي القرشي،

أبو حبيداه ١٨:٤٢ ، ٢٠:٤٢

٢:٥٠ ، ٢٢:٥٢

سعيد بن عبد العزيز (١٦٧-١١٢٢)

٢٥:٤٨

* سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصماني،

أبو القاسم ٥:٧٠

سعيد بن السيب (١٠٥-١١٦)

١٤:١٥ ، ٧:٢٠ ، ١١:٢٠

١٠:٩٩ ، ٢٧:٩٧ ، ٢٨:٤٨

سعيد بن منصور ٦:٤٥

أبو سفيان ١١:١٠٨ ، ١٢:١٠٨

سفيان بن عينة (١٩٨-١٥٣٢)

١٦:٤٢ ، ١٦:٤٢ ، ٢:٣٣ ، ٩:٣٣

٢٥:٤٨ ، ١٦:٤٧ ، ٨:٤٧ ، ٧:٤٧

١٤:٤٩ ، ٢٢:٥٢ ، ٢٤:٥٢

١٧:٥٦ ، ١٨:٦١ ، ٤:٦٢

١٤:٨٢ ، ١٥:١٠٨ ، ٢:١٠٩

٥:١١٣ ، ٨:١١١

سفيان بن سعيد الثوري (٩٧-١٦١)

١٢:٣١ ، ٢١:٣١ ، ٢:٣٢

٥:٣٢ ، ٨:٣٢ ، ٢:٥٠ ، ٧:٥٠

١١:٥٨ ، ١٠:٥٨ ، ٨:٥٨ ، ٨:٥٠

شريك بن عبدالله ١٠:٣٩ ، ١٩:٤٦ ، ٨٢:٨٩ ، ١٧:٨٤ ، ٧:٨٤ ، ٣:٤٧	سلطان بن مهران النخعي (٦١ - ١٤٨) ١٤: ١٥ ، ١٤: ٤٨ ، ٤: ٥٥ ، ٢٠: ٥٨ ،
١٣: ٩٩ ، ١٩: ١٠٢ ، ٣: ١٠٣ ، ١٣: ٩٩	١٥: ٨٨ ، ١٠: ١٠٩ ، ١٢: ١١٢ ، ٦: ١١٢ ، ١٧: ١١٢ ، ١٣: ١١٢ ، ١٥: ١١٢ ، ١٧: ١١٢
٦: ١١٢ ، ٣: ١١٠	٦: ١٤٧
الشطي - انظر ابراهيم بن عبدالله	سلطان بن موسى ٦: ٧٥
شعبة بن الحجاج (٨٢ - ١٦٠) ٢: ٣٨ ،	سلطان بن النعمان الشيباني ٥: ٣٨
١٧: ٤٠ ، ١٢: ٥٩ ، ١٦: ٦٠ ،	السمرقندي - انظر عبدالله بن أحمد
١٧: ٦٠ ، ٨: ٦٢ ، ١٣: ٦٢ ،	سندانة - انظر أحمد بن الفضل
١٨: ٧٨ ، ١٤: ٦٢	سهل ، ابو علي ٦: ٣٤
الشي - انظر عامر بن شراحيل	سهل بن أسلم ٧: ٤٠
ابو الشتاء - انظر سلم بن أسود	سهل بن محمد - انظر المجستاني
شبيب بن أبي حمزة ٧: ٥٠	سهيل ١١: ٦٦
شبيب بن عبدالله بن عمرو ١٢: ٦٩ ،	أبو سهيل ١١: ٦٦
١٦: ٦٩	سودة بن حيان التميمي ١٣: ١٠٩
شبيب بن محمد بن عبدالله ، والد عمرو بن	سوار بن مصعب ١٦: ٨٩
شبيب ١١: ٥٠ ، ١٣: ٥٠ ، ٦: ٧٤ ،	سويد بن سعيد ١٤: ٦٥
١١: ٧٤ ، ١٧: ٧٤ ، ٢: ٧٥ ،	السيرافي - انظر الحسن بن عبدالله
٧: ٧٥ ، ١٢: ٧٥ ، ١٦: ٧٥ ،	ابن سيرين - انظر محمد بن سيرين
٩: ٧٦ ، ٣: ٧٦ ، ١٢: ٧٦ ،	السيوطي - انظر عبد الرحمن بن أبي بكر
٨: ٧٧ ، ١٩: ٧٦ ، ١٦: ٧٨ ،	ابو شاة صحابي بن أهل اليمن ٣: ٨٦ ،
١٩: ٧٨ ، ٢: ٧٩ ، ١٠: ٧٩ ،	١٤: ٨٦
١٥: ٧٥ ، ١١: ٧٩ ، ١٣: ٧٩ ،	الشاشي ، ابو الليث ١٣: ٣٤
١٠: ٨٠ ، ٧: ٨١	الشاطبي - انظر ابراهيم بن موسى
ثقيف بن ابراهيم البخاري ٧: ١٢٦	الشافعي - انظر محمد بن عبدالله ومحمد بن
ابن شهاب الزهري - انظر محمد بن مسلم	ادريس
ابو شهاب ١٤: ٩٣	شابة ١٣: ٥٢
شيبان بن أبي شيبه ٦: ٧٥ ، ١٠: ١٠٦ ،	شبر نجر ٢: ١٦ ، ١٦: ١٦
ابن شيبه ١٧: ٩٢	شجاع بن أبي شجاع الذهلي ، ابو غالب
ابن أبي شيبه ، ابو بكر - انظر عبدالله بن	١٤: ٣
محمد	شرحيل بن سعد ، ابو سعد ٥: ٩١ ،
بو شيبه - انظر ابراهيم بن عثمان	١٣: ٩١

ابو عبد الرحمن - انظر عبدالله بن مسعود

عبد الرحمن ، ابو حميد ٦:٤٧

عبد الرحمن ، ابو يعقوب ٧:٤٥

عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي دحم ، ابو

سيد ١٥:٤٦ ، ١٦:٤٧ ، ١٠:٩٥

١٢:٩٥ ، ١٤:٩٥ ، ٦:١٠٨

* عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني ،

ابو القاسم ٣:٦٩

عبد الرحمن بن اسحق ١٢:٥١

عبد الرحمن بن الأسود ١٥:٥٣ ، ١٠:٥٤

١٦:٥٤

عبد الرحمن بن أبي بكر البيهقي

٨ ٢٤:٧٣

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ١٥:٧٧

١٢:٧٣ ، ٩:٧٣ ، ٥:٧٣

عبد الرحمن بن أبي حاتم ١٤:٧٤

عبد الرحمن بن حرمة ٨:٩٩

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ١٥:٣٢

٨ ٢٢:٣٢ ، ٣:٣٣ ، ٨ ٢٢:٣٤

٩:٣٣ ، ١٦:٣٣ ، ٦:٣٤ ، ١٩:٣٤

٤:٣٤ ، ٢:٣٤

عبد الرحمن بن سابط (١١٨ -) ٩:١٠٩

عبد الرحمن بن سلمان ١٨:٧٩ ، ٢٢:٨٣

عبد الرحمن بن عبدالله البجلي ، ابو اليسون

١١:٤٦

عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود ٥:٣٩

١١:٣٩

* عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي ،

ابو محمد ٥:٤٥ ، ١٠:٤٦ ، ٩:٩٢

٤:١٠٨

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٠٨ - ٥٩٧)

٨ ٢٢:١١٨ ، ٨ ٢٢:١٤

عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي (٥٧ -)

حامم بن يوسف ١٤:٩٣

ابو المالية - انظر ربيع بن مهران

حامم بن شراحيل الشبي (١٠٤ -)

٥:٣٩ ، ١٠:٣٩ ، ٨ ٢٦:٤٨

١٣:٩٩ ، ١٧:٩٩ ، ٣:١٠٠

٨:١٠٠ ، ١٢:١٠٠

عائذ الله بن عبدالله الحولاني ، ابو ادريس

(٨٠ -) ١٢:٤٦

ابن عباس - انظر عبدالله بن عباس

العباس بن عبد المطلب (٣٢ -) ١٢:٨٦

العباس بن الفرج الراشي ٢:٨٨

العباس بن محتاج ١١:١٢٠

عباس بن محمد بن حاتم ٧:٨٤

العباس بن محمد الدوري ١٥:٣٣ ، ١٢:٣٣

١٤:٥٣ ، ١٤:٦٨ ، ٩:٩٩

العباس بن محمد الراشي ١٤:١٣٤

العباس بن الوليد بن يزيد البيروني ١٠:٩٥

١٨:٩٥ ، ٢٠:٩٥

عبادة بن رفاع بن رافع بن خديج ١٦:٧٢

٥:٧٣ ، ١٢:٧٣

عبد الأعلى بن حماد ٥:٤٤ ، ١١:٤٧

عبد الأعلى بن عبد الأعلى ١٥:٧٧

عبد الأعلى بن محمد البصري ٢:٦٧

ابن عبد البر - انظر يوسف بن عمر

عبد الحميد بن سلمان الخزاعي المدني ، اخو

فلج ١٢:٧٠ ، ١٥:٧٠ ، ٨ ٢٧:٧٠

١٤:٩٧ ، ١٧:٩٧ ، ١٨:٩٧

١٩:٩٧ ، ٢٨:٩٧

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون

الحاماني ١٦:٥٩

عبد الحميد بن عبد الرحم التوزي ، ابو

محمد ١٤:١٤٩ ، ١٤:١٤٨ ، ٥:١٢٥

١١:١٥٠

* عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي ٥٠٠٤٥ ، ١١: ١٥
١١: ٢٥ ، ١٨: ٣٥ ، ١٤: ٣٥
٦: ٨٦ ، ١٠: ٦٤ ، ٧: ٤٣ ، ٤: ٤٣
عبد الرحمن بن عمر الخلال ٥٠٥٦٩ ، ١٥: ٥٥
عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ، أبو زُرعة
٦: ٤٥ ، ١١: ٤٦ ، ١٥: ٤٦
٥٠: ١٠٨ ، ٣: ٨٣
عبد الرحمن بن عمرو بن نصر ١٣: ١٣٤
عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (٨٠٨)
١٥: ٦
* عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ،
أبو القاسم ١٤: ٣٣ ، ٣: ٣٣
٣: ٨٣
* عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة
الجبالي ، أبو علي ٦: ٣٣
عبد الرحيم ٢٢: ١٨٨
عبد الرحمن بن هارون النسائي ١٤: ٧٨
١٨: ٧٨
عبد الرزاق بن هارون بن ثابت (٣١١ -)
١١: ٤٣ ، ٧: ٤٩ ، ٨: ٥٠ ، ١٢: ٦١ ، ١٥: ٦٢
٨: ٨٢ ، ٢٠: ١٠٦ ، ٩: ١٠٧
١١: ١٠٧ ، ٢: ١١١ ، ٢٠: ١١٣
عبد الروف للتاوي (٩٥٢ - ١٠٣١)
١٤: ٦٤ ، ٣: ٦٤ ، ١٢: ٦٤
عبد السلام بن الحسين البصري ، أبو أحمد
٣: ١٥٠
* عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ، أبو
الفرج ٣٥: ٩٥ ، ٩٦: ٣
عبد الصمد بن علي بن محمد الطوسي ، أبو
الحسين ٣٦: ٣٦
عبد الصمد بن يزيد مردويه ١٣: ١٣٦
عبد العزيز جد عبد الله بن محمد البقوي
١٧: ٧٧ ، ١٦: ١٠٤
عبد العزيز بن جعفر الفقيه ١١٥: ٧

عبدالله بن حنن (ترجمته في طبقات ابن

سعد) ٧٢٥/٤٤:١٠٥ ٧:٥٠٥

عبدالله بن دينار (١٧٧ -) ١٦:١٠٥

١١:١٠٦ ٢:١٠٦

عبدالله بن روح اللدائني ١٢:٥٢

عبدالله بن زيد ، أبو قلابه (- ١٠٧)

١٦:١٠٣ ٩:٦٢

عبدالله بن أبي سعد بن الحسن الحامي الشيرازي

القمي ، أبو محمد ١١:٢٥

عبدالله بن سليمان بن الاثم الجعاني

١٥:٣٥ ٢٢:٥٠ ٤:٧٣

١٥:٩٩ ١٥:٩٢ ١٧:٧٩

عبدالله بن صالح البخاري ٢:٣٣ ١٥:٧٥

١٧:٨٢ ١٢:٨٢

عبدالله بن صالح بن مسلم ١٢:١٠

عبدالله بن عيسى (- ٦٨) ١٢:١٥

٢:١٩ ١٢:١٩ ٢٢:٣٥

١:٦٢ ١٢:٦٢ ١٢:٦٢

٢٠:٦٢ ٨:٦٢ ٩:٦٢ ١٤:٦٢

١٩:٦٢ ٢٢:٩٠ ١٦:٩١

٢٠:٩١ ٢:٩٢ ٨:٩٢ ١٢:٩٢

١٧:٩٢ ٢٢:٩٢ ٢٧:٩٢

١٧:١٠٢ ١٢:١٠٢ ١٧:١٠٢

٢٠:١٠٢ ٢٦:١٠٢ ٥:١٠٣

١٤:١١٧ ٢١:١١٧ ٣:١١٨

٦:١٣٦ ٩:١٣٦

عبدالله بن عبد العزيز الجعري (- ١٨٦)

١٢:١٨٢ ٦:١٨٢

عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل

الدمشقي ، أبو المالح ١٧:٢٥ ١:٢٥

٢١:٢٥ ٥:٢٦

١٤:٦٢ ١١:٦٨ ١٤:٦٨

٨:٥٧ ١٦:٥٨ ١١:٥٩

١٥:٦٠ ٩:٦١ ٢:٦٢

٢١:٧٦ ٧:٧٧ ٢٢:٧٨

٦:٧٩ ١٨:٨٠ ١١:٩٠

١٦:٩٢ ٥:١٠٠ ١١:١٠١

١١:١٠٢ ٦:١٠٥ ١٦:١٠٦

١٣:١٠٧ ٢:١١٠ ١٤:١١٢

عبدالله بن أحمد بن عمر بن الاثم

السرقي ، أبو محمد (٩٦٢-٥١٦)

١٦:٧٣ ٥:٧٦ ٢١:٧٦

٤:٧٥ ٢٢:٧٦ ١٢:٧٦ ١٦:٧٦

عبدالله بن إدريس (٧٥٠-١٩٢) ٢٠:٢١

١٥:١١٢ ٢٦:١١٢

عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البنيوي

١٥:٣٧ ١٨:٣٧ ٤:٣٨

١٧:٦١

عبدالله بن اسحاق المدائني ٧:٨٨

عبدالله الأنصاري ١٦:٩٦

عبدالله بن أيوب ١٥:٦٩

عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أبو

محمد ١٤:٣٢ ١٢:٧٢ ١٦:٨٦

٢:١٠٤

عبدالله بن جعفر بن درستويه النجدي

(٣٨٢-٢٥٨) ٤:٦٢ ١١:٦٥

١٧:٥٨ ٤:٥٩ ١٨:٦١

١٦:٦٢ ١٢:٩٥ ١٨:٩٩

١٦:١٠٠ ٢٠:١٠٥ ٢١:١١٠

١٢:١١١

عبدالله بن حبيب ١٢:١٦٢

عبدالله بن الحسن العلوي ، أبو علي ٢٢:١٢٣

٢٢:١٢٣

عبدالله بن عبد الملك بن أبي سفيان ٢: ٨٨
١: ٨٨ ، ٥: ٨٨
عبدالله بن عثمان السمرى الأديب ، أبو محمد
٥: ١٣٠
عبدالله بن الوليد بن زهير ١٦: ٤٦
* عبدالله بن علي بن حمويه بن ابرك المذاني ،
أبو بكر ١٦: ١٤٢ ، ٢: ١٢٧
* عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن
بشران المدل ، أبو محمد ١٠: ١٠٤
عبدالله بن عمر (- ٧٣) ٦: ٢٠
٢: ٣٥ ، ٢: ٤٤ ، ٢: ٤٤
٧: ٤٤ ، ٦: ٥٠ ، ٢: ١٠٢
٢: ١٠٣ ، ٤: ١٠٣
عبدالله بن عمرو ١٥: ٣٣ ، ١: ٨١
عبدالله بن عمرو بن العاص (- ٥٨)
١: ٩ ، ٦: ٩ ، ٢: ٢٨ ، ١٧: ٨
١٧: ٦٨ ، ١: ٦٨ ، ١: ٦٨
١٧: ٦٩ ، ١٤: ٦٩ ، ١٧: ٦٩
١١: ٧٤ ، ٢: ٧٤ ، ٢: ٦٩
١٣: ٧٥ ، ٧: ٧٥ ، ٢: ٧٥ ، ١٧: ٧٤
١٧: ٧٥ ، ٢: ٧٥ ، ٢: ٧٥
١٥: ٧٦ ، ١٤: ٧٦ ، ١٥: ٧٦
٢: ٧٦ ، ١٤: ٧٦ ، ٢: ٧٦
١٢: ٧٧ ، ١٤: ٧٧ ، ٢: ٧٧ ، ٢: ٧٧
١٦: ٧٨ ، ١٦: ٧٨ ، ١٦: ٧٨
١١: ٧٩ ، ١٠: ٧٩ ، ١: ٧٩ ، ٢: ٧٩
٢: ٧٩ ، ١٥: ٧٩ ، ١٥: ٧٩
٢: ٨٠ ، ١: ٨٠ ، ٢: ٨٠
١٨: ٨١ ، ١٦: ٨١ ، ١٦: ٨١
٥: ٨٢ ، ١٠: ٨٢ ، ٥: ٨٢ ، ٢: ٨٢
٢: ٨٤ ، ١٦: ٨٣ ، ١٦: ٨٣
١٦: ٨٤ ، ١٥: ٨٤ ، ١: ٨٤ ، ٥: ٨٤

عبدالله بن عون بن اربطان (- ١٥١)
٢: ٢١ ، ١٨: ٤٥ ، ٢: ٤٦ ، ٢: ٤٦
١٢: ٤٨ ، ١٥: ٤٨ ، ٦: ٥٧
١: ٥٧ ، ٢: ٧٩ ، ٢: ٧٩
عبدالله بن عون الحراز (- ٢٣٢) ٢: ٣٤
عبدالله بن غنام ٥: ١١٢
عبدالله بن قيس الاشعري ، أبو موسى (- ٤٤)
١٥: ٣٩ ، ١٧: ٣٩ ، ٢: ٤٠ ، ٨: ٤٠
١٥: ٥٦ ، ٢: ٥٦
عبدالله بن الليث بن ابرك ، أبو عبد الرحمن
١١٨ - ١٨١ (١٨١) ١٦: ٣٨ ، ٢: ٩٤
٦: ١١٤ ، ٢: ١١٤ ، ٢: ١١٤
٨: ١٤٠
عبدالله بن الليث ١٢: ٧٠ ، ١٦: ٧٠
٨: ٨٧ ، ١٠: ٩٦ ، ١٠: ٩٦ ، ٧: ٩٧
١٠: ٩٧ ، ١٣: ٩٧ ، ١٤: ٩٧
١٥: ٩٧ ، ٢: ٩٧
عبدالله بن محمد بن جعفر بن حسان
الاصمائي ١٤: ٩٦
عبدالله بن محمد ، أبو بكر بن أبي شيبة
(- ٢٣٥) ١٤: ٨٠ ، ٧: ٩٩
١٧: ١٠٠ ، ١٥: ١٠٣
عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البقوي
أبو القاسم ١: ٣٨ ، ١٢: ٤٠
١٠: ٤٢ ، ١٥: ٤٢ ، ٦: ٤٦
١٨: ٤٧ ، ٢: ٥٢ ، ١٠: ٤٦
١٦: ٦٥ ، ١٦: ٦٥ ، ٢: ٦٥ ، ٢: ٦٥
١٧: ٧٧ ، ١٧: ٩٢ ، ١٥: ٩٠ ، ١٥: ٩٢
٢: ٩٦ ، ١٦: ٩٦ ، ١٦: ٩٦
١٢: ١٠١ ، ١٥: ١٠٣ ، ١٥: ١٠٣

عبدالله بن عارون ، للمأمون (١٧٠-٢١٨)

٢٢:١٢٣ ، ٢٣:١٢٤ ، ٢٤:١٢٥ ، ٢٥:١٢٦

٢٦:١٢٧ ، ٢٧:١٢٨ ، ٢٨:١٢٩ ، ٢٩:١٣٠

* عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ،

أبو محمد (١١٥٨٥)

عبد الملك بن ادريس (بن الجزيري)

٧:٣٠

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح (١٥٥٠)

١٨:٦٣ ، ١٩:٦٤ ، ٢٠:٦٥ ، ٢١:٦٦ ، ٢٢:٦٧

٢٣:٦٨ ، ٢٤:٦٩ ، ٢٥:٧٠ ، ٢٦:٧١

* عبد الملك بن عبدالله بن بشران الواظف ،

أبو القاسم (١٦٣٦)

* عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، أبو

الفتح (١٧٠٦٩)

عبد الملك بن حمير (١٤٠٥٦)

عبد الملك بن قريب الأصمعي ، أبو سعيد

(٢١٦-١٠٠٠) (١٠٠٠-١٠٠٠) ، ١١:١٠٠٠

١٢:١٠٠٠

عبد الملك بن محمد الرقاشي ، أبو قلابه

١١:٨٧ ، ١٢:٨٧

* عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواظف

١٦:٦٥ ، ١٧:٦٦ ، ١٨:٦٧ ، ١٩:٦٨ ، ٢٠:٦٩

٢١:٧٠ ، ٢٢:٧١ ، ٢٣:٧٢ ، ٢٤:٧٣ ، ٢٥:٧٤

عبد الملك بن مروان (٢٠-٨٦)

٨:٢٦ ، ٩:٢٦ ، ١٠:٢٦ ، ١١:٢٦

عبد الملك بن معروف الخنط ، أبو محمد

١٦:٦٧

* عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي

الديباجي البرزاز ، أبو عمر (٣١٨-٤١٠)

١٤:٣٩ ، ١٥:٤٠ ، ١٦:٤١ ، ١٧:٤٢ ، ١٨:٤٣

عبد الواحد بن واصل الحداد ، أبو عبيدة

١٧:٣٠ ، ١٨:٣٠ ، ١٩:٣٠ ، ٢٠:٣٠ ، ٢١:٣٠

٢٢:١٠٦ ، ٢٣:١٠٦ ، ٢٤:١٠٦ ، ٢٥:١٠٦

١٦:١٤٦

عبدالله بن محمد بن عليل بن أبي طالب

(ترجمته في خلاصة التهذيب ١٨٠)

٢٠:١٠٦ ، ٢١:١٠٦ ، ٢٢:١٠٦ ، ٢٣:١٠٦

عبدالله بن محمد بن علي بن زياد (١١٦٢)

عبدالله بن محمد بن وهب الخياط ، أبو

محمد (١٨٠٦٩)

عبدالله بن محمود (الشيخ المالحي)

٢١:١٢٣

عبدالله بن مرداس (٦٠٥٥:٦٠٥٥)

عبدالله بن مروان (١١:١٠٠ ، ١٢:١٠٠)

عبدالله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن (٣٢٠)

١٢:٣٨ ، ١٣:٣٩ ، ١٤:٣٩ ، ١٥:٣٩

١٦:٣٩ ، ١٧:٣٩ ، ١٨:٣٩ ، ١٩:٣٩

٢٠:٣٩ ، ٢١:٣٩ ، ٢٢:٣٩ ، ٢٣:٣٩

٢٤:٣٩ ، ٢٥:٣٩ ، ٢٦:٣٩ ، ٢٧:٣٩

٢٨:٣٩ ، ٢٩:٣٩ ، ٣٠:٣٩ ، ٣١:٣٩

٣٢:٣٩ ، ٣٣:٣٩ ، ٣٤:٣٩ ، ٣٥:٣٩

٣٦:٣٩ ، ٣٧:٣٩ ، ٣٨:٣٩ ، ٣٩:٣٩

عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣-٢٧٦)

٢٤:٩

عبدالله بن سمية بن قنبر (٢٠:٧٧)

٢٠:٩٦

عبدالله بن النضر (٢٩٦-٣١٠)

١٨:١٢٦ ، ١٩:١٢٦ ، ٢٠:١٢٦ ، ٢١:١٢٦

٢٢:١٢٦ ، ٢٣:١٢٦ ، ٢٤:١٢٦ ، ٢٥:١٢٦

عبدالله بن موسى بن اسحاق بن حمزة

الغاشي ، أبو العباس (١٢:٩٣)

عبدالله بن المؤمل (١٠:٦٨ ، ١١:٦٨)

١٢:٦٨ ، ١٣:٦٨ ، ١٤:٦٨ ، ١٥:٦٨

١٦:٦٨ ، ١٧:٦٨ ، ١٨:٦٨ ، ١٩:٦٨

عبدالله بن وهب (١٨:٧٩ ، ١٩:٧٩)

- * عید الله بن ابی الفتح القاسم ، ابو القاسم
١٨: ٨٩ ، ٦: ١٤٠
عید الله بن القاسم بن علی المصنفي القاضي ،
أبو الحسن ١٢٧: ٢٢
عید الله بن محمد بن اسحاق البرازي للتوفي
١١: ٩٥ ، ٢٠: ٦٥ ، ١١: ٩٩
عید الله بن ماذ ٧: ٥٣ ، ٢٢: ٥٥
عید الله بن موسى العبي الكوفي ١٢: ٧٦
١٦: ٧٦ ، ١٨: ٧٦ ، ٢: ١٠٠
عید المكتب ١: ١٠٥
حنان بن مالك ١: ٩٤ ، ٢٤: ٩٤
٢٤: ٩٤ ، ٢٤: ٩٤
حنان بن أبي حنيفة الأزدي المصنفي ٦: ٩٥
١٢: ٩٥ ، ١٥: ٩٥ ، ٢١: ٩٥ ، ٢١: ٩٦
حنان بن مسلم ٢: ٧٧
التقي - أنظر أحمد بن محمد
حنان ١٧: ٦١ ، ١٨: ١٠٠
حنان بن أحمد بن جعفر بن سهل المجلي ،
أبو عید الله ١٦: ١٤٦
حنان بن أحمد بن عید الله الدقاق ، أبو عمرو
١٩: ٣٦ ، ٢٠: ٣٩ ، ٢٠: ٤٠ ، ٢٠: ٤١ ، ٢٦: ٤١
٢: ٤٧ ، ٢: ٤٨ ، ١٢: ٤٩ ، ١٢: ٥٨
١١: ٥٩ ، ١٤: ٦١ ، ٢: ٦٩ ، ٨: ٧٤
١٤: ٨٣ ، ١٧: ١٠٠ ، ١٧: ١٠١
١٧: ١٠٢ ، ١٥: ١٠٥ ، ١٧: ١٠٦
١١: ١٠٥ ، ١٥: ١٠٦ ، ١٤: ١٠٨
١٧: ١٠٨ ، ١٢: ١١٧ ، ١٥: ١١٣
٢٤: ١٢٥ ، ٤: ١٣٦
حنان بن رقاد الشيلي ٤: ٦٧ ، ٨: ٦٧
حنان بن أبي شبة ٣: ٥٥ ، ١٧: ١٠١
٨: ١٠٩ ، ٥: ١١١
حنان بن عبد الرحمن بن الصلاح (٥٧٧-٦٥٣)
٨٢٣: ١٤
- * عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن يرهان
البغدادی القزالي ، أبو الفرج ١٢: ٣٨
١٢: ٧٥ ، ١٢: ٨٩ ، ١٢: ٩٤
عبد الوهاب بن الضحاك ١١٧: ٧
عبدان بن بشار الشامي ١٧: ١٠٩
أبو عید ٢٧: ٥٤
عید بن عبد الواحد بن شريك البزار
٥: ٩٥
عید بن عمرو السلاني للرازي (٧٢-)
١٧: ٢٠ ، ١٢: ٤٥ ، ١٢: ٤٥ ، ٨: ٤٦
٢٠: ٦٦ ، ١٦: ٦٦ ، ٤: ٩٧
أبو عید ٢: ٨٢
أبو عید بن أبي السفر ٧: ١١١
* عید الله بن أحمد بن حنان الصيرفي
الأزهري ، أبو القاسم (٣٥٥-٤٣٥)
١٦: ٣٣ ، ٧: ٧٣ ، ١٤: ٩٩
٨: ١٠٦ ، ١١: ١١٠ ، ١٧: ١٢٩
٤: ١٣٩
عید الله بن أحمد بن علي الفزاري الصيرفي ،
أبو الفضل ١٥: ٥٥
عید الله بن أبي بكر بن أنس ٢٢: ٦٧
٣: ٦٨
عید الله بن الأختس ١٨: ٨٠
عید الله بن جرير بن جيلة ١٢: ٦٧
عید الله بن أبي رافع ١١: ٩١
عید الله بن سيد البروجردی ١٧: ٤٩
عید الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي
٤: ٦٣
عید الله بن عید الله (- ١٠٦) ٧: ٤٥
عید الله بن عمر التواتيري ٦: ٤٠ ، ١٠: ١٠٨
عید الله بن عمر المصنفي ، أبو الفرج
٢٢: ١٢٢
عید الله بن عمرو ١٤: ٥٦

عليه بن احمد الشكري ١٢:٩٠	عليه بن عطاء الخراساني ٨:٧٦ ، ١٢:٧٦
٢١:٩٠	١٢:٧٦ ، ١٤:٧٦ ، ١٨:٧٦
علقة بن وقاص (بعد ٨٠) ١٦:٥٣	٤:٧٧
٢٠:٥٨ ، ١٠:٥٨ ، ١٨:٥٣	عليه بن عفان ٨:٦٣
ابو علي - انظر عبدالله بن الحسن	عليه بن علاء ٤:٤٢
علي الجفري ، ابو الحسن ١٢:٣٤	عليه بن عمر ٨:٣٦
علي بن ابراهيم بن سلمة الطعان ، ابو الحسن ٢:٦٩	* عليه بن محمد بن يوسف الملاف ١٢:٥٦
* علي بن احمد بن عمر المقرئ ، ابو الحسن ١٠:٥٥ ، ١٥:٨٠ ، ٧:١٠٢	٢٥:٦٣
علي بن اسحاق الاقطني ١٦:٣٣	ابن أبي عروة ٧:٣١
علي بن اسحاق بن محمد بن البخترى	عروة بن الزبير (- ٩٤) ٨:٤٩
للادرائي ، ابو الحسن ٦:٨٧ ، ١٠:٨٧	١٤:٤٩ ، ٢:٥٠ ، ٦:٥٠ ، ١٢:٥٠
علي بن اسماعيل الاشمري (٢٦٥ - ٣٣٤) ١٤:٤٤ ، ٢٧:٤٤	١٠:٥٠ ، ١٢:٥٠ ، ١٤:٥٠ ، ٧:٦٠
علي بن الجعد ١٢:٩٩	٨:٦٠
علي بن الحسن الكاتب ٢٢:١٣٢	المصري ، ابو محمد ١٢:١٩
* علي بن الحسين بن احمد التتلي ١٢:١٣٤	عمل بن ذكوان ١١:١٠٠
علي بن الحسين بن بشار الاذني ، ابو الحسن ٢:٧٠	عطاء الخراساني ٣:٧٦ ، ٨:٧٦ ، ١٢:٧٦
* علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحم البصري ، ابو القاسم ١٥:١٤٦	١٢:٧٦ ، ١٥:٧٦ ، ١٢:٧٦
علي بن حكيم ٦:١١٣	٤:٧٧
علي بن حميد البصري ٢:٦٦	عطاء بن ابي رباح (- ١١٤) ١٧:٦٨
علي بن سيد بن زيد البصري ١١:١٣٤	٢:٦٩ ، ١٢:٨١ ، ٢٧:٨١
علي بن سليمان النحوي ٢:١٥٠	عطاء بن مجلان ٥:٨١
علي بن سهل ٧:٣٧ ، ٦:٣٤	غطفان بن يسار (- ٢٩٧) ١١:٢٩
علي بن صالح ١٢:١١٧	٢:٣٠ ، ٨:٣٠ ، ١٤:٣٠ ، ٢:٣١
علي بن طالب (- ٢٤٠) ٢١:٤٤	١١:٣١ ، ١٦:٣١ ، ٨:٣٣
١٢:١٩ ، ١٢:٨٨ ، ١٢:٨٨	١٦:٣٣ ، ٣:٣٣ ، ١٠:٣٣
٩:٨٩ ، ١٧:٨٩ ، ٢٦:٨٩	١٦:٣٣ ، ٧:٣٤ ، ٢٠:٣٤
٢:٩٠ ، ٩:٩٠ ، ١٢:٩٠ ، ١٨:٩٠	غفان ١١:٢٩ ، ٨:١٠٦ ، ١٢:١٠٦
٢٠:٩٠ ، ٢٤:٩٠ ، ٢٦:٩٠	١٢:١٠٦ ، ١٣:١١١ ، ٢٣:١١١
٢٤:٩١	غنية بن أبي حفصة ١٦:٥٩
	ابن عليل ٦:١٠٤ ، ٢٠:١٠٤
	غليل بن خالد ١٦:٧٩ ، ٢:٨٣
	عكرمة بن عمار (- ١٥٩) ٤:٢٢
	٥٠:٥٩ ، ٢٣:٥٩ ، ٢٣:٩٢

علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، ابو الحسن ١١: ١٠٩

علي بن محمد بن أبي الشوارب ٢: ٧٦

* علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المدل ،

ابو الحسين (٣٢٨ - ٤١٥) ٧: ٣١

١٢: ٣٧ ، ١١: ٤٠ ، ١٠: ٤٢

٤: ٤٦ ، ١٨: ٤٦ ، ١٤: ٤٧

٩: ٦١ ، ١٨: ٥٨ ، ٦: ٤٩ ، ١١: ٤٨

٢٢: ٧٨ ، ٢٢: ٧٩ ، ٤: ٧٤ ، ٢: ٦٢

١٩: ٩٢ ، ١٠: ٩٠ ، ٦: ٨٤ ، ٧: ٨٢

٣: ٩٥ ، ٥: ١٠٠ ، ١١: ١٠١

٨: ١٠٧ ، ٦: ١٠٥ ، ١١: ١٠٢

١١: ١١٠ ، ١٦: ١١٠ ، ١١: ١١٧

علي بن محمد بن عبدالله بن سيد العسكري ،

ابو الحسن ١٠: ١٠٠ ، ١٨: ١١٤

١٢: ١٢٥ ، ٢٣: ١٢٥

علي بن محمد بن عبد الملك ١٦: ٧٥

علي بن محمد بن عيسى الجكافي الخراساني

١٢: ٥٠

علي بن محمد المصري ١١: ٩٢

علي بن لديني ٦: ٦٩ ، ١٢: ٨٢ ، ٣: ١١٣

علي بن مسلم ١٥: ٣٩

علي بن سهر ١٢: ٥١

علي بن هارون السمار الحربي ١٧: ٩١

١: ٩٧ ، ٢: ٩٨ ، ٧: ٩٩ ، ٣: ١٠٠ ، ٢١: ١٠٠

١٤: ١٠٣ ، ١٧: ١٠٣ ، ٧: ١١٠

علي بن هارون القريميني ٣: ١٥٥

علي بن هاشم ١٩: ١٠٤

ابن علي - انظر ابياعيل بن ابراهيم

ابن عمر - انظر عبدالله بن عمر

ابن أبي عمر ١٢: ٨٧ ، ١٧: ٨٢

عمر بن ابراهيم بن كثير الكناكي ، ابو

حفص ٤: ٩٢

علي بن عامر ٩: ٧٤ ، ١٥: ٧٤ ، ٢١: ٧٤

علي بن عبد العزيز ٢١: ٣٦ ، ٥: ٣٧

٢٢: ٣٩ ، ٦: ٤٢ ، ٢٣: ٤٣

١٧: ٤٥ ، ٤: ٤٨ ، ٧: ٤٨ ، ١٩: ٥٢

علي بن عبدالله بن الحسن الهذلي ١٣: ١٦

علي بن عبدالله بن عباس (- ١١٧)

٧: ١٣٦

علي بن عبدالله بن لثيرة ، أبو محمد

٢: ١٢٥

علي بن عبدالله بن هشام الفارسي ٢١: ٦٩

* علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ،

ابو الحسين ٥: ٥٣ ، ٨: ٥٤ ، ٢: ٧٨

* علي بن علي البصري ، أبو القاسم ٨: ٣٩

١٩: ٦٥ ، ٥: ٩٢ ، ٢٠: ٩٢

١١: ٩٩ ، ٢: ١٢١ ، ١٥: ١٣٥

٤: ١٣٤

علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني ،

ابو الحسن ١٤: ٦٩ ، ١٨: ٦٩

٨: ٩٦

* علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد ، ابو

الحسن ١٧: ٣٥ ، ١٥: ٣١

علي بن عمر بن محمد الحضرمي الحلي

٢٤: ٦٥ ، ٢٣: ٦٩ ، ١٩: ٧٧

٨: ١٠١

علي بن قادم ١٨: ١١٧

* علي بن القاسم بن الحسن للملطي البصري ،

ابو الحسن ٦: ٨٧ ، ٢٠: ٨٧ ، ٥: ٨٨

١٢: ٨٨

* علي بن الحسين بن علي التنوخي الفاضي ،

ابو القاسم ٢: ٦٧ ، ٥: ٦٧ ، ١٣: ٨٩

٨: ١٠١ ، ١٦: ١١٧ ، ٢: ١٣٥

علي بن محمد بن أحمد بن لولو الوراق

١٨: ٣٢

عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي ، أبو
القاسم ١٤:٩٧

عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي ،
أبو حفص ٢٠:٣٩ ، ٢١:٣٩ ،
٦:٤٧ ، ٢٢:٤٣ ، ١٧:٤٥

١٩:٥٢ ، ٧:٤٨ ، ٤:٤٨

عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ١٠:٩١

عمر بن محمد بن علي الصيرفي النساقد
١٨:٣٥ ، ١٦:٣١ ، ٢٠:٣٢ ، ٢:٤٧

عمر بن نوح البجلي ٦:٣٥

عمران بن حدير ١٢:١٠١

عمران القصير ٧:١١٣

عمرو بن بحر الجاحظ ، أبو عثمان
(١٦٢ - ٢٥٥) ٢٥٥:١١٨ ، ٥

١٩:٢٥١ ، ١٠:١٧١ ، ١٢:٢١١

١٢:١٢١ ، ١٢:١٢٢ ، ٢٦:٢٠٣ ، ٢٥:٢٠٣

١٩:١٣٨ ، ٢:١٣٨ ، ١٨:١٣٩

عمرو بن حزم ١٠:٧٧

عمرو بن دينار (٦٦ - ١٢٦) ٧:٤٧ ،

٢٤:٥٢ ، ١٤:٨٧ ، ١٤:٨٢

عمرو بن أبي سبرة ٣:٨٨ ، ٦:٨٨

عمرو بن أبي سفيان ١٠:٨٨

عمرو بن شعيب (١١٨ -) ١٢:٦٩ ،

١٦:٦٩ ، ٦:٧٤ ، ١٠:٧٤

١٦:٧٤ ، ٢٢:٧٤ ، ٧:٧٥

١٢:٧٥ ، ١٦:٧٥ ، ١٦:٧٥

٢:٧٦ ، ٨:٧٦ ، ٨:٧٧ ، ١٥:٧٧

٢١:٧٧ ، ٤:٧٨ ، ١٥:٧٨

١٦:٧٨ ، ٢:٧٩ ، ١٠:٧٩

١٥:٧٩ ، ١٦:٧٩ ، ٢٢:٧٩

١٠:٨٠ ، ٦:٨١ ، ٢:٨٣ ، ٢٤:٨٣

١٧:٨٣ ، ٢٤:٨٣

عمر بن ابراهيم القري ، أبو حفص ٨:٣٨ ،
٢٠:٤٠ ، ١٥:٤٧ ، ٦:٤٦

١٨:٤٧ ، ٢٢:٥٢ ، ١٠:٦١ ،
٢١:٩٦ ، ٢٠:٩٢ ، ٤:٩٠ ، ٢:٩٦ ،
١٢:١٠١ ، ٧:١٠٠

عمر بن أحمد بن ابراهيم البديوي الاعمرج ،
أبو حازم ١٠:٦٢

عمر بن أحمد بن عثمان المروزي الواعظ
١٥:٣٥ ، ٢٢:٥٠ ، ١٨:٦٥

١١:١١٠ ، ١٦:٧٧ ، ٢:٧٣ ، ٧:٧٠

عمر بن أبي بكر المؤملي القاضي ١٤:١٤٠

عمر بن الحسن بن علي القاضي ٥:١٤٣

عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ، أبو
حفص ١٦:٣٠

عمر بن حفص بن عمرو بن صبيح الشيباني
الباطلي ، أبو حفص ١٢:٦٧ ، ٧:٦٧ ،
٨:٨٨

عمر بن الخطاب (٢٣ -) ٤:١٩ ،

١٥:٤٨ ، ١٠:٤٩ ، ٨:٤٩ ، ١٠:٤٩

١٥:٤٩ ، ٣:٥٠ ، ٦:٥٠ ، ٩:٥٠

١٠:٥٠ ، ١٤:٥٠ ، ١٥:٥٠

٢:٥١ ، ٨:٥١ ، ٤:٥١ ، ١٣:٥١

١٢:٥١ ، ١٦:٥١ ، ٢٥:٥١ ، ٨:٥١

٢:٥٢ ، ١٢:٥٢ ، ٢:٥٢ ، ٢:٥٢

١١:٥٦ ، ١٦:٨٧ ، ٤:٨٨ ، ١٠:٨٨

عمر بن شبة ، أبو زيد ٦:٣٩

عمر بن عبد العزيز (٦١ - ١٠١) ١٧:٣٠ ،

٨:٤٥ ، ١:٤٥ ، ١٦:٤٥

٢:١٠٦ ، ١١:١٠٦ ، ١٦:١٠٦ ، ٢٧:١٠٦

٢٥:١٠٧ ، ٨

عمر بن عبد الكريم بن عمر الفزاري ، أبو
بكر ١٦:٩٥

ابن حينة - انظر سفيان بن عيينة
 ابو غسان ٤:٩١
 غولديزير ١٦: ١٦٠ ٤: ١٦٠ ١٥: ١٦٠
 ١٦: ٢١٠ ٥: ١٧٠ ١٦: ٢١٠
 فيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي
 (١٠٩٠ - ١٠٩٩) ١٥: ٢٣٠ ٤: ٢٣٠
 ١١: ٢٣٠ ١٥: ٢٣٠
 خيلان بن جرير ١٦: ٣٩
 ابن خيلان الخزاز ، ابو بكر ١٠: ٧٥
 خيلان بن طبة - انظر « ذو الرمة »
 فاطمة بنت الرسول ٢١: ٩٩
 القاسمي الفقيه ، ابو الحسن ٢: ١٩٤
 فايد مول عبيد الله بن أبي رافع ١١: ٩١
 الفتح بن خاقان (- ٢٤٧) ١٨: ١٣٩
 ٢٠: ١٣٩
 ابن الفتح ، أبو طالب - انظر محمد بن علي
 ابو الفتوح الامي ١٧: ٢٤٠ ٤: ١٤: ٢٤٠
 الفراء ، أبو جعفر ٦: ١١٢
 الفراء ، ابو صالح ٦: ١١٤
 * الفزاري ، ابو الفضل ٥: ٥٦
 ابن الفضل (الطاهر) ، ابو الحسين - انظر
 محمد بن الحسين
 أبو الفضل - رجل من اهل الشام -
 ١٧: ٦٧
 (الفضل بن حباب ، أبو خليفة ١٨: ١٤١
 (الفضل بن زياد الطوسي ١٧: ١٠٤
 الفضل بن سهل الاعرج ٧: ١٤٠
 الفضل بن الصباح ٢١: ٨١ ٢٢: ٣٠
 الفضل بن العباس بن عبد المطلب ٧: ٥٣
 ابن فضيل ٨: ٥٣ ٩: ٥٤ ٤: ٧٨
 فضيل بن سليمان ١١: ٩١
 فضيل بن عبد الوهاب ١٦: ٣٩

عمرو بن صالح ١٢: ٤٠
 عمرو بن الصام (- ٩٣) ٢: ٨٥
 عمرو بن عامر الكلابي ١٥: ٣١ ١٨: ٣١
 ٢١: ٧٧
 عمرو بن عبد الله البصري ٥: ١٤٢
 عمرو بن علي ٢٠: ١٠٨ ٢: ١٠٩
 أبو عمرو بن أبي ساذ ١٢: ١٤١
 عمرو بن ميمون الاودي ١٨: ٥٦
 عمرو الثالث ١٢: ٨٢
 عمرو بن النعمان ٧: ٣٢
 عمرو بن هشام الجزاني ، أبو أمية ١٨: ٥٤
 العمري - انظر عبد الله بن عبد العزيز
 عتبة بن سيد ٥: ٨٥
 العوام بن حوشب ٦: ٥٦
 ابو عروانة ١٢: ٣٠ ٤: ٤٨ ١٧: ٥٥
 عوف ٧: ٤١ ٩: ٤١ ١٨: ٤١
 ابن عوف - انظر عبد الله بن عون
 عويمر بن زيد ، أبو الدرداء (- ٣٢)
 ١٤: ٢٥ ٢٠: ٥٤ ٢٢: ٥٤
 ٩: ١١٧
 عياض بن موسى القاسبي ٩٩٦ - ٥٤٤
 ٢٢: ٨٤ ٢١: ١٤
 عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، ابو
 بشير ٢٢: ١٠٤
 عيسى بن أبي حرب ١٢: ١٣٤
 عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، أبو القاسم
 ٤: ٧٥ ٢: ١٠٣ ٢: ١٠٤
 ١٨: ١٠٤
 عيسى بن عمر (- ١٤٩) ٧: ١١٩
 عيسى بن يونس (- ١٨٧) ١١: ٢١
 ٢٤: ٦٧
 العيني - انظر محمود بن أحمد

- فتيل بن حياض ١٠٥:١٠٥
 قلع بن سليمان ١٠٥:٧٠ ، ٩٧:١٨
 قطر بن خليفة ٦٨:٢٦٠
 الفيرز آبادي - انظر محمد بن يثوب
 الفيراني - انظر جعفر بن محمد
 القاسم بن أبي بكر النقال ١٢٧:٢
 * القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
 القاضي ، أبو عمر ٦٥:٣٥ ، ٨٠:١٢ ، ٨٧:١٢ ، ٩٤:٥ ، ٩٤:٥
 قاسم بن زكريا الطروز ٦٣:٦
 القاسم بن زكريا المقرئ ٦٧:٤
 القاسم بن الفضل ٣٨:٥
 القاسم بن علي ٥٧:٥
 القاسم بن محمد بن أبي بكر (١٠٧ -)
 ١٢:٥٢ ، ١٦:٤٦ ، ٢٠:٤٦ ، ٢٠:٨
 قاسم بن يزيد البرمي ٧٥:١٥
 قيسمة بن ذؤيب ٨١:٦
 قيسمة بن عتبة ٦٨:٢ ، ٦٩:١٤ ، ٨٠:٧
 ٨٠:٥٠ ، ٩١:١٨ ، ١٠٨:١٥
 قتادة بن دعامة السدوسي (٦١ - ١١٨)
 ١١:١٠٣ ، ١٠٣:٢٥
 ابن قتيبة - انظر عبدالله بن مسلم
 أبو قتيبة ١٠٩:١٧
 قتيبة بن سعيد ٣٨:٢١ ، ٩٧:١٩
 ابن قرة ٥٣:٦
 قرش بن أنس ، أبو أنس ٦٨:١٤
 للاسطلائي - انظر أحمد بن محمد
 النشان - انظر ابن الفضل
 القطيعي - انظر أحمد بن أبي جعفر
 النقال ، أبو بكر ١٢٧:٤ ، ١٢٧:٥
 ابن قزرجل - انظر محمد بن عبيد الله
 أبو قلابة - انظر عبيد الله بن يزيد
 القلوي ، أبو يوسف ١٠٤:٢٤٢ ، ١٠٥:٤٥
- قيس بن سعيد ١١٠:٢٤٢
 الكاتب ، أبو طالب ١١٥:١٧
 أبو كبران المرادي ١٠٠:٢ ، ١٠٠:٨
 ١٢:١٠٠
 أبو كثير ٤٤:٩٢ ، ٩٢:٨
 كثير بن ألقح (٦٣ -) ١٠٢:٢
 كثير بن زيد ٣٥:٨ ، ٣٥:١٤ ، ٣٥:١٧
 كثير بن يحيى ، أبو مالك ٣٠:١١
 كريب اللخمي ، أبو رثين (٩٨ -)
 ١٩:١٢ ، ١٣:٦
 أبو كرب ٣٩:٥
 كلثوم بن عمرو البجلي ١٤٣:٢٢
 الكناسي ، أبو يحيى ١٠٥:١٢
 كهمس بن الحسن ٣٧:٧ ، ٣٧:١٨
 الكوكبي ، أبو علي ١٣٩:٧
 كولدزير - انظر غولدزير
 ابن لثكك ١٤٥:٦
 لؤلؤ بن عبدالله القيصري ١٤٣:٨
 لوين - انظر محمد بن سليمان
 ليث بن سعد (٩٤ - ١٧٥) ١٩:٢٠
 ٢١:٢١ ، ٢١:١٧ ، ٨٤:٨
 ١٧:٨٤ ، ٨٥:٥ ، ٨٥:٢٤
 ٩٧:٧ ، ١١٢:١٧ ، ١١٢:٢٧
 للادراني - انظر علي بن اسحاق
 ابن مالك ، أبو بكر ٤٤:٥ ، ٤٥:٢٢ ، ٤٥:٢٣
 ٤٧:١٠ ، ٥٤:١٧ ، ٥٥:٢
 ٦٤:٨
 أبو مالك - صاحب أبي عوانة - ٣٥:١٣
 ٣٩:٢
 لالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩) ١٧٩:٢٦
 ٢٧:٤ ، ٢٤:٢٤ ، ١١١:١٠
 ١١١:١٥ ، ١١٣:٤

- مالك بن دحيم ١٢:٩٤
 الأسون - انظر عبادته بن هارون
 ابن المبارك - انظر عبادته بن المبارك
 المبارك بن مبارك بن روما الرقاء ، ابو نضر
 ١٧:٢٥
 المبرد - انظر محمد بن يزيد
 ابو التوكل ٧:٩٣ ، ١٥:٩٣
 ابن اللقي ٢٢:٦٢
 اللقي بن الصباح ٢١:٧٧
 مجالد ٥:٣٩ ، ١٠:٣٩
 مجاهد بن جبر المكي ، ابو الحجاج
 (٢٠ - ١٠٣) ٢١:١٩ ، ١١:٧٩ ،
 ١٠:٨٠ ، ١٧:٨٣ ، ٤:٨٣ ،
 ١٢:٨٤ ، ١٨:٨٤ ، ٥:٨٥ ،
 ٧:٩٢ ، ١٠:٩٨ ، ١٧:٩٨ ،
 ١٠:١٠٥ ، ١٢:١٠٥ ، ١٢:١٠٥ ،
 ٢١:١١٧
 ابو مجلز ١٢:١٠١
 محمد بن جابر المروزي ٢:١٢٦
 محمد بن ابان ١١:٩١
 محمد بن ابراهيم الحروري ٦:٧٠
 محمد بن ابراهيم الديلمي ١٨:٤٢ ،
 ٢١:٥٢ ، ١٦:٥٦
 محمد بن ابراهيم بن سلمة الكيلي ١٥:٩٠
 محمد بن ابراهيم بن علي بن القري ، ابو
 بكر ١٠:٥١
 محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي ، ابو
 عبادته ٢٢:٣٧
 محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ابو
 علي ، وانظر ايضاً ابن الصواف ٨:٣١ ،
 ١٢:٣١ ، ١٦:٤٠ ، ٥:٤٦ ،
 ٢١:٦٦ ، ١٢:٦٧ ، ٢٠:٦٧ ،
 ٢٢:٧٨ ، ١٠:٩٠
- * محمد بن أحمد بن حماد الأخرم ، ابو
 المياس ٥:٩٤
 محمد بن أحمد بن حمدان ، ابو المياس
 ٥:٨٦
 محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، ابو
 عمرو ١٠:٧٠
 * محمد بن أحمد الدقاق ٤:١١٤
 محمد بن أحمد الذهبي ٣:٥٥ ، ١٢:٦٦ ،
 ٢٧:٧٠
 * محمد بن أحمد السنائي القاضي ، ابو جعفر
 ١٥:١٠٩
 * محمد بن أحمد بن أبي الصغر الاتباري ،
 ابو طاهر ١٠:١٢٠
 محمد بن أحمد بن طالب البندادي ، ابو
 الحسن ٢٢:١٢٧
 محمد بن أحمد بن طباطبا ١٢:١٢٨
 * محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، ابو طاهر
 ٤:١١٢ ، ١٤:٥٩
 محمد بن أحمد العلوي الأسباني ٢:١٢٩
 محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، ابو
 علي ٧:٣٥
 * محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ،
 ابو النتح ٩:٢٩ ، ٢٤:٧٦ ،
 ٢:١٢٠
 محمد بن أحمد اللؤلؤي ١٢:٨٠
 ١٢:٨٧
 محمد بن أحمد بن ماينداز ، ابو الحسن
 ٤:١٥٠
 * محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق
 او رزقويه السداز ، ابو الحسن
 ١٨:٣٩ ، ١٦:٣٩ ، ٦:٤٠ ،
 ٢:٤٧ ، ٢:٤٨ ، ٥:٤٧ ، ١٢:٤٨ ،
 ١٢:٤٩ ، ٨:٥٨ ، ٨:٥٧

١٥:٩٧ ، ١٣:٢٩ ، ٨:٢٩	١٤:٦٠ ، ١١:٥٩ ، ١٠:٥٩
محمد بن اسماعيل ١٨:١١٧	١٤:٦١ ، ١٧:٦١ ، ٢:٦٩
محمد بن اسماعيل البخاري (١٩٦-٢٥٦)	١٤:٦٩ ، ١٣:٨٣ ، ٩:٨٥
٥:٢٣ ، ٢٤:٦٦ ، ٥:٢٣	٧:٩٧ ، ١٧:١٠١ ، ١٧:١٠٠
محمد بن اسماعيل الترمذي ٧:٧٦	١٥:١٠٢ ، ١٥:١٠٥ ، ٢:١٠٥
محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذي	١٥:١٠٦ ، ١٦:١٠٦ ، ٤:١٠٧
السلمي ، ابو اسماعيل ٦:٩٦	١٢:١٠٧ ، ١٤:١٠٨ ، ١٧:١٠٨
محمد بن اسماعيل بن عباس الوراق ، ابو	٥:١٠٩ ، ١٢:١١٢ ، ١٢:١١٢
بكر ١٠:٦٩ ، ١٣:٧٧	٢:١١٣ ، ٢٤:١٢٥ ، ٤:١٣٦
محمد بن ايوب ١٨:٢٩	* محمد بن أحمد بن محمد بن حنون
محمد بن بشر بن مطر ٦٨ : ١٤	القرمي ، ابو الحسين ٢٣:٦٩
محمد بن بكار ١٧:١٦٦ ، ٢:١٦٢	محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب القيد ،
محمد بن بككين بن اجناد الترمكي	ابو بكر ٤:٩٣ ، ٤:١٤٧
٨:٢٤ ، ٢٢:٢٥ ، ١٢:٢٥	محمد بن أحمد بن المؤمل ، ابو عبيد
محمد بن جعاده ١٨:١٦٦	٧:٦٢
محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠)	محمد بن أحمد بن النحاس ، ابو بكر
١١:٧٣ ، ١٦:١١٧ ، ٥	٥:٦٣
محمد بن جعفر التميمي الكوفي ، ابو	محمد بن أحمد بن يعقوب بن شبة ، ابو
الحسن ١٢:١٢٩ ، ٣:١١٥	بكر ١٦:٥٥ ، ١٥:٦٨ ، ١٠:١٠٨
محمد بن جعفر الكتاني (٢١٣٥)	١٢:١٢١ ، ٩:١١١ ، ١٠:١٠٨
١٦:٧	* محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ، ابو بكر
محمد بن جعفر التجار ٩:٦٦	٢:٢٩ ، ١٣:٣٧ ، ٢:٧٧
محمد بن جعفر الوراق ، ابو الطيب	محمد بن ادريس ، ابو حاتم ٤:٦٧ ،
١٧:١٣٦	١١:٦٧
محمد بن الحسن الاسدي ١١:٩١	محمد بن ادريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤)
* محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازي ، ابو	١٠:١١٦
الحسين ٢٢:١٢٨	محمد بن اسحاق ٨:٧٧ ، ١٥:٧٧ ،
محمد بن الحسن بن دريد ١٤٠ : ٢١ ،	١٨:٧٧ ، ٢٣:٧٩ ، ٩:٨٠ ،
١٣:١٤٣	٢:٨٣ ، ٩:٨٣ ، ١٦:٨٣
محمد بن الحسن بن زياد القرني النفاش ،	محمد بن اسحاق الثقفى ١١:٦٢
ابو بكر ٤:١٠٧ ، ٨:١١٦ ،	محمد بن اسحاق السراج ، ابو العباس
١٢:١٢٣ ، ٢٠:١٢٤ ، ٢:١٢٤	٥:١٠٧ ، ١٠:٩١
	محمد بن اسحاق العماني ، ابو بكر

٦:١٤٩ ٥:١٤٨ ١٠:١٤٩	* محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن الملوحي ، ابو طاهر ١٦:٣٩
محمد بن خير الأندلسي ٢٤:١٥	* محمد بن أبي الحسن الساحلي ٢٢:١٢٧
محمد بن راشد ٦:٧٥	محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ١٠:٧٥
محمد بن رافع ١٣:٣٥	محمد بن الحسن بن علي القطيني ، أبو جعفر
محمد بن زياد الألفاني ١٤:٨٥	١ : ١٠٤
محمد بن سعد ١٨:٦٣	* محمد بن الحسن بن عيسى الناقدة ، أبو طاهر
محمد بن سعد المروقي ١٧:٣٧	١٧:٣٤ ١٢:٣٥ ٢٠:٣٨ ٣٩ :
محمد بن سعيد الأصبهاني ٣:٤٧ ٨٤ :	٤٤ ٧:٤١ ٦:٤٣ ١٢:٤٣ ٤٧ :
١٧ ١١:١٠٢ ١٢:١٠٥	١٠ ١٧:٥٤ ٣:٥٥ ٨:٦٤
محمد بن سليمان الجوهري ٢٥:١٣٧	محمد بن الحسن بن كوثر ١٦:٦٩
محمد بن سليمان بن حبيب ٢٢:٦٩	* محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن
محمد بن ساحة ١٨:٥٤ ١٦:٨٣	بكير التاجر ، أبو طالب ٢:٩٧
محمد بن سليمان كوين ١٥:٣٢ ٣٢ :	* محمد بن الحسين المازري ، أبو علي
١١ ٢:٣٣ ٤:٧٥ ٧:٧٥	١٣:١٢٥
١٦:٩٧ ٨٢:٤٧٥ ١٢:٧٥ ٩:٧٥	* محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الطعان ،
محمد بن سليمان المسيحي ٢٠:٦٩	أبو الحسين ٧:٣٢ ٤١:٤٣ ٥:٤٣
محمد بن سليمان الراسطي الباقندي ،	٤٣ ١١:٤٥ ١١:٥٨ ١٧:٥٩
أبو بكر ٤:٦٩	٤ ١٧:٦١ ١٦:٦٢ ٧:٦٥
محمد بن سويد الطحان ١٧:٤٥	٨٥ ١٠:٩٥ ١٢:٩٩
محمد بن سيرين (٣٣-١١٠) ١٣:٤٥	١٠٥ ١٦:٩٥ ٢٠:١٠٥ ١١:١٠٩
٨:٤٦ ٢:٤٦ ٢:٤٦ ١١:٤٥	١١٠ ٢١:١١١ ١٣:١١٣
٢٢:٤٦ ٣:٦٥ ١١:٦١ ٧٩ :	* محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ،
١٨:١٠١ ٢٦	أبو الحسين ١٨:٧٥ ٧:٨٩
محمد بن شبيب بن شاپور ٦:٩٥ ٩٥ :	* محمد بن الحسين بن محمد المروقي ٤:١١١
١١ ١٥:٩٥ ٢١:٩٥ ١٠:٨	محمد بن حمدان الطهراني ٢٠:١١٢
محمد بن الصباح ١١:٨١ ٨:١٠٢	محمد بن حميد ٤:٨٥ ١١:١٠٤
محمد بن الصلت ٧:٨٤	محمد بن الحنفية (٣١-٨٠) ١٣:١٠٤
محمد بن الطليل ٢٤:١٠٤	محمد بن خلف العفلاتي ١٦:٤٩
محمد بن عامر الأصبهاني ١٥:٩٩	محمد بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه
محمد بن العباس بن محمد بن ذكريا	٣:٦٧
ابن حيرة الخزاز ، أبو عمرو أو أبو عمر	محمد بن خلف بن الرزيان (- ٣٠٩)
٢٠ ٢١:٣٥ ١٧:٤٣ ٥:٥٣ ٥٤ :	١٨:١٣٢ ٢٢:١٣٢ ١١:١٣٤

محمد بن عبد الملك النافعي ١٠:١٢٦	٨ ، ٢١:٦٢ ، ٢٢:٧٨ ، ٢٠:٨١
محمد بن عبد الواحد ابن اخي حزم ٣:٦٨ ، ٢١:٦٧	٧:٨٨ ، ١٨:٨٩ ، ٦:١١٧ ، ١٢:١٢١
* محمد بن عبد الواحد الأشكر ١٠:١٣٦	٢ ، ١٨:١٣٢ ، ١٠:١٣٦ ، ٤:١٣٩
* محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، ابو الحسن او ابو عياد ١٩:٣٢ ، ١٧:١٣٢ ، ١٣:٧٧ ، ١٦:٦٩ ، ٢:٦٢	١٠:١٣٨ ، ١٠:١٣٩
محمد بن عبد الوهاب (الكاتب) ، ابو طاهر ١٩:٧٧ ، ٢٤:٦٥	محمد بن العباس المصمى ، ابو عياد ١٠:١٤٠
محمد بن عياد ٢:٧٠	محمد بن العباس بن نعيم البراز ١٦:٦٠
محمد بن عياد ١٤:٥٣	محمد بن عبد الرحمن بن العباس للخلص ، ابو طاهر ١٩:١٠٨
محمد بن عياد ٤:٧٨	* محمد بن عبد الرحمن بن حبان بن القاسم التميمي ، ابو الحسين ١٣:٧٦
محمد بن عياد بن سعد الزهري ٧:١٤٠	محمد بن عياد رسول الله ص ح : ورد ذكره عليه السلام من أول الكتاب الى ص ١٠٦ بصورة مستمرة فاكثرتنا بالاشارة الى الصجائف التي يسدما ٤:١٣٦ ، ١٠:١١٧ ، ٢١:١١٥
محمد بن عياد بن الشيخ الصيرفي ٤:٦٣	محمد بن عياد بن ابراهيم الشافعي ، أبو بكر ١٥:٤٥ ، ١٣:٥٦ ، ٦٢:٢٥ ، ١٣:٦٨ ، ٢٠:٧٥ ، ١٥:٨٠ ، ١٥:٩٨ ، ٧:١٠٢
محمد بن عياد بن الفضل بن قفرجل ، أبو بكر ٢٠:١٠٤ ، ١٦:١٠٤	محمد بن عياد الأنصاري ٨:٨٧ ، ١٢:٩٦ ، ١٨:٩٦ ، ١٣:٩٧
* محمد بن عياد بن محمد الحناني ، ابو الحسن ١٢:٣٦	محمد بن عياد بن الزبير ١٢:٣٥
محمد بن عياد للتادي ١١:٣٧	محمد بن عياد السمرقندي ، ابو منصور ٦:٢٥
محمد بن علي ، أبو جعفر الباقر (٥٧-١١٦)	محمد بن عياد بن عبد الحكيم ٢٢:٨٣
٢١:١٠٤ ، ١٣:١٠٤	محمد بن عياد بن يزيد ٥:١١٦
محمد بن علي الأذني ٤:٧٠	* محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ، أبو بكر ٦:٨٨ ، ١٤:٧٥ ، ٢١:٥٠
محمد بن علي السلمي ١١:١٠٠	محمد بن عبد الملك بن مروان ٨:٨٠
* محمد بن علي السك ، ابو طاهر ١١:١١٠	٨:٨٣
١٦ ، ١٠:١٤٢	
محمد بن علي بن شيب البراز ٣:٩٧	
محمد بن علي بن عياد الصوري ، ابو عياد ٢:١٣٢ ، ١٣:١٣١ ، ١٨:١٤٢	
١٨:١٤٢	
* محمد بن علي بن عياد بن هشام الفارسي ، أبو بكر ٢٠:٦٩	
* محمد بن علي بن القنح الحري ، ابو طالب ٨:٣٨ ، ١٥:٤٢ ، ١٠:٤٦ ، ٦:٦٦	

محمد بن الناسم بن الأتياري، أبو بكر (٣٧١-٣٧٨) ٢٤: ١٣٧	١٨: ٤٧ ، ١٣: ٥٣ ، ١٠: ٦١ ، ٦: ٦٢ ، ٤: ٩٠ ، ٢: ٩٢ ، ٢٠: ٩٦ ، ٢١: ٩٦
محمد بن الناسم بن خلاء، أبو الميثاء ٨: ١٤١	١٢: ١٠١ ، ٦: ١٠٠
محمد بن قدامة المصيصي ١٩: ٣٠	محمد بن علي الفرقيدي ١٩: ١٠٠ ، ٢: ١٠٢
محمد بن اللقي، أبو موسى ١٩: ٨٩	* محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيع ١١: ١٣٩ ، ١: ١٣٨
* محمد بن الحسن بن قريش الزيات ، أبو البركات ١٨: ١٠٨	محمد بن علي للمكي، أبو طالب (٣٨٦-) ٩: ٦
محمد بن محمد بن سلمان الواسطي الباغندي ٧: ٦٦ ، ٨: ٧٣ ، ٩: ١٠٦ ، ٩: ١١٧ ، ٧: ١١٧	محمد بن علي النحوي ١٤: ١٧٤
* محمد بن محمد بن عثمان السوائي، أبو منصور ١٦: ٩٦	* محمد بن علي الواسطي القاضي، أبو الملاء ٤: ١٤٧
محمد بن محمد بن علي الشروطي ١١: ٤٠	محمد بن علي الوراق ١١: ٨٤ ، ١: ٩٨
٤: ١٤٢	* محمد بن عمر بن اسماعيل الداودي القاضي، أبو بكر ١٨: ٦٥ ، ١٤: ٣٥ ، ٧: ٧٠ ، ١٦: ٧٧ ، ٢: ٧٣ ، ٧
* محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن خالد البراز، أبو الحسن ١٢: ٨٥ ، ٣: ٩٥	* محمد بن عمر بن جعفر الحرق، أبو بكر ٤: ٥٧
محمد بن محمد بن بزاز بن مأمون القرني، أبو بكر ٤: ٨١	محمد بن عمر القمعي ١٢: ٦٨
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (١٧٤-) ١٤: ٥ ، ٥: ٦ ، ١٧: ٣٠ ، ٨: ٤٩	محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، أبو عبيد الله ١٦: ١٣٩ ، ٧: ١٤١
١٤: ٤٩ ، ٢: ٥٠ ، ٨: ٥٠ ، ٩: ٥٠	محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ، أبو جعفر ٤: ٧٤ ، ٤: ٩٥
١٢: ٥٠ ، ١٣: ٥٠ ، ١٤: ٥٩ ، ٦: ٥٩	ابن محمد بن عمرو بن حزم، أبو بكر ١٧: ١٠٥ ، ٢: ١٠٦
٨: ٥٩ ، ٢١: ١٠٦ ، ٦: ١٠٧	محمد بن عوف ١٢: ١١٠
٩: ١٠٧ ، ٢: ١٠٨ ، ٨: ٤٢	محمد بن عيسى بن الطباع ٥: ١٠١
١٦: ١٤٠	* محمد بن عيسى بن عبد العزيز البراز ، أبو منصور ١٥: ٨١
محمد بن مصفى ٤: ٧٣ ، ٩: ٧٣ ، ٢١: ٧٣	* محمد بن الفرج بن علي البراز ، أبو بكر ١٨: ١٠٦
محمد بن الملقن بن موسى الحافظ البغدادي، أبو الحسين (٣٧٩-) ٦: ٣٣ ، ٣: ٣٤	محمد بن الناسم ، أبو عبيد الله ١٤: ٣٤
٥ ، ٦: ٦٦ ، ٦: ٦٦ ، ٨: ٧٣ ، ٧: ٧٥	١٧: ٣٤
١٤ ، ١٤: ٩٩ ، ٩: ١٠٦ ، ١٠: ١٣٦	* محمد بن أبي الناسم الأزرق ٢٢: ١١١
محمد بن مغل بن محمد الأزدي، أبو الحسن ١٨: ١٤٤	٨: ١١٤
محمد بن القلي البراز ١٠: ١٢٠	
* محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان	

محمود بن أحمد الثاني (٧٦٢ - ٨٥٥)

٨ ٣٦: ١٤

خارق ٦: ٨٩

للخزوي ، ابو عبيد الله ١٧: ٥٦

ابو مدرك ١٦: ٧٢ ، ٥: ٧٣ ، ١٢: ٧٣

المرافي النحوي ، أبو بكر ١٦: ١٣٥

المرأوي - انظر احمد بن محمد

مرة ٨: ٥٣ ، ٢٥: ٥٣

ابن للرزيان - انظر محمد بن خلف

مروان بن الحكم (- ٦٥) ١٦: ١٩

٨ ١٠: ٢٥ ، ١١: ٢٥ ، ٢٠: ٣٥

١١: ٦١ ، ١٤: ٦١ ، ٢٠: ٦١

٨ ٢٧: ٦١ ، ٤: ٧٢ ، ٧: ٧٢

مروان القزاري ٢: ٣٩

المروزي ٦: ٦٣

ابن أبي مريم ٧: ٧٦

مسافر بن الحسن ٢٥: ١٤٩

مستمر بن الريان ٨: ٣٦ ، ١٤: ٣٦ ، ٢: ٣٧

مسدد ١٦: ٦٥ ، ١٤: ٨٥ ، ١٦: ٨٥

مسروق [له ابن الاجلد - ٦٣] ١٠: ٣٩

٢٠: ٥٨

مسعدة بن البيع ١٧: ٦٧

ابن مسعود ، انظر عبيد الله

مسلم بن ابراهيم ٣: ٣٦ ، ٢١: ٩٧ ، ٧: ٩٧

٨ ٢٧: ٩٧ ، ١٢: ٩٧

مسلمة ٨ ٢٧: ٩٧

ابو مسهر ١٢: ٦٦

ابن المنيب ، انظر منيد

مطرف بن مازن ٥: ١٥٢

المطلب بن عبيد الله بن حنطب ٩: ٣٥

١٧: ٣٥

معاذ بن النقي ، ابو عبيد الله ١٦: ٦٥

٨ ١٠: ١٢ ، ١٦: ٨٥ ، ٢: ٦٦

الصيرفي ، ابو منيد ٧: ٣٩ ، ٧: ٣٩

٨ ١١: ٥٥ ، ٨: ٦٨ ، ١٠: ٨٤ ، ١٠: ٩٨

١٤: ١٥٥

* محمد بن المؤمل الأنباري ، أبو بكر ١٥: ٩٦

محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، ابو الفضل

٧: ٢٥

محمد بن أبي نصر الاندلسي ٥: ١٣٥

* محمد بن أبي نصر التيسابوري ، أبو عبيد

٦: ٢٥

محمد بن توح الجندسابوري ، ابو الحسن

١٦: ٣١

محمد بن ثيم التيسابوري ١٢: ١٤١

محمد بن يحيى الصولي (- ٣٣٥) ٧: ١١٩

٢: ١٢٩

محمد بن يحيى المروزي ١٥: ٩٨

محمد بن يحيى بن منته ١٥: ٦٦

محمد بن يزيد ٧: ٧٧

محمد بن يزيد الأديمي ١١: ٦٩ ، ١١: ٧٥

محمد بن يزيد المبرد ، ابو العباس (- ٢١٥)

٢٨٦ (١١٥ : ٤ : ١٣٩) ١٧ : ٤

٨ ٢٤: ١٠٥ ، ٢: ١٤١ ، ٢: ١٤٢ ، ٥: ١٤٢

١٠: ١٤٧

محمد بن يسير الزياشي ٤: ١٢٣

محمد بن يعقوب الأحمدي ، ابو العباس

٨ ٢٧: ٨٢ ، ١٥: ٢٣ ، ٢٤: ٢٣ ، ٧: ٣٦

١٨: ٨٢ ، ٨: ٦٨ ، ١٢: ٥٣ ، ١١: ٣٧

٨ ٢: ٨٣ ، ١١: ٨٤ ، ٢: ٨٣ ، ١١: ٨٤

١٤: ٩٨ ، ٨: ٩٨ ، ٥: ٩٩

محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ، ابو عبيد الله

١٤: ١٥٥

محمد بن يعقوب الفيروزي يادي ٨ ٢٢: ٨

محمد بن يوسف القزويني ١١: ٦٩

محمود بن الربيع ٢٢: ٩٤

مكسونس (ر . س .) ٢٤: ١٦ ٥	المساقى بن زكوريا الجبري ، ابو الفرج
الكسي ، أبو طالب ، انظر محمد بن علي	(٣٩٠ -) ٢٤: ٨٠ ، ١٦: ٧٩ ، ٧: ٤٦ ، ٢: ٨٠
ابو اللبح الرقي ٩: ١١٠ ، ١٤: ١١٤	١٣: ١٢٠ ، ١٧: ١٤١ ، ٣٠: ١٤١
ابو اللبح المذلي ١٦: ١١٤	ابو مطوية ١٥: ٨٨
ابن ابي مليكة ١٠: ٦٨	مطوية بن ابي سفيان (- ٦٠) ١٦: ١٩
الناوي - انظر عبد الرؤوف	٩: ٣٥
نبدل ١٢: ١٠٣	مطوية بن صالح ٥: ٩٨
النذر بن ثلبة ٦: ٩٠ ، ٩: ٩٠ ، ١١: ٩٠	مطوية بن قرة المزني (- ١١٣) ١٣: ١٠٩
النذر بن تاقع ١٢: ٤٦	١٨: ١٠٩
منصور بن النضر (- ١٣٣) ١٩: ٤٧	مطوية بن ميرة ٥: ١١١
١٢: ٦٠ ، ٨: ٤٨ ، ١: ٤٨ ، ١٢: ٦٠	أبو للنضر ١٠: ١١٢
١٦: ٦٠ ، ١٧: ٦٠ ، ٢٤: ٦٠ ٥	ابن النضر - انظر عبدالله
١٥: ١٠٨ ، ١٥: ١٠٩	للتشد ٣: ٣٣
النهال بن عمرو ١٠: ١١٠ ، ١٣: ١١٢	النهش بن سليمان (١٠٦ - ١٨٧) ٥: ٤٣
٢: ١١٨	٨: ٤٣ ، ١٥: ٦١ ، ١٠: ١١٢
ابن مهدي ، انظر عبد الواحد بن محمد	ابن ميدان القزالي ٥: ١١٤
ابو موسى ، انظر عبدالله بن قيس	المعدل - انظر علي بن القاسم
موسى بن اسحاق الأنصاري ٨: ٦٥	ابو بمشر ٦: ٤٨ ، ٢٢: ٤٨ ، ٧: ٦٠
موسى بن اساعيل ١٣: ٨٧	ابو معمر ٢١: ١٠٠
موسى بن أنس ١١: ٩٦	معمر بن راشد (- ١٥٣) ١١: ٤٧
موسى بن عتبة (- ١٤١) ٧: ٦٠ ، ١٣: ١٣٦	٧: ٤٩ ، ١٤: ٤٩ ، ٢: ٥٠ ، ٨: ٥٠
موسى بن قمر الرازي ١٦: ٨١	١٠: ٥٠ ، ١٥: ٦١ ، ٨: ٨٢ ، ٢٠: ١٠٦
موسى بن هارون ١٨: ٩١ ، ١٠: ٩٧	١٠: ٧٠ ، ١٧: ١١٠ ، ١٠: ٧٠ ، ١١: ١١١
١٢: ٩٧ ، ٤: ٩٨ ، ٧: ٩٩ ، ١٠: ١٠٠	من بن عيسى ١١: ٦٩ ، ١١: ٧٥
١٧: ١٠٣ ، ١٤: ١٠٣ ، ١٧: ١٠٤	المغيرة بن حكيم ١٩: ٤٦ ، ٣: ٤٧
٧: ١٠٤ ، ١١: ١١٠	٦: ٤٨ ، ٣: ٨٣ ، ١٠: ٨٣ ، ١٧: ٨٣
موسى بن هارون البرقي ١٩: ١٤٢	٢٤: ٨٣
للوصلي ، أبو يلى - انظر احمد بن علي	منيرة بن مسلم ٢: ٨٢
ابن المؤمل - انظر عبدالله بن المؤمل	ابن القري ، أبو بكر ١٦: ١١٢
ميرة بن حبيب الندي الكوفي ١٣: ١١٧	القريري ، انظر احمد بن علي
٢: ١١٨	مكحول بن ابي مسلم (- ١١٣) ٦: ٨٢
الميسوني ٨: ١١٥	٩: ١١٧

- يحيى بن الجان (- ١٨٩) ٢٢:٢١ ،
٩:١٠١
ابن يزداد - انظر احمد بن علي
يزيد بن يزيد بن علي ١١:٧٦ ، ٤:٧٦
يزيد بن قيس بن الأسود (وهو ابو ابراهيم
(النخعي) ١٦:٨٨
يزيد بن هارون ٦:٥٦ ، ٧:٧٧ ،
١٦:٧٧ ، ١٧:٧٧ ، ١٨:١٠١ ،
١٥:١٠٥
يزيد بن يزيد بن جابر ٨:١١٧
يزيد بن يوسف ٨:١١٧
ابن يسر - انظر محمد بن يسر
البيكري - انظر سليمان بن قيس
يعقوب ، جد محمد بن أحمد بن يعقوب
١٦:٥٦ ، ١٦:٥٥
يعقوب بن ابراهيم - انظر « ابو يوسف »
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ١٢:٦٣ ،
٩:٨٣ ، ٨:٨٣ ، ٩:٨٠ ، ٨:٨٠
يعقوب بن ميثان ٥:٦٣ ، ١١:٦٥ ،
١٨:٥٨ ، ٤:٥٩ ، ١٨:٦١ ،
١٦:٦٧ ، ١٤:٩٥ ، ١٨:٩٩ ،
١٦:١٠٠ ، ٢٠:١٠٥ ، ٢:١١١ ،
١٣:١١١ ، ١٧:١١١
يعقوب بن شيبة ١٠:١٠٨ ، ١٠:١١١ ،
يعقوب بن عبد الرحمن ٧:٤٥
يعقوب بن عبد الله بن سعد ١١:١٠٥
يعقوب القمي ١٦:١٠٢ ، ٥:١٠٥
يعقوب بن محمد ١٩:٣٦
ابو يعل ١٢:٨٢
ابو يوسف [يعقوب بن ابراهيم] القاضي
١٢:١٠٠
يوسف بن أحمد بن هجر الدقاق ، ابو
الفتح ٨:٢٥
- * يوسف بن دياح بن علي البصري ، ابو
محمد ٢:٧٠
يوسف بن عبد الحادي (- ٩٠٩) ٢٢:٢٣ ،
٢٤:٢٦
يوسف بن عمر بن عبد البر ، ابو عمر
(- ٤٦٣) ٢:١٠٠ ، ٢٤:١٠٠
يوسف بن القاسم بن يوسف الميمني القاضي ،
ابو بكر ١٤:٧٦
يوسف بن مكى بن يوسف بن علي الحارثي
الدمشقي ٨:٢٦
يوسف بن مالح ١٦:٨٠
يوسف بن موسى ١٤:٩٣ ، ١١:١٢٢
يوسف بن يعقوب (ص ح) ٢٧:٥١ ،
٢٨:٥٦
يونس بن حبيب ٢١:٥٨
يونس بن عبد الأعلى بن أبي فروة ٥:٢٤ ، ٩:٩١
٤:٩٨
يونس بن عبد الله بن أبي فروة ٤:٩١ ، ١١:٩١
يونس بن عبيد (- ١٣٩) ٢٨:٦٨ ،
٢٢:٩١
يونس بن يزيد ٩:٥٠ ، ٢١:٥٠ ، ٢٢:٥٠
- المجهولون -
زجل من أهل الشام ١٦:٥٦
أخو عتبة ١٦:٥٩
رجل من النخع ٦:٥٥
أبو أبي الفضل الزبيدي ١٢:١١٦
* أخو الخلال ٢٢:١٣٦
ابن اخي ابن شهاب الزهري ١٤:١٠٧
رجل (غير معروف) ١٨:٩٦ ، ٢٢:٩٧
رجل ٢:٧٩ ، ٢:٧٩
رجل بين الانصار (غير معروف)
١٢:٩٧ ، ٩:٩٧ ، ١١:٩٦

فهرس الاماكن

الري ١٧:٢٩ ، ٧:٢٣	الأردن ١٥:١٤٠
السوس ١٤:٥١ ، ١٥:٥١	امسيان ١٣:٣٢ ، ١٠:٢٥١ ، ١٥:٦٦ ، ٢:٩٦ ، ١٨:١١٣
الشجرة ١٦:١٤٠	الطرابلس ٢٣:١٢٧
سور ٢٢:٩ ، ١٥:٢٣ ، ٢٠:٢٣	الانبار ٩:١٢٠
٢٠:٧٥ ، ١٤:٣٨ ، ٢:٢٥	الاندلس ٦:١٣٠
٢٠:٩٤ ، ١٤:٨٩	برلين ٢:٧٣ ، ٢٦:٢٢ ، ٢٣:٧٧ ، ٤:٢٧
طرابلس - انظر اطرابلس	البصرة ٦:٣٥
عسقلان ٢٠:١١٢	بغداد ١١:٣ ، ١٣:٢٣ ، ١٦:٢٣ ، ١٠:٢٦ ، ٧:٢٣ ، ١٨:٢٦ ، ١٣:٣٨ ، ١٦:٩٤ ، ١٣:٨٩ ، ١٥:١٦٦
عير ١١:٨٨	ثور ١٩:٨٨
الكوفة ٨:٥٣ ، ٢٢:٥٧ ، ٢١:٥٩ ، ٨:١٤٧ ، ١٦:٩٠	جرجان ١٨:١٢٤
اللدنية ٦:٧٢ ، ٢٤:٩٤ ، ١٨:٧٢	جرجان ٩:٩٣
مدينة السلام - انظر بغداد	حوان ٩:٥١
مصر ٤:٢٠ ، ١٠:١٢٠	حمص ١٦:١٤٤
مكة ٩:٣٣ ، ٢١:٣٦ ، ١٧:٤٢	دورزيان ٦:٦٦
٢١:٥٤ ، ١١:٧٢ ، ٤:٧٢ ، ١٥:٧٢	دمشق ١٦:٩٤ ، ١٣:٧٤ ، ١٦:٩٥
٨:٨٦ ، ١:٨٦ ، ١٥:١٤٦	١٣:١٢٤
للرسل ١٦:١٠٩	دير هند ١٤:٥٥ ، ٢:٥٦
التهروان ١٥:٩٠	
تيسابور ١٤:٢٣ ، ١٠:٣٧ ، ١٠:٦٢	
مندان ١٥:٨١ ، ١٥:١٢٧	
الين ١١:٥٤ ، ١٠:٧٢	

فهرس القوافي

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٢٨	المتقارب	دقيري	١٢٤	الخفيف	كتاب
١٢٥	الكامل	مونس	١٢٦	الوافر	الكتاب
٨٥٨		ألفراطيس	١٢١ ، ١٢٠	الكامل	الاصحاب
١٢٥	الخفيف	أجلوس	١٢٢	للجث	الاصحاب
١٢٦	الوافر	أينس	١٢٣	البيط	الكتب
١٢٣	المجث	أينس	١٢٥	المتقارب	تستجب
١٢٦	الكامل	الافحوصا	١٢٩	المنسرح	الطوب
١٢٦	البيط	سلفوا	١١٩	الخفيف	الأدبا
١٢٩		الوثيق	١٢٨	الخفيف	صوابا
١٣٠	الكامل	ثانلا	١١٩	الكامل	مخلدا
١٣١	الزل	الكلم	١٢٣	الطويل	مشهدا
١٥٠	الوافر	الملم	١٢٦	الكامل	الاخبار
١٥٠	المنسرح	النمبا	١٢٦	الخفيف	الفصار
١٣٦	الكامل	الابدان	١٢٢		تكبر
١٣٦	البيط	فأرفني	١٣٠	الكامل	مغني
١٢٣	البيط	تريبي	١٢٩	الخفيف	قطر
١١٥		الثقة	١٢٩	الكامل	تفكر
١٣٧	الكامل	ضياذما	١٣٥	الوافر	المبور
١٢٧	المنسرح	تنيوسما	١١٩	الوافر	الغبور
١٢٧	الطويل	جماليا	١٢٩	للتنخب	لليصافي
			١٢٥	المتقارب	يذكروا

فهرس المراجع

(على حروف المبدأ)

- أحمد العلوم لحسن صديق خان - جوبال ١٢٩٦
 الآداب لابن المقتر بتحقيق كراشكوفسكي Kratchkovsky - in MO XVIII
 الآداب الشرعية لابن مفلح - مصر ١٣٤٨
 « الأربعين المرتبة على الطبقات الأربعين » لابن أبي حاتم القندي - مخطوطة الظاهرية ،
 حديث ١٦٨
 إرشاد الأريب لياقوت - مطبوعات دار المأمون
 إرشاد الساري
 استدراكات ابن الخشب على الحريري - الإستانة ، مطبعة الشركة المطبعة ١٣٢٨ .
 الاستيعاب لابن عبد البر - حيدر آباد ١٣١٨
 أسد الغابة لابن الأثير - مصر ١٢٨٠ وما بعدها
 الأغاني لابي الفرج الأسياني - مصر ١٣٢٢
 ألف باء لليروي - مصر ١٢٨٧
 الامام للقاضي عياض - مخطوطة الظاهرية حديث ٤٠٦
 الأملاني للشريف المرتضى - مصر ١٣٢٥
 الأموال لابن سلام - مصر ١٣٥٣
 الانتباه على قبائل الرواة لابن عبد البر - مطبعة حسام الدين القندي
 الأنساب للسماطي - الجزء المشرون من مجموعة نجيب ١٩١٢
 البخاري - انظر صحيح البخاري
 البداية والنهاية لابن كثير - مصر ، مطبعة السعادة والسقية ، ١٣٤٨
 البيان والتبيين للجاحظ - مطبعة السندوي
 تاج العروس للمرتضى الزبيدي - مصر ، ١٣٠٦
 تاريخ الآداب العربية لبروكلسن باللغة الألمانية - الاصل بليار ١٨٩٨ وفيه يليدن
 . ١٩٣٧ وما بعدها

- تاريخ بنداڊ للخطيب البنداڊي - مصر ، مكتبة الخانجي ، ١٣٤٩ / ١٩٣١ وما بعدها
 تاريخ الخلفاء للسيوطي - مصر ١٣٠٥
 تاريخ دمشق لابن عساکر - غذيب عبد القادر بدران
 تاريخ دمشق لابن عساکر - مخطوطة الظاهرية تاريخ ١٥١٤
 التاريخ الصغير للبخاري - هند ١٣٢٥
 تاريخ الطبري - طبعة دي غريب ، لندن ١٨٧٦ وما بعدها
 تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة - مصر ١٣٢٦
 تذكرة الحفاظ للذهبي - حيدر آباد
 نسمة ما ورد به الخطيب دمشق لمحمد بن أحمد بن محمد المالكي - مخطوطة الظاهرية ،
 مجموع ١٨ (١٢٦)
 تسجيل المنفعة لابن حجر - حيدر آباد ١٣٢٤
 التسميد لابن عبد البر - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٣٣٢
 غذيب التذويب لابن حجر - حيدر آباد ١٣٢٥
 توجيه النظر لظاهر الجزائري - مصر ١٣٢٠
 تيسير الوصول لابن البديع الشيباني - مصر ١٣٠٦
 ثبوت مسوعات جمال الدين جبداه بن عبد الفتى للقدس - مخطوطة الظاهرية ، مجموع
 ٩٢ (٩)
 جامع البيان للطبري - يولاى ١٣٢٨
 جامع بيان العلم لابن عبد البر - مصر ادارة الطباعة المنيرية
 جامع السد في حديث خاتم الرسل لمحمد بن يوسف ألقش - البارونية ١٣٠٤
 الجامع لاخلق الراوي للخطيب البنداڊي - مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٥٥ (١٢)
 جمع الجوامع للسيوطي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ١٩٦
 حسن التنبه للزري - مخطوطة الظاهرية ، أدب ١٠٩
 حلية الاولياء لابي تيم الاصفهاني - مصر ١٣٥١ وما بعدها
 الحيوان للجاحظ - بتحقيق عبد السلام محمد هارون
 خطب المرزبي - يولاى ١٢٧٠
 الخطيب البنداڊي ، مؤرخ بنداڊ ومعدشا لناسر هذا الكتاب - دمشق ، المكتبة العربية
 ١٣٦٤
 خلاصة تذهيب الكمال في ابناء الرجال لعني الدين الخزرجي - مصر ، المطبعة الحبرية ،
 ١٣٢٢
 الدر المنتخب - مخطوطة أحمدية حلب ١٢١٤
 ديوان ابن المعتز - مصر ١٨٩١
 ديوان ابن نباتة - مصر ١٣٢٣

- ديوان السري الرفاء - مصر ١٣٥٥
ديوان كشاجم - بيروت ١٣١٣
ذم الكلام للهروي - مخطوطة الطاهرية ، حديث ٢٣٧
ذيل تاريخ بغداد لابن النجار - مخطوطة الطاهرية ، تاريخ ٤٧
ربيع الابرار للزمخشري - مخطوطة الطاهرية ، أدب ٩٣
رد الدارمي على بشر - مصر ١٣٥٨
الرسالة المستعرة لبيان مشهور كتب السنة المشرقة لمحمد بن جعفر الكتاني .
بيروت ١٣٣٢
زهر الآداب للحمري - بتحقيق الدكتور زكي مبارك
سبكي - انظر طبقات الشافعية
سنن الدارمي - دمشق ١٣٩٩
شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي - مصر مكتبة القدسي ١٣٥٠ وما بعدها
شرح الجامع الصغير للسيوطي تأليف عبد الرؤف النساوي - مخطوطة الطاهرية ،
حديث ١٩٣
شرح العزري على الجامع الصغير - المطبعة الشرقية ١٣٠٤
شرح الكرماني للبخاري - مخطوطة الطاهرية ، حديث ٥٧
شرف اصحاب الحديث للخطيب - مخطوطة الطاهرية ، مجموع ١١٧
صحيح الترمذي - مصر ١٢٩٢
صحيح مسلم - مصر ١٣٣٢
صيد الخاطر لابن الجوزي - مصر ١٣٤٥
طبقات الخاتبة لابي يعلى - طبعة المكتبة العربية بدمشق
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي - مصر ، المطبعة الحسينية ، ١٣٣٤
الطبقات الكبرى لابن سعد - اشترك في تحقيقه عدة مشرقين
علل الحديث لاهمدين بن حنبل - مخطوطة الطاهرية ، مجموع ٤٠
العلم لابي عثمة - مخطوطة الطاهرية مجموع ٩٤ (١٦)
عمدة الفرائد للنسفي - الاستانة ١٣٠٨
عيون الاخبار لابن قتيبة - طبعة دار الكتب المصرية
الفاصل - انظر للمحدث الفاضل
فتح الباري لابن حجر المصنفاني - بولاق ١٣٠٠
الفتحي لابن المقفعي - طبعة املاودت
القهرست لابن التندم - طبعة فلولز

فهرسة ما رواه عن شيوخه أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاموي الاشيلي -
سرقسطة ، مطبع قوش ١٨٩٣

القاموس للفيروزآبادي

قوت القلوب لابي طالب المكي - مصر ١٣١٠

الكامل للبرد - بيروت ١٨٦٤ وما بعدها

الكامل شرح صحيح مسلم للنووي - مطبعة دهلي على الحجر

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحجي خليفة - درسات ١٣١٠

الكناية للخطيب البنادي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٣٩٣

كثر المال للشمس المندي - حيدر آباد ١٣١٣

كثر القوائد لابي الفتح محمد بن علي الكراجكي - طبع حجر

مجمع الزوائد لابن حجر الهيتمي - طبعه حسام الدين القدسي

مجموعة الوثائق لمحمد حميد الله - لجنة التأليف والترجمة والنشر

الحسان والمساوي لليهي - طبعه الدكتور فريدريك شوالي Friedrich Schevally

سنة ١٩٠٢

عاشن الوسائل للشلي - مصور عن نسخة دار الكتب المصرية

محاضرات الادباء للراغب الاصفهاني - مصر ١٣٢٦

محاضرة الابرار لابن عربي - مصر ١٣٠٥

المحدث الفاصل للرامهرمزي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٢٠٠

مختصر تاريخ الاسلام لابن حجر - مخطوطة أحمدية حلب ١٢٢٠

مروج الذهب للمسعودي - طبعه دي ميثار ودي كورنيل

المستدرك للحاكم - حيدر آباد ١٣٣٤ وما بعدها

مسند أحمد - مصر ١٣١٣

المشبه للفهي - لندن ١٨٦٣

المصاحف للسجستاني - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٢٠٧

مطالع البدور للنزولي - مصر ١٣٠٠

مادون الجواهر للامين العاملي - دمشق ١٣٤٧

سالم السنن للمختار البقي - حلب ١٣٥١

معجم البلدان لياقوت - طبعه وستنفلد

مفتاح السادة لعاش كبري زاده - حيدر آباد ١٣٢٨

مفتاح كنوز السنة للدكتور فنسك ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي - مصر ١٣٥٢

مقدمة ابن خلدون - مصر ١٣٤٨

مقدمة ابن الصلاح - حلب ، طبعه راغب الطبايع

مقدمة فتح الباري لابن حجر - بولاق ١٣٠٠

- مكارم الاخلاق للخرائطي - القاهرة ١٣٥٠
 المنار (مجلة) - المجلد العاشر ، بحث رشيد رضا عن كتابة الحديث
 مناقب الشافعي وطبقات اصحابه ، انتخله ابن قاضي شبة من تاريخ الاسلام للذهبي -
 مخطوطة الظاهرية ، تاريخ ٥٧
 للتنظم لابن الجوزي - دائرة المعارف الحجازية
 الموافقات للشاطبي - تونس ١٣٠٢
 موطأ الامام محمد - قدم له عبد الحلي اللكتوي
 النجوم الزاهرة لابن تغري بردي - مصر ، مطبعة دار الكتب المصرية
 نقد العلم والعلماء أو تليس الجليس لابن الجوزي - مصر ١٣٤٠
 ضاية الارلب للتوبري - مطبعة دار الكتب المصرية
 هدية الامم لمبد الرحمن تاجم - بيروت ١٣٠٧

Brockelmann. - G. A. L. et Sup. - Weimar 1898 ss. et Leiden 1937 ss.

Goldziher. - Fikh in Enc. Isl.

Goldziher. - Muhammandanische Studien, Halle, 1890.

Macdonald. - 'Ilm in Enc. Isl.

Mackenson (Ruth). - Arabic books and libraries in the Omayad Period
 (in 'AJSL, vol. LII-LIV).

Sprenger. - Origin and Progress of riting, in the Journal of the Asiatic
 Society of Bengal, XXV.

Weil. - Arabische Verse über Ausleichen.

النصدير

ظاهر امر الكتاب ١ - اختلاف اهل النقل والمقل في التأليف ١ - الحلبية الى نشر موضوعات افردت بالتصنيف ٢ - مؤلف الكتاب ٢ - اشتهار عدم مكتابة الحديث في القرن الاول ٣ - تأويل اسلاف الخطيب لتناقض احاديث منع التبييد واباحته ٨ - خلاصة الكتاب ونتائجه ١٠ - قيمة الكتاب ١٢ - اسلوبه وضخه ١٤ - رأي كولدزير باخباره ونتائجه ١٦ - حقيقة تفيد العلم في اوليته ١٧ - خلاصة القول في الكتاب ٢٢ - نسخ الكتاب وطريقتا في اخراجه ٢٢ - وصف نسخة دار الكتب الظاهرية ٢٣ - ظهر الكتاب وعنوانه ٢٤ - توقيع المؤلف ٢٤ - سماح على المؤلف ٢٤ - كاتب النسخة ٢٤ - سند النسخة ٢٤ - سماح على المشرقندي ٢٥ - شبه السماع المتقدم ٢٥ - شبه السماع الاول ٢٥ - سماح آخر على المشرقندي ٢٦ - شبه السماع المتقدم ٢٦ - شبه السماع الثاني ٢٦ - الممارضات ٢٦ - بعض من تلك النسخة ٢٦ - ضجنا في اخراج الكتاب الى الطبع ٢٧

الكتاب

٢٨

فاتحة الكتاب وغايته

القسم الاول

الآثار والاخبار الواردة عن كراهة كتابة العلم

- الفصل الاول : نهي الرسول ص عن الكتاب ٢٩
- ١ - باب ذكر الرواية عن رسول الله ص انه نهي عن كتب ما سوى القرآن ٢٩
 - ٢ - ذكر حديث آخر عن أبي سعيد انه استأذن النبي ص في كتب الحديث فلم يأذن له ٣٢
 - ٣ - ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي ص نحو ذلك ٣٣
 - ٤ - ذكر الرواية عن زيد بن ثابت عن النبي ص في ذلك ٣٥
- الفصل الثاني : باب ذكر الاحاديث الموقوفة عن الصحابة في كراهة الكتابة ٣٦
- ١ - ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري : ذلك ٣٦
 - ٢ - ذكر الرواية عن عبدالله بن مسعود في ذلك ٣٨
 - ٣ - ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك ٣٩
 - ٤ - ذكر الرواية عن أبي هريرة في ذلك ٤١
 - ٥ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك ٤٢
 - ٦ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عمر في ذلك ٤٣
- الفصل الثالث : باب ذكر الرواية عن التابعين في كراهة الكتابة ٤٥

الفهم الثاني

باب وصف العلة في كراهة كتاب الحديث

- الفصل الاول : خوف الانكباب على درس غير القرآن وما ورد في ذلك ٤٩
- ١ - ممر يبدل عن كتب السنن ويحرق الكتب لذلك ٤٩
- ٢ - عبدالله بن مسعود يحرق صحائف لذلك ٥٣
- ٣ - غيرهما ينهى عن الكتابة لذلك ٥٦
- ٤ - قول المؤلف ٥٧
- الفصل الثاني : خوف الاتكبال على الكتاب وترك الحفظ وما ورد في ذلك ٥٨
- ١ - بنس المستودع العلم القرايطس ٥٨
- ٢ - من كان يكتب الحديث ثم يحرقه ٥٨
- ٣ - من ندم على محو الحديث ٦٠
- الفصل الثالث : خوف صيران العلم الى غير اهله ومن دفن الكتب واتلفها لذلك ٦١

الفهم الثالث

الآثار والاختيار الواردة عن اباحة كتاب العلم

- الفصل الاول : اباحة الرسول ص للكتاب ٦٤
- ١ - تحليل المؤلف لباحة كتاب العلم ٦٤
- ٢ - ذكر ما روي عن النبي ص أنه أمر الذي شكا اليه سوء الحفظ أن يتبين بالخط ٦٥
- ٣ - ذكر ما روي عن النبي ص أنه قال قيدا العلم بالكتاب ٦٨
- ٤ - الاستشهاد بآيات بالقرآن الكريم على وجوب الكتاب ٧٠
- ٥ - ذكر الرواية عن رافع بن خديج ان النبي ص أذن لهم في كتب ما سمعوه ٧٢
- ٦ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عمرو في اذن الرسول ص له بكتابة اقواله ٧٤
- ٧ - ذكر الرواية عن أبي هريرة ان عبدالله كان يكتب الحديث ٨٢
- ٨ - ذكر صحيفة عبدالله بن عمرو للصادقة ٨٤
- ٩ - ذكر الرواية عن النبي ص انه امر بكتابة خطبه لأبي شاة ٨٦
- الفصل الثاني : من روي عنه من الصحابة انه كتب العلم أو أمر بكتابتها ٨٧
- ١ - الرواية عن أبي بكر في ذلك ٨٧
- ٢ - الرواية عن عمر في ذلك ٨٧

- ٣ - الرواية عن علي في ذلك
٨٨
٤ - الرواية عن الحسن بن علي في ذلك
٩١
٥ - الرواية عن عبد الله بن عباس في ذلك
٩١
٦ - الرواية عن أبي سيد المغدري في ذلك وتليق المؤلف
٩٣
٧ - الرواية عن انس بن مالك في ذلك
٩٥
٨ - الرواية عن أبي امامة الباهلي في ذلك
٩٨
٩ - الرواية عن جماعة لم يسوا في ذلك
٩٨
الفصل الثالث : الرواية عن التابعين في كتاب العلم أو الأمر يكتبه
٩٩
١ - الرواية عن الطبقة الاولى من التابعين
١٠٣
٢ - الرواية عن الطبقة الثانية والثالثة وكتب عمر بن عبد العزيز والزهري
١١٠
٣ - الرواية عن الطبقات الاخرى من التابعين
١١٤
الفصل الرابع : الكتاب يحفظ العلم

الفصل الرابع

فضل الكتب وما قيل فيها

- الفصل الأول : فضل الكتب وبيان منافها
١١٧
الفصل الثاني : ما ترجم به الكتب
١٣٤
الفصل الثالث : الاكثر من الكتب
١٣٦
الفصل الرابع : من وظف على نفسه الشغل بطالمة الكتاب ودرسه
١٣٩
الفصل الخامس : من استوحش من الخليط والمعاشر فيجعل انسه النظر في الدفاتر
١٤٢
الفصل السادس : من سلك في اعادة الكتب طريق البخل وضمن به عن
١٤٦
ليس له باهل

فهارس الكتب

- فهرس الاعلام
١٥٢
الاماكن
١٨٩
القواني
١٩٠
المراجع
١٩١

